سلسلة الرسائل الجامعية
(٣)

الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ

تأليف

شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن تيمية النميري الحراني
رحمه الله تعالى (٦٦١هـ - ٧٢٨هـ)

دراسة وتحقيق

محمد بن عبد الله بن عمر الحلواني　　محمد كبير أحمد شودري

تقديم

فضيلة الشيخ العلامة　　فضيلة الشيخ الأستاذ
د. بكر بن عبد الله أبو زيد　　د. محمد بن سعيد القحطاني

المجلد الأول

رمادي للنشر　　المؤمن للتوزيع

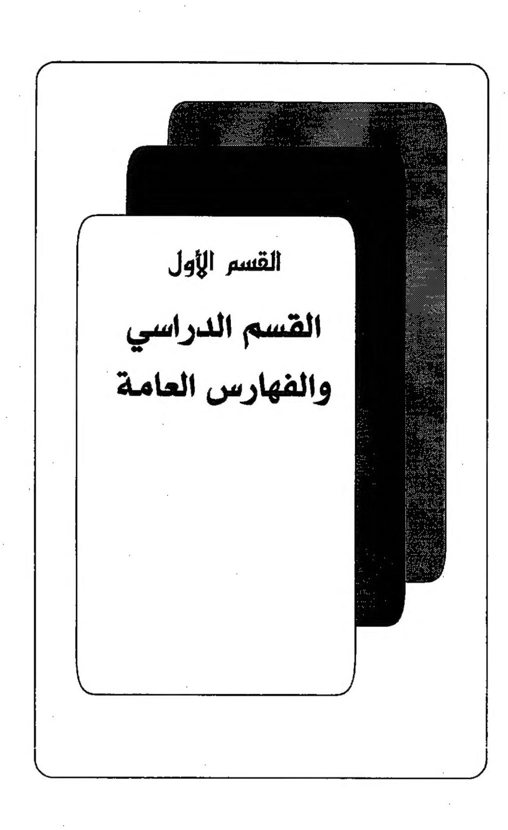
الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

رمادي للنشر

ص.ب - ٧٤٨٦
الدمام - ٣١٤٦٢
المملكة العربية السعودية
هاتف / ٨٣٣٧٧٧٠
فاكس / ٨٣٤٩٨٤٦
ترخيص رقم - ٤٥٠٥ / د

المؤمن للتوزيع

ص.ب ٦٩٧٨٦ الرياض ١١٥٥٧
الرياض ☎ : ٤٦٤٦٦٨٨ فاكس: ٤٦٤٢٩١٩
الدمام ☎ : ٨٣٦٤٢٨٢ فاكس: ٨٣٦٤٢٨٢
القصيم ☎ : ٣٦٤٤٨١٥ فاكس: ٣٦٤٤٨١٥
جـدة ☎ : ٦٨٧٢٥٤٧ فاكس: ٦٨٧٢٥٤٧


القسم الأول
القسم الدراسي
والفهارس العامة

هذا الكتاب

رسالتان علميتان تَقَدّم بهما المحقّقان لنيل شهادة العالمية (الماجستير) من قسم العقيدة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة شرّفها الله تعالى .

وكانتا تحت إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور محمّد بن سعيد ابن سالم القحطاني رئيس قسم القراءات سابقاً والأستاذ المشارك بقسم العقيدة حفظه الله تعالى ورعاه ، وسدّد خُطَاه ، وجعل الفردوس الأعلى مَأْواه .

فاما الرسالة الأولى (تحقيق الجزء الأول) ، فقد ناقشها فضيلة الأستاذ الدكتور ناصر بن عبدالكريم العقل رئيس قسم العقيدة بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وفضيلة الدكتور أحمد بن عبداللطيف العبداللطيف رئيس قسم الإعلام بجامعة أم القرى ، وذلك في يوم السبت ١٦/٧/١٤١٣ هـ الموافق ٩/١/١٩٩٣ م .

وأما الرسالة الثانية (تحقيق الجزء الثاني) ، فقد ناقشها فضيلة الدكتور عبدالله بن عمر الدميجي عميد كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى ، وفضيلة الدكتور عابد بن محمد السفياني عميد كلية الشريعة بالجامعة نفسها ، وذلك في يوم السبت ٢٩/٨/١٤١٣ هـ ، الموافق ٢٠/٢/١٩٩٣ م .

وقد حصل المحقّقان ـ بحمد الله وتوفيقه ـ على الدرجة المذكورة بتقدير (ممتاز) .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقــــديم

لفضيلة الشيخ العلامة الدكتور بكر بن عبدالله أبو زيد

(رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي،
وعضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية)
أثابه الله تعالى أفضل المثوبة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه .

أما بعد :

فإنَّ مقاصد الشريعة الإسلامية العامة تحوي جميع ما جاءت به تأصيلاً وتفريعاً ، في دائرة حفظ الضروريات الخمس ، ويقال : الكليات الخمس ، وهي : الدِّين ، والنَّفس ، والعَقل ، والعِرْض ومنه : النَّسْل ، والمال .

وإنَّ (حِمَايَة عِرْضِ المسلم) بتحصيلِ مصالحه ، ودفع المفاسد عنه ، وحِفْظه من العدوان عليه ، من مشمول كليتي الشريعة : حفظ الدِّين ، وحفظ العِرْض .

وقد تواردت نصوص الوحيين الشريفين داعيةً إلى حِمَايَته ، ناهيةً مُحَذِّرةً مِن النَّيْلِ منه ، أو الوقوع في حِمَاه وحَرَمه ؛ لأنَّ النَّيْل مِن الآدمي هَتْكٌ لعِرْضِه ، وباعتباره مسلماً هَتْكٌ لِدِينه وعِرْضِهِ معاً .

وتأصيل هذا معلوم بالضرورة مِن الدِّين ، وتفريعاته منشورة في كتب التَّفريع ، وقديماً أفْرَدَ العلماء ذلك بالتأليف لأهميته ، منهم : ناصر السنة في المغرب : ابن أبي زيد القيرواني المتوفَّىٰ سنة (٣٨٦ هـ) في كتابه : «حماية عِرْض المسلم» ، ولا نعلم عن وجوده شيئاً . ومنهم ناصر السنة في المشرق : الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفَّىٰ سنة (٨٥١ هـ) في كتابه : «رَدْع المجرم عن سوء الظَّنِّ بالمسلم» .

وهذه الحِمَاية الكريمة ، والحَصَانة العظيمة لأعْرَاض المسلمين من أصول الاعتقاد في مِلَّة الإسلام ، وهي في حَقِّ من جَرَىٰ عليهم قلم التكليف على مَراتب متلازمة على سبيل التَّعلِّي : حفظ عِرْض عامة المسلمين ، ثم ولاة أمرهم ، من علماء وأمراء ، ثم الصحابة رضي الله عنهم ثم أعلا البشرية قَدْراً ، وأسماهم منزلة وفَضْلاً : أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام وفي مقدمتهم خاتمهم نبيّنا ورسولنا محمد ﷺ .

فمَن سَبَّ عامة المسلمين ، جَرَّهُ ذلك إلى سب علمائهم ، ومن سب علماءهم دعاه ذلك إلى سب خيارهم : صحابة رسول الله ﷺ ، ومن سبهم طرقه ذلك إلى من تشرفوا بصحبته ﷺ فنعوذ بالله من الخذلان .

ولذا ؛ جاء في ترجمة الإمام أحمد رحمه الله تعالى كما في الطبقات : «قال الربيع بن سليمان : قال الشافعي : مَن أبْغَض أحمد بن حنبل فهو كافر ، فقلت: تطلق عليه اسم الكفر ؟! فقال : نعم ، مَن أبغض أحمد بن حنبل عاند السنة ، ومَن عاند السنة قَصَد الصحابة ، ومن قصد الصحابة أبغض النبي ﷺ ، ومن أبغض النبي ﷺ كَفَر بالله العظيم»(١) .

---

(١) «طبقات الحنابلة» ، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يَعلى (١/ ١٣).

ولأهمية ذلك في صيانة البُنْيَةِ ، وحماية الدِّين والمِلّة ، جاء معقود الحرمة والحَصَانة في كتب الاعتقاد بمراتبه المذكورة ، وفي كتب الفقه ، يُرَتِّبون الأحكام الجَزَائية على مَن خَرَقَ هذه الحرمة في باب القَذْف ، والرِّدَّة .

ومراتبها على سبيل التَّعَلِّي في كتب الاعتقاد كما يلي من سِيَاقاتٍ تُبَيِّنها للإمام الطحاوي رحمه الله تعالى في العقيدة :

١ ـ حفظ أعراض المسلمين :

«ونُسَمِّي أهلَ قبلتنا مسلمين مؤمنين ، ماداموا بما جاء به النبي ﷺ مُعْتَرِفين ، وله بكل ما قال وأخبر مصدقين» .

عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال : «مَنْ صَلَّىٰ صَلاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا ، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَـهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَلاَ تَخْفِروا اللَّه فِي ذِمَّتِهِ» رواه البخاري .

٢ ـ حفظ أعراض العلماء :

وَكُلَّما عَظُم مقام المسلم في الإسلام، وسَمَتْ مكانته في العلم والإيمان، اشتدَّ إثم الواقع فيه ، وتضاعف ، وعَظُم جُرْمه وتفاقم .

«وعلماء السَّلف مِن السَّابقين ، ومَن بعدهم مِن التَّابعين ـ أهل الخير والأثر ، وأهل الفقه والنَّظَر ـ لا يُذْكَرون إلا بالجميل ، ومَن ذَكَرهم بسوءٍ فهو على غيرِ السبيل» .

٣ ـ حفظ النبي ﷺ في صحابته :

مقام الصحبة مقام عظيم ، ولهم القِدح المُعَلَّى ، والمقام الأسنى رضي الله عنهم أجمعين .

«ونُحِبّ أصحاب رسول الله ﷺ ولا نُفْرط في حبِّ أحدٍ منهم ، ولا نَتَبَرَّأ مِن أحدٍ منهم ، ونُبغض مَن يبغضهم ، وبغير الخير يذكرهم ، ولا نَذكرهم إلا بخير ، وحبُّهم دِينٌ وإيمان وإحسان ، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. . . ومَن أحسنَ القولَ في أصحاب رسول الله ﷺ وأزواجه الطاهرات من كلِّ دَنَس ، وذرياته المقدسين من كلِّ رَجَس ، فقد برىء من النفاق» .

٤ ـ حفظ مقام النبوة والرسالة :

ورأس الأمر في ذلك : تعظيم النبي ﷺ وتوقيره ، وإخوانه من الأنبياء والمرسلين قبله ، وقيام المِدْحة والثّناء عليه وعليهم ، من غيرِ إفراطٍ ولا غلوٍّ ، ومن غيرِ تفريطٍ ولا جفاء .

«وإن محمداً ﷺ عبدُه المصطفى ، ونبيُّه المُجْتَبَىٰ ، ورسوله المُرْتَضَىٰ ، وأنه خاتم الأنبياء ، وإمام الأتقياء ، وسيِّد المرسلين ، وحبيب ربِّ العالمين . . . » .

وإيذاء النبي ﷺ خيانة عُظمىٰ ، بله السبّ والشتم ، بل ذلك مُنَافٍ للدِّين بالكليّة ، وقد أجمع المسلمون على أنَّ مَن سبَّ الرسول ﷺ فهو كافر قطعاً ، ساعٍ في الأرض بالفساد ، ويجب الانتصار له ﷺ بقتل السَّابِّ ، وليس لأحدٍ من الأمة العفو عن ذلك ، وهذا مِن تطهير الأرض ، وتمام ظهور الإسلام .

وهنا في الذَّبِّ عن رسول الله ﷺ وأداء بعض ماله من الحقِّ على أمته ، أَجْرَىٰ الله الخيرَ على يَدِ الشيخ أبي العباس تقي الدين شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيميَّة النميري الحرَّاني ثم الدمشقي الحنبلي المتوفَّىٰ سنة (٧٢٨ هـ) رحمه الله تعالى فألَّفَ كتابه الحافل العظيم : «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» فَجَلَبَ النصوص والأصول، وحَرَّر الفروع، ودَوَّن أقوال علماء الـمِلَّة، وكَشَفَ مَن في قلبه دخل ، وفي دِيْنه رِقَّة وذِلَّة ، وأوقف كلَّ متطاول عند حده ، فَحَمَىٰ عِرْضَ النبي الأعظم ، والرسول الأكرم ﷺ .

كَفَّ الله عن بَدَنه النار ، وأدخله الجنة دار القرار ، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير ما يجازى به النبيون والصديقون الأبرار .

وقد سَمَت هِمَّة الشيخين الفاضلين: محمد بن عبدالله بن عمر الحلواني، والشيخ محمد كبير بن أحمد الشودري ، بتحقيق هذا الكتاب في رسالتين علميتين، ثم تَرَقَّت هِمَّتهما إلى طبعه وإخراجه للناس ؛ لينفع الله به من شاء من عباده .

وقد وَرَدَت إليَّ الرغبة بالنظرِ في عملهما ، والتقديم له ، فرأيت مقدمةً للتحقيق حافلة ، لو لم يكن فيها إلا عمل ثبت معجمي لمؤلفات شيخ الإسلام رحمه الله تعالى .

ورأيت تحشية الكتاب بما يضبط النَّص ويصححه ، ويخرج النص سليماً ويوثِّقه ، كل هذا على أصول التحقيق العلمي ، خالياً من التَّزيد ، مخدوماً بفهارس تُقَرِّب معالمه ، وتكشف معارفه ، **فالظفر به غنيمة** .

والآن ونحن في عصر قد مَدَّ فيه الإلحاد أنبوباً في الأقطار ، وطار منه شَرَر في عامة الديار ، يأتي هذا الكتاب في مواجهة الذين يحادُّون الله ورسوله ،

مساهمة في حماية الدِّين والمِلَّة ، وحفظ مقام النبوة ، من النفوس الطاغية ، والأحلام الطائشة ، والألسنة المقذعة ، قاعداً لها كل مرصد ، مرشداً لمن بسط الله يده من الولاة ، والقضاة ، والمفتين ، وهذا من واجب النصح ، وحبّ الخير ، فجزاهما الله خيراً ، ونفع بجهودهما المسلمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

بكر بن عبدالله ابو زيد

١٤١٥/٦/٢٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم بقلم : فضيلة الأستاذ الدكتور

محمد بن سعيد بن سالم القحطاني

(الأستاذ المشارك بقسم العقيدة ورئيس قسم القراءات سابقاً)

جـزاه الله تعـالى خـير الجـزاء

الحـمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :

فإن حماية عـقـيـدة الأُمـة والدفـاع عنهـا : جـهـاد قام به الأخيار من هذه الأمـة، ولا يزال يقـوم به مَن سَلَكَ مَسْلك السَّلَف الصالح ، حتى عَدَّ ذلك أسدُ السنة (أسـدُ بن مـوسى) أفـضل من الصـلاة والصيام والحج والجهاد ، ذكر ذلك الشاطبي في «الاعتصام» .

وقـد برز أعـلام كـبـار في تاريخ أمـتنا المجيد ، عرفوا بنصرة السنة والدفاع عن حياض العقيدة . منهم : **شيخ الإسلام ابن تيميّـة** رحمه الله . ذلك العالم الرباني الذي يسـتحق أن يوصف بأنه «أمة اجتمعت في رجل» .

وكـتابه هذا «**الصـارم المسلول على شـاتم الرسول**» بـرهان سـاطع على دفـاعـه عن عـقيدة الأمة في نبيِّـها ورسولها ﷺ ، وتَبْـيِـين حكم الله وحكم رسوله فـيمن شتم هذا الرسول الكريم أو تنقّـصه أو ازْدَرَاه .

وإنَّ مِـن الدَّواهي التي دَهَت أمتنا اليـوم ظاهرة سَبّ الدين وشتم الرسول ﷺ إمـا بلسـان المقـال أو بلسـان الحـال ، وازدراء شريعتـه واحتـقارها لذا جاء إخـراج هـذا الـكتـاب في هذا الوقت بهذا الثـوب القـشيب والتـحقـيق العلمي الـرَّصين، ليكون ـ بإذن الله ـ عـوناً لكل مـوحِّد في قَمْع الزائغين ، وهَتْك أستار الملحدين .

ولقـد قـام المحـقـقان الفاضلان الشيخ محمد الحلواني والشيخ محمد شودري بجـهـد كـبير جـداً في خـدمـة هذا السـفـر المبـارك . وقد عرفت فيهما روح الجِدّ والمثـابرة مع الغيرة الشرعيـة على الدِّين وحماية العـقـيـدة . فبارك الله في جهودهما ونفع بهما .

والله أسأل أن يتـقـبَّـل هذا العـمـل من أصحابه وممن شارك فيه وأن يَـدَّخر ذلك للجـمـيع في موازين الأعمال . والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

محمد القحطاني

١٤١٥/٥/١٢ هـ

مكة المكرمة شـرَّفها الله وحماها من كل مكروه

مقدمة التحقيق

إنّ الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا ، مَن يهده الله فلا مضلّ له ، ومَن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد :

فإنَّ الله جلّ ثناؤه ، وتقدّست أسماؤه ، خَلق عبادَه حنفاء موحِّدين ، ثم اجتالتهم الشياطين ، فحرّمت عليهم ما أحلّ الله لهم ، وأمرتهم أن يُشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ، فأرسل الله عزَّ وجلَّ الرسل مبشِّرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ، أرسلهم الله تعالى ليقوم الناس بالقسط، وأمرهم بدعاء العباد إلى عبادته وحده لا شريك له مخلصين له الدين ولو كره المشركون .

وجعل الله عز وجل سبيل السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة على أيدي الرسل ، فلا سبيل إلى معرفة الطيِّب والخبيث على التفصيل إلا من جهتهم ، ولا يُنال رضا الله البتة إلا على أيديهم ، فلولا الرسل لما علم أكثر الناس ما يستحقه سبحانه وتعالى من الأسماء الحسنى والصفات العلا ، وقد جعل الله

تعالى لكل منهم شرعة ومنهاجاً ؛ ليستقيموا إليه ولا يبغوا عنه اعوجاجاً .

ثم ختمهم الله تعالى بنبينا محمد ﷺ أفضل الأولين والآخرين ، وسيِّد الأنبياء والمرسلين ، وصفوة ربِّ العالمين ، الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور، وهداهم إلى صراط مستقيم ﴿صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلاَ إِلَىٰ اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾(١) ، بعثه الله تعالى بأفضل المناهج والشرع ، وأنزل عليه أفضل الكتب ، وجعل أمته خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله ، وقَرَنَ طاعته بطاعته كما قرن أذاه بأذاه ؛ فجعل الله تعالى طاعته وطاعة رسوله ، ومحبته ومحبة رسوله ، وإرضاءه وإرضاء رسوله شيئاً واحداً ، كما جعل شقاق الله ورسوله ، ومحادّة الله ورسوله ، وأذى الله ورسوله ، ومعصية الله ورسوله شيئاً واحداً ، وفي هذا كله بيان لتلازم الحقَّين ، فمن آذى الرسول فقد آذى الله ، ومن أطاعه فقد أطاع الله .

فحقٌّ عل كلِّ أحدٍ بذلُ جهده واستطاعته في طاعته ومحبته واتباعه ﷺ ، وينبغي أن يُعلم أن قيام المِدْحَة والثناء على رسول الله ﷺ ـ بلا غُلوٍّ ولا جَفَاء ـ قيام للدِّين كله ، وأن قيام التعظيم والتوقير له ـ بلا إفراطٍ ولا تفريطٍ ـ قيام للدِّين كله ، وأن سقوط ذلك سقوط للدِّين كله ؛ لأن انتهاك عِرْض رسول الله ﷺ وشتمه والاستهزاء به وبسنته منافٍ لدين الله بالكلّية .

هذا وإن من أمور التوحيد والعقيدة المهمة ـ التي لا يتصور فيها خلاف ألبتة ـ أن الاستهزاء بالدين ، أو السخرية بشيء من أمور الإسلام ، أو سبَّ الله تعالى ، أو شتم رسوله ﷺ يعتبر ناقضاً من نواقض «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وهذا الناقض والقاطع قد انتشر بين الناس اليوم بشكلٍ لا يمكن حصره ،

(١) سورة الشورى : الآية رقم : ٥٣ .

حتى ظهر في هذا الزمان زنادقة مُتَبَجِّحُون ، يَدَّعون الإسلام ، ويَتَسمّون بأسماء الكرام ، وَيَقَعُون في عِرْض سيِّد الأنام ، ويُجاهرون بشَتْمه والاستهزاء بسنّته عليه الصلاة والسلام .

فيتعيّن على كل ذي مِسْكَة في دِينه أن يعرف حكم مَنْ شَتَم نبيّنا ﷺ ، أو أغلظ في حقه ، وأن يعرف الحدّ الشرعي في شاتم رسول الله ﷺ ، وأن يُبَصَّر الناس بأهمية معرفة هذا الأمر وحدّه وأثره على الحياة الإسلامية المعاصرة، ومصير هؤلاء الشاتمين والمستهزئين في الدنيا قبل الآخرة .

وقد اعتنى الأئمة والعلماء ـ رحمهم الله تعالى ـ ببيان حكم شاتم النبي ﷺ من مسلم أو كافر أو ذمّي ، وما شُرع من العقوبة لمن سبَّ النبي ﷺ وتوابع ذلك ، فبيّنوا ـ رحمهم الله تعالى ـ الحكم الشرعي الذي يفتي به المفتي ، ويقضي به القاضي ، ويجب على كل واحد من الأئمة والأمة القيام بها أمكن منه ، فألّفوا في ذلك كتباً مستقلة ، وأبحاثاً مهمة ، وشروحات قيّمة .

ومن بين تلك المصنفات كتابنا هذا : «**الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ**» ، لشيخ الإسلام أحمد بن تيميّة النميري الحراني رحمه الله تعالى ، وهو كتاب عظيم فريد في بابه وموضوعه ، يفيض بالبحوث العلمية ، والمسائل المهمة، والاستدلالات الباهرة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، وليس بخافٍ على أحد من أهل العلم أن هذا الكتاب هو من أجمع وأنفع وأفضل ما أُلِّف في موضوعه .

وهذا الكتاب العظيم لم يُحقّق تحقيقاً علمياً تبعاً للأصول والقواعد المعروفة عند أهل التحقيق ، ولكن نُشِر الكتاب مرتين : فظهرت النَّشْرَة الأولى في عام ١٣٢٢ هـ . بالهند ، وأما النَّشْرَة الثانية فقد أخرجها الشيخ

محمد محيي الدين عبدالحميد ـ رحمه الله تعالى ـ في عام ١٣٧٩ هـ . بمصر ، وقد بذل في إخراجها جهداً طيباً حسب ما تيسر له في ذلك الوقت ، وقد أفدنا منها في تحقيق هذا الكتاب .

بَيْدَ أن صاحب النشرة المصرية لم يعتمد على أصل مخطوط ، وإنما كان اعتماده ـ والله أعلم ـ على النَّشْرة الهندية فقط ، ونشرته هذه لا تسمى تحقيقاً في عُرف أهل التحقيق ، كما أنه وقع في شيءٍ غير قليل من التصحيف والتحريف والسَّقْط وأخطاء الضبط ، وسيأتي بيانها وتفصيلها إن شاء الله تعالى(١).

وقد يسَّر الله تعالى لنا ـ بفضله ورحمته ـ الحصول على خمس نسخ مخطوطة لهذا السِّفْر العظيم من أماكن متفرقة ، وهذه النسخ بعضها أفضل من بعض ؛ فمنها مخطوطة نُسخت في عام (٧١٨ هـ) ، وعليها إجازة بخط المصنف شيخ الإسلام لناسخ المخطوطة ، وهو من حُفّاظ الحديث ومن فقهاء الحنفية وعالم بالتراجم هو : الشيخ عبدالقادر بن محمد القرشي الحنفي (ت ٧٧٥ هـ) ، ومنها مخطوطة قوبلت على نسخة أخرى بخط الحافظ علم الدين البرزالي (ت ٧٣٩ هـ) التي كتبها وقرأها على شيخه شيخ الإسلام ابن تيميّة من أولها إلى آخرها في مجالس كثيرة كان آخرها في ٢٨/١/٦٩٤ هـ في مدينة دمشق .

لذلك كله فقد رغبنا وطمحنا إلى إخراج هذا الكتاب بالصورة العلمية التي تليق بمكانته من حيث التحقيق في ضبط النص وتَقْيِيْدِه ،وإخراجه أقرب ما يمكن إلى الصيغة التي أرادها مصنفه رحمه الله تعالى يوم دَوَّنه ، ومن حيث التعليق على النص بما يفيد قارئه قدر المستطاع ويقرّبه منه وييسّر الانتفاع بهذا الكتاب وبمسائله المهمة ، ويُجَلِّي نصوصه بالعزو والتخريجات والتوضيحات

(١) سيأتي التفصيل عند التعريف بالمطبوعتين في الباب الثالث من القسم الأول إن شاء الله تعالى .

والتعريفات وبيان الملاحظات ونحوها ، حتى لا يحتاج القارىء عند قراءته للرجوع إلى المعاجم وكتب التراجم وغيرها .

وقد بذلنا جهدنا المحدود بعد أن استعنّا بالله عزّ وجلّ ، فكان هذا الكتاب بهذه الصورة ، والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ، وإننا لنرجو أن نكون قد أدّينا الأمانة العلمية في تحقيق هذا الكتاب بإخراجه في صورة صحيحة متقنة أو قريبة من الصحة والإتقان .

وقسّمنا البحث فيه إلى قسمين ، قدّمنا بين يديهما بـ (مقدمة) ذكرنا فيها المنهج الذي اتبعناه في التحقيق والتعليق .

فأما **القسم الأول** ، فقد اشتمل على ثلاثة أبواب :

البـــــاب الأول : عَرّفنا فيه بالمؤلف في ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصر المؤلف في مختلف جوانبه الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية .

الفصل الثاني : حياة المؤلف الشخصية : ذكرنا فيه اسمه ونسبه ومولده ونشأته ووفاته .

الفصل الثالث : شخصيته العلمية: وتحدثنا فيه عن طلبه للعلم وتحصيله، وشيوخه، وتلاميذه، ومصنفاته، وجهاده وأثره في الدعوة الإسلامية ، ومكانته وأقوال العلماء فيه.

الباب الثاني : عرّفنا فيه بالكتاب والمخطوطة والمطبوعة ، وقد تضمن ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التعريف بالكتاب ، وقد تناولناه بالدراسة من مختلف جوانبه ؛ فحققنا اسمه وصحة نسبته إلى مؤلفه ، وبيّنّا موضوعه ، وسبب تأليفه ، وتاريخه ، وأجزاءه ، ثم منهج المصنِّف فيه ، وقيمة الكتاب العلمية .

الفصل الثاني : التعريف بالمخطوطة ، وقد بيّنا فيه عدد نسخها ، مع وصف شامل لكل نسخة ، واختيار النسخة الأم (الأصل) وسبب اختيارنا لها ، مع وضع نماذج للنسخ في نهاية الباب الثالث.

الفصل الثالث : التعريف بالمطبوعة ، من حيث طبعها ونشرها وبيان الملاحظات والأخطاء مع ضرب الأمثلة على ذلك.

الباب الثالث : دراسة لبعض المسائل :

١ ـ حكم ساب الرسول وحدّه الشرعي .
٢ ـ مِنْ زنادقة هذا العصر .
٣ ـ الواقع الإسلامي المعاصر .
٤ ـ الواجب على المسلمين في إقامة الحد على شاتم الرسول .
٥ ـ قاعدة مهمة في فقه الدعوة فيمن يؤذي الله ورسوله .
٦ ـ مصير الشاتمين .
٧ ـ أنواع الردة .
٨ ـ تعليل وجوب قتل الساب .
٩ ـ توبة الساب قبل القدرة عليه وبعدها .
١٠ ـ سبب الاختلاف في مشروعية استتابة الساب .

١١ ـ السب وصف أخص لإهدار الدم .

١٢ ـ تحليل شبه المبتدعة والنواقض عند أهل السنة والجماعة .

١٣ ـ سبّ الذمي .

١٤ ـ موقف الروافض من الصحابة وأمهات المؤمنين .

وأما **القسم الثاني** فقد تضمّن النّصّ المحقّق ، وهو في جزأين : الأول بتحقيق : محمد بن عبدالله بن عمر الحلواني ، والثاني بتحقيق : محمد كبير أحمد شودري .

المنهج في التحقيق والتعليق :

إن المنهج الذي اتبعناه في التحقيق والتعليق هو مبني على الخطة التالية :

أولاً : اعتنينا بنص الكتاب ، فبذلنا قصارى جهدنا في إخراج النص سليماً من التصحيف والتحريف والأخطاء ، بعد نساخته نساخة صحيحة ، وبعد مقابلة النسخ المخطوطة مقابلة دقيقة ، ومن ثَمّ قراءة النص قراءة صحيحة أكثر من مرة ، وكان من ظواهر تلك العناية ما يأتي :

١ ـ وضعنا الآيات القرآنية الكريمة بين قوسين مزهّرين ﴿. . . . .﴾ ، وحدّدنا بداية ونهاية الأحاديث النبوية الشريفة والأقوال بالمزدوجتين « . . . . . » .

٢ ـ ما كان من زيادة مهمة في إحدى النسخ المخطوطة ، أو ساقطاً من الأصل وضعناه بين معقوفتين هكذا : [. . .] كما هي عادة المحققين .

٣ ـ قمنا بضبط الآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والأشعار ، وتشكيل ما يلتبس من أسماء الأعلام والأماكن والأشياء .

٤ ـ سِرْنا في الكتابة والإملاء على ما يتّفق مع قواعد الخط والإملاء الحاليين ، ما عدا الآيات القرآنية الكريمة .

ثانياً : وضعنا ثلاث حواشٍ في صفحات الكتاب : يُمْنَى ويُسْرى وسُفْلى.

فالحاشية اليمنى : وضعنا فيها العناوين الجانبية .

والحاشية اليسرى : جعلناها لترقيم صفحات النسخة الأصل حيث أشرنا إلى بدء صفحاتها؛ وذلك بوضع خط مائل (/) قبل الكلمة الأولى في محاذاتها، ورمزنا للوجه الأول من الورقة برمز : (أ) ، وللوجه الثاني برمز : (ب) .

وأما الحاشية السفلى في أسفل صفحات الكتاب فقد عملنا فيها ما يأتي :

١ ـ عَزَوْنا الآيات القرآنية الكريمة إلى مكانها من الآيات والسور في المصحف الشريف .

٢ ـ خرّجنا الأحاديث النبوية الشريفة ، والآثار ، وقد بلغت الأحاديث أكثر من (٢٥٠) حديثاً ، والآثار أكثر من (١٠٠) أثرٍ ، واتبعنا في التخريج الخطة التالية :

أ ـ تعيين راوي الحديث من الصحابة في حالٍ لم يُعَيِّنْه المصنِّف ، وذلك في الغالب سواء في أول التخريج أو في آخره .

ب ـ تخريج الحديث إذا كان في «الصحيحين» وغيرهما بعَزْوِه للبخاري ومسلم ثم أبي داود والترمذي والنَّسائي وابن ماجه ، حسب ترتيب الكتب الستة .

جـ ـ تخريج الحديث اذا لم يكن في «الصحيحين» أو أحدهما بعَزْوِه

للمتقدِّمين من الأئمة حسب وفياتهم هكذا : رواه الإمام مالك (ت ١٧٩ هـ) في «الموطأ» ؛ وأبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) في «المسند» ؛ وسعيد بن منصور (ت ٢٢٧ هـ) في «سننه» ، مع ذكر اسم الكتاب ككتاب الجهاد مثلاً فاسم الباب والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وُجد ، إلا إذا كان الكتاب مطبوعاً طبعة واحدة أو مصوراً عن الأصل ، فإننا نذكر الجزء والصفحة فقط مثل كتاب «السنن الكبرى» للبيهقي ، و «المستدرك» للحاكم وغيرهما .

د ـ التصحيح والتضعيف في غير «الصحيحين» : نذكر أقوال العلماء والمتخصصين في هذا الشأن حول الحديث أو الأثر إن وجدت ما أمكن ذلك .

٣ ـ أثبتنا فروقات النُّسخ المخطوطة بعد مقابلتها ، وكان منهجنا في عملية مقابلة النسخ مبنياً على الطريقة التالية :

أ ـ اخترنا أقدم النُّسخ تاريخاً وأكملها وأوثقها وجعلناها هي الأم (الأصل)، ورمزنا لها برمز : (أ) .

ب ـ قابلنا النسخ المخطوطة ناهجين طريقة النص المختار .

جـ ـ أهملنا من اختلافات النسخ : الآيات التي كُتِبت خطأ أو محرَّفة ، فإننا لا نشير إلى ذلك، بل نُثْبِت القراءة الصحيحة كما في المصحف الشريف، ما عدا الاختلاف في أوجه القراءات فإننا نذكره في الحاشية.

٤ ـ عرَّفْنا بالكثير من الأعلام تعريفاً موجزاً، وقد بلغ عدد الأعلام المذكورين في هذا الكتاب أكثر من (٦٠٠) عَلَم ، ولم نترجم للمشاهير منهم مثل الخلفاء الراشدين وغيرهم من كبار الصحابة وأمهات المؤمنين ، والأئمة الأربعة ، وأصحاب الكتب الستة وغيرهم من الأئمة الأعلام الذين هم

أشـهـر من أن يُذْكـروا ، وأعْرف من أن يُـنكروا ، وقـد اعـتـمدنا في الجرح والتعديل على قول الحافظ ابن حَـجَـر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . رحمه الله من كـتـابه «التقريب» ، وذلك في الغالب ، إلا اذا كان المترجَـم له من غيـرِ رجـال الكتب السـتة فنرجع إلى كتب الرجال الأخرى مثل «ميزان الاعتدال» لـلذهبي وغيره . . .

٥ ـ وثَّـقنا المعلـومـات والنقـول من المصـادر والمراجع التي نقل عنهـا المصنف مع نِسْبتـهـا إلى أصـحـابها ، إلا أن بعض الكتب لم نقف عليها ، وبعضها في حكم المفـقود، مثل كتاب «المجـرَّد» للقاضي أبي يعلىٰ، و «المغازي» لسعيد ابن يحيى الأمـوي وغيرهما ، وقـد أغـفلنا توثيـقـهـا وتوثيق غيرها مما لم نجده مكتفين بهذه الإشارة .

٦ ـ عـرّفنا الألفاظ اللغوية الغريبة ، وقمنا بضبطها ، وعَيَّـنا المصدر للتوثيق .

٧ ـ عـرّفنـا بالفِـرَق وأسـماء البلـدان والمواضـع ، وذلـك بالرجـوع للمـعـاجـم المخـتصة، وكتب الفِـرَق والمذاهب الفكرية وغيرها .

ثالثاً : علّقنا على الكتـاب في بعض المواضع بما يوضِّـح أمراً مُشْكِلاً ، أو يزيل إلْبـاسـاً ، أو يصـحِّـح خطأ ، ورجـعنا في ذلك إلى كـتب الحـديث والفـقه والرجـال واللغة وغيرها .

رابعاً : ذيّلنا الكتـاب بخـاتمة للتـحقيق ، حيث وضعنا فيها النتائج التي خـرجنا بها من تحقيق ودراسة هذا الكتاب .

خامساً : وضـعنا فـهـارس عـامـة ومتنوعـة في آخـر الكتـاب تسـاعد في الحـصـول على مسائله وموضوعاته بسهولة .

وأخيراً ، فإنه لا يسـعنا في هذا المقـام ـ اعترافاً بالفضل وعرفاناً بالجميل ـ إلا أن نتـقـدم بالشكر الصـادق والتـقدير إلى كل من قدّم لنا نصحاً أو توجيهاً أو

فـائدة أو عـوناً في إنجـاز وتحـقـيق هذا الكتـاب من مـشـايخنا وأساتذتنا وإخواننا الكرام ، ونخصُّ بالذكـر منهم : فـضيلة المشرف الأستاذ الدكتور محمد بن سعيد ابن سـالم القحطاني، رئيس قسم القراءات سابقاً والأستاذ المشارك بقسم العقيدة، وفـضـيلة الأسـتـاذ الدكـتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين عميد معهد البحوث العلمـيـة سابقاً والأستاذ المشارك في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ، جزاهما الله تعـالى خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

ونسـأل الله العظيم رب العـرش العظيم أن يلهـمنا التـوفـيق والسّداد ، وأن يجمع لنا بين الصـواب والثـواب ، وأن يعـيـذنا من الخطأ والحـرمـان ، وأن يجعل عـملنا هذا خـالصـاً صـواباً ، وأن يتـقـبَّله منا بقـبول حسن ، إنه على كل شيء قـدير، وبالإجـابة جـدير ، وسـبـحان ربك ربّ العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحـمد لله ربّ العالمين .

المحققان



القسم الأول

التعريف بالمؤلف والكتاب

* * *

* الباب الأول : التعريف بالمؤلف .
* الباب الثاني : التعـــريــف بالكتـــاب المخطوطة والمطبوعـة .
* الباب الثالث : دراسة لبعض المسائل .



الباب الأول

التعريف بالمؤلف

* * *

* الفصل الأول : عصر المؤلف .
* الفصل الثاني : حياة المؤلف وشخصيته.
* الفصل الثالث : شخصيته العلمية .



تمهيد

لقد كَثُرت الكتابة عن شيخ الإسلام أحمد بن تيميّة رحمه الله تعالى ، وعُقدت الندوات وأُجريت الأبحاث حول أعماله ، وتَرْجَم له عدد كبير من المؤرخين القدامى والمحدثين ، وهناك دراسات لعدد من المستشرقين وغيرهم تناولت تراث شيخ الإسلام ومنهجه وأفكاره وإبراز شخصيته الفذّة الفريدة ، وقد بلغت تلك المؤلفات أكثر من مئة كتاب(١) .

وعُقِد مهرجان كبير حضره أكثر قادة الفكر في العالم الإسلام في دمشق سُمِّي أسبوع الفقه الإسلامي ومهرجان الإمام ابن تيميّة من ١٦ ـ ٢٠ شوال سنة ١٣٨٠ هـ ، وطبعت أعمال هذا الأسبوع والمهرجان بالقاهرة(٢) .

وعُقِدت ندوة علمية عالية حول موضوع شيخ الإسلام ابن تيميّة : حياته العلمية ومواقفه الخالدة في الجامعة السلفية بالهند سنة ١٤٠٨ هـ ، وقدمت للندوة بحوث عديدة ، وأصدرت على إثرها توصيات وقرارات مفيدة(٣) .

وفي هذا كله غُنْية عن أن نترجم له في هذا الباب ترجمة مطوّلة وموسعة ، غير أننا نرى أن نذكر شذرات طيبة عمّا سُطِّر وكُتب عنه ، وأن نعطي فكرة مجملة عن عصره ، وعن مختلف جوانب حياته الشخصية والعلمية ، مع إبْراز لآثاره ، وعمل ثبت معجمي لمؤلفاته ، وذلك من خلال الفصول الثلاثة الآتية :

---

(١) ينظر : «أوراق مجموعة من حياة شيخ الإسلام ابن تيميّة» للشيباني ص (١٨٨ ـ ٢١١) .

(٢) «المقصد الأرشد» (١/ ١٣٢) حاشية ترجمة رقم (٨٩) .

(٣) «أوراق مجموعة من حياة شيخ الإسلام» ص (٢٠٨) .



الفصل الأول

عصر المؤلف

* * *

* المبحث الأول : الحالة الدينيــة .

* المبحث الثاني : الحالة السياسيـة .

* المبحث الثالث : الحالة الاجتماعية .

* المبحث الرابع : الحالة العلميــة .



لقد اتَّسم العصر الذي عاش فيه شيخ الإسلام ابن تيمية بحوادث خطيرة وقلاقل كثيرة(١)، وشهد ذلك العصر اضطراباً وانحرافاً في مختلف جوانب الحياة، فعاش شيخ الإسلام في عصر حالك أسود متلاطم بأمواج الضعف والفساد والانحراف في النواحي الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية(٢).

ولقد كان القرن الثامن بحاجة إلى رجل مجدِّد للدين، مجاهد في سبيل الله، يسع نشاطه كل مجالات الحياة، من غير أن تنزوي جهوده وأعماله في زاوية واحدة، أو تتركز على جانب دون جانب، فكان ذلك الرجل هو شيخ الإسلام الحافظ ابن تيميَّة(٣)، وكان دوره عظيماً وشاقاً في ردِّ الخَلْق إلى منهج الحقِّ؛ إلى كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ، وكانت له آثار كبيرة وجهود عظيمة في تلك النواحي وغيرها، وتظهر واضحة جليّة ـ على سبيل المثال ـ من خلال المباحث الأربعة الآتية:

المبحث الأول: الحالة الدينية:

تعدَّدت الأديان والعقائد والفِرَق في ذلك العصر، وأصبح المجتمع يضم عناصر شتى وأجناساً مختلفة؛ كان يعيش في ذلك المجتمع مسلمون، كما كان يعيش فيه فِرَق الرافضة والإسماعيلية والشيعة واليهود والنصارى(٤)، وكان السائد في دمشق: مذهب الأشعري، وكان يُنظر إليه على أنه السنة(٥)، وكان التصوف في جانب آخر قد بلغ أوجه، ودخل فيه كثير من الأفكار والعناصر

(١) «رجال الفكر والدعوة» للندوي ص (١٩).
(٢) «شيخ الإسلام ابن تيمية» لسعد صادق محمد ص (١٧) بتصرف.
(٣) «رجال الفكر والدعوة» ص (١٧) بتصرف.
(٤) «شيخ الإسلام ابن تيمية» لسعد صادق ص (٣٧).
(٥) «ابن تيمية» لإبراهيم خليل بركة ص (٣٨).

غير الإسلامية ، وانتمى إليه كثير من الجهلاء والمحترفين والمبتدعين المارقين ، وسبّبوا ضلال العامة والخاصة ، وازدهار الشرك والبدع في المجتمع ، كما شغلت طائفة من الفلاسفة بنشر تعاليمها جهراً وعلانية حيناً ، وسراً وخفية بعض الأحيان ، متحررة من قيود الدين وتعاليم الأنبياء ، وطائفة أخرى كانت تعتبر الفلسفة مقياساً أصيلاً(١) .

أدّى وجود هذه الملل والنِّحل إلى قيام صراع بينها ، فكانت كل فرقة تعمل جاهدة لنصرة معتقداتها وآرائها ومذهبها ، وكانت كل فرقة تحارب الفرقة الأخرى وتعمل للقضاء عليها وعلى شيعتها ومعتقداتها(٢) .

ولقد اتسمت الدراسات العلمية ـ في الغالب ـ في ذلك العصر بالتحيّز الفكري ، والتعصب المذهبي ، فكل رأي في العقيدة له إمام من المتأخرين يتمسك به ويدافع عنه ، وينظر إليه على أنه الحقُّ الذي لا شكّ فيه ، وأن آراء غيره هي الباطل الذي لا شك فيه ، وكل مذهب فقهي له أتباع يتبعونه على أنه صواب وغيره خطأ(٣) .

وبالجملة فقد اشتدت غربة الإسلام، وتفرّقت كلمة المسلمين ، وظهرت الفرق المخالفة لما كان عليه السلف الصالح في العقائد والفروع ، وخيّم الجمود الفكري والتقليد الأعمى . . . وطغى علم الكلام والفلسفة حتى حلاّ محلّ الكتاب والسنة لدى الأكثرية من المتعلمين في الاستدلال(٤) ، فضعف سلطان العقيدة ، وأصبحت مجالاً للأخذ والردّ ، واجترأ الناس على الكلام في الله

---

(١) «رجال الفكر والدعوة» ص (٣٠) .

(٢) «شيخ الإسلام ابن تيمية» لسعد صادق ص (٣٧ ، ٣٨).

(٣) «ابن تيمية» لأبي زهرة ص (١٥٥) .

(٤) «من مشاهير المجدّدين في الإسلام» للفوزان ص (٥٢) .

وصفاته بما لم يأذن به ، فَخَبَا نور الإيمان ، وانطفأ سراج اليقين ، وضعف الوازع الديني في نفوس المسلمين ، وهكذا صار الإسلام غير الإسلام ، والمسلمون غير المسلمين(١) .

كانت تلك هي الحالة الدينية التي صاحبت ظهور شيخ الإسلام ، فالحاجة ماسة إلى عالِم جريء ليتصدى لهذه الأفكار والمعتقدات الزائفة ، وليعود بالناس إلى التوحيد الصافي ، وليخلّص الناس من هذه الجاهلية التي ارتموا في أحضانها(٢) .

فظهر في هذا الجو المعتم شيخ الإسلام أحمد بن تيميّة حاملاً لواء الإصلاح والتجديد ، ظهر شيخ الإسلام ضياءً لامعاً بعلمه الأصيل الغزير ؛ يدرّس للطلاب ، ويؤلف الكتب والرسائل ، ويفتي في النوازل والمسائل ، ويناظر المنحرفين ، وينازل الفرق والطوائف ، فيردّ على الشيعة القدرية ، ويرد على علماء الكلام والفلاسفة ، ويرد على المعطلة والمؤوِّلة في الصفات من الجهمية والمعتزلة والأشاعرة ، ويرد على الصوفية المنحرفة ، وعلى القبوريين المبتدعة ، وينازل أهل الجمود الفقهي والخمول الفكري ، ويرد الفقه إلى أصوله الصحيحة ومنابعه الصافية ، وتصحيح الصحيح ، وتزييف الزائف ، حتى أعاد للشريعة نقاءها ، وإلى العلوم الشرعية صفاءها ، يظهر ذلك في مؤلفاته التي خلّفها ثروة علمية هائلة(٣) .

وما كاد يظهر فضل شيخ الإسلام وجهاده وعلمه بين قرنائه من العلماء

---

(١) «ابن تيمية السلفي» للهرّاس ص (١٨٥) .
(٢) «ابن تيمية» لإبراهيم خليل بركة ص (٤٢) .
(٣) «من مشاهير المجدّدين في الإسلام» للفوزان ص (٥٣).

وغيرهم حتى حسدوه وأضمروا له الحقد والبغضاء ، وحاولوا رميه لدى السلطان بما يؤذيه ويقلل من منزلته العظيمة ، وحاكوا له المؤامرات ودبّروا له المكائد ، فيدخل السجن في كل مرة ثم ينجّيه الله منهم ، فمن تلك المواقف ما يأتي :

أولاً : في مسألة الزيارة(1) :

ظفر المغرضون بجوابٍ لشيخ الإسلام على سؤال وُجِّه إليه حول السفر إلى زيارة قبور الأنبياء والصالحين ، وهل يجوز له في سفره هذا القصر ؟ وهل هذه الزيارة شرعية أم لا ؟ وكان جوابه بما خُلاصته : السفر إلى زيارة قبور الأنبياء والصالحين بدعة لم يعملها أحد من الصحابة ولا التابعين ، ولا أمر بها رسول الله ﷺ ولا استحب ذلك أحد من أئمة المسلمين ، فمن اعتقد ذلك عبادة وفعله فهو مخالف للسنة والإجماع . . . ـ إلى أن قال ـ : وإذا سافر لاعتقاده أنها طاعة كان ذلك محرماً بإجماع المسلمين . أ.هـ .

فلما ظفر أعداؤه في دمشق بهذا الجواب بعثوا به إلى الديار المصرية بعد أن كتب عليه قاضي الشافعية هذه الكلمات : «قابلت الجواب عن هذا السؤال المكتوب على خط ابن تيمية فصح . ـ إلى أن قال ـ : وإنما المحرف جعله زيارة قبر النبي ﷺ وقبور الأنبياء صلوات الله عليهم معصية مقطوع بها» أ.هـ .

فانظر رحمك الله إلى هذا التحريف الشنيع على شيخ الإسلام ، فإن جوابه على هذه المسألة ليس فيه منع زيارة قبور الأنبياء والصالحين ، وإنما فيه المنع من شدّ الرحل للسفر من أجل زيارة القبور ، وزيارة القبور من غير شدّ رحل

---

(1) «البداية والنهاية» (١٤/١٢٧) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٧/١٨٢ ـ ١٩٣) بتصرف .

للسفر شيء ، وشد الرحل للسفر من أجل زيارة القبور شيء آخر ، وشتان ما بين المسألتين، وشيخ الإسلام رحمه الله لم يمنع الزيارة الخالية عن شدّ الرحل، بل يستحبها ويندب إليها ، وكتبه ومناسكه تشهد بهذا مثل كتاب «الجواب الباهر» ، و «قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة» ، و «الرد على الأخنائي» ، و «الرد على البكري» وغيرها .

بسبب هذه الفتوى استغل أعداؤه وحساده الفرصة ، فأقاموا الدنيا وما أقعدوها، وأفتوا بسجنه زاعمين أنه ينتقص رسول الله ﷺ حيث يحرِّم زيارته كذباً وزوراً ، وحاشاه ذلك ، فأرضاهم السلطان بسجنه فأرسل مرسوماً إلى دمشق يقضي بسجن الشيخ في القلعة وذلك سنة ٧٢٦ هـ، وسُجن جماعة من أصحابه وضُيِّق عليهم ، ومن بينهم تلميذه العلاّمة ابن القيم ، ثم أُطلق سراحهم ما عدا ابن القيم فإنه بقي حبيس السجن ، ولقد تلقّى شيخ الإسلام هذا البلاء بصدر رحب وصبر عظيم إلى أن مات مظلوماً في سجنه رحمه الله تعالى .

ثانياً :في مناظرة رسالته «العقيدة الواسطية» :

وهي رسالة كتبها لرضي الدين الواسطي من أصحاب الشافعي حينما طلب منه بإلحاح أن يكتب عقيدة تكون عمدة له ولأهل بيته ، فكتبها وانتشرت بين الناس مما أدى إلى ثورة كثير من علماء الجهمية والاتحادية والرافضة وغيرهم من ذوي الأحقاد ، فكان أن سعى هؤلاء الحاقدون إلى السلطان ، فأوغروا صدره ، فكتب السلطان إلى نائبه أمير البلاد ، بأن يجمع قضاة المذاهب وغيرهم من المفتين والمشايخ ويتباحثوا معه في هذه العقيدة(١) .

(١) حكى شيخ الإسلام هذه المناظرة بنفسه كما في «مجموع الفتاوى» (٣/ ١٦٠ ـ ١٩٣) .

ثالثاً : في الموقف من رسالته «الحموية» :

ورد لشيخ الإسلام سؤال من مدينة (حماه) بالشام في العقيدة ، فأجاب عليه رحمه الله في رسالة سماها : «الحموية» ، وذكر فيها معتقد السلف الصالح الخالي من الشبه والتأويلات الباطلة والخرافات المبتدعة التي ظهرت عند الناس بعد عصر الصحابة والتابعين ، فأحدثت هذه الفتوى هزّة عنيفة في قلوب القائمين على أمور البدع والخرافات ، لذلك فقد رأوا أن يبادروا إلى الشوشرة عليه وإشاعة الشائعات ضده وإثارة الناس عليه ، فقام هؤلاء بإشاعة الشغب والفوضى في البلد احتجاجاً على هذه الفتوى ، وآذوا الشيخ وبعض أتباعه ، ولكن نصره الله عليهم فهيّأ له أميراً يُدْعَى : (سيف الدين جاعان) أخذ على يد هؤلاء وضرب من ضرب منهم وأرسل في طلب من هرب فاختفوا وسكتت هذه الفتنة(١) .

المبحث الثاني : الحالة السياسية :

كانت البلاد الإسلامية في تلك الفترة من التاريخ والتي يطلق عليها : «العصور الوسطى» عبارة عن ممالك صغيرة يحكمها أمراء من العجم غير خاضعين لسلطان الخلافة العباسية في بغداد ، حيث ضعف الخلفاء العباسيون إبّان انخرام دولتهم(٢) . وكان الخليفة منهم شبه معزول عن الأحداث ، وكان سلطان البلاد ـ هو لقب الملك ـ المتصرف فعلاً في الحكم ، وكان هذا السلطان من الأتراك وغيرهم يتغير ويتبدل بين الفينة والفينة بسبب الثورات الداخلية والدسائس والانقلابات التي كان يحيكها السلاطين لبعضهم البعض ، فما يكاد

(١) «البداية والنهاية» (١٤ / ٤ ، ٥) بتصرف .
(٢) «ابن تيمية السلفي» للهراس ص (١٤) .

يستقر سلطان على عرش البلاد إلا وقد دَبَّر له الأمراء دسيسة لخلعه أو قتله ليتولى واحد منهم مكانه .

وهكذا أصبحت الدولة الإسلامية في اضطراب سياسي عظيم ، وكان لهذا التفكك والتدابر والإنقسام بين أمراء الإسلام أثره اللازم ونتيجته المحتومة ؛ وهي ضعف المسلمين عن مقاومة أعدائهم في الخارج .

لقد عاصر شيخ الإسلام حَدَثَين عظيمين :

أحدهما : خروج الفرنج الصليبيين إلى الشام ومصر .

والثاني : ظهور التتار بالمشرق واستيلاؤهم على بغداد ، وزحفهم إلى الشام ومصر .

وفي ذلك يقول ابن الأثير : «لقد بُلي الإسلام والمسلمون في هذه المدة بمصائب لم يبتل بها أحد من الأمم ، منها : ظهور التتار قبَّحهم الله ، أقبلوا على المشرق ، ففعلوا الأفعال التي يستعظمها كل من سمع بها .

ومنها : خروج الفرنج لعنهم الله من الغرب إلى الشام وقصدهم ديار مصر ، وملكهم ثغر دمياط منها ، وأشرفت ديار مصر والشام وغيرها على أن يملكوها لولا لطف الله تعالى ونصره عليهم» أ.هـ[1] .

وقد أشار شيخ الإسلام رحمه الله في رسالته «الفرقان» إلى هذه الحروب الصليبية والأسباب التي أدَّت إليها ، فقال : «فلما ظهر النفاق والبدع والفجور المخالف لدين الرسول ، سلطت عليهم الأعداء ، فخرجت الروم النصارى إلى الشام والجزيرة مرة بعد مرة ، وأخذوا الثغور الشامية شيئاً بعد شيء إلى أن أخذوا بيت المقدس . . . وبعد هذا بمدة حاصروا دمشق ، وكان أهل الشام بأسوأ حال بين الكفار النصارى والمنافقين الملاحدة»[2] .

---

(١) «الكامل في التاريخ» لابن الأثير (٩/ ٣٣٠) .

(٢) رسالة «الفرقان بين الحق والباطل» : مطبوعة ضمن «مجموعة الرسائل الكبرى» (١/ ١٣٣ ، ١٣٤) .

لم يـزل خـطر التـتـار يزداد وأمـرهم يسـتـفـحل ، وتسـقط في أيديهم بلاد المسلمين بلداً بعـد بلد ، حـتى اسـتـولوا على بغـداد عـاصـمـة الخـلافة ، وقتلوا الخليـفة المستعصم ، وأحالوا هذه المدينـة العامرة خراباً[1] ، ثم دخل التتار حلب بعـد بغـداد ، وذهبـوا إلى دمشق فاستولوا عليها ، وقويت شوكة النصارى وأعداء الإسلام إثر ذلك .

وكـان لشيخ الإسـلام مـشـاركـات جـدّيّة في حـرب هؤلاء التـتـار بلسانه وسـنانه، فكان يعـقـد المجـالس في المسـجـد الجـامع لحـضّ الناس على الجـهـاد والنفـقـة، وقـد حضر بعض الغـزوات بنفـسه ، وحمل السلاح وخاض المعارك ، وقـابل ملوك التـتـار وخاطبهم بقوة وثبات ، ومن تلك المواقف العظيمة ما يأتي :

أولاً : حادثة قازان[2] :

جاء التتـار في سنـة ٦٩٩ هـ في هجـمة من هجماتهـم المتوالية إلى الشام ، وهزمـوا عـسـاكـر الملك الناصر محـمـد بن قـلاوون الذي جاء على رأس جنده من مصر، فـهـرب جند مصر الذين كـانوا معه وولّـوا الأدبار ، ولحقهم جند الشام ، وصـار التـتـار على أبواب دمـشق ، فَـذُعِـر أهلهـا وصـاروا في خـوف شديد على أنفـسـهم وأهليـهم وأمـوالهم ، وفـرّ من العلماء والأعـيـان عـدد كبير ، إلا شيخ الإسـلام ابن تيـمـيـة ، فقد وقف موقف الأبطال في هذه الظروف ، واستطاع أن يجمع بعض أعيان البلاد واتفق معهم على ضبط الأمور فيها .

ثم سـار شـيخ الإسـلام إلى ملك التـتـار «قـازان» لتلقـيه وأخذ الأمان منه

(١) وقـد وصـف ابن كثـير حالـة هـذه المدينـة بعـد استيلاء التتار عليـها وصفاً مؤثّـراً ، في «البدايـة والنهاية» (١٣/ ٢١٦).
(٢) بتصرف من «البـداية والنهاية» (٨/١٤) .

لأهل دمشق ، فكلّمه كلاماً قوياً شديداً فيه مصلحة عظيمة عاد نفعها على المسلمين ، وقد أكرم الله شيخ الإسلام لإخلاصه وقوة إيمانه بقذف الرعب والهيبة في قلب ذلك الملك الظالم ، فانصاع لطلبات الشيخ ، وأعلن الأمان لأهل دمشق ، وحُقنت بسببه دماء المسلمين وأعراضهم وممتلكاتهم .

ولما رجع شيخ الإسلام إلى دمشق وعلم أن التتار برغم ما أعطوه من الأمان فإنهم يطالبون بالقلعة الحصينة في البلاد ، وأشار بعضهم إلى نائب القلعة ليسلّمها إلى التتار ، فبعث شيخ الإسلام إلى نائب القلعة يقول له : «لو لم يبق فيها إلا حجر واحد فلا تسلمهم ذلك إن استطعت» ، وكان في ذلك مصلحة عظيمة لأهل الشام ، وأخذ الرجل بنصيحة شيخ الإسلام ، فعجز التتار عن اقتحام القلعة .

وأخيراً توجه قازان من الشام إلى العراق ، فلما انصرف هو وجنوده من حول دمشق وترك نائبه فيها جاءت البشائر بأن الجيش المصري خرج من مصر إلى الشام ، وهنا ظهر لشيخ الإسلام موقف نبيل آخر ؛ فقد طلب من نائب القلعة ومن الناس أن يحفظوا الأسوار حتى يصل الجيش المصري ، وكان شيخ الإسلام يدور، كل ليلة على الأسوار يحرِّض الناس على الصبر والقتال ، ويتلو عليهم آيات الجهاد والرباط .

وبعد رحيل التتار ، رجع «بولاي» من جهة الأغوار ، وقد عاث في الأرض فساداً ، ونهب البلاد وخرب ، ومعه طائفة من التتار كثيرة ، وقد خربوا قرى كثيرة ، وقتلوا من أهلها وأسروا منهم وسَبَوا خَلْقاً كثيراً ، فخرج شيخ الإسلام إلى مخيم «بولاي» فاجتمع به وكلمه في فكاك من كان معه من أسارى المسلمين ، فاستنقذ كثيراً منهم من أيديهم ، وأقام عنده ثلاثة أيام ثم عاد ، ثم راح إليه جماعة من أعيان دمشق ، ثم عادوا من عنده فشُلّحوا عند الباب الشرقي ، وأخذ ثيابهم وعمائمهم ، ورجعوا في شرّ حالة .

ثانياً : حرب الكسروانيين[1] :

طلب شيخ الإسلام من ولاة الأمر وحثّهم على قتال أهل جبال الجرد وكسروان وكانت من أصعب الجبال وأشقها ، وكانت الملوك المتقدمة لا تُقْدِم على حصاره ، فخرج شيخ الإسلام في شوال سنة ٦٩٩ هـ ، ومعه خلق كثير من المتطوعة والحوارنة لقتال أهل تلك الناحية ، بسبب فساد عقائدهم وكفرهم وضلالهم والخروج على الإمام والعصيان ، وما كانوا عاملوا به العساكر لما كسرهم التتار وهربوا ، فحين اجتازوا ببلادهم ، وثبوا عليهم ، ونهبوهم وأخذوا أسلحتهم وخيولهم ، وقتلوا كثيراً منهم ، فلما وصلوا إلى بلادهم جاء رؤساؤهم إلى الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاستتابهم ، وبين للكثير منهم الصواب، وحصل بذلك خير كثير وانتصار كبير على أولئك المفسدين ، والتزموا برد ما كانوا أخذوا من أموال الجيش ، وقرر عليهم أموالاً كثيرة يحملونها إلى بيت المال ، وأقطعت أراضيهم وضِيَاعهم ، ولم يكونوا قبل ذلك يدخلون في طاعة الجند ولا يلتزمون بأحكام الملة ، ولا يدينون دين الحق ، ولا يحرّمون ما حرّم الله ورسوله .

ثالثاً : وقعة شقحب[2] :

شاع عند الناس أن التتار قد عزموا على القضاء على الدولة الإسلامية في الشام ومصر ، وأنهم يعدّون العدّة لذلك ، فانتشر الرعب والفزع بين الناس ، وظهر الارتباك في الدولة بأسرها ، حتى إن السلطان تردد كثيراً في الخروج لملاقاة التتار ، عندئذٍ لم يترك شيخ الإسلام من طريقة يثبت فيها للناس أنهم يستطيعون ملاقاة التتار والانتصار عليهم إلا وفعلها .

(١) بتصرف من «العقود الدرية» لابن عبد الهادي ص (١٧٩) ؛ «البداية والنهاية» (١٤/ ١٣) .
(٢) بتصرف من «البداية والنهاية» (١٤/ ١٥) .

وقد سار شيخ الإسلام إلى مصر ليستحث السلطان للمجيء بعساكره إلى الشام ، ويَعِدَه بالنصر من عند الله في هذه المرة ، ويُحذِّره مَغَبّة التهاون في مثل هذه الأمور ، وكان مما قاله له حينذاك : «لو قُدِّر أنكم لستم حكّام الشام ولا ملوكه ، واستنصركم أهله وجب عليكم النصر ، فكيف وأنتم حكامه وسلاطينه ، وهم رعاياكم ، وأنتم مسؤولون عنهم ؟» .

ثم رجع شيخ الإسلام من مصر إلى الشام ، ولم يلبث أن خرج السلطان من مصر لملاقاة التتار ، واستمر شيخ الإسلام في الاجتماع بكل جيش من جيوش المسلمين على حِدَة في مكانه ، يَعِظُهم ويشجعهم على القتال ويَعِدُهم النصر، ويحلف لهم بالله أنكم في هذه المرة منصورون ، فيقول له بعض الأمراء: قل إن شاء الله ، فيقول : «إن شاء الله تحقيقاً لا تعليقاً» .

وفي شهر رمضان المبارك عام ٧٠٢ هـ. التقى الجيشان والتحم الفريقان ، وكان شيخ الإسلام يباشر القتال بنفسه ، وكان يمشي بين الصفوف يشجعهم ويقوّيهم ويبشرهم بالنصر ، وكان بلاؤه في هذه المعركة عظيماً ، وكما وصفه البَزَّار بقوله: «وكان يجول في العدوّ كأعظم الشجعان، ويقوم كأثبت الفرسان، ويخوض فيهم خوض رجل لا يخاف الموت»(١) .

وانجلت المعركة بهزيمة التتار ، ونصر الله المسلمين ، وقُطِع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين .

المبحث الثالث : الحالة الاجتماعية :

كان من الطبيعي والحالة السياسية كما ذكرنا أن لا تكون هناك حياة

---

(١) «الأعلام العلية» للبزار ص (٦٧ ، ٦٨) .

اجتماعية مستقرة ، فقد أدى تنازع الأمراء المسلمين فيما بينهم ، وكثرة الغارات على البلاد الإسلامية إلى اضطراب حبال الأمن في ربوع هذه البلاد ، ووجود حالة من الرعب والفزع في قلوب الناس ، بحيث أصبح لا يطمئن أحد على نفسه وماله ، كما أدى نقص الأموال والثمرات بسبب أعمال التخريب ، واشتغال الناس بالحروب إلى سوء الحالة الاقتصادية ، وانتشار الفاقة ، فكثر اللصوص وقطاع الطريق واشتد الغلاء(١) .

ومما زاد الأمر سوءاً أنه في شوال من عام ٧٠١ هـ كما قال ابن كثير بأنه : «قدم إلى الشام جراد عظيم أكل الزرع والثمار وجرّد الأشجار حتى صارت مثل العصي ولم يُعهد مثل هذا»(٢) ، «فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والطعن والطاعون ، فإنا لله وإنا إليه راجعون»(٣) ، فعمد الناس إلى الغش في المبايعات واحتكار الأقوات ، وتطفيف المكيال والميزان ، وغير ذلك من العيوب الاجتماعية التي تصحب دائماً عهود الجوع والفاقة(٤) .

ومما يزيد الأمور سوءاً أن هذا الاختلاط الذي حدث بين الأتراك العجم والتتار وغيرهم قد أحدث مشكلات جديدة عديدة ، فقد نشأت حضارة جديدة واجتماع جديد . . . وفي مثل هذا الوضع تتضاعف مسؤولية مصلح ومربٍّ لا يرضى بوجود أي عادة من عادات الجاهلية أو تأثير غير إسلامي في مجتمع المسلمين ، ويريد أن يرى هذا المجتمع تابعاً للكتاب والسنة بأكمله(٥) .

---

(١) «ابن تيمية السلفي» للهراس ص (١٧) .
(٢) «البداية والنهاية» (١٤/٢٠) .
(٣) المصدر نفسه (١٣/٢١٦) .
(٤) «ابن تيمية السلفي» ص (١٧) .
(٥) «رجال الفكر والدعوة» للندوي ص (٢٧) .

وعلى الجملة فقد كانت حياة المسلمين الاجتماعية في ذلك العصر فاسدة إلى حدٍّ كبير وبحاجة إلى إصلاح تام شامل يقوم به مصلح مخلص جريء بصير بموطن الداء وكيفية العلاج(١) .

وكان شيخ الإسلام ابن تيمية من أولئك المصلحين المخلصين الذين وفّقهم الله تعالى إلى صالح القول والعمل لإزالة تلك المنكرات والمفاسد بيده ولسانه وقلبه وبيانه ، فقد وضع رحمه الله كتاب «الحسبة في الإسلام» ، وكتاب «السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية» ، علّه يُعيد الأمور إلى نصابها ، ويوجب في الأول على الولاة ، والمحتسبين النظر في مصالح العامة بمنع الغش والعقوبة عليه ، وفرض التسعيرات الجبرية عند اشتداد الغلاء ، والضرب على أيدي المطففين والمحتكرين(٢) .

وذكر ابن كثير بأنه في عام ٦٩٩ هـ دار الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله وأصحابه على الخمّارات والحانات فكسروا آنية الخمور ، وشققوا الظروف وأراقوا الخمور ، وعزّروا جماعة من أهل الحانات المتخذة لهذه الفواحش ، ففرح الناس بذلك(٣) .

المبحث الرابع : الحالة العلمية :

لم يكن لنا أن نتوقع نشاطاً في الحركة العلمية أو رواجاً لسوق الآداب في عصر سادت فيه الأتراك والمماليك واستعجمت فيه الأنفس والعقول والألسن

(١) «ابن تيمية السلفي» ص (١٩) .
(٢) «ابن تيمية السلفي» للهراس ص (١٧) بتصرف .
(٣) «البداية والنهاية» (١٤/١٢) .

والعادات والسياسات والحكومات ، وتحالفت فيه المصائب كلها على المسلمين من كل مكان ، فلم يكن لديهم من الأمن والاستقرار والرفاهية ما يمكنهم من الاشتغال بالبحث والتفكير ، فقلّ الإنتاج العلمي ، وركدت الأذهان ، وأُقفل باب الاجتهاد ، فحُرِّم الأخذ في الأصول بغير مذهب الأشعري ، وفي الفروع بغير مذاهب الأئمة الأربعة ، وأصبح قصارى جهد العالم أن يفهم ما قيل من غير بحث ولا مناقشة ، وعمد العلماء إلى جمع المعلومات المتعلقة بكل فن ، فنظّموها في سلكٍ واحد ، وألّفوا فيها كتباً مطولة أحياناً ، ومختصرة أخرى ، وسلكوا منهجاً حسناً في التأليف ، ولكن لا أثر فيه للابتكار والتجديد(1) .

لقد غلبت على كثير من العلماء في هذا العصر نزعة التقليد ، وسيطر الجمود الفكري عليهم ، وأصبح العالم إنما يُقاس بكثرة ما حفظ من كلام الأولين وعرف من آرائهم ، بحيث يمكن تسمية هذا العصر بحق : «عصر دوائر المعارف» ، وهكذا عصور الضعف دائماً تمتاز بكثرة الجمع وغزارة المادة مع نضوبٍ في البحث والاستنتاج(2) .

علماً بأنه نهض في أوساط هذا القرن أئمة كبار كالعلامة تقي الدين أبي عمرو بن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) ، وسلطان العلماء : عزّ الدين ابن عبدالسلام (ت ٦٦٠ هـ) ، والإمام محيي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، وظهر في أواخر هذا القرن علماء كبار مثل المحدِّث الكبير شيخ الإسلام تقي الدين ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ) .

وقد كان من معاصري شيخ الإسلام ابن تيميّة كبار المحدّثين والمؤرّخين كالعلامة جمال الدين أبي الحجاج المِزّي (ت ٧٤٢ هـ) ، والحافظ علم الدين

---

(1) «ابن تيمية السلفي» للهراس ص (١٩) بتصرف .
(2) المرجع نفسه ص (١٩ ، ٢٠) .

البـرزالي (ت ٧٣٩ هـ) ، والعـلامة شمـس الدين الذهبي (ت ٨٤٧ هـ) ، فهم الـذيـن كـانـوا يُعَـدُّون الأركـان الأربعـة للحـديث والرواية في عصرهم ، والذين يعتمد على كتبهم المتأخرون من العلماء(١) .

ولقـد كـان انتـشـار العلم في تقـدّم مطّـرِد ، وقـد وجدت في مصر والشام مـدارس كـثيرة ودور الحـديث ، مـثل التي أسـسـهـا الأيوبيـون والمماليك ، وكان يؤمّـهـا الطلاب من أنحاء العالم لتلقي العلوم الدينية(٢) .

من أجل ذلك كله نستطيع أن نقـرّر بأن هذا العصر كـان عصراً مجيداً من ناحيـة الثـروة العلمية التي جُـمعت فيه علوم الدين واللغة والتاريخ وعلوم الحياة أيضـاً ، حـتى إنه ليـعـتبر بحق : «عصر المؤلّـفـات المطوّلة والموسوعات الجامعة» في علوم القـرآن والتـفـسير والحـديث والفقه والتاريخ وطبقات الرجال وغيرها من العلوم الإسـلامـيـة المخـتلفـة ، ولكنه لم يكن فـيـه من أصـالة الفكر والتـجـديد والابتكار في الآراء حظ كـبير يتـميّـز به ويتناسب ولو إلى حدٍّ ما مع كثرة ما جمع فـيـه من مـعـارف وعلوم ، اللهم إلا مـا كـان لدى نفـرٍ قليل على رأسـهم شـيخ الإسلام ابن تيميّة(٣) .

---

(١) «رجـال الفكر والدعوة» للندوي ص (٢٨) .

(٢) المرجع نفسه ص (٢٨) .

(٣) «ابن تيمية» لمحمد يوسف موسى ص (٦٢) .



الفصل الثاني

حياته الشخصية

* * *

* المبحث الأول : اسمـــه ونسبـــــه .
* المبحث الثاني : مولـــده ونشـاتــه .
* المبحث الثالث : وفـــاتــــــه .



المبحث الأول : اسمه ونسبه :

هو شيخ الإسلام وعَلَم الأعلام ، الإمام المفسِّر الحافظ الفقيه المجتهد المجاهد محيي السنة وقامع البدعة ، تقيّ الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن الخضر بن محمد بن الخضر بن تيميّة النميري الحرّاني ثم الدمشقي .

فأما تسميته بـ (تيميّة) فقد اختلف في سببها على عدّة أقوال ، أرجحها : أن جدّه محمد بن الخضر ذهب إلى الحج ، وله امرأة حامل ، ومَرَّ على دَرْب تَيْماء ، فرأى هناك جارية (طفلة) ، وقد خرجت من خباء ، فلما رجع إلى حَرّان وجد امرأته قد ولدت بنتاً ، فلما رآها قال : يا تيميّة يا تيميّة ، فلُقِّب بذلك[1] .

وأما (النميري) : فهي نسبة آل تيميّة إلى قبيلة بني نمير ، فهو عربي الأصل ، وقد ذكر هذه النسبة وصرّح بها ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ) في كتابه «التبيان لبديعة البيان»[2] .

وصرّح بها أيضاً القاضي نور الدين محمود العدوي الصالحي المعروف بـ «الزوكاوي» (ت ١٠٣٢ هـ) في كتابه «الزيارات»[3] .

---

(١) يُنظر : «العقود الدرية في مناقب ابن تيمية» لابن عبد الهادي ص (٢) ؛ «الشهادة الزكية» لمرعي الكرمي ص (٢٣) .

(٢) في الطبقة الحادية والعشرين ، وهذا الكتاب (التبيان لبديعة البيان) مخطوط ، وصورته في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٧٦) .

(٣) في ص ٩٤ رقم ٩٠ ، وفي هذا ردٌّ على ظنّ الشيخ أبي زهرة في كتابه : «ابن تيمية» ص (١٨) بأن شيخ الإسلام لم يكن عربياً وأنه كان كردياً بدليل أن المؤرخين لم يذكروا قبيلته أ.هـ . فها هي قبيلته مذكورة ومصرّح بها والحمد لله ، علماً بأن شيخ الإسلام رحمه الله تعالى في غنى عن ذلك بإسلامه وجهاده .

وأما (الحرّاني) : فهي نسبة مكانية إلى بلد حَرّان ، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أرض الجزيرة بين دجلة والفرات ، وهي قصبة ديار مُضر ، بينها وبين الرّها (أورفه) يوم ، وبين الرَّقّة يومان ، وهي على طريق الموصل والشام، وقد كانت آنذاك مهد العلم والعلماء ، ومن أهم مراكز الديانات القديمة ، وهي الآن بلدة عامرة في تركيا(١) .

المبحث الثاني : مولده ونشاته :

وُلد بحرّان يوم الاثنين عاشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وست مئة (٦٦١ هـ) ، وقد نشأ النشأة الأولى فيها إلى أن بلغ السابعة من عمره ، فأغار التتار عليها ففرّ أهلوها منها ، وقدم به أبوه إلى دمشق ، «فنشأ بها أتمّ إنشاء وأزكاه ، وأنبته الله أحسن النبات وأوفاه ، وكانت مخايل النجابة عليه في صغره لائحة ، ودلائل العناية فيه واضحة»(٢) .

نشأ في بيت علم وفقه ، فأبواه وأجداده وإخوانه وكثير من أعمامه كانوا من العلماء الفطاحل المشاهير ، فمنهم جدّه الأعلى محمد بن الخضر ، ومنهم عبدالحليم بن محمد بن تيميّة ، وعبدالغني بن محمد ، وجده الأدنى عبدالسلام ابن عبدالله مجد الدين أبو البركات صاحب «المنتقى» و «المحرر» ، وكذلك أبوه وأخوه عبدالرحمن وغيرهم ، ففي هذه البيئة العلمية الصالحة كانت نشأته .

قال عنه الذهبي : «ما رأيت في هذا العالم أكرم منه ولا أفرغ منه عن الدنيا ، والدرهم لا يذكره ولا أظنه يدور في ذهنه ، وفيه مروءة وقيام مع

---

(١) ينظر : «معجم البلدان» (٢/ ٢٣٥) (حران) ؛ حياة «ابن تيميّة» للبيطار ص (٨) ؛ حاشية «الأعلام العلية» ص (١٦) .
(٢) «الأعلام العليّة» للبزّار ص (١٦) .

أصحابه ، وسعي في مصالحهم ، وهو فقير لا مال له»(١) .

ويجمع المؤرخون على أن ابن تيمية نشأ في عفاف وتقى وصلاح ، وعوّد نفسه على الاقتصاد في الملبس والمأكل ، وكان باراً بوالديه ورعاً عابداً ناسكاً صوّاماً قواماً ، وقّافاً عند حدود الله ، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، وقد عُرض عليه قضاء القضاة ومشيخة الشيوخ فلم يقبل(٢) .

وقد خصّه الله تعالى بسرعة الحفظ وإبطاء النسيان ، فلم يكن يقف على شيء أو يسمع بشيء غالباً إلا ويبقى على خاطره إما بلفظه أو معناه(٣)، فكانت ذاكرته حديث زملائه من الفتيان ، بل تجاوز صيته دائرة الصبيان إلى دائرة الرجال ، وتسامعت دمشق وما حولها بذكائه ونبوغه(٤) .

ذكر ابن عبدالهادي قصة عجيبة في سرعة حفظ شيخ الإسلام فقال : «اتفق أنّ بعض مشايخ حلب قدم إلى دمشق وقال : سمعت في البلاد بصبي يقال له : أحمد بن تيميّة ، وأنه سريع الحفظ ، وقد جئت قاصداً لعلّي أراه ، فقال له خياط : هذه طريق كُتّابه ، وهو إلى الآن ما جاء ، فاقعد عندنا الساعة يجيء يعبر علينا ذاهباً إلى الكُتّاب ، فجلس الشيخ الحلبي قليلاً ، فمَرّ صبيان ، فقال الخياط للحلبي : هذاك الصبي الذي معه اللوح الكبير هو أحمد ابن تيميّة ، فناداه الشيخ ، فجاء إليه ، فتناول الشيخ اللوح ، فنظر فيه ، ثم قال : يا ولدي امسح هذا حتى أملي عليك شيئاً تكتبه ، ففعل ، فأملى عليه متون الأحاديث أحد عشر أو ثلاثة عشر حديثاً ، وقال له : اقرأ هذا ، فلم يزد

---

(١) «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٩٥) .

(٢) «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٩٠) ؛ «المقصد الأرشد» (١/ ١٣٦) .

(٣) «الأعلام العلية» ص (١٨) ؛ «المقصد الأرشد» (١/ ١٣٣).

(٤) «ابن تيمية» لأبي زهرة ص (٢٠) .

على أن تأمله مرة بعد كتابته إياه ، ثم دفعه إليه ، وقال : أسمعه عليّ ، فقرأه عليه عرضاً كأحسن ما أنت سامع ، فقال : يا ولدي امسح هذا ، ففعل ، فأملى عليه عدة أسانيد انتخبها ، ثم قال : اقرأ هذا ، فنظر فيه كما فعل أول مرة ، فقام الشيخ وهو يقول : إن عاش هذا الصبي لَيَكُونن له شأن عظيم ، فإن هذا لم يُرَ مثله»[١] .

المبحث الثالث : وفاته :

توفي مُعْتَقَلاً مظلوماً بقلعة دمشق في ليلة الإثنين العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مئة (٧٢٨ هـ) ، وعمره سبع وستون (٦٧) سنة[٢] .

وقد غُسِّل وكُفِّن وأُخرج وصُلِّي عليه أولاً بالقلعة ، ثم صُلِّي عليه بجامع دمشق عقب صلاة الظهر ، ودُفن في ذلك اليوم ، ورثاه كثير من الفضلاء بقصائد متعددة ، وصُلِّي عليه صلاة الغائب في أرض مصر والشام والعراق واليمن وغيرها ، ونودي : الصلاة على ترجمان القرآن[٣] .

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في تقريظه كتاب «الرد الوافر»[٤]: «ولو لم يكن من فضل هذا الرجل إلا ما نبّه عليه الحافظ الشهير عَلَم الدين البرزالي في تاريخه أنه لم يوجد في الإسلام من اجتمع في جنازته لما مات ما اجتمع في جنازة الشيخ تقي الدين لكفى ، وأشار إلى أن جنازة الإمام أحمد كانت حافلة

---

(١) «العقود الدرية» لابن عبد الهادي ص (٤) ؛ «المقصد الأرشد» (١/ ١٣٥) ، وقد ذكر ابن ناصر الدين في «الرد الوافر» ص (٢١٨) قصة أخرى عجيبة في حفظه، نقلها عن الإمام السُّرَّمَرّي .

(٢) «البداية والنهاية» (١٤/ ١٤١) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٣٦١) ؛ «الشهادة الزكية» ص (٥١) .

(٤) «الرد الوافر» ص (٢٢٩ ، ٢٣٠) .

جداً شهدها مئات الألوف ، لكن لو كان بدمشق من الخلائق نظير ما كان ببغداد أو أضعاف ذلك لما تأخر أحد منهم عن شهود جنازته ، وأيضاً فجميع من كان ببغداد إلا الأقل كانوا يعتقدون إمامة الإمام أحمد ، وكان أمير بغداد وخليفة الوقت إذ ذاك في غاية المحبة له والتعظيم، بخلاف ابن تيميّة فكان أمير البلد حين مات غائباً ، وكان أكثر من بالبلد من الفقهاء قد تعصبوا عليه حتى مات محبوساً بالقلعة ، ومع هذا فلم يتخلّف منهم عن حضور جنازته والترحم عليه والتأسف عليه إلا ثلاثة أنفس تأخروا خشية على أنفسهم من العامة ، ومع حضور هذا الجمع العظيم فلم يكن لذلك باعث إلا اعتقاد إمامته وبركته ، لا بجمع سلطان ولا غيره ، وقد صحّ عن النبي ﷺ أنه قال : «أنتم شهداء الله في الأرض»[1].

(١) عن أنس رضي الله عنه ، رواه البخاري : في «صحيحه» (المطبوع مع فتح الباري) : في كتاب الجنائز ـ باب ثناء الناس على الميت (٣/ ٢٧٠ ح ١٣٦٧) ؛ ومسلم : في كتاب الجنائز ـ باب في من يُثنىٰ عليه خير أو شر من الموتىٰ (٢/ ٦٥٥ ح ٩٤٩) .



الفصل الثالث

شخصيته العلمية

* * *

* المبحث الأول : طلبه للعلم وتحصيله وثقافته.
* المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه .
* المبحث الثالث : مصنفاته .
* المبحث الرابع : جهاده وأثره في الدعوة .
* المبحث الخامس : مكانته وأقوال العلماء فيه .



المبحث الأول : طلبه للعلم وتحصيله وثقافته :

انصرف شيخ الإسلام - بعد أن استقرّ بدمشق - إلى طلب العلم وتحصيله، فحفظ القرآن الكريم ، وعني بالحديث وقرأ ونسخ وتعلم الخط والحساب ، وأقبل على الفقه ، وقرأ العربية على ابن عبدالقوي ثم فهمها ، وأخذ يتأمل كتاب «سيبويه» حتى فهمه ، وأقبل على التفسير إقبالاً كلياً حتى حاز فيه قصب السبق، وأحكم أصول الفقه وغير ذلك ، هذا كله وهو بعد ابن بضع عشرة سنة ، فانبهر أهل دمشق من فرط ذكائه ، وسيلان ذهنه ، وقوة حافظته وسرعة إدراكه(١) .

قال الذهبي : «ما رأيته إلا ببطن كتاب»(٢) ، وقال ابن دقيق العيد : «لما اجتمعت بابن تيميّة رأيت رجلاً العلوم كلها بين عينيه يأخذ منها ما يريد ويدع ما يريد»(٣) ، ولقد أُعجب السيوطي بمدى معرفته بالفلسفة والمنطق فقال : «فإن برعتَ في الأصول وتوابعها من المنطق والحكمة والفلسفة وآراء الأوائل ، ومجاراة العقول ، واعتصمتَ مع ذلك بالكتاب والسنة وأصول السلف ، ولفّقتَ بين العقل والنقل ؛ فما أظنك في ذلك تبلغ رتبة ابن تيميّة ولا والله تقاربها»(٤) .

فكان شيخ الإسلام ابن تيميّة مضرب مثل في غزارة العلم وسعة الاطلاع، وكان أول ثلاثة قال فيهم الشاعر(٥) :

ثلاثة ليس لهم رابعٌ ... في العلم والتحقيق والنُّسُكِ
وهُمْ إذا شئتَ ابنُ تيميّةَ ... وابنُ دقيق العيدِ والسُّبْكِي

(١) «العقود الدرية» ص (٣) .
(٢) «معجم الشيوخ» للذهبي (٥٦/١) .
(٣) «الرد الوافر» لابن ناصر الدين ص (١٠٧) .
(٤) «ابن تيمية» لأبي زهرة ص (١١٦) .
(٥) «ابن تيمية السلفي» للهراس ص (١٨٠) .

وقد تمتّع شيخ الإسلام بثقافة عالية في العقيدة والتفسير والحديث وعلومهما والفقه وأصوله والشعر والفلسفة وعلم الكلام .

فأما في أصول الدين، فكتبه ورسائله الكثيرة في العقيدة والتوحيد شاهدة على ذلك ، ومنها كتاب «الإيمان» ، وكتاب «الاستقامة» ، وكتاب «اقتضاء الصراط المستقيم» ، و كتاب «الفرقان» ، و «شرح الأصبهانية» ، ورسائله : «الحموية» و«التدمرية» و«الواسطية» و «رسالة الاحتجاج بالقضاء والقدر» ، و«الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان» و «قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة» ، وغيرها ، وكان على اطلاع واسع بما كتبه الأشاعرة والكرّامية والشيعة وملاحدة الباطنية من الإسماعيلية والنصيرية بمختلف مذاهبهم، ووضع كتاباً في الرد على الرافضة سمّاه : «منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية» ، وكان ملمّاً بالمسيحية وبعقائد فرقها المختلفة وقد وضع كتاباً في الرد عليهم سمّاه : «الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح» ، وكذلك كان يعرف اليهودية[1] .

وأما في التفسير وعلومه : فقد شُهر بالتفسير حتى إنه لما تُوفّي رحمه الله نُودي للصلاة عليه بهذه العبارة : «الصلاة على تُرْجمان القرآن» ، وقال ابن عبدالهادي : «وأما التفسير ؛ فمُسَلَّم إليه ، وله في استحضار الآيات من القرآن وقت إقامة الدليل بها على المسألة قوة عجيبة، وإذا رآه المقرىء تحيّر فيه، ولفرط إمامته في التفسير وعظمة اطلاعه يبين خطأ كثير من أقوال المفسّرين ويوهي أقوالاً عديدة، وينصر قولاً واحداً موافقاً لما دلّ عليه القرآن والحديث . . . وكان رحمه الله يقول : ربما طالعت على الآية الواحدة نحو مئة تفسير»[2] .

---

(١) قال شيخ الإسلام في كتابه «نقض المنطق» ص (٩٢ ، ٩٣) : «وقد سمعت ألفاظ التوراة بالعبرية من مَسْلَمة أهل الكتاب ، فوجدت اللغتين متقاربتين غاية التقارب ، حتى صرت أفهم كثيراً من كلامهم العبري بمجرد المعرفة بالعربية» .

(٢) «العقود الدرية» لابن عبد الهادي ص (٢٥ ، ٢٦) .

وأمـا ثقـافـتـه في الحـديث وعلومه فقد قال الحافظ البرزالي : «وأما الحديث فكان حـامل رايتـه حـافظاً له مميزاً بين صحيحه وسقيمه عارفاً برجاله متضلعاً من ذلك»(١) ، وقـال ابن سـيّـد الناس : «ألفيته ممن أدرك من العلوم حظاً ، وكاد أن يسـتوعب السنـن والآثـار حفـظاً»(٢) ، وقـال الذهبي : «ما رأيت أشد استحضاراً لمتـون الأحـاديث منه وعـزوها إلى «الصـحـيح» أو «المسند» أو «السنن» كأنّ ذلك نصب عـينيه وعلى طرف لسانه بعبارة شيّقة حلوة وإفحام للمخاطب»(٣) ، وقال ابن عبدالهادي : «يَصْـدُق عليه أن يُقال : كل حديث لا يعرفه ابن تيميّـة فليس بحـديـث، ولـكـن الإحـاطة لله ، غير أنه يغترف من بحـر ، وغيره من الأئمـةِ يغترفـون من السواقي»(٤) .

وأمـا ثقـافـتـه في الفـقه وأصوله : فقلَّ أن يتكلم في مسألة إلا ويذكر فيها أقـوال الأئمـة الأربعـة وأقـوال المذهب الواحـد إذا تعدّدت ، أو مذهـب الصحابة ومَـن بعـدهم ، ولقـد خـالف المذاهب الأربعـة في مـسـائل واحـتجّ لها بالكتـاب والسنـة ، وقـد ذكـرهـا ابن الجـوزي(٥) ، وقـال ابن الزملكـاني : «اجـتـمـعت فيه شروط الاجـتـهـاد على وجـهـهـا . . . وكان الفقهاء من سائر الطوائف إذا جلسوا مـعـه استفـادوا في مذهـبـهم منه ما لم يكـونوا عرفـوه قبـل ذلـك»(٦) ، وكان شيخ الإسـلام يتـسـامى عن التـقليد ، بحيث كان إذا أفتى لا يلتزم بمذهب بعينه بـل بما يقوم دليله عنده، وربما كان تساميه عن التقليد وحريته في البحث نتيجةً لسعة

(١) «الرد الوافر» ص (٢٠٥) .
(٢) «الشهادة الزكية» لمرعي الكرمي ص (٢٦) .
(٣) «الوافي بالوفيات» (١٧/٧) .
(٤) «العقود الدرية »ص (٢٥) .
(٥) في «الذيل على طبقات الحنابلة» (٤٠٤/٢) .
(٦) «الرد الوافر» ص (١٠٥) .

علمه بالنقليات ووجوه دلالتها[1] ، فهو من أصحاب الاجتهاد المطلق الذي لم يتقيّد بمذهب من المذاهب[2] .

وأما ثقافته في الفلسفة وعلم الكلام : فقد درس كل ما عُرف في عصره من نحل ومذاهب دراسة واسعة عميقة تحدوه إلى ذلك رغبة حارة في الوقوف على كُنْه هذه المذاهب وإدراك حقائقها ، فقرأ الفلسفة ووقف على دقائقها ، وكان يعرف الفلسفة اليونانية القديمة ، وكذلك عرف المنطق الأرسطي ، وبين أيدينا اليوم كتابه «الرد على المنطقيين» وكتاب «نقض المنطق» ، وكان على اطلاع واسع بجميع ما ألّفه علماء الكلام من متقدمين ومتأخرين .

والخلاصة : أن شيخ الإسلام ابن تيمية قد أحاط بكل تراث الفكر في عصره ، وألَمّ بجميع ألوان الثقافة العقلية من كلامية وفلسفية ، ثم أعمل في ذلك كله عقله النافذ وذهنه الجبار ، فأخرج لنا منه فلسفة نقدية في غاية القوة والخصوبة[3] .

وأما الشعر : فقد كتب شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله عدة أبيات وقصائد تدل في مجموعها على المستوى العالي والأدب الإسلامي في الصياغة والعَرْض والبيان .

فمنها ما ذكره الحافظ عَلَم الدين البرزالي في معجم شيوخه كما نقل عنه ابن عبدالهادي في العقود الدرية بأن شيخ الإسلام حلّ لغزاً للرشيد الفارقي بأبيات تشتمل على نحو مئة بيت على وزن اللغز ، وذلك في حياة والده رحمه

---

(١) «ابن تيمية السلفي» ص (٥٤) .
(٢) «شيخ الإسلام ابن تيمية» لمحمد لقمان السلفي ص (٢٢٧) .
(٣) «ابن تيمية السلفي» ص (٢٧ ـ ٢٩).

الله، وله نحو العشرين من العمر ، وكان حلُّه في أسرع وقت ، وهذا اللغز نظمه الشيخ الفارقي في عشرين بيتاً أولها :

ما اسم ثلاثي الحروف فثلثه مثل له والثلث ضعف جميعِهِ

فأجاب شيخ الإسلام ابن تيمية حلاً لمعضله ، وفصلاً لمجمله ، وفتحاً لمقفله ، وشرحاً لمشكله ، في مئة (١٠٠) بيت أولها :

يا عالماً قد فاق أهل زمانه بفنونه وبيانه وبديعهِ(١)

وفي إحدى المجالس قُدِّمت صورة فُتْيا عن تقدير القَدَر في ثمانية أبيات منها :

أيا علماء الدين ذِمِّيّ دينكم تحيّر دُلُّوه بأوضح حجةِ
إذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم ولم يَرْضَه مني فما وجه حيلتي

فأجاب شيخ الإسلام ابن تيمية ـ بعد أن حمد الله تعالى ـ على هذه الفتيا بأكثر من مئة (١٠٠) بيت وبنفس الوزن ، فأولها :

سؤالك يا هذا سؤال معاندِ تُخاصم رب العرش باري البريةِ
وهذا سؤال خاصمَ الملأ العُلا قديماً به إبليس أصل البليةِ(٢)

وكتب في آخر المجلد الأول من مخطوطة مختصر الهكاري لدرء تعارض العقل والنقل فائدة وجدت من خط شيخ الإسلام ابن تيمية ، وهي نظمه في ظهر مجلد شرح قواطع الأدلة للنيسابوري :

يا منطق اليونان ما أفسده وعن طريق الحق ما أبعده
ولسبيل الغيّ ما أطلبه وعن سبيل الرشد ما أهربه

---

(١) «العقود الدرية» ص (١٣ ـ ٢١) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٣٨٣ ـ ٣٩٣) ؛ و «مجموعة الرسائل المنيرية» (١/ ١٠٠ ـ ١٠٤) .

وبقضايا الإفك ما أحدقه   وفي خِلاف الصدق ما أصدقه[1]

وقد وُجد بخط الشيخ عدة أبيات قالها في سجنه بالقلعة ، ومنها :

أنا الفقير إلى ربِّ السماواتِ   أنا المسكين في مجموع حالاتي[2]

وقال الصفدي : كان كثيراً ما ينشد :

تموت النفوس بأوصابها   ولم تدر عوّادها ما بها

وما أنصفت مهجة تشتكي   أذاها إلى غير أحبابها[3]

وذكر الآلوسي خمسة عشر (١٥) بيتاً لشيخ الإسلام بيّن فيها عقيدته الموافقة للكتاب والسنة ، فمنها :

يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي   رُزِق الهدى مَن للهداية يسألُ

اسمع كلام محقق في قوله   لا ينثني عنه ولا يتبدلُ[4]

المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه :

لقد بذل شيخ الإسلام غاية الجهد لطلب العلم وتحصيله من أبوابه ، وسمع من خلق كثير حتى قال ابن عبدالهادي : «وشيوخه الذين سمع منهم أكثر من مئتي شيخ»[5] أ.هـ .

---

(١) نقلاً عن مقدمة تحقيق كتاب «درء تعارض العقل والنقل لشيخ الإسلام ابن تيمية» (١/ ٦٣) ، وعددها خمسة أبيات .

(٢) «العقود الدرية» ص (٣٧٥) ، وعددها (١٢) بيتاً ، وذكرها الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه : «مدارج السالكين» (١/ ٥٦٢) وقال بأن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بعث إليه في آخر عمره قاعدة في التفسير بخطه، وعلى ظهرها أبيات بخطه من نظمه . . . وذكر منها (١١) بيتاً.

(٣) «الوافي بالوفيات» للصفدي (٧/ ٢٢) .

(٤) «جلاء العينين» للآلوسي ص (٥٨) .

وقال في آخرها :

هـذا اعتقاد الشافعي ومالكٍ   وأبي حنيفةَ ثم أحمد ينّقَلُ

فإن اتّبعتَ سبيلهم فمُوَفّق   وإن ابتدعت فما عليك معوّلُ

(٥) «العقود الدرية» ص (٣) .

فمن هؤلاء الشيوخ الذين أخذ عنهم :

- أبو العباس زين الدين أحمد بن عبدالدائم المقدسي (ت ٦٦٨ هـ)[1] .
- أبو الفرج عبدالرحمن بن سليمان البغدادي (ت ٦٧٠ هـ)[2] .
- والده الشيخ أبو المحاسن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية النميري الحراني (ت ٦٧٢ هـ)[3] .
- الإمام تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي (ت ٦٧٢ هـ)[4] .
- يحيى بن عبدالرحمن بن عبدالوهاب الحنبلي (ت ٦٧٢ هـ)[5] .
- القاضي شمس الدين أبو محمد عبدالله بن محمد بن عطاء الأذرعي الحنفي (ت ٦٧٣ هـ)[6] .
- المؤمل بن محمد بن علي البالسي (ت ٦٧٧ هـ)[7] .
- أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني (ت ٦٨٠ هـ)[8] .
- شمس الدين أبو محمد عبدالرحمن بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي (ت ٦٨٢ هـ)[9] .
- أبو عبدالله محمد بن أبي بكر العامري (ت ٦٨٢ هـ)[10] .

---

(١) ترجمته في : «البداية والنهاية» (١٣/ ٢٤٤) ؛ «الوافي بالوفيات» (٦/ ٢٨) .
(٢) «شذرات الذهب» (٥/ ٣٣٢) .
(٣) «البداية والنهاية» (١٣/ ٢٨٧) ، «الدارس في تاريخ المدارس» للنعيمي (١/ ٧٤) .
(٤) « البداية والنهاية » (١٣/ ٢٥٤)؛ « الدرر الكامنة » (١/ ٩١)؛ « شذرات الذهب» (٦/ ٣٣٣) .
(٥) «شذرات الذهب» (٣/ ٦/ ٣٤) .
(٦) «الفوائد البهية في تراجم الحنفية» ص (٩٠) .
(٧) «شذرات الذهب» (٥/ ٣٦٠) .
(٨) «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٤٦) ؛ «شذرات الذهب» (٥/ ٣٦٩) .
(٩) «البداية والنهاية» (١٣/ ٢٨٦) ، «شذرات الذهب» (٥/ ٣٧٦) ؛ «الأعلام» (٣/ ٣٢٩) .
(١٠) «شذرات الذهب» (٥/ ٣٨٨) .

ـ شرف الدين محمد بن عبدالمنعم بن القواس الطائي (ت ٦٨٣ هـ)(١) .

ـ يحيى بن أبي منصور بن الصيرفي (ت ٦٨٧ هـ)(٢) .

ـ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالرحيم بن عبدالوهاب السعدي المقدسي (ت ٦٨٨ هـ)(٣) .

ـ علي بن أحمد بن عبدالواحد السعدي المقدسي المعروف بابن البخاري (ت ٦٩٠ هـ)(٤) .

ـ نجم الدين أبو العز يوسف بن المجاور الشيباني (ت ٦٩٠ هـ)(٥) .

ـ القاضي شرف الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي الشافعي (ت ٦٩٤ هـ)(٦) .

ـ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالقوي بن بدران المقدسي المرداوي (ت ٦٩٩ هـ)(٧) ، وقد قرأ عليه العربية وفهمها .

ـ القاضي شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجي الحنفي ، شارح الهداية ـ (ت ٧١٠ هـ)(٨) .

ـ أبو بكر بن محمد الهروي (ت ٧٣٧ هـ)(٩) .

---

(١) «شذرات الذهب» (٥/ ٣٨٠) .
(٢) «معجم المؤلفين» (١٣/ ٢٣٣) .
(٣) «معجم المؤلفين» (٣/ ٢٤٢) .
(٤) «شذرات الذهب» (٥/ ٤١٥) ؛ «معجم المؤلفين» (٧/ ١٩) ؛ «الأعلام» (٤/ ٢٥٧).
(٥) «معجم المؤلفين» (١٣/ ٣٤٥) ، «الأعلام» للزركلي (٨/ ٢٥٨).
(٦) «البداية والنهاية» (١٣/ ٣٢٣) ، «طبقات الشافعية» (٥/ ٧) ، «معجم المؤلفين» (١/ ١٥٦) .
(٧) «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٧٨) ، «شذرات الذهب» (٥/ ٤٥٢) ، «الأعلام» (٧/ ٨٣) .
(٨) «البداية والنهاية» (١٤/ ٥٢) ، «الدرر الكامنة» (١/ ٩١)، «معجم المؤلفين» (١/ ١٤٠) .
(٩) «الدرر الكامنة» (١/ ٤٨٩) .

تلاميذه :

ألقى شيخ الإسلام ابن تيمية دروسه على مدى خمسة وأربعين عاماً ، وكان أول درس له سنة (٦٨٣ هـ) ، وقد حضر درسه الأول هذا كبار علماء دمشق وفضلاؤها منهم : القاضي بهاء الدين الـمُزَكِّي الشافعي ، والشيخ تاج الدين الفزاري شيخ الشافعية ، والشيخ زين الدين بن المُرَحِّل الشافعي ، وزين الدين بن المنجّىٰ شيخ الحنابلة .

وقد وصف درسه الأول هذا الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» فقال : «وكان درساً هائلاً ، وقد كتبه الشيخ تاج الدين الفزاري بخطه لكثرة فوائده وكثرة ما استحسنه الحاضرون ، وقد أطنب الحاضرون في شكره على حداثة سنه وصغره ، فإنه كان عمره إذ ذاك عشرين سنة وستتين»(١) أ. هـ .

وذكر الحافظ ابن حجر في تقريظه كتاب «الرد الوافر» لابن ناصر الدين : «لو لم يكن للشيخ تقي الدين من المناقب إلا تلميذه الشهير شمس الدين ابن قيم الجوزية صاحب التصانيف النافعة السائرة ، التي انتفع بها الموافق والمخالف ؛ لكان غاية في الدلالة على عظم منزلته»(٢) .

ومن هؤلاء التلاميذ المشاهير أيضاً بالإضافة لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ)(٣) :

ـ الإمام الحافظ علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن البرزالي الشافعي (ت ٧٣٩ هـ)(٤) .

---

(١) «البداية والنهاية» (١٣/ ٣٢١) ؛ وذكره ابن مفلح أيضاً في «المقصد الأرشد» (١/ ١٣٣) .

(٢) «الرد الوافر» ص (٢٣١) .

(٣) ترجمته في «البداية والنهاية» (١٤/ ٢٠٢) ؛ «شذرات الذهب» (٦/ ١٦٨) .

(٤) «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١١٥) ؛ «البداية والنهاية» (١٤/ ١٩٦) ؛ «الأعلام» (٥/ ١٨٢) .

ـ الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المِزِّي (ت ٧٤٢ هـ)(١) .

ـ الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي مؤرِّخ الإسلام (ت ٧٤٨ هـ)(٢) .

ـ القاضي شمس الدين أبو عبدالله محمد بن مفلح الحنبلي (ت ٧٦٣ هـ)(٣) .

ـ القاضي أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبدالله بن شيخ الإسلام أبي عمر محمد ابن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي المشهور بقاضي الجبل (ت ٧٧١ هـ)(٤) .

ومن محبة قاضي الجبل لشيخه شيخ الإسلام ابن تيمية قال :

نَبِيٌّ أَحْمَدٌ وَكَذَا إِمَامِي وَشَيْخي أَحْمَدٌ كالبحر طَامِي
وَاسْمِي أَحْمَدٌ وَلِذَاكَ أَرْجُو شَفَاعَةَ أشرفِ الرُّسْلِ الكِرَامِ

ـ الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي (ت ٧٧٤هـ)(٥) .

---

(١) «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٤/١٤٩٨) ؛ «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/٣٨٩) ؛ «البداية والنهاية» (١٤/١٩١) ؛ «الدرر الكامنة» (٥/٢٣٣) ؛ «شذرات الذهب» (٦/١٣٦) .

(٢) «البداية والنهاية» (١٤/١٩٤) ؛ «الدرر الكامنة» (٣/٣٣٧) ؛ «طبقات الشافعية» للسبكي (٥/٢١٦) .

(٣) «البداية والنهاية» (١٤/٢٥٢) ؛ «الدرر الكامنة» (٤/٢٦١) ؛ «الدارس في تاريخ المدارس» (٢/٣٣) ؛ «معجم المؤلفين» (١٢/٤٤) .

(٤) «الرد الوافر» ص (١٣٢)؛ «الدرر الكامنة» (١/١٢٠) ؛ «الدارس في تاريخ المدارس» (٢/٤٤) .

(٥) «الدرر الكامنة» (١/٣٧٣) ؛ «شذرات الذهب» (٦/٢٣١) ؛ «النجوم الزاهرة» (١١/١٢٣) ؛ «الدارس» (١/٣٦)؛ «معجم المؤلفين» (٢/٢٨٣) .

المبحث الثالث : مصنفاته :

صَنَّف شيخ الإسلام ابن تيمية التصانيف البديعة(١) ، التي سارت بها الركبان(٢) ، والتي لم يسبق إلى مثلها ، ولا يلحق في شكلها توحيداً وتفسيراً وإخلاصاً وفقهاً وحديثاً ولغة ونحواً ، وبجميع العلوم كتبه طافحة بذلك(٣) .

ولو لم يكن له إلا «منهاج السنة» لكفاه على الأيام فخراً لا يبلى ، ففيه مثال من علمه وقوة حجته ومعرفته بالملل والنحل ، وإذا قلنا : لم يؤلَّف نظيره في الردّ على المخالفين لأهل السنة لصدّقنا كل مُنْصِف . . . وكانت مصنفاته مثالاً من علمه النفيس وعمله الذي عقمت القرون أن يأتي رجل بها يماثله(٤) .

وقال ابن عبدالهادي رحمه الله : «ولا أعلم أحداً من متقدمي الأمة ولا متأخريها جمع مثل ما جمع ، ولا صنَّف نحو ما صنف ، ولا قريباً من ذلك ، مع أن أكثر تصانيفه إنما أملاها من حفظه ، وكثير منها صَنَّفه في الحبس ، وليس عنده ما يحتاج إليه من الكتب»(٥) .

ومن أحسن ما ذُكر في بيان قوة شيخ الإسلام العلمية وتأثير مصنفاته وفضلها هو ما كتبه تلميذه أبو حفص البزّار (ت ٧٤٩ هـ) حيث قال رحمه الله : «حدثني غير واحد من العلماء الفضلاء النبلاء الممعنين بالخوض في أقاويل المتكلمين لإصابة الثواب ، وتمييز القشر من اللباب ، أن كلاً منهم لم يزل حائراً في تجاذب أقوال الأصوليين ومعقولاتهم ، وأنه لم يستقر في قلبه منها قول ،

---

(١) «المعجم المختص بالمحدثين» للذهبي ص (٢٥) .
(٢) «تذكرة الحفاظ» (١٤٩٧/٤) .
(٣) «الرد الوافر» ص (٦٣) .
(٤) «ترجمة شيخ الإسلام» لمحمد كرد علي ص (٢٨) .
(٥) «العقود الدرية» لابن عبد الهادي ص (٢٦) .

ولم يَبِنْ له من مضمونها حق ، بل رآها كلّها موقعةً في الحيْرة والتضليل ، وجُلّها مُمْعِنٌ بتكلّف الأدلة والتعليل ، وأنه كان خائفاً على نفسه من الوقوع بسببها في التشكيك والتعطيل ، حتى مَنَّ الله تعالى عليه بمطالعة مؤلفات هذا الإمام أحمد بن تيميّة شيخ الإسلام ، وما أورده من النقليات والعقليات في هذا النظام ، فما هو إلا أن وقف عليها وفهمها ، فرآها موافقة للعقل السليم وعلمها ، حتى انجلى ما كان قد غشيه من أقوال المتكلمين من الظلام ، وزال عنه ما خاف أن يقع فيه من الشّك وظَفِر بالمرام»(١) .

وكُتُب شيخ الإسلام أشهر من أن تُذْكر ، وأَعْرف من أن تُنْكر ، وقد جاوزت حدَّ الكثرة ، فنقل ابن عبدالهادي : عن الذهبي قوله : «وما أُبْعِدُ أنّ تصانيفه إلى الآن تبلغ خمس مئة مجلدة»(٢) ، وقال الذهبي : «جمعت مصنفات شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيميّة فوجدتها ألف مصنف ، ثم رأيت له مصنفات أخر»(٣) ، وقد أفرد تلميذه ابن قيم الجوزية رسالة تحوي مصنفات شيخه بعنوان : «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ، وهي مطبوعة ، كما ذكر بعضاً من مصنفاته البزار(٤) وابن عبدالهادي(٥) وغيرهما .

وقد جمعنا أسماء مصنّفات شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى من جميع المصادر والمراجع التي بين أيدينا ، ورتّبناها على حروف المعجم ، ونعتذر عما يمكن أن يكون تكرر ذكره ؛ لاختلاف عنوانه ، ولأن الكثير منها لم يحصل الوقوف إلا على تسميته ، وهي كما يأتي :

---

(١) «الأعلام العلية» للبزار ص (٣٢) ؛ «الرد الوافر» ص (١٩٦ ، ٢١٦) .
(٢) «العقود الدرية» لابن عبدالهادي ص (٢٥) .
(٣) «الرد الوافر» ص (٧٢) .
(٤) في كتابه : «الأعلام العلية» ص (٢٣ ـ ٢٦) .
(٥) في كتابه : «العقود الدرية» ص (٢٦ ـ ٦٧) ، وفي مواضع مختلفة من هذا الكتاب .

١ ـ إبطال الحيل[١] .

٢ ـ إبطال قول الفلاسفة بإثبات الجواهر العقلية[٢] .

٣ ـ إبطال قول الفلاسفة بِقِدَم العالم[٣] .

٤ ـ إبطال قـول الفلاسفة في أن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد[٤] .

٥ ـ إبطال الكيمياء[٥] .

٦ ـ إبطال وحـدة الوجود والرد على القائلين بها[٦] .

٧ ـ إتباع الرسول بصريح المعقول[٧].

٨ ـ إثبات الصفات[٨] .

* ـ إثبات الكمال = الأكملية .

٩ ـ إثبات المعاد والرد على ابن سينا[٩] .

---

(١) في مجلدين ، كما ذكره البزار في «الأعلام العلية» ص (٢٤) .

(٢) «العقود الدرية» لابن عبدالهادي ص (٣٦) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» لابن قيم الجوزية ص (٢١) رقم (١٨) «قواعد وفتاوى» .

(٣) في مجلد كبير :«العقود الدرية» ص (٣٦) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (١٩).

(٤) «العقود الدرية» ص (٣٦) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٢٠) ؛ «قواعد وفتاوى» ، بلفظ : (قاعدة في إبطال قول الفلاسفة. . .) .

(٥) «العقود الدرية» ص (٦١) .

(٦) نشرت ضمن «مجموعة الرسائل والمسائل» تحقيق : محمد رشيد رضا (١/ ٦١ ـ ١٢٠) رقم (٤) .

(٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» جمع وترتيب : عبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدي وابنه محمد (١٠/ ٤٣٠ ـ ٤٥٣) .

(٨) في مجلد ، كما ذكره الألوسي في «جلاء العينين» ص (٦) .

(٩) «جلاء العينين» للألوسي ص (٦) ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٥٣) بلفظ : (الرد على ابن سينا في رسالته «الأصحوية») بالصاد المهملة وهو تصحيف ، والصواب بالضاد «الأضحوية» ؛ وفي «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (٢) ؛ «قواعد وفتاوى» بلفظ : (قواعد في إثبات المعاد والرد على ابن سينا في رسالته «الأضحوية») ، في نحو مجلد .

١٠ ـ إجازة كتبها لبعض أهل تبريز[1] .

١١ ـ إجـازة لابن الشهرزوري الموصلي[2] .

١٢ ـ إجازة لأهل أصبهان[3] .

١٣ ـ إجازة لأهل سبتـة[4] .

١٤ ـ إجازة لأهل غرناطة[5] .

١٥ ـ أجوبة تتعلق بـ «المرشدة» التي ألّفها (ابن تومرت)[6] .

١٦ ـ أجـوبة في رؤية هلال ذي الحـجة إذا رآه الناس ، وفي قوله : «صومكم يوم تصـومون» ، وفيها إذا غُـمّ هلال رمضان ليلة الثلاثين[7] .

١٧ ـ أجوبة في صلاة بعض أصحاب المذاهب خلف بعض وأنه جائز[8] .

١٨ ـ أجوبة في الصلوات المبتدعة[9] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٧) بلفـظ : (تـوريز) بدلاً من (تـبريز) ؛ «أسماء مـؤلفـات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٢) «إجازات» .
(٢) «العقود الدرية» ص (٢٢) .
(٣) «العقود الدرية» ص (٥٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٩) رقم (٤) «إجازات» .
(٤) «العقود الدرية» ص (٥٧) ؛ وذكـر فيها مسموعاته ؛ «أسماء مؤلفـات شيـخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (١) «إجازات» .
(٥) «العقود الدرية» ص (٥٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٣) «إجازات» .
(٦) «العقود الدرية» ص (٤٢) .
(٧) «العقود الدرية» ص (٥٩) .
(٨) «العقود الدرية» ص (٥٩) .
(٩) «العقود الدرية» ص (٥٨) .

١٩ ـ أجوبة في العرش والعالم هل هو كروي الشكل أم لا ؟[١] .

٢٠ ـ أجوبة في مباينة الله لخلقه وفيمن يقول : إنه سبحانه على عرشه بذاته ، وأقوال السلف في ذلك[٢] .

٢١ ـ أجوبة في النهي عن أعياد النصارى ، وعما يفعل من البدع يوم عاشوراء[٣] .

٢٢ ـ أجوبة كثيرة عن مسائل وردت من الصلت[٤] .

٢٣ ـ الإحاطة الصغرى[٥] .

٢٤ ـ الإحاطة الكبرى[٦] .

٢٥ ـ الاحتجاج بالقدر[٧] .

٢٦ ـ أحكام الطلاق[٨] .

---

(١) هذه الرسالة تحمل أكثر من عنوان واحد : ففي «العقود الدرية» ص (٥٥) بعنوان : (أجوبة في العرش والعالم هل هو كُرِيُّ الشكل أم لا ؟) ؛ وفي «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (١٣) «الرسائل» بعنوان : (رسالة العرش) ؛ وفيها أيضاً ص (٢٤) رقم (٨٢) «قواعد وفتاوى» بعنوان : (رسالة في العرش والعالم هل هو كروي الشكل أم لا ؟) ؛ وفي «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٦/ ٥٤٥ ـ ٥٨٣) بعنوان : (الرسالة العرشية) ؛ وفي فهرس مجموع الفتاوى أيضاً (٦/ ٦٢٤) بعنوان : (الإحاطة) ؛ وفي «مجموعة الرسائل والمسائل» (٤/ ١٠٣ ـ ١٣٦) بعنوان : (عرش الرحمن وما ورد فيه من الآيات والأحاديث) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٥٢) .

(٣) نحو مجلد ، كما ذكره ابن عبد الهادي في «العقود الدرية» ص (٥٨) .

(٤) «العقود الدرية» ص (٥٧) .

(٥) «العقود الدرية» ص (٥٢) .

(٦) «العقود الدرية» ص (٥١) .

(٧) نشرت ضمن «مجموعة الرسائل الكبرى» ، نشرها : محمد علي صبيح عام ١٣٨٥ هـ بالقاهرة (٢/ ٩٧ ـ ١٥٥) رسالة رقم (٦)، ثم طبعت بتعليق : محمد عبدالله السمان بمطبعة أنصار السنة .

(٨) «الأعلام العلية» للبزار ص (٢٥) .

٢٧ ـ اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية[1] .

٢٨ ـ الاختـيارات العلمية (في اختيارات شيخ الإسلام ابن تيميّـة)[2] .

٢٩ ـ الإرادة والأمـر[3] .

٣٠ ـ أربعون حديثاً[4] .

٣١ ـ الإرْبَـلِيـّـة[5] .

٣٢ ـ الأزهرية[6] .

٣٣ ـ الاستغاثة[7] .

---

(١) وهي رسـالة لطيـفـة جمعها العلامة الفقيه برهان الدين إبراهيم بن الإمام العلامة محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزيه (ت ٧٦٧هـ) حيـث قـام بالتتبع والاستقراء لاختيارات شيخ الإسلام وصنفها في أربعـة أقسام ، وذكر في كل قسم جملة من الاختيـارات بلـغ مجموعـها ثمان وتسعين (٩٨) مسألة ، نشرها د. بكر بن عبدالله أبو زيد عام ١٤٠٣ هـ . الرياض : مكتبة الرشد .

(٢) وهـو كـتـاب مـؤلف على طريقـة كـتب الفقه وأبوابه مع إضافات أخرى ، رتّبه القاضي علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عباس البعلي الدمشـقي (ت ٨٠٣هـ) نـشر ضـمن الفتـاوى الكـبرى (٤/ ٣٨٢ ـ ٦٥١) .

(٣) نشرت ضـمن «مجموعة الرسائل الكبرى» (١/ ٣٢٣) رقم (٨) .

(٤) وهـي رسـالة صـغيرة تضم أربعين حـديثاً التي رواها شيخ الإسلام بالسند عن شيوخه ، وقد جمعها الشيخ أمين الدين أبو عبدالله محـمـد بن إبراهيم الوالي الحنـفي (ت ٧٣٥هـ) . وطبعـت بالمطبعـة السلفية ومكتبتها بالقاهرة عام ١٣٤١ هـ .

(٥) وهي رسـالة في الاسـتـواء والنزول هل هو حـقيقة أم لا ؟ ذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٥٢) ؛ وابن قـيم الجـوزية في «أسماء مـؤلفـات شيـخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٦٠) «قواعد وفتاوى» .

(٦) في بضـع وعـشريـن ورقـة ، ذكـرها ابن عبـدالهادي في «العقـود الدريـة» ص (٣٦) ؛ وابـن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (١٥) «قواعد وفتاوى» .

(٧) «الأعلام العلية» للبزار ص (٢٦) بعنوان : «كـتـاب الاستغاثة والتوسل» ؛ ونشرت ضمن «مجموعة الرسائل الكبرى» (١/ ٤٧٩ ـ ٤٨٦) رقم (١٢) .

٣٤ ـ الاستقامة[١] .

٣٥ ـ الأسماء التي علّق الله بها الأحكام في الكتاب والسنة[٢] .

٣٦ ـ الاعـتصام بكتاب الله ووجوب اتباعه[٣] .

٣٧ ـ اعتقاد الفرقة الناجية[٤] .

٣٨ ـ إقامة الدليل على إبطال التحليل[٥] .

٣٩ ـ اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم[٦] .

٤٠ ـ أقسام القرآن[٧] .

٤١ ـ أقـوم مـا قيـل في المشيئة والحكـمة والقضاء والقدر والتعليل وبطلان الجبر والتعطيل[٨] .

٤٢ ـ الاكـتفاء بالرسالة والاستغناء بالنبي عن اتباع ما سواه اتباعاً عاماً[٩] .

---

(١) قال عنه ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٢٩) : «وهو من أجلّ الكتب وأكثرها نفعاً» ؛ وذكر ابن قيم الجوزية بأنه في مجلدين «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (٢) «الأصول» ؛ ونُشِر الكتاب بتحقيق : د. محمد رشاد سالم عام ١٤٠٣ هـ في مجلدين .

(٢) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٩/ ٢٣٥ ـ ٢٥٩) .

(٣) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٩/ ٧٦ ـ ٩٢) .

(٤) «الأعلام العلية» للبزار ص (٢٥) .

(٥) «الفتاوى الكبرى» (٣/ ٩٧ ـ ٤٠٥) ؛ وذُكر في : «العقود الدرية» ص (٣٥) ؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٤) ، بلفظ : (بيان الدليل على بطلان التحليل) .

(٦) طبع هذا الكتاب عدة مرات، آخرها بتحقيق : د. ناصر بن عبدالكريم العقل عام ١٤٠٤ هـ. في مجلدين .

(٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٣/ ٣١٤ ـ ٣٢٨) .

(٨) «مجموعة الرسائل والمسائل» (٥/ ١١٣ ـ ١٧٠) رقم (٥)؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٨/ ٨١ ـ ١٥٨) .

(٩) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٩/ ٦٦ ـ ٧٥) .

٤٣ ـ الإكليل في المتشابه والتأويل[١] .

٤٤ ـ الأكملية[٢] .

٤٥ ـ أمثال القرآن[٣] .

٤٦ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[٤] .

٤٧ ـ الأموال المشتركة[٥] .

٤٨ ـ أهل الصفة وأباطيل بعض المتصوفة فيهم وفي الأولياء وأصنافهم والدعاوي فيهم[٦] .

٤٩ ـ أوراق على الاستعاذة[٧] .

٥٠ ـ [إيضاح الدلالة في عموم الرسالة][٨] .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٣/ ٢٧٠ ـ ٣١٣) .

(٢) وهي قاعدة تتضمن صفات الكمال والضابط فيها مما يستحقه الرب تعالى، وتسمى : «تفصيل الإجمال فيما يجب لله من صفات الكمال» ، نشرت ضمن «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٦/ ٦٨ ـ ١٤٠)، و«مجموعة الرسائل والمسائل» (٥/ ٣٧ ـ ٨٠) رقم (٢) . وقد سمّاها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٥١) بـ (قاعدة تتضمن صفات الكمال . . .) ؛ والبزار في «الأعلام العلية» ص (٢٥) بـ (كتاب إثبات الكمال) ؛ وابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) بـ (فتيا تتضمن صفات الكمال مما يستحقه الرب سبحانه) .

(٣) «العقود الدرية» لابن عبد الهادي ص (٣٦) .

(٤) نشرت ضمن «شذرات البلاتين» جمع وترتيب : محمد حامد الفقي (١/ ٣٤٥ ـ ٣٩١)؛ و«مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٨/ ١٢١ ـ ١٧٨) .

(٥) طُبعت بتحقيق: د. ضيف الله بن يحيى الزهراني عام ١٤٠٦ هـ ، وتقع في (٩٩) صفحة ، وتسمى «الأموال السلطانية» .

(٦) «مجموعة الرسائل والمسائل» (١/ ٢٥ ـ ٦٠) رقم (٣).

(٧) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» لابن قيم الجوزية ص (٨) رقم (١) «التفسير».

(٨) «مجموعة الرسائل المنيرية» (٢/ ٩٧ ـ ١٤٩) رقم (٥)؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٩/ ٩ ـ ٩٥).

٥١ ـ الإيمان[١] .

٥٢ ـ الإيمان الأوسط[٢] .

٥٣ ـ الإيمان الكبير[٣] .

٥٤ ـ البعلبكية[٤] .

٥٥ ـ البغدادية[٥] .

٥٦ ـ البغدادية فيما يحلّ من الطلاق ويحرم[٦] .

٥٧ ـ [بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية أهل الإلحاد من القائلين بالحلول والاتحاد][٧] .

---

(١) قال عنه ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٢٩) : «وهو كتاب عظيم لم يُسبق إلى مثله» ، وذكر ابن قيم الجوزية بأنه في مجلد : «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (١) «الأصول» .

(٢) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٧/ ٤٦١ ـ ٦٤٠) .

(٣) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٧/ ٤ ـ ٤٦٠) .

(٤) في نحو عشرين ورقة، تكلم فيها على اختلاف الناس في الكلام، ذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٣٦) ، وابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (١٢) «قواعد وفتاوى» .

(٥) وهي مسألة خلق القرآن، ذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٣٦) ، وابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم ١٦ «قواعد وفتاوى» .

(٦) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٣٣/ ٥ ـ ٤٣) .

(٧) بتحقيق : د. موسى بن سليمان الدّويش ، نشر : مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة عام ١٤٠٨ هـ، ويقع في (٥٣١) صفحة. وهذا الكتاب يحمل أكثر من عنوان، سواء من مؤلِّفه أو من غيره ؛ فقد عُرف واشتُهر باسم الشخص المردود عليه (ابن سبعين) ، كما عُرف باسم الطوائف التي اشتمل الرد عليها مثل : المتفلسفة والقرامطة والباطنية . . . وعُرف باسم المدينة التي صُنِّف فيها وهي (الإسكندرية) . فقد ذكره مصنِّفه شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه : «النبوات» ص (١٢٠) بعنوان : (الرد على ابن سبعين وأهل الوحدة) ، وذكره أيضاً في كتابه : «الرد على المنطقيين» ص (٢٧٥) بعنوان : (السبعينية) في نحو مجلد ، وذكره أيضاً في رسالته : «العبادات والفرق بين شرعيها وبدعيها» والمطبوعة ضمن «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/ ٤٠٣) بعنوان: (الرد على الاتحادية) . =

٥٨ ـ بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية (نقض تأسيس الجهمية)(١).

** ـ بيان الدليل على بطلان التحليل = إقامة الدليل على بطلان التحليل.

٥٩ ـ بيان الهدى من الضلال في أمر الهلال(٢).

٦٠ ـ التبيان في نزول القرآن(٣).

٦١ ـ التحرير في مسألة حفير(٤).

٦٢ ـ التحرير في مسألة الخضر(٥).

** ـ تحريرالكلام في حادثة الأقسام = التحرير في مسألة حفير.

= وأما غيره من المؤرخين والنُّسّاخ فقد ذكروه بعناوين أخرى: فابن عبدالهادي ذكره في كتابه «العقود الدرية» ص (٣٥) بعنوان: (مسائل الإسكندرية في الرد على الملاحدة والاتحادية). وابن قيم الجوزية في كتابه «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (١٨) «الأصول»، وكذلك ابن رجب في كتابه «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٣) كلاهما ذكراه بعنوان: (المسائل الإسكندرانية). والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٧/٢٦)، وابن شاكر الكتبي في «فوات الوفيات» (١٠/٧٩) كلاهما بعنوان: (المسائل الإسكندرية في الرد على الاتحادية والحلولية). وأما نُسّاخ الكتاب، فقد وضعوا له العنوان المذكور أعلاه (بغية المرتاد...). بتصرف من تحقيق د. موسى الدويش للكتاب.

(١) في ستة مجلدات كما قاله ابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (٥) «الأصول»؛ وقال عنه ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٢٨): «وهو كتاب جليل المقدار معدوم النظير، كشف الشيخ فيه أسرار الجهمية، وهتك أستارهم، ولو رحل طالب العلم لأجل تحصيله إلى الصين ما ضاعت رحلته» أهـ. طبع في مجلدين بتحقيق: محمد بن عبدالرحمن ابن قاسم النجدي، [الناشر وتاريخ النشر: بدون].

(٢) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٢٥/١٢٦ ـ ٢٠٢).

(٣) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٢/٢٤٦ ـ ٢٥٧).

(٤) في مجلد، وهي في مسألة من القسمة، كتبها اعتراضاً على الخوي في حادثة حكم فيها، كما ذكرها ابن رجب في «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٤)، وذكر ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٣٥) اسماً آخر لنفس الكتاب، وهو: (تحرير الكلام في حادثة الأقسام).

(٥) في مجلد كما ذكرها ابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٤٣) «قواعد وفتاوى».

٦٣ ـ تحريم السماع[1] .

٦٤ ـ التحفة العراقية في الأعمال القلبية[2] .

** ـ تحقيق الإثبات في الأسماء والصفات = التدمرية .

٦٥ ـ تحقيق التوكل[3] .

٦٦ ـ تحقيق الشكر[4] .

٦٧ ـ تحقيق الفرقان بين التطليق والأيمان[5] .

٦٨ ـ تحقيق مسألة علم الله[6] .

٦٩ ـ التدمرية[7] .

٧٠ ـ التسعينية[8] .

---

(١) في مجلد كما ذكرها ابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٤٢) «قواعد وفتاوى» ؛ وذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٤٠) بعنوان : (قواعد وأجوبة في تحريم السماع) .

(٢) في نحو ستين ورقة كما جاء في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٣٨) «قواعد وفتاوى» ؛ «مجموعة الرسائل المنيرية» (٤/٢ ـ ٦٥) رقم (٦) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٠/٥ ـ ٩٠) .

(٣) «جامع الرسائل» : بتحقيق د. محمد رشاد سالم (١/٨٥ ـ ١٠٠) رقم (٥) .

(٤) «جامع الرسائل» (١/١٠١ ـ ١١٨) رقم (٧) .

(٥) في مجلد كبير ، كما ذكر ذلك ابن رجب في «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٤)؛ وذكر ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٣٢٤) بأنها قاعدة كبيرة في نحو أربعين (٤٠) كراسة .

(٦) «جامع الرسائل» (١/١٧٥ ـ ١٨٣) رقم (١١) .

(٧) وتسمى : «تحقيق الإثبات للأسماء والصفات ، وحقيقة الجمع بين القدر والشرع» ، نشرت ضمن «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٣/١ ـ ١٢٨)، وطبعت بتحقيق : محمد بن عودة السعوي عام ١٤٠٥ هـ . [الناشر : بدون] .

(٨) «مجموعة فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٥/٢ ـ ٢٨٨) ، مطبعة كردستان العلمية ، القاهرة : ١٣٢٩ هـ .

٧١ ـ تعارض الحسنات والسيئات[١] .

٧٢ ـ تعليقة على فتوح الغيب لـ (عبدالقادر الكيلاني)[٢] .

٧٣ ـ تعليقة على كتاب المحرر في الفقه[٣] .

٧٤ ـ [تفسير آيات من سور القرآن][٤] .

٧٥ ـ تفسير آية الوضوء[٥] .

٧٦ ـ تفسير سورة الإخلاص[٦] .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٢٠/ ٤٨ ـ ٨٤) .

(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (٢٢) رقم (٤٣) «قواعد وفتاوى» .

(٣) في عدة مجلدات كما ذكر ذلك ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٣٧) ؛ وذكره ابن قيم الجوزية في : «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٤٠) «قواعد وفتاوى» بلفظ : (شرح المحرر) ؛ وفي «الدر المنضد» بلفظ : (التعليق المقرر على المحرر) .

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» وهي كما يأتي: البقرة (١٤/ ٤١ ـ ١٦٧) ، آل عمران (١٤/ ١٦٨ ـ ٢٠٠)، الأنعام (١٤/ ٤٨٨ ـ ٤٩٢) ،الأعراف (١٥/ ٥ ـ ٣٦) ، الأنفال (١٥/ ٣٧ ـ ٤٥) ، التوبة (١٥/ ٤٦ ـ ٥٧) ، يونس (١٥/ ٥٨ ـ ٦١)، هود (١٥/ ٦٢ ـ ١١٠) ، يوسف (١٥/ ١١١ ـ ١٩٥)، الرعد (١٥/ ١٩٦ ـ ١٩٧)، الحجر (١٥/ ١٩٨ ـ ٢٩٦) ؛ النحل (١٥/ ٢١٧ ـ ٢٢٥) ، الإسراء (١٥/ ٢٢٦ ـ ٢٢٨)، الكهف (١٥/ ٢٢٩)، مريم (١٥/ ٢٣٠ ـ ٢٣٦) ، طه (١٥/ ٢٣٧ ـ ٢٦٤) ، الأنبياء (١٥/ ٢٦٥) ، الحج (١٥/ ٢٦٦ ـ ٢٧٥) ، المؤمنون (١٥/ ٢٧٦ ـ ٢٧٩)، النور (١٥/ ٢٨٠ ـ ٤٢٧) ، الفرقان (١٥/ ٤٢٨ ـ ٤٣٩)، النمل (١٥/ ٤٤٠ ـ ٤٤١) ، الأحزاب (١٥/ ٤٤٢ ـ ٤٥٢)، الزمر (١٦/ ٥ ـ ٣٦) ، الشورى (١٦/ ٣٧ ـ ٣٩) ، الزخرف (١٦/ ٤٠ ـ ٤٢) ، الأحقاف (١٦/ ٤٣ ـ ٤٥) ، قٓ (١٦/ ٤٦ ـ ٤٧)، المجادلة (١٦/ ٤٨ ـ ٥١)، الطلاق (١٦/ ٥٢ ـ ٥٦) ، التحريم (١٦/ ٥٧ ـ ٥٩) ، الملك (١٦/ ٦٠) ، عبس (١٦/ ٧٤ ـ ٧٩)، التكوير (١٦/ ٨٠ ـ ٨١) ، الغاشية (١٦/ ٢١٧ ـ ٢٢٠)، التكاثر (١٦/ ٥١٧ ـ ٥٢٠)، الهمزة (١٦/ ٥٢١ ـ ٥٢٥) .

(٥) «شذرات البلاتين» (١/ ١٢٥ ـ ١٦٤).

(٦) في مجلد كبير، ذكر ذلك البزار في «الأعلام العلية» ص (٢١، ٢٤)، وابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٨) رقم (٨٩) «تفسير» ، ونُشرت في «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٧/ ٢١٤ ـ ٥٠٣) .

٧٧ ـ تفسير سورة ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ (العلق)[1] .

٧٨ ـ تفسير سورة ﴿تَبَّتْ﴾ (المسد)[2] .

٧٩ ـ تفسير سورة ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ (الأعلى)[3] .

٨٠ ـ تفسير سورة الفاتحة[4] .

٨١ ـ تفسير سورة الفجر[5] .

٨٢ ـ تفسير سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ [6] .

٨٣ ـ تفسير سورة القلم[7] .

٨٤ ـ تفسير سورة الكوثر[8] .

٨٥ ـ تفسير سورة ﴿لا أُقْسِمُ﴾ (البلد)[9] .

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٧) رقم (٨٤) «تفسير» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٦/ ٢٥١ ـ ٤٧٩) .

(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٨) رقم (٨٧) «تفسير» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٦/ ٦٠٢ ـ ٦٠٣) .

(٣) في مجلد لطيف كما في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٧) رقم (٧٩) «تفسير» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٦/ ٨٢ ـ ٢١٦) .

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٤/ ٤ ـ ٣٦) .

(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٧) ، رقم (٨٢) «تفسير» .

(٦) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٨)، رقم (٨٦) «تفسير»؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٦/ ٥٣٤ ـ ٦٠١) .

(٧) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٧)، رقم (٨١) «تفسير»؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٦/ ٦١ ـ ٧٣) .

(٨) «مجموعة الرسائل المنيرية» (١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٨) رقم (١٠) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٦/ ٥٢٦ ـ ٥٣٣) .

(٩) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٧)، رقم (٨٣) «تفسير»؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٦/ ٢٢١ ـ ٢٢٥) .

٨٦ ـ تفسير سورة ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (البينة)[١] .

٨٧ ـ تفسير سورة المائدة[٢] .

٨٨ ـ تفسير سورة ﴿وَالشَّمْسِ﴾[٣] .

٨٩ ـ تفسير سورتي المعوذتين[٤] .

** ـ تفصيل الإجمال فيما يجب لله من صفات الكمال = الأكملية .

٩٠ ـ التفصيل بين التكفير والتحليل[٥] .

٩١ ـ تفضيل الأئمة الأربعة[٦] .

٩٢ ـ تفضيل صالح الناس على سائر الأجناس[٧] .

** ـ تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية = بيان تلبيس الجهمية .

٩٣ ـ تلخيص التلبيس على أساس التقديس[٨] .

٩٤ ـ تنبيه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطل[٩] .

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٨) ، رقم (٨٥) «تفسير» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٦/ ٤٨٠ ـ ٥١٦) .

(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٠) ، رقم (٢٣) «تفسير» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٤/ ٤٤٨ ـ ٤٥١) .

(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٧) ، رقم (٨٠) «تفسير» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٦/ ٢٢٦ ـ ٢٥٠) .

(٤) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٨) ، رقم (٨٨) «تفسير» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٧/ ٥٠٤ ـ ٥٣٦) .

(٥) «العقود الدرية» ص (٣٢٤) .

(٦) «جلاء العينين» للآلوسي ص (٧) .

(٧) «العقود الدرية» لابن عبدالهادي ص (٣٥) .

(٨) يبلغ اثني عشر مجلداً ، كما ذكر ذلك البزار في «الأعلام العليّة» ص (٢٣) .

(٩) في مجلد، وهو من أحسن الكتب وأكثرها فوائد، ذكر ذلك ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٢٩) .

٩٥ ـ التوبة(١) .

٩٦ ـ توحيد الفلاسفة على نظم ابن سينا(٢) .

٩٧ ـ تيسير العبادات لأرباب الضرورات(٣) .

٩٨ ـ ثبوت النبوات عقلاً ونقلاً(٤) .

٩٩ ـ جزء في حال الأحمدية(٥) .

١٠٠ ـ جواب الاعتراضات المصرية على الفتيا الحموية(٦) .

١٠١ ـ جواب أهل العلم والإيمان بتحقيق ما أخبر به رسول الرحمن من أنَّ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن(٧) .

١٠٢ ـ الجواب الباهر في زُوَّار المقابر(٨) .

١٠٣ ـ الجواب الصحيح لمن بَدَّل دين المسيح(٩) .

---

(١) «جامع الرسائل» (١/٢١٧ ـ ٢٧٩) رقم (١٤) .

(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٨٧) «قواعد وفتاوى» ، في مجلد لطيف .

(٣) وهي قاعدة تتعلق بمسائل التيمم والجمع بين الصلاتين، ذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٤٩) .

(٤) «جلاء العينين» للآلوسي ص (٦) .

(٥) «العقود الدرية» ص (١٩٥) .

(٦) في أربع مجلدات ، وهو كتاب «عزيز الفوائد سهل التناول» ، ذكره ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٩) ؛ وابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (٣) «الأصول»؛ وابن رجب في «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٣) .

(٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٧/٥ ـ ٢١٣) .

(٨) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٢٧/٣١٤ ـ ٤٤٥) ، وطُبع بتحقيق : سليمان بن عبدالرحمن الصنيع وعبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني نشر : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء بالرياض عام ١٤٠٤ هـ .

(٩) قال عنه ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٢٩): «وهذا الكتاب من أَجَلِّ الكتب وأكثرها فوائد ويشتمل على تثبيت النبوات وتقريرها بالبراهين النيِّرة الواضحة وعلى تفسير آي كثير من القرآن وغير ذلك من المهمات» أهـ . ويقع في أربعة أجزاء في مجلدين ، طُبع بتقديم : علي السيد صبح المدني ، ثم حُقِّق في جامعة الإمام بالرياض ، وطُبع في (٦) مجلدات عام (١٤١٤ هـ) .

١٠٤ ـ جواب على حال الحلاّج ورفع ما وقع فيه من اللجاج(١) .

١٠٥ ـ جواب على حزب الشاذلي وما يشبهه(٢) .

١٠٦ ـ الجواب عما أورده كمال الدين الشريشي على كتابه تعارض العقل والنقل(٣).

١٠٧ ـ جواب عمن يقول إن النصوص لا تفي بعشر معشار الشريعة(٤) .

١٠٨ ـ جواب عن الاستواء والنزول هل هما حقيقة أم لا ؟(٥) .

١٠٩ ـ جواب عن أهل البدع هل يُصَلَّى خلفهم ؟(٦) .

١١٠ ـ جواب عن أهل الصُّفَّة كم كانوا ؟ وهل كانوا بمكة أو بالمدينة؟ (٧) .

١١١ ـ جواب عن الحديث الذي ورد في التهليل والتكبير بين سور القرآن(٨).

١١٢ ـ جواب عن سؤال ورد من أزرع(٩) .

١١٣ ـ جواب عن سؤال ورد من الرحبة(١٠) .

١١٤ ـ جواب عن سؤال ورد من ماردين(١١) .

---

(١) «العقود الدرية» لابن عبد الهادي ص (٥٦) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٥٣) .

(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (١٩) رقم (٤) «الأصول»؛ و «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٣) .

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٩/ ٢٨٠ ـ ٢٨٩) .

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٥/ ١٩٤ ـ ٢٢٥) .

(٦) «العقود الدرية» ص (٥٨) .

(٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١١/ ٣٧ ـ ٧١)؛ وفي «العقود الدرية» ص (٣٩) بلفظ: (قاعدة في أهل الصُّفَّة ومراتبهم وأحوالهم) .

(٨) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٣/ ٤١٧ ـ ٤١٩) .

(٩) «العقود الدرية» ص (٥٦) .

(١٠) «العقود الدرية» ص (٥٦) .

(١١) «العقود الدرية» ص (٥٦) .

١١٥ ـ جواب عن قوله ﷺ : «تفترق أمتي على ثلاثٍ وسبعين فرقة»(١) .

١١٦ ـ جواب عن المرازقة وما يفعلونه من أعمال والرد عليهم فيما أخطأوا فيه(٢) .

١١٧ ـ جواب عن مسائل وردت من الأندلس(٣) .

١١٨ ـ جواب عن ورقة أرسلت إليه في السجن(٤) .

١١٩ ـ جواب في الإجارة(٥) .

١٢٠ ـ جواب في احتجاج الجهمية والنصارى بالكلمة(٦) .

١٢١ ـ جواب في أرض الموات إذا أحياها الرجل ثم عادت مواتاً هل تملك بالإحياء مرة أخرى؟(٧) .

١٢٢ ـ جواب في الاستواء وإبطال قول من تأوّله بالاستيلاء من نحو عشرين وجهاً(٨).

١٢٣ ـ جواب في امرأة مسلمة ماتت وفي بطنها إذ ذاك ولد حي متحرك(٩) .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٣/ ٣٤٥ ـ ٣٥٨).

(٢) «العقود الدرية» لابن عبدالهادي ص (٦٠)، والمرازقة: طائفة من أهل الطرق الصوفية .

(٣) «العقود الدرية» ص (٥٦).

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٣/ ٢١١ ـ ٢٤٧).

(٥) جواب في الإجارة : هل المعقود عليه تهيؤ العين وصلاحيتها لنفع المستأجر ؟ وهل ما يحدث في العين على ملكه؟ وهل هي على وفق القياس ؟ ذكره ابن عبدالهادي في العقود الدرية ص (٥٩) .

(٦) «العقود الدرية» ص (٥٤)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٥٣) «قواعد وفتاوى» بلفظ : (رسالة في احتجاج الجهمية . . .) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٥٧)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (١٥) «الفقه» بلفظ : (رسالة في أرض الموات إذا أحياها . . .) .

(٨) «العقود الدرية» ص (٥٢)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٦٤) «قواعد وفتاوى» بلفظ: (رسالة في الاستواء . . .)؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٥/ ١٣٦ ـ ١٤٩) من (١٢) وجهاً .

(٩) «العقود الدرية» ص (٦٠) .

١٢٤ ـ جواب في أن الذبيح من ولد إبراهيم عليه السلام هو إسماعيل[١] .

١٢٥ ـ جواب في التسمية على الوضوء[٢] .

١٢٦ ـ جواب في التشاغل بكلام الله وأسمائه وذكره ، أيّ ذلك أفضل؟[٣] .

١٢٧ ـ جواب في تعليل مسألة الأفعال[٤] .

١٢٨ ـ جواب في الخضر هل مات أو هو حي؟[٥] .

١٢٩ ـ جواب في الذَّوْق والوَجْد الذي يذكره الصوفية[٦] .

١٣٠ ـ جواب في ذي الفقار هل كان سيفاً لعلي رضي الله عنه؟[٧] .

١٣١ ـ جواب في الرضا على كلام أبي سليمان الداراني[٨] .

١٣٢ ـ جواب في رؤية النساء ربهم في الجنة[٩] .

١٣٣ ـ جواب في زيارة القدس يوم عرفة للتعريف به[١٠] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٤) .
(٢) المرجع نفسه ص (٥٩) .
(٣) المرجع نفسه ص (٥٤) .
(٤) في نحو ستين ورقة، ذكره ابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (٢٠) رقم (١٠) «قواعد وفتاوى» .
(٥) «العقود الدرية» ص (٥٤) ، واختار أنه مات ؛ و «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (٢٢) ، رقم (٥٢) ، «قواعد وفتاوى» ، بلفظ : (رسالة في الخضر هل مات أم هو حي ؟) .
(٦) «العقود الدرية» ص (٥٤)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (٢٢)، رقم (٥٦)، «قواعد وفتاوى» ، بلفظ : (رسالة في الذوق . . .) .
(٧) «العقود الدرية» ص (٥٥)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (٢٣)، رقم (٧٢)، «قواعد وفتاوى» ، بلفظ : (رسالة في ذي الفقار . . .) .
(٨) «العقود الدرية» ص (٥٦) .
(٩) المرجع نفسه ص (٥٦) .
(١٠) المرجع نفسه ص (٥٤) .

١٣٤ ـ جواب في ساعة الجمعة هل هي مقدّرة بالدَّرَج ؟[١] .

١٣٥ ـ جواب في السجادة التي تُفرش في المسجد قبل الجمعة قبل مجيء المصلي[٢] .

١٣٦ ـ جواب في صلاة الركعتين جالساً بعد الوتر[٣] .

١٣٧ ـ جواب في العباس وبلال رضي الله عنهما أيهما أفضل؟[٤] .

١٣٨ ـ جواب في العزم على المعصية هل يُعاقب العبد عليه؟[٥] .

*** ـ جواب في عقيدة الأشعرية وعقيدة الماتريدي = الماتريدية .

١٣٩ ـ جواب في علوم الحديث[٦] .

١٤٠ ـ جواب في غض البصر وحفظ الفرج[٧] .

١٤١ ـ جواب في الفرق بين ما يُتأول من النصوص وما لا يتأول[٨] .

١٤٢ ـ جواب في قصد القلوب العلوّ وما سببه ؟[٩] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٦٠) .

(٢) المرجع نفسه ص (٦٠) .

(٣) المرجع نفسه ص (٦٠) .

(٤) «العقود الدرية» ص (٥٦)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦)، رقم (١٣١)، «قواعد وفتاوى» ، بلفظ : (رسالة في العباس. . .) .

(٥) في نحو عشرين ورقة ، ذكره ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٥٣) ، وابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) ، رقم (٢٣) «قواعد وفتاوى» .

(٦) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٨/ ٥ ـ ٧٥) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٥٤)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢)، رقم (٥٩)، «قواعد وفتاوى» ، بلفظ : (رسالة في غض البصر . . .) .

(٨) «العقود الدرية» ص (٥٥)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٩٠)، «قواعد وفتاوى» بلفظ : (رسالة في الفرق . . .) وهي في نحو عشرين ورقة .

(٩) «العقود الدرية ص (٥٥) .

١٤٣ ـ جواب في القنوت في الصبح والوتر[1] .

١٤٤ ـ جواب في قوله : «خير القرون الدوارس»[2] .

١٤٥ ـ جواب في قوله : «من قال أنا خير من يونس بن متّى فقد كذب»[3] .

١٤٦ ـ جواب في الكتاب الذي همّ به النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه[4] .

١٤٧ ـ جواب في كفر فرعون والرد على من لم يكفّره[5] .

*** ـ جواب في اللقاء وما ورد في القرآن وغيره = رسالة في اللقاء . . .

١٤٨ ـ جواب في المخلوقة من ماء الزاني هل له أن يتزوج بها؟[6] .

١٤٩ ـ جواب في مسائل الروح وهل تعذّب في القبر مع الجسد ؟ وهل تفارق البدن بالموت ؟ وهل تتصور بصورة وتعقل بعد الموت؟[7] .

١٥٠ ـ جواب في مسألة القرآن[8] .

١٥١ ـ جواب في المعية وأحكامها[9] .

١٥٢ ـ جواب فيمن تفقّه على مذهب ثم يجد حديثاً صحيحاً بخلاف مذهبه[10] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٦٠) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٦٠) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٥٤)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٥٧)، «قواعد وفتاوى» بلفظ : «رسالة في قوله عليه الصلاة والسلام : «من قال أنا خير . . .» .

(٤) «العقود الدرية» ص (٥٦) .

(٥) المرجع نفسه ص (٥٥) .

(٦) المرجع نفسه ص (٦٠) .

(٧) في مجلد ، كما ذكره ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٤٥) .

(٨) وردت من مصر في نحو سبعين ورقة ، كما ذكرها ابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (٢٠) ، رقم (١١) «قواعد وفتاوى» .

(٩) «العقود الدرية» ص (٥٤) .

(١٠) «العقود الدرية» ص (٥٩) .

١٥٣ ـ جواب فيمن عزم على فعل محرم ثم تاب[1] .

١٥٤ ـ جواب فيمن يقول : أنا مذهبي غير موافق للأربعة[2] .

١٥٥ ـ جواب فيمن يقول : إن بعض المشايخ أحيىٰ ميتاً[3] .

١٥٦ ـ جواب فيمن يقول : من لا شيخ له فشيخه الشيطان[4] .

١٥٧ ـ جواب في نصرانية ماتت وفي بطنها ولد من مسلم[5] .

١٥٨ ـ جواب في يزيد بن معاوية ، وهل يجوز سبّه أم لا ؟[6] .

١٥٩ ـ جواب محيي الدين الأصبهاني[7] .

١٦٠ ـ جواب مسألة في القرآن ، هل هو حرف وصوت أم لا ؟[8] .

١٦١ ـ جواب من قال : إن معجزات الأنبياء قوى نفسانية[9] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٤) .
(٢) المرجع نفسه ص (٥٩) .
(٣) المرجع نفسه ص (٥٦) .
(٤) المرجع نفسه ص (٦٠) .
(٥) المرجع نفسه ص (٦٠) .
(٦) المرجع نفسه ص (٥٤) .
(٧) في عدة كراريس ، كما ذكره ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٥٥) ؛ وذكره ابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٨٨) «قواعد وفتاوى» ، وقال بأنه نحو ستين ورقة ، ولكن ذكره بلفظ : «الأصفهاني» .
(٨) في نحو ثلاثين ورقة ، كما ذكرها ابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (١٤) «قواعد وفتاوى» .
(٩) في مجلد ، كما ذكره ابن رجب في «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٣) .

١٦٢ ـ جواب هل كان النبي ﷺ قبل الرسالة نبياً ؟ وهل يسمى من صحبه إذ ذاك صحابياً ؟(١) .

١٦٣ ـ جواب هل كان النبي ﷺ قبل الوحي متعبداً بشرع من قبله من الأنبياء؟(٢) .

١٦٤ ـ الجوامع في السياسة الإلـهية والآيات النبوية(٣) .

١٦٥ ـ حجاب المرأة ولباسها في الصلاة(٤) .

١٦٦ ـ الحسبة في الإسلام(٥) .

١٦٧ ـ الحسنة والسيئة(٦) .

١٦٨ ـ حقيقة الصيام(٧) .

١٦٩ ـ الحقيقة والمجاز(٨) .

١٧٠ ـ الحلبية(٩) .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٥) .

(٢) المرجع نفسه ص (٥٥) .

(٣) طُبع في بمباي سنة (١٣٠٦ هـ). «اكتفاء القنوع بما هو مطبوع» لإدورد فنديك ص (١٦٢) رقم (١٦) «ملحقات الفقه وكتب دينية» .

(٤) هي رسالة صغيرة الحجم، تقع في (٥٣) صفحة ، حققها : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، ط (٤) ، بيروت : المكتب الإسلامي .

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٢٨/ ٦٠ ـ ١٢٠) .

(٦) «شذرات البلاتين» (١/ ١٦٥ ـ ٢٩٢)، وطبعت بتقديم: د. محمد جيل غازي، ونشرتها مكتبة المدني بجدة .

(٧) هي رسالة صغيرة الحجم، تقع في (١٠٠) صفحة ، خرّج أحاديثها : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وحققها : زهير الشاويش ، ط (٤) ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٣٩٧هـ .

(٨) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٠/ ٤٠٠ ـ ٤٩٧).

(٩) وهي مسألة في الصفات هل هي زائدة على الذات أم لا ؟ ذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٥٣) .

١٧١ ـ حروف القرآن وأصواتنا بها(١) .

١٧٢ ـ حقيقة مذهب الاتحاديين أو وحدة الوجود وبيان بطلانه بالبراهين النقلية والعقلية(٢) .

١٧٣ ـ الحموية الصغرى(٣) .

١٧٤ ـ الحموية الكبرى(٤) .

١٧٥ ـ الحوفية(٥) .

١٧٦ ـ خلاف الأمة في العبادات ومذهب أهل السنة والجماعة(٦) .

١٧٧ ـ دخول الجنة(٧) .

١٧٨ ـ درء تعارض العقل والنقل(٨) .

١٧٩ ـ الدر الملتقط(٩) .

١٨٠ ـ الدر المنثور في زيارة القبور(١٠) .

---

(١) «شذرات البلاتين» (١/ ٣٩٣ ـ ٤٠٩) .

(٢) «مجموعة الرسائل والمسائل» (٤/ ٢ ـ ١٠١) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٦٧) .

(٤) في ستين ورقة ، أملاها بين الظهر والعصر ، وهي جواب عن سؤال ورد من حماة سنة ثمان وتسعين وست مئة ، وجرى بسبب تأليفها أمور ومحن ، وهي تعتبر عقيدة السلف من أهل السنة والجماعة، ذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٦٧) ، والبزار في «الأعلام العلية» ص (٢٦)، وابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات في شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (٥) «قواعد وفتاوى»، وسماها بـ (الفتيا الحموية)، ونشرت في «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٥/ ٥ ـ ١٢٠).

(٥) «العقود الدرية» ص (٥٥)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص(٢٤) رقم (٨١) «قواعد وفتاوى» ، وهي رسالة في العقيدة .

(٦) «مجموعة الرسائل المنيرية» (٣/ ١١٥ ـ ١٢٧) رقم (٧) .

(٧) «جامع الرسائل» (١/ ١٤٣ ـ ١٥٢) .

(٨) طبع في عشرة (١٠) مجلدات بتحقيق : د. محمد رشاد سالم ، ونشرته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

(٩) الأعلام العلية للبزار ص (٢٥) .

(١٠) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص(٣٠) رقم (١٨) «الرسائل» .

*** درس الحنبلية في قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً﴾ [التوبة: ١٢٢] = رسالة في تفسير قوله تعالى . . . الآية .

١٨١ ـ درس السكرية بالبسملة(١) .

١٨٢ ـ [دقائق التفسير](٢) .

١٨٣ ـ الدليل على فضل العرب(٣) .

١٨٤ ـ رأس الحسين(٤) .

١٨٥ ـ الرد الأقوم على ما في كتاب فصوص الحكم(٥) .

١٨٦ ـ الرد على الأخنائي في مسألة الزيارة(٦) .

*** الرد على ابن سبعين وأهل الوحدة = بغية المرتاد = السبعينية .

*** الرد على ابن سينا في رسالته الأضحوية= إثبات المعاد والرد على ابن سينا.

١٨٧ ـ الرد على ابن عربي في دعوى إيمان فرعون(٧) .

*** الرد على الإتحادية والحلولية = بغية المرتاد = السبعينية .

١٨٨ ـ الرد على الإمامية(٨) .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٣) ، في جزء .

(٢) هذا العنوان وضعه واختاره د. محمد السيد الجليند ، وقد جمع فيه تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية في ستة أجزاء ، ونشرته مؤسسة علوم القرآن بدمشق عام ١٤٠٤ هـ . ط ٢ .

(٣) «جامع الرسائل» (١/ ٢٨٥ـ ٢٩٠) رقم (١٦).

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٧/ ٤٥٠ ـ ٤٩٠).

(٥) المرجع نفسه (٢/ ٣٦٢ـ ٤٥١).

(٦) «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٤)، و «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٢٧/ ٢١٤ ـ ٢٨٨) ؛ وطبع بتصحيح وتخريج : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ونشرته الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض عام ١٤٠٤ هـ .

(٧) «العقود الدرية» ص (٥٦) ؛ «جامع الرسائل» (١/ ٢٠١ ـ ٢٠٦) رقم (١٣) .

(٨) في مجلدين كبيرين ، ذكره الألوسي في «جلاء العينين» ص (٦) .

١٨٩ ـ الـرد على أهل كسروان الروافض[١] .

١٩٠ ـ الرد على البكري في الاستغاثة[٢] .

١٩١ ـ الرد على تأسيس التقديس للرازي[٣] .

١٩٢ ـ الرد على الفلاسفة[٤] .

١٩٣ ـ الرد على القدرية[٥] .

١٩٤ ـ الرد على المنطقيين[٦] .

١٩٥ ـ الرد على من قال : إن الأدلة اللفظية لا تفيد اليقين[٧] .

١٩٦ ـ الرد على منكري المعاد[٨] .

١٩٧ ـ الرد الكبير على من اعترض عليه في مسألة الحلف بالطلاق[٩] .

١٩٨ ـ رسائل إلى الأمراء الكبار[١٠] .

١٩٩ ـ رسـائل كثيرة كتبها إلى الصلحاء من إخوانه[١١] .

---

(١) في مجلدين، كما في «العقـود الدريـة» ص (٣٧)؛ و «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (١٠) «الأصول» ؛ و «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٣) .

(٢) في مجلـد ، كما في «العقود الدرية» ص (٣٧) ؛ و «أسـماء مؤلـفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (١٣) «الأصول» ؛ و «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٣) .

(٣) «الأعلام العلية» للبزار ص (٢٥) .

(٤) «جلاء العينين» للآلوسي ص (٦) ، وذكر بأنه في أربعة مجلدات .

(٥) المرجع نفسه ص (٦) .

(٦) طبع في مجلد بتـحقيق: عبدالصمد شرف الدين الكتبي، ونشرته المطبعة القيمة في بمباي الهند سنة ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م .

(٧) «العقود الدرية» ص (٣٧) .

(٨) «العقود الدرية» ص (٣٧) .

(٩) في ثلاثة مجلدات ، كما ذكره ابن رجب في «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٤) .

(١٠) «العقود الدرية» ص (٥١) .

(١١) وهي رسـائل من مصر إلى دمـشق ، ومن دمشق إلى غيرها . «العقود الدرية» ص (٥١) .

٢٠٠ ـ [رسائل من السجن](١) .

٢٠١ ـ كتاب الرسالة(٢) .

٢٠٢ ـ رسالة أجوبة مسائل أصفهان(٣) .

٢٠٣ ـ رسالة أجوبة مسائل الأندلس(٤) .

٢٠٤ ـ رسالة أجوبة مسائل السلط(٥) .

٢٠٥ ـ رسالة إلى أهل البحرين في رؤية الكفار ربهم(٦) .

٢٠٦ ـ رسالة إلى أهل البحرين يأمرهم بإقامة الجمعة(٧) .

٢٠٧ ـ رسالة إلى أهل البصرة(٨) .

٢٠٨ ـ رسالة إلى أهل بغداد(٩) .

٢٠٩ ـ رسالة إلى البحرين وملوك العرب(١٠) .

٢١٠ ـ رسالة إلى ثغور الشام : إلى طرابلس وغيرها(١١) .

---

(١) جمعها وقدم لها : محمد العبدة ، ونشرته دار الأرقم بالكويت عام ١٤٠١ هـ . ط ٢ ؛ وقد ذكر ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٥١) بأن له رسائل من السجن ، وهي شيء كثير يحتوي على مجلدات عدة .

(٢) «الأعلام العلية» للبزّار ص (٢٥) .

(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (٢٧) رقم (١١) «الفقه» .

(٤) المرجع نفسه ص (٢٧) رقم (١٢) «الفقه» .

(٥) المرجع نفسه ص (٢٧) رقم (١٤) «الفقه» .

(٦) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٦ / ٤٨٥ ـ ٥٠٦) .

(٧) المرجع نفسه (٢٤/ ١٦٣ ـ ١٧٦) .

(٨) «العقود الدرية» ص (٥٠) ؛ و «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (٤) «الرسائل» .

(٩) «العقود الدرية» ص (٥٠) .

(١٠) «العقود الدرية» ص (٥٠) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (٩) «الرسائل» .

(١١) وهي رسالة بمصالح تتعلّق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . «العقود الدرية» ص (٥٠) .

٢١١ ـ رسالة إلى طبرستان وجيلان[1] .

٢١٢ ـ رسالة إلى ملك حماه[2] .

٢١٣ ـ رسالة إلى ملك قبرص[3] .

٢١٤ ـ رسالة إلى ملك مصر[4] .

٢١٥ ـ رسالة إلى نصر المنبجي[5] .

٢١٦ ـ رسالة تكسير الأحجار[6] .

٢١٧ ـ رسالة جواب سؤال الرحبة[7] .

٢١٨ ـ الرسالة العدوية[8] .

*** الرسالة العرشية أو الإحاطة = أجوبة في العرش والعالم . . . .

٢١٩ ـ رسالة في إثبات وجود النفس بعد الموت[9] .

*** رسالة في احتجاج الجهمية والنصارى بالكلمة = جواب في احتجاج الجهمية .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٠) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٥١)؛ و«أسماء مؤلفات شيخ الإسلام»، ص (٣٠) رقم (١٢) «الرسائل» .

(٣) «العقود الدرية» ص (٥٠) ، وهي رسالة تتضمن علوماً نافعة في مصالح المسلمين .

(٤) «العقود الدرية» ص (٥١) وذكر نصّها في ص (١٨٢ ـ ١٩٤) بعنوان : (رسالة إلى السلطان الملك الناصر) ؛ و«أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (١١) «الرسائل» .

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢ / ٤٥٢ ـ ٤٨٠) ؛ «العقود الدرية» ص (٥٠) بلفظ : (رسالة كتبها إلى الشيخ نصر المنيحي) ، وهو تحريف ، والصواب : «المنبجي» نسبة إلى منبج ؛ «مجموعة الرسائل والمسائل» (١/ ١٦١ ـ ١٨٣) رقم (٧) . بلفظ : (كتاب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى العارف بالله الشيخ نصر المنبجي) .

(٦) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (١٤) «الرسائل».

(٧) المرجع نفسه ص (٢٧) رقم (١٣) «الفقه» .

(٨) رسالة كتبها إلى بيت الشيخ عدي بن مسافر ، ذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٥٠)؛ وابن قيم الجوزية في «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (٦) «الرسائل» .

(٩) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (١٦) «الرسائل».

*** رسالة في أرض الموات إذا أحياها ثم عادت هل تُملَّك مرة أخرى؟ = جواب في أرض الموات...

٢٢٠ ـ رسالة في استطاعة العبد هل هي مع الفعل أو قبله ؟(١) .

*** [رسالة] في الاستواء وإبطال قول من تأوَّله بالاستيلاء = جواب في الاستواء...

٢٢١ ـ رسالة في الاشتغال بكلام الله وأسمائه وذكره ، أي ذلك أفضل؟(٢) .

٢٢٢ ـ رسالة في أصول الدين للعدوية(٣) .

٢٢٣ ـ رسالة في الأمر والنهي مشروط بالممكن من العلم والقدرة(٤) .

٢٢٤ ـ رسالة في أمر يزيد هل يُسَبّ أم لا ؟(٥) .

*** رسالة في أمراض القلوب وشفائها = قاعدة في أمراض القلوب وشفائها .

٢٢٥ ـ رسالة في إنكار عصمة الأنبياء هل هي من الصغائر ؟ وهل يكفر المنازع في تجويز الصغائر عليهم ؟(٦) .

٢٢٦ ـ رسالة في أن إسماعيل عليه السلام هو الذبيح(٧) .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٨/ ٣٧١ ـ ٣٧٦)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٦٧) «قواعد وفتاوى» ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٤٠) بلفظ: (قاعدة في الاستطاعة هل هي مع الفعل أو قبله ؟) .

(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (٢٢) ، رقم (٥٨) «قواعد وفتاوى» .

(٣) المرجع نفسه ص (٢٥) رقم (١٠٨) «قواعد وفتاوى» ، وتقلر بنحو أربعين ورقة .

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٠/ ٣٤٤ ـ ٣٨٦).

(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٥١) «قواعد وفتاوى» .

(٦) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٦٦) «قواعد وفتاوى»، وتقلر بنحو ثلاثين ورقة.

(٧) المرجع نفسه ص (٢٢) رقم (٥٥) «قواعد وفتاوى» .

٢٢٧ ـ رسـالة في أن دين الأنبياء واحد(١) .

٢٢٨ ـ رسـالة في أن القرآن العظيم كلام الله ليس شيء منه كلاماً لغيره(٢) .

٢٢٩ ـ رسـالة في أن كـل حمد وذم للمقـالات والأفعال لابُدّ أن يكون بكتاب الله وسنة رسـوله ﷺ (٣) .

٢٣٠ ـ رسـالة في أن مبدأ العلم الإلـهي عند النبي ﷺ هو الوحي، وعند أتباعه هو الإيمان(٤) .

٢٣١ ـ رسـالة في إهداء الثواب للنبي ﷺ (٥) .

٢٣٢ ـ رسالة في الإيمان هل يزيد وينقص؟(٦) .

٢٣٣ ـ رسالة في تحقيق مسألة علم الله(٧) .

*** رسـالة في تزكيـة النفس وكيف تزكو؟ = قاعدة في تزكية النفوس .

٢٣٤ ـ رسالة في تفسير آيات الربا(٨) .

٢٣٥ ـ رسالة في تفسير آية الكرسي(٩) .

---

(١) «جامع الرسائل» (١/ ٢٨١ ـ ٢٨٤) رقم (١٥).

(٢) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٢/ ١١٧ ـ ١٦١) .

(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٧٨) «قـواعـد وفتاوى» ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٤١) بلفظ : «قاعدة في أن كل حمد. . .» .

(٤) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٧٧) «قـواعد وفتاوى» ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٤١) بلفظ : (قاعدة في أن مبدأ العلم . . .) .

(٥) المرجـع نفسه ص (٢٧) رقم (٩) «الفـقه» ، وهي وما بعدها من الرسائل في التفسير مرتبة حسب ترتيب أسماء السور في المصحف الشريف .

(٦) المرجع نفسه ص (٢٣) رقم (٧٥) «قـواعد وفتاوى» .

(٧) «جامع الرسائل» (١/ ١٧٥ ـ ١٨٣) .

(٨) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٩) رقم (١٣) «التـفسير» ، وتكلم في هـذه الرسـالة على تحريم ربا الفضل في نحو ثلاثين ورقة .

(٩) المرجع نفسه ص (٩) رقم (١٠) «التـفسير» ، وهي في نحو عشرين ورقة .

*** رسالة في تفسير أول البقرة = قاعدة في تفسير أول البقرة .

٢٣٦ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ [البقرة : ٨](١) .

٢٣٧ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً ﴾ [البقرة : ١٧](٢) .

٢٣٨ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ١٣٠](٣) .

٢٣٩ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة : ١٤٩ ، ١٥٠](٤) .

٢٤٠ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ﴾ [البقرة : ١٧٣](٥) .

٢٤١ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلى الحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٦](٦) .

٢٤٢ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ﴾ [البقرة : ٢٣٣](٧) .

٢٤٣ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ﴾ [آل عمران : ٧](٨) .

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٩) رقم (١١) «التفسير»، في نحو ثلاثين ورقة .
(٢) المرجع نفسه ص (٨) رقم (٤) «التفسير»، في نحو عشرين ورقة .
(٣) المرجع نفسه ص (٩) رقم (٥) «التفسير» .
(٤) المرجع نفسه ص (٩) رقم (٦) «التفسير» .
(٥) المرجع نفسه ص (٩) ، رقم (٨) «التفسير» .
(٦) المرجع نفسه ص (٩) ، رقم (٧) «التفسير» .
(٧) المرجع نفسه ص (٩) ، رقم (٩) «التفسير» ، في نحو ثلاثين ورقة.
(٨) المرجع نفسه ص (١٠) ، رقم (١٤) «التفسير» ، نحو مجلد .

٢٤٤ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧](١).

٢٤٥ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨](٢).

٢٤٦ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣](٣).

٢٤٧ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦](٤).

٢٤٨ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ﴾ [النساء: ٧٩](٥).

٢٤٩ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ﴾ [النساء: ٨٦](٦).

٢٥٠ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُل مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً﴾ [النساء: ٩٣](٧).

٢٥١ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾ [الأنعام: ٧٦](٨).

٢٥٢ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿لاَ أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦](٩).

٢٥٣ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ﴾ [الأنعام: ٨١](١٠).

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٠)، رقم (١٦) «التفسير».
(٢) المرجع نفسه ص (١٠)، رقم (١٥) «التفسير».
(٣) المرجع نفسه ص (١٠)، رقم (١٧) «التفسير».
(٤) المرجع نفسه ص (١٠)، رقم (١٨) «التفسير»، نحو عشر ورقات أو أكثر.
(٥) المرجع نفسه ص (١٠)، رقم (١٩) «التفسير»، نحو مئة ورقة.
(٦) المرجع نفسه ص (١٠)، رقم (٢٠) «التفسير».
(٧) المرجع نفسه ص (١٠)، رقم (٢١) «التفسير».
(٨) المرجع نفسه ص (١١)، رقم (٢٤) «التفسير».
(٩) المرجع نفسه ص (١١)، رقم (٢٦) «التفسير».
(١٠) المرجع نفسه ص (١١)، رقم (٢٥) «التفسير».

٢٥٤ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ [الأنعام: ١٠٣](١).

٢٥٥ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ﴾ [الأعراف: ٨٨](٢).

٢٥٦ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ﴾ [الأعراف: ١٥٥](٣).

٢٥٧ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ﴾ [الأعراف: ١٧٢](٤).

٢٥٨ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ [المائدة: ٦](٥).

٢٥٩ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٦٤](٦).

٢٦٠ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٤](٧).

٢٦١ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦](٨).

٢٦٢ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة: ٦٠](٩).

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١١)، رقم (٢٧) «التفسير».

(٢) المرجع نفسه ص (١١)، رقم (٢٩) «التفسير»، «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٥/ ٣٠ ـ ٣١).

(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١١)، رقم (٣٠) «التفسير».

(٤) المرجع نفسه ص (١١)، رقم (٢٨) «التفسير»، وهي ثلاث قواعد في أكثر من سبعين ورقة.

(٥) المرجع نفسه ص (١٠)، رقم (٢٢) «التفسير»، نحو ثلاثين ورقة.

(٦) المرجع نفسه ص (١١)، رقم (٣١) «التفسير».

(٧) المرجع نفسه ص (١١)، رقم (٣٣) «التفسير».

(٨) المرجع نفسه ص (١١)، رقم (٣٢) «التفسير».

(٩) المرجع نفسه ص (١١)، رقم (٣٤) «التفسير».

٢٦٣ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ [التوبة : ١٢٢](١) .

٢٦٤ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ﴾ [هود: ١](٢) .

٢٦٥ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ [هود :١٧](٣) .

٢٦٦ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَادَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ [هود : ١٠٨](٤).

٢٦٧ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود : ١١٨ ، ١١٩](٥) .

٢٦٨ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلاَ أَن رَّءا بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [يوسف : ٢٤](٦) .

٢٦٩ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أُبَرِّىءُ نَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٣](٧) .

٢٧٠ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ﴾ [يوسف : ١٠٨](٨) .

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١١) ، رقم (٣٥) «التفسير» .
(٢) المرجع نفسه ص (١٢)، رقم (٣٦) «التفسير» .
(٣) المرجع نفسه ص (١٢) ، رقم (٣٧) «التفسير» .
(٤) المرجع نفسه ص (١٢) ، رقم (٣٨) «التفسير» ، وتكلم فيها على هذا الاستثناء في قوله : ﴿إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ .
(٥) المرجع نفسه ص (١٢) ، رقم (٣٩) «التفسير» .
(٦) المرجع نفسه ص (١٢) ، رقم (٤١) «التفسير» .
(٧) المرجع نفسه ص (١٢) ، رقم (٤٠) «التفسير» .
(٨) المرجع نفسه ص (١٢) ، رقم (٤٣) «التفسير» .

٢٧١ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠][1].

٢٧٢ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ [الرعد: ١٣][2].

٢٧٣ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ﴾ [الرعد : ١٩][3].

٢٧٤ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر: ٤١][4].

٢٧٥ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧][5].

٢٧٦ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ، ﴿لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ [النحل: ١١، ١٢، ١٣][6].

٢٧٧ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْداً مَمْلُوكاً﴾ [النحل: ٧٥][7].

٢٧٨ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ﴾ [النحل: ١٠٣][8].

٢٧٩ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ﴾ [الأنبياء : ٨٧][9].

٢٨٠ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ الآية [الأنبياء: ٩٨]، واعتراض ابن الزِّبَعْرَىٰ وجوابه[10].

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٢)، رقم (٤٢) «التفسير».
(٢) المرجع نفسه ص (١٢)، رقم (٤٤) «التفسير».
(٣) المرجع نفسه ص (١٢)، رقم (٤٥) «التفسير».
(٤) المرجع نفسه ص (١٣)، رقم (٤٧) «التفسير».
(٥) المرجع نفسه ص (١٣)، رقم (٤٦) «التفسير».
(٦) المرجع نفسه ص (١٣)، رقم (٤٨) «التفسير».
(٧) المرجع نفسه ص (١٣)، رقم (٤٩) «التفسير».
(٨) المرجع نفسه ص (١٣)، رقم (٥٠) «التفسير».
(٩) المرجع نفسه ص (١٣)، رقم (٥١) «التفسير».
(١٠) المرجع نفسه ص (١٣)، رقم (٥٢) «التفسير».

٢٨١ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ﴾ [الحج: ٥٢](١).

٢٨٢ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ﴾ [الحج: ٦٠](٢).

٢٨٣ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً﴾ [النور: ٣](٣).

٢٨٤ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ [النور: ٣٠](٤).

٢٨٥ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ [القصص: ٧٨](٥).

٢٨٦ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الأَرْضِ﴾ [القصص: ٨٣](٦).

٢٨٧ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿الٓمٓ * أَحَسِبَ النَّاسُ﴾ [العنكبوت: ١، ٢](٧).

٢٨٨ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥](٨).

٢٨٩ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلاَ تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦](٩).

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٣)، رقم (٥٣) «التفسير».
(٢) المرجع نفسه ص (١٣)، رقم (٥٤) «التفسير».
(٣) المرجع نفسه ص (١٤)، رقم (٥٥) «التفسير»، في قاعدتين.
(٤) المرجع نفسه ص (١٤)، رقم (٥٦) «التفسير»، في خمس ورقات.
(٥) المرجع نفسه ص (١٤)، رقم (٥٨) «التفسير».
(٦) المرجع نفسه ص (١٤)، رقم (٥٩) «التفسير».
(٧) المرجع نفسه ص (١٤)، رقم (٦٠) «التفسير».
(٨) المرجع نفسه ص (١٤)، رقم (٦١) «التفسير».
(٩) المرجع نفسه ص (١٤)، رقم (٦٢) «التفسير»، نحو مئة ورقة.

٢٩٠ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣](١).

٢٩١ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤](٢).

٢٩٢ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [الأحزاب: ٩](٣).

٢٩٣ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿لاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلاَ نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [سبأ: ٢٥](٤).

٢٩٤ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢](٥).

٢٩٥ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ [فاطر: ٣٦](٦).

٢٩٦ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ﴾ الآيات.. [غافر: ٨٢ ـ ٨٥] أواخر السورة(٧).

٢٩٧ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ﴾ [الجاثية: ٢٣](٨).

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٤)، رقم (٦٣) «التفسير».

(٢) المرجع نفسه ص (١٥)، رقم (٦٤) «التفسير».

(٣) المرجع نفسه ص (١٥)، رقم (٦٥) «التفسير»، وذكر فيها قصة الخندق.

(٤) المرجع نفسه ص (١٥)، رقم (٦٦) «التفسير».

(٥) المرجع نفسه ص (١٥)، رقم (٦٧) «التفسير».

(٦) المرجع نفسه ص (١٥)، رقم (٦٨) «التفسير».

(٧) المرجع نفسه ص (١٦)، رقم (٧٠) «التفسير».

(٨) المرجع نفسه ص (١٦)، رقم (٧٤) «التفسير».

٢٩٨ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ [غافر: ١٥][(١)].

٢٩٩ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١][(٢)].

٣٠٠ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١][(٣)].

٣٠١ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ [الدخان: ٣٢][(٤)].

٣٠٢ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦][(٥)].

٣٠٣ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾ [الواقعة: ٨٣][(٦)].

٣٠٤ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ﴾ [المجادلة: ٧][(٧)].

٣٠٥ ـ رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠][(٨)].

٣٠٦ ـ رسالة في التقليد الذي حرَّمه الله ورسوله[(٩)].

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٦)، رقم (٦٩) «التفسير».
(٢) المرجع نفسه ص (١٦)، رقم (٧١) «التفسير»، نحو خمسين ورقة.
(٣) المرجع نفسه ص (١٦)، رقم (٧٢) «التفسير».
(٤) المرجع نفسه ص (١٦)، رقم (٧٣) «التفسير».
(٥) المرجع نفسه ص (١٦)، رقم (٧٥) «التفسير»، في نحو سبعين ورقة.
(٦) المرجع نفسه ص (١٧)، رقم (٧٦) «التفسير».
(٧) المرجع نفسه ص (١٧)، رقم (٧٧) «التفسير»، وتكلم على المعية في جميع مواردها.
(٨) المرجع نفسه ص (١٧)، رقم (٧٨) «التفسير».
(٩) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٩/ ٢٦٠ ـ ٢٧٩).

٣٠٧ ـ رسالة في الجمع بين علوّ الربّ وقربه(١) .

٣٠٨ ـ رسالة في الجواب عمن يقول إن صفات الرب تعالى نِسَب وإضافات وغير ذلك(٢) .

٣٠٩ ـ رسالة في الجواب عن سؤال عن الحلاَّج هل كان صدِّيقاً أو زِنديقاً(٣) .

٣١٠ ـ رسالة في الجواب عن قول القائل أكل الحلال متعذر(٤) .

*** رسالة في جواب محيي الدين الأصفهاني = جواب محيي الدين الأصبهاني .

٣١١ ـ رسالة في حال الحلاّج ودفع ما وقع به التّحاجّ(٥).

٣١٢ ـ رسالة في حروف القرآن وأصواتنا به وما وقع في ذلك من النزاع(٦).

*** رسالة في حق الله وحق رسوله وحقوق عباده وما وقع في ذلك من التفريط = قاعدة في حق الله وحق رسوله . . .

٣١٣ ـ رسالة في حَمْوِ موسى هل هو شعيب أم غيره؟(٧) .

*** رسالة في الخضر هل مات أم هو حي؟ = جواب في الخضر هل مات أو هو حي ؟.

٣١٤ ـ رسالة في الخلة والإمكان العام(٨) .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٥/ ٢٢٦ ـ ٢٥٥) .
(٢) «جامع الرسائل» (١/ ١٥٣ ـ ١٧٣) رقم (١٠) .
(٣) «جامع الرسائل» (١/ ١٨٥ ـ ١٩٩) رقم (١٢) .
(٤) «مجموعة الرسائل الكبرى» (٢/ ٣٧ ـ ٥٤) ، الرسالة الثانية.
(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) ، رقم (١١٥) ، «قواعد وفتاوى» .
(٦) «شذرات البلاتين» (١/ ٣٩٣ ـ ٤٠٩) .
(٧) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٤) ، رقم (٥٧) «التفسير» ، في كراسة .
(٨) المرجع نفسه ص (٢٤) ، رقم (٨٣) ، «قواعد وفتاوى» .

٣١٥ ـ رسالة في ذبائح أهل الكتاب[١] .

*** رسالة في الذوق والوَجْد الذي يذكره الصوفية = جواب في الذوق والوَجد . .

*** رسالة في ذي الفقار هل كان سيفاً لعلي رضي الله عنه ؟ = جواب في ذي الفقار . . .

٣١٦ ـ رسالة في رؤية المؤمنين ربهم[٢] .

٣١٧ ـ رسالة في السماع والرقص[٣].

٣١٨ ـ رسالة في الشهادتين وما يتبع ذلك[٤].

٣١٩ ـ رسالة في الصراط المستقيم وفي الزهد والعبادة والورع[٥].

٣٢٠ ـ رسالة في الصفات الاختيارية[٦] .

٣٢١ ـ رسالة في العبادات والفرق بين شرعيها وبدعيها[٧].

*** رسالة في العباس وبلال أيهما أفضل؟ = جواب في العباس. . .

*** رسالة في العرش والعالم هل هو كروي الشكل أم لا ؟ = أجوبة في العرش والعالم. . .

---

(١) المرجع السابق ص (٢٧)، رقم (٧)، «الفقه»! وفي «العقود الدرية» ص (٤٩) بلفظ: (قاعدة في ذبائح أهل الكتاب) .

(٢) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (٦/٤٠١ ـ ٤٦٠).

(٣) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١١/٥٥٧ ـ ٦٠٧) ؛ و«مجموعة الرسائل المنيرية» (٣/١٦٦ ـ ٢٠٤) رقم (٩) .

(٤) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية» ص (٢٣) رقم (٦٥) «قواعد وفتاوى»، وهي في مجلد.

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» (١٠/٥٦٨ ـ ٦١٤).

(٦) «جامع الرسائل» (٢/٣ ـ ٧٠) رقم (١).

(٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/٣٨٧ ـ ٤٢١).

٣٢٢ ـ رسـالة في عرض الأديان عند الموت(١) .

٣٢٣ ـ رسـالة في العقل والروح(٢) .

*** رسـالة في عـقيدة الأشعرية وعقيدة الماتريدي وغيره من الحنفية= الماتريدية.

٣٢٤ ـ رسـالة في علم الباطن والظاهر(٣).

٣٢٥ ـ رسالة في علم القراءات(٤).

٣٢٦ ـ رسـالة في علو الله تعالى واستوائه على عرشه(٥).

٣٢٧ ـ رسـالة في علو الله على سائر مخلوقاته(٦) .

٣٢٨ ـ رسـالة في العين والقلب وأحواله(٧).

*** رسـالة في غض البصر وحـفظ الفـرج مـاذا يتعيّـن عليه = جواب في غض البصر وحفظ الفرج .

*** رسـالـة في الفـرق بين مـا يتأوّل ومـا لا يتأوّل من النصـوص = جـواب في الفرق بين ما يتأول. . . .

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) ، رقم (٢١) «الرسائل» .

(٢) «مجموعة الرسائل المنيرية» (٢/ ٢٠ـ ٤٩) ، رقم (٢) .

(٣) «مجموعة الرسـائـل المنيريـة» (١/ ٢٢٩ ـ ٢٥٢) رقم (١١)؛ و«مجموع فـتـاوى شيـخ الإسـلام» (١٣/ ٢٣٠ ـ ٢٦٩) .

(٤) «مجموع فتـاوى شيخ الإسلام» (١٣/ ٣٨٩ ـ ٤٠٤)، وطبعت بتحقيق: د. محمد علي سلطاني، ونشرته مجلة البـحـوث الإسـلاميـة الصـادرة عن رئاسـة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد بالرياض ، عدد (١٣) عام (١٤٠٥ هـ) ، ص (١٧٩ ـ ٢٠٣) .

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٥/ ١٢١ ـ ١٣٥) .

(٦) المرجع نفسه (٥/ ١٣٦ ـ ١٥٢) .

(٧) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) ، رقم (٦٨) «قواعد وفتاوى» .

٣٢٩ ـ رسالة في الفروق التي يتبين بها كون الحسنة من الله والسيئة من النفس(١).

٣٣٠ ـ رسالة في فضائل الأئمة الأربعة وما امتاز به كل إمام من الفضيلة(٢) .

٣٣١ ـ رسالة في فضل السلف على الخلف في العلم(٣) .

*** رسالة في الفناء الذي يوجد في كلام الصوفية = قاعدة في الفناء. . .

٣٣٢ ـ رسالة في قدرة الرب(٤).

*** رسالة في القراءة خلف الإمام = قاعدة في القراءة خلف الإمام.

٣٣٣ ـ رسالة في قرب الرب من عابديه وداعيه(٥) .

٣٣٤ ـ رسالة في قصة شعيب عليه السلام(٦).

٣٣٥ ـ رسالة في قنوت الأشياء كلها لله عز وجل(٧) .

٣٣٦ ـ رسالة في قوله: «أُمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم» هل هو من كلام النبي ﷺ؟(٨) .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٨/ ٢٠٤ ـ ٢٣٤).

(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (٤)، «الفقه» ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٤٦) بلفظ : (قاعدة في فضائل الأئمة الأربعة. . .) .

(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٧٤) ، «قواعد وفتاوى» ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٤٠) بلفظ : (قاعدة في فضل السلف. . .) .

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٨/ ٧ ـ ٥٧).

(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٦٣) «قواعد وفتاوى» ، وهي في مجلد لطيف؛ وفي «العقود الدرية» ص (٤١) بعنوان : (قاعدتان في قرب الرب من عابديه وداعيه) .

(٦) «جامع الرسائل» (١/ ٥٩ ـ ٦٦) رقم (٣) .

(٧) «جامع الرسائل» (١/ ١ ـ ٤٥) رقم (١) .

(٨) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١٠٦) «قواعد وفتاوى» .

*** رسالة في قوله تعالى : ﴿كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ﴾ = رسالة في تفسير قوله تعالى . . .

٣٣٧ ـ رسالة في قوله تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: ٤٥](١).

٣٣٨ ـ رسالة في قوله تعالى : ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم : ٣٩](٢) .

*** رسالة في قوله عليه الصلاة والسلام : «مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُس بنِ مَتَّىٰ فَقَدْ كَذَبْ» = جواب في قوله : «من قال أنا خير من يونس. . .».

٣٣٩ ـ رسالة في قوله : «كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيم» وفي أن المشبَّه به أعلى من المشبه(٣).

٣٤٠ ـ رسالة في القياس(٤).

٣٤١ ـ رسالة في كفر فرعون(٥) .

٣٤٢ ـ رسالة في لفظ السنة(٦).

٣٤٣ ـ رسالة في اللقاء وما ورد فيه في القرآن وغيره(٧) .

٣٤٤ ـ رسالة في المباينة بين الله وبين خلقه(٨) .

---

(١) «جامع الرسائل» (١/ ٧٩ ـ ٨٤) رقم (٥) .
(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (٨) «الفقه» .
(٣) المرجع نفسه ص (٢٧) رقم (١٠) «الفقه» .
(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٠/ ٥٠٤ ـ ٥٨٥) .
(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٧١) «قواعد وفتاوى» .
(٦) «جامع الرسائل» (١/ ٤٧ ـ ٥٨) رقم (٢) .
(٧) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٦٢) «قواعد وفتاوى» ، في نحو عشرين ورقة ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٥٢) بلفظ : (جواب في اللقاء. . .).
(٨) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (١٠٣) «قواعد وفتاوى» ، في نحو أربعين ورقة ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٥٢) بعنوان : (مسألة في المباينة . . .) .

*** رسالة في مبدأ العلم الإلهي عند النبي ﷺ هو الوحي ، وعند أتباعه هو الإيمان = رسالة في أن مبدأ العلم . . .

٣٤٥ ـ رسالة في المسألة الحرفية(١) .

٣٤٦ ـ رسالة في مسألة الزوال واختلاف وقته باختلاف البلدان(٢) .

٣٤٧ ـ رسالة في المعاني المستنبطة من سورة الإنسان(٣).

٣٤٨ ـ رسالة في معنى كون الرب عادلاً(٤).

٣٤٩ ـ رسالة في المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير الصابر(٥) .

٣٥٠ ـ رسالة فيمن عزم على فعل محرَّم ثم مات(٦).

٣٥١ ـ رسالة فيمن قال إن بعض المشايخ أحيا ميتاً(٧) .

٣٥٢ ـ رسالة في الهلال(٨) .

٣٥٣ ـ رسالة في النهي عن أعياد النصارى(٩) .

٣٥٤ ـ رسالة في وجوب العدل على كل أحد في كل حال(١٠) .

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (١٥) «الرسائل» .

(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٦١) «قواعد وفتاوى» ، وهي في مجلد لطيف .

(٣) «جامع الرسائل» (١/٦٧ ـ ٧٧) رقم (٤) .

(٤) «جامع الرسائل» (١/١١٩ ـ ١٤٢) رقم (٨) .

(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (٢٢) «الرسائل» .

(٦) المرجع نفسه ص (٢٢) رقم (٥٤) «قواعد وفتاوى» .

(٧) المرجع نفسه ص (٢٦) رقم (١٣٨) «قواعد وفتاوى» .

(٨) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٥/٢٦ ـ ٢٠١) .

(٩) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (١٦) «الفقه» .

(١٠) المرجع نفسه ص (٢٣ رقم (٧٣) «قواعد وفتاوى» ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٤٠) بلفظ : (قاعدة في وجوب العدل على كل أحد . . .) .

٣٥٥ ـ الرسالة القبرصية (إلى ملك قبرص النصراني)[١] .

٣٥٦ ـ رسالة كتبها إلى أهل بغداد[٢] .

٣٥٧ ـ رسالة كتبها إلى بيت الشيخ جاكير[٣] .

٣٥٨ ـ رسالة كتبها إلى بيت الشيخ عدي بن مسافر[٤] .

*** رسالة كتبها إلى الشيخ شمس الدين الدباهي = الرسالة المدنية .

*** رسالة كتبها إلى الشيخ نصر المنبجي = الرسالة المصرية = رسالة إلى نصر المنبجي .

٣٥٩ ـ رسالة كتبها إلى صاحب قبرص في مصالح تتعلق بالمسلمين[٥] .

٣٦٠ ـ رسالة كتبها إلى القاضي السروجي الحنفي[٦] .

٣٦١ ـ رسالة لأهل تدمر[٧] .

٣٦٢ ـ رسالة لأهل العراق[٨] .

٣٦٣ ـ رسالة لأهل قبرص[٩] .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٨/ ٦٠١ ـ ٦٣٠) .
(٢) «العقود الدرية» ص (٥٠) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (٣) «الرسائل» .
(٣) «العقود الدرية» ص (٥٠) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (٧) «الرسائل» .
(٤) «العقود الدرية» ص (٥٠) ، وتسمى بـ (العدوية) .
(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (٨) «الرسائل» .
(٦) المرجع نفسه ص (٣٠) رقم (٥) «الرسائل» .
(٧) «العقود الدرية» ص (٥٠) ، فهل هي «التدمرية» أم رسالة أخرى ؟!
(٨) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (١٠) «الرسائل» .
(٩) المرجع نفسه ص (٢٥) رقم (١١٠) «قواعد وفتاوى» ، وهي رسالة تتضمن قواعد دينية أصولية بقدر ثلاثين ورقة .

٣٦٤ ـ الرسالة المدنية في تحقيق المجاز والحقيقة في صفات الله تعالى(١) .

٣٦٥ ـ الرسالة المصرية(٢) .

٣٦٦ ـ رسالة هل كان النبي ﷺ قبل الرسالة نبياً؟ وهل يسمى من صَحِبَه إذ ذاك صحابياً؟(٣) .

٣٦٧ ـ رسالة هل كان النبي ﷺ قبل الوحي متعبداً بشرع من قبله من الأنبياء؟(٤).

٣٦٨ ـ رفع الملام عن الأئمة الأعلام(٥).

٣٦٩ ـ سؤال في معاوية بن أبي سفيان(٦).

*** السبعينية = بغية المرتاد .

٣٧٠ ـ السماع والرقص(٧) .

٣٧١ ـ سنة الجمعة(٨).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٠)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (١) «الرسائل» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٦/ ٣٥١ـ ٣٧٣) ، وتسمى أيضاً : «الرسالة المدنية في الحقيقة والمجاز في الصفات» ، وهي رسالة كتبها إلى شمس الدين الدباهي ، وطبعت بتحقيق : الوليد ابن عبدالرحمن الفريّان عام ١٤٠٨ هـ . نشرتها دار طيبة بالرياض ، وتقع في (٦٧) صفحة .

(٢) «العقود الدرية» ص(٣٦، ٥٠)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص(٣٠) رقم (٢) «الرسائل».

(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٦٩) «قواعد وفتاوى» .

(٤) المرجع نفسه ص (٢٣) رقم (٧٠) «قواعد وفتاوى» .

(٥) «الأعلام العلية» ص (٢٦)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٤٤) «قواعد وفتاوى»، في مجلد لطيف ، وفيه بلفظ : «دفع» ، وهو تحريف ؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٤)؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٠/ ٢٣١ـ ٢٩٣)؛ وطبعت بتحقيق : محمد حامد الفقي ، نشرتها : مطبعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة ، عام ١٣٧٨ هـ.

(٦) طبع بتحقيق : د. صلاح الدين المنجد ، ص (١١ـ ٤١) نشر دار الكتب الجليلة ببيروت عام ١٩٧٩ م .

(٧) «مجموعة الرسائل الكبرى» (٢/ ٢٩٣ـ ٣٣٠) رقم (١٣) .

(٨) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٤/ ١٨٨ـ ٢٠٣)؛ «مجموعة الرسائل الكبرى» (٢/ ١٨٣) رقم (٩)؛ وطبعت بتخريج: أبي عبدالله سعد المزعل، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت .

٣٧٢ ـ السياسة الشرعية لإصلاح الراعي والرعية[١] .

٣٧٣ ـ شرح أول كتاب الغزنوي في أصول الدين[٢] .

٣٧٤ ـ شرح أول المحصل للرازي[٣] .

٣٧٥ ـ شرح حديث ابن مسعود في درء الهم[٤] .

٣٧٦ ـ شرح حديث أبي ذر رضي الله عنه : «يَاعِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي»[٥].

٣٧٧ ـ شرح حديث : «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[٦].

٣٧٨ ـ شرح حديث : «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»[٧].

٣٧٩ ـ شرح حديث الأولياء : «مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِياً . . .»[٨].

٣٨٠ ـ شرح حديث : «بَدَأَ الإِسْلَامُ غَرِيباً»[٩] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٣٥)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» (٢٨/ ٢٤٤ ـ ٣٩٧)؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٤) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٨/ ٢٤٤ ـ ٣٩٧) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٣٧)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (١٤) «الأصول» ، وهو في مجلد لطيف .

(٣) «العقود الدرية» ص (٣٧)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (٩) «الأصول» ؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٣) ، والشرح يقع في مجلد .

(٤) «العقود الدرية» ص (٦٢) ، وهو شرح قوله ﷺ : «مَا قَالَ عَبْدٌ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ . . .» الحديث .

(٥) «العقود الدرية» ص (٦١) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٨/ ١٣٦ ـ ٢٠٩) ؛ «مجموعة الرسائل المنيرية» (٣/ ٢٠٥ ـ ٢٤٦) رقم (١٠)؛ «الفتاوى الكبرى» (١/ ٤٠١ ـ ٤٤٣) ، وطبع بتخريج وتصحيح: د. عبدالعلي عبدالحميد حامد ، نشر : الدار السلفية بالهند ١٤٠٧ هـ .

(٦) «العقود الدرية» ص (٦٢) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٦١) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٨/ ٢٤٤ ـ ٣٨٥) .

(٨) «العقود الدرية» ص (٦٢) .

(٩) «العقود الدرية» ص (٦١) .

٣٨١ ـ شرح حديث بَرِيرة وقول النبي ﷺ لعائشة: «اِشْتَرِطِي لَهُمْ الْوَلاَءَ»(١).

٣٨٢ ـ شرح حديث جبريل في الإيمان والإسلام(٢).

٣٨٣ ـ شرح حديث حكيم بن حزام: «أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ»(٣).

٣٨٤ ـ شرح حديث عمران المرفوع: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ»(٤).

٣٨٥ ـ شرح حديث: «فَحَجَّ آدمُ مُوسَى»(٥).

٣٨٦ ـ شرح حديث: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ...»(٦).

٣٨٧ ـ شرح حديث معاذ وقول النبي ﷺ: «لاَ تَدَعَنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ»(٧).

٣٨٨ ـ شرح حديث النزول(٨).

٣٨٩ ـ شرح حديث: «لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الكَافِرَ»(٩).

٣٩٠ ـ شرح حديث: «لاَ يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(١٠).

٣٩١ ـ شرح حديث: «لاَ يُضْرَبُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ»(١١).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٦٣).

(٢) «العقود الدرية» ص (٦٢)، في مجلد لطيف، وهو غير كتاب الإيمان المتقدم.

(٣) «العقود الدرية» ص (٦٢)؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/ ٧٠١ ـ ٧٠٢).

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٨/ ٢١٠ ـ ٢٤٣)؛ «مجموعة الرسائل والمسائل» (٥/ ١٧١ ـ ١٩٥) رقم (٦).

(٥) «العقود الدرية» ص (٦٣).

(٦) «العقود الدرية» ص (٦٣).

(٧) «العقود الدرية» ص (٦٣).

(٨) «العقود الدرية» ص (٦٢)؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٥/ ٣٢١ ـ ٥٨٢)، ونشره المكتب الإسلامي ببيروت عدة مرات.

(٩) «العقود الدرية» ص (٦١).

(١٠) «العقود الدرية» ص (٦٢).

(١١) «العقود الدرية» ص (٦٣).

٣٩٢ ـ شرح حديث : «وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ»(١) .

٣٩٣ ـ شرح دعاء أبي بكر رضي الله عنه(٢) .

٣٩٤ ـ شرح رسالة ابن عبدوس في أصول الدين(٣) .

٣٩٥ ـ شرح العقيدة الأصفهانية(٤) .

٣٩٦ ـ شرح العمدة(٥) .

٣٩٧ ـ شرح قول علي رضي الله عنه : «لا يرجونَّ عبد إلا ربَّه، ولا يخافنَّ إلا ذنبه»(٦) .

٣٩٨ ـ شرح كلام الشيخ عبد القادر(٧) .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٨/١٢٩ ـ ١٣٥)، وهي رسالة في معنى تردّد الله تعالى في قبض روح عبده المؤمن عن قوله ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل : «وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِله تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ نَفْسِ عَبْدِي المؤمن يَكْرَهُ الموتَ وَأَكْرَهُ مُسَاءَتَه» .

(٢) «العقود الدرية» ص (٦١)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (١٧) «الرسائل»، وهو شرح حديث الدعاء الذي علمه النبي ﷺ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه : «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمَاً كَثِيراً» .

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٦) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٨٤) «قواعد وفتاوى»، وهي قاعدة متضمنة لكلام الإمام أحمد في أصول الدين .

(٤) «العقود الدرية» ص (٣٧) ؛ «الأعلام العلية» ص (٢٤)؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٤) ، وفيها جميعاً باسم : «الأصبهانية ـ الأصبهاني» ؛ و «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (١٦) «الأصول» ، ص (٣٠) رقم (١٩) «الرسائل» ، باسم «الأصفهانية ـ الأصفهاني» ، وقد طبعت العقيدة الأصفهانية طبعة مستقلة نشرتها دار الكتب الحديثة .

(٥) «العقود الدرية» ص (٣٧)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٣٩) «قواعد وفتاوى»؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٤) ، وهو كتاب في «الفقه» في أربع مجلدات شرح فيه كتاب «العمدة» للموفّق ابن قدامة المقدسي ، ولم يكمله ، وإنما شرح بعضه ، وهو قسم العبادات (الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج)، والموجود منه الجزء الأول من أول الكتاب إلى نهاية باب الوضوء ، وقد حققه د. سعود بن صالح العطيشان . والجزء الرابع ويشتمل على كتاب الصيام وكتاب الحج ، وقد حقق كتاب الحج : د. صالح بن محمد الحسن في مجلدين نشرته مكتبة الحرمين بالرياض عام ١٤٠٩ هـ .

(٦) «العقود الدرية» ص (٦٣) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٨/١٦١ ـ ١٨٠) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٥٣) .

٣٩٩ ـ شرح كلمات من فتوح الغيب(١).

٤٠٠ ـ شرح ما رُوي عن عمر رضي الله عنه أنه قال : «نعم العبد صُهَيب لو لم يَخَفِ الله لم يعصه»(٢) .

*** شرح المحرر = تعليقة على كتاب المحرَّر في الفقه.

٤٠١ ـ شرح مسائل من كتاب الأربعين للرازي(٣) .

٤٠٢ ـ الشفاعة الشرعية والتوسل إلى الله بالأعمال والأشخاص(٤) .

٤٠٣ ـ شمول النصوص في الفرائض(٥) .

٤٠٤ ـ الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ(٦) .

٤٠٥ ـ صحة مذهب أهل المدينة(٧).

٤٠٦ ـ الصعيدية(٨).

٤٠٧ ـ صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم(٩) .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/ ٤٥٥ ـ ٥٤٨) ؛ «جامع الرسائل» (٢/ ٧١ ـ ١٨٩) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٦٣) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٣٧)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (١٧) «الأصول»؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٣)، والشرح في مجلدين شرح فيه بضعة عشر مسألة من الأربعين للرازي.

(٤) «مجموعة الرسائل والمسائل» (١/ ١٠ ـ ٢٤) رقم (٢).

(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٤٢) «الفقه» .

(٦) وهو كتابنا هذا .

(٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٠/ ٢٩٤ ـ ٣٩٦)، وطُبعت طبعة مستقلة بعنوان: (صحة أصول أهل المدينة) ، بتعليق : زكريا علي يوسف .

(٨) «العقود الدرية» ص (٤٣)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٣٥) «قواعد وفتاوى» ، وهي قاعدة تتعلق بالتنوية .

(٩) «العقود الدرية» ص (٣٨) وتمام العنوان : (... والجمع بين النصوص في ذلك ، والكلام في متعة الحج ، والعمرة المكية، وما يتعلق بذلك ، وطواف الحائض) . أكثر من مجلدين .

٤٠٨ ـ الصفدية(١).

٤٠٩ ـ الطلاق الثلاث وما يترتب عليه(٢).

٤١٠ ـ الطلاق ومسائل الخلع وما يتعلق بذلك من الأحكام(٣).

٤١١ ـ العبادات الشرعية والفرق بينها وبين البدعية(٤).

٤١٢ ـ العبودية(٥).

*** العدوية = رسالة كتبها إلى بيت الشيخ عدي بن مسافر.

*** عرش الرحمن وما ورد فيه من الآيات والأحاديث = أجوبة في العرش والعالم...

٤١٣ ـ العقيدة الواسطية(٦).

٤١٤ ـ الفتاوى الكبرى المصرية(٧).

٤١٥ ـ فتاوى فقهية أخلاقية تصوفية(٨).

---

(١) كتاب الصفدية طُبع بتحقيق: د. محمد رشاد سالم رحمه الله تعالى عام ١٣٩٦ هـ، في مجلدين.
(٢) «شذرات البلاتين» (١/ ٢٩٣ ـ ٣٤٤).
(٣) له في ذلك شيء كثير ومصنفات عديدة بيّض الأصحاب من ذلك كثيراً، وكثير منه لم يبيض. ومجموع ذلك نحو العشرين مجلداً. «العقود الدرية» ص (٣٨).
(٤) «مجموعة الرسائل والمسائل» (٥/ ٨١ ـ ١٠٤) رقم (٣).
(٥) «العقود الدرية» ص (٤٣)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٩) رقم (١٢) «التفسير»؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/ ١٤٩ ـ ٢٣٦)، ثم طبعت عدة مرات محققة منها طبعة بتحقيق: محمد حامد الفقي رحمه الله بالقاهرة عام ١٣٦٦ هـ.
(٦) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٣/ ١٢٩ ـ ١٥٩)، ولها عدة طبعات مشروحة ومخرّجة منها طبعة بشرح: د. محمد خليل الهراس رحمه الله.
(٧) «العقود الدرية» ص (٣٨)؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٣)؛ وطبعت في خمسة أجزاء بمطبعة كردستان بمصر عام ١٣٢٦ هـ، وسماها بعضهم: «الدرر المضيّة من فتاوى ابن تيمية»، وهي قطعة كبيرة من فتاويه الفرعية، بوّبها على أبواب الفقه في مجلدات كثيرة.
(٨) «مجموعة الرسائل والمسائل» (١/ ٢١٧ ـ ٢٣٢) رقم (٩).

٤١٦ ـ فتوى شيخ الإسلام في النصيرية والدروز[1].

٤١٧ ـ فتوى في القيام والألقاب[2].

*** فتيا تتضمن صفات الكمال مما يستحقه الرب سبحانه = الأكملية .

*** الفتيا الحموية = الحموية الكبرى .

٤١٨ ـ فتيا في مسألة العلو[3].

٤١٩ ـ فتيا في مسألة الغيبة[4].

٤٢٠ ـ الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان[5] .

٤٢١ ـ الفرقان بين الحق والباطل[6].

٤٢٢ ـ الفرقان المبين بين الطلاق واليمين[7] .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٣٥/ ١٤٥ـ ١٦٢)؛ وذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٤٩) بلفظ : (قاعدة في النصيرية وحكمهم) .

(٢) طبعت بتحقيق: د. صلاح الدين المنجد ضمن سلسلة ونصوص رسائل نصوص رقم (٣) ص (٧ ـ ١٦) نشرتها دار الكتب الجديدة ببيروت عام ١٩٦٣ م. وطبعت أيضاً بتحقيق : الوليد بن عبدالرحمن الفريّان ، ونشرت في مجلة البحوث الإسلامية ص (٢٨٧ ـ ٣٠٢) عدد (٢٠) عام ١٤٠٧ هـ . وأصلها في «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١/ ٣٧٢ ، ٣٧٤، ٣٧٧، ٢٦/ ٣١١) .

(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (٧) «قواعد وفتاوى»، وهي في نحو خمسين ورقة.

(٤) «مجموعة الرسائل والمسائل» (٥/ ١٠٥ ـ ١١٢) رقم (٤).

(٥) «العقود الدرية» ص (٣٥)؛ «الأعلام العلية» ص (٢٤)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٨٩) «قواعد وفتاوى» ؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٤) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/ ١٥٦ ـ ٣١٠) .

(٦) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٣٠) رقم (٢٠) «الرسائل» بلفظ: (الفرقان بين الحق والبطلان)؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٤) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٣/ ٥ ـ ٢٢٩) ؛ «مجموعة الرسائل الكبرى» (١/ ٢ ـ ١٧٢) .

(٧) «الأعلام العلية» ص (٢٤)؛ وفي «العقود الدرية» ص (٣٢٤) بلفظ: (الفرق المبين . . .) في نحو عشرين كرامة .

٤٢٣ ـ فصل في أن دين الأنبياء واحد(١) .

*** فصل في الدليل على فضل العرب = الدليل على فضل العرب.

٤٢٤ ـ فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما على غيرهما(٢) .

٤٢٥ ـ فضائل القرآن(٣).

٤٢٦ ـ القادرية(٤).

٤٢٧ ـ قاعدة أهل السنة والجماعة في الاعتصام بالكتاب والسنة وعدم الفرقة(٥).

٤٢٨ ـ قاعدة أهل السنة والجماعة في رحمة أهل البدع والمعاصي ومشاركتهم في صلاة الجماعة(٦).

*** قاعدة تتضمن ذكر ملابس النبي ﷺ = القرمانية .

*** قاعدة تتضمن صفات الكمال وما الضابط فيها = الأكملية .

٤٢٩ ـ قاعدة تتعلق برحمة الله في إرسال محمد ﷺ وأن إرساله أجلّ الشكر(٧) .

٤٣٠ ـ قاعدة تتعلق بالزكاة(٨).

---

(١) «جامع الرسائل» (١/ ٢٨١ ـ ٢٨٤) رقم (١٥) .

(٢) «جلاء العينين» للآلوسي ص (٦) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٣٥)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٨) رقم (٩٠) «التفسير»، وفيها بلفظ : (قاعدة في فضائل القرآن) .

(٤) «العقود الدرية» ص (٣٦) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (١٣) «قواعد وفتاوى» ، وهي في مسألة القرآن نحو عشر ورقات .

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٣/٢٧٨ ـ ٢٩٢) .

(٦) «مجموعة الرسائل والمسائل» (٥/١٩٧ ـ ٢٠٦) رقم (٧) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٤٢)، وفيه بلفظ : (... وأن إرساله أجلّ النعم) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١١٣) «قواعد وفتاوى» .

(٨) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٥/ ٥ ـ ٤٦) .

٤٣١ ـ قاعدة تتعلق بالصبر المحمود والمذموم[1] .

*** قاعدة تتعلق بمسائل من التيمم والجمع بين الصلاتين = تيسير العبادات . . .

*** قاعدة جامعة في توحيد الله = قاعدة في توحيد الإلـهية .

٤٣٢ ـ قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة[2] .

٤٣٣ ـ قاعدة جليلة فيما يتعلق بأحكام السفر والإقامة[3] .

*** قاعدة جليلة في وجوب الاعتصام بالرسالة = قاعدة في وجوب الاعتصام بالرسالة . . .

٤٣٤ ـ قاعدة شريفة في المعجزات والكرامات[4] .

٤٣٥ ـ قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات أهل الإسلام والإيمان وعبادات أهل الشرك والنفاق[5].

٤٣٦ ـ القاعدة العظيمة في مسائل الصفات والأفعال[6].

---

(١) «العقود الدرية» ص(٤٢)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص(٢٥) رقم (١١٢) «قواعد وفتاوى».

(٢) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١/ ١٤٢ ـ ٣٦٨) ، وقد طُبعت محققة عدة مرات، ومنها طبعة بتحقيق : د. ربيع بن هادي المدخلي، نشرته مكتبة لينة بدمنهور عام ١٤٠٩ هـ. وقد تميّزت طبعته بتصحيح خطأ كبير يمسّ العقيدة قد خفي على كل من حققه من قبل وهي قوله : «والرغبة إلى الله ورسوله» ، والصواب كما في إحدى المخطوطات التي وقف عليها د. المدخلي هو قوله : «والرغبة إلى الله وسؤاله» .

(٣) «مجموعة الرسائل والمسائل» (٢/ ٢ ـ ١٠٠) كل الجزء الثاني .

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/ ٣١١ ـ ٣٦٢) .

(٥) طبعت بتحقيق : سليمان الغصن ، ونشرتها دار العاصمة بالرياض عام ١٤١١ هـ ، وتقع في (١٥٥) صفحة تقريباً عن مخطوطة وحيدة .

(٦) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٦/ ١٤٤ ـ ١٨٤) ، وهي قاعدة في الصفات من حيث قدمها ووجوبها وجوازها ومشتقاتها .

٤٣٧ ـ قاعدة على كلام ابن العريف في التصوف(١).

*** قاعدة في إبطال قول الفلاسفة أن الواحد لايصدر عنه إلا واحد = إبطال قول الفلاسفة...

٤٣٨ ـ قاعدة في إبطال المجردات(٢).

٤٣٩ ـ قاعدة في إثبات الرؤية والرد على نفاتها(٣).

٤٤٠ ـ قاعدة في إثبات كرامات الأولياء(٤).

٤٤١ ـ قاعدة في الاجتهاد والتقليد(٥).

٤٤٢ ـ قاعدة في الإجماع(٦).

٤٤٣ ـ قاعدة في الإحسان(٧).

٤٤٤ ـ قاعدة في الأحكام التي تختلف بالسفر والإقامة(٨).

٤٤٥ ـ قاعدة في أحوال الشيخ يونس الغيبي والشيخ أحمد بن الرفاعي(٩).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤١).
(٢) «العقود الدرية» ص (٦٦).
(٣) المرجع نفسه ص (٦٦).
(٤) المرجع نفسه ص (٣٩)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٢٦) «قواعد وفتاوى»، في عشرين ورقة.
(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣٠) «الفقه».
(٦) «العقود الدرية» ص (٤٤)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٣٧) «قواعد وفتاوى».
(٧) العقود الدرية ص (٤٥).
(٨) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٤/٣٣ ـ ١٦٢).
(٩) «العقود الدرية» ص (٤٠).

٤٤٦ ـ قاعدة في الإخلاص وتقديره بالعقل(١).

٤٤٧ ـ قاعدة في الإخلاص والتوكل(٢).

*** قاعدة في الاستطاعة هل هي مع الفعل أو قبله ؟ = رسالة في استطاعة العبد. . .

٤٤٨ ـ قاعدة في الاستفتاحات في الصلاة(٣).

٤٤٩ ـ قاعدة في الاستغفار وشرحه وأسراره(٤) .

٤٥٠ ـ قاعدة في الاسم والمسمى(٥) .

٤٥١ ـ قاعدة في أسماء الله الحسنى(٦) .

٤٥٢ ـ قاعدة في اشتراط التسمية على الذبائح(٧) .

٤٥٣ ـ قاعدة في الأطعمة وما يحل منها وما يحرم وتحرير الكلام على الطيبات والخبائث(٨).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٠).

(٢) المرجع نفسه ص (٣٩)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٣٩) «قواعد وفتاوى»، في نحو خمسين ورقة ، وفي ص (٢٥) رقم (١١٩) «قواعد وفتاوى» ، بلفظ : (قاعدة في التوكل والإخلاص) ، في نحو أربعين ورقة .

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٩) ، وطبعت بعنوان : (قاعدة في أنواع الاستفتاحات في الصلاة وأنواع الأذكار مطلقاً)، بتعليق: عبد الصمد شرف الدين ، ونشرتها: الدار القيمة بالهند عام ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢ م ، وتقع في (٤٣) صفحة .

(٤) «العقود الدرية» ص(٤٠) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص(٢٢) رقم (٤٦) «قواعد وفتاوى».

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٦/ ١٨٥ ـ ٢١٢) .

(٦) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٤٤) «قواعد وفتاوى» .

(٧) «العقود الدرية» ص (٤٨) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٢٦) «الفقه» بلفظ : (قاعدة في وجوب التسمية على الذبائح والصيد) .

(٨) «العقود الدرية» ص (٤٨).

٤٥٤ ـ قاعدة في اقتراب (اقتران) الإيمان بالاحتساب (بالإحسان)(١).

٤٥٥ ـ قاعدة في الاقتصاص من الظالم بالدعاء وغيره ، وهل هو أفضل أم العفو؟(٢).

٤٥٦ ـ قاعدة في الأقراء هل هي الحيض أو الأطهار؟(٣).

٤٥٧ ـ قاعدة في أقسام القرآن(٤) .

٤٥٨ ـ قاعدة في أمثال القرآن(٥).

٤٥٩ ـ قاعدة في أمراض القلوب وشفائها(٦) .

٤٦٠ ـ قاعدة في الأنبذة والمسكرات(٧) .

٤٦١ ـ قاعدة في الانغماس في العدو وهل يباح ؟(٨) .

٤٦٢ ـ قاعدة في أن أول ما يُحاسَب به العبد الصلاة(٩) .

٤٦٣ ـ قاعدة في أن الإيمان والتوحيد يشتمل على مصالح الدنيا والآخرة(١٠) .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٨) بلفظ: (قاعدة في اقتران الإيمان بالاحتساب) وفي حاشية الأصل: لعله: بالإحسان؛ و«أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (١٠٥) «قواعد وفتاوى» بلفظ: (قاعدة في اقتراب الإيمان بالاحتساب) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٤١)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٩٣) «قواعد وفتاوى» ، وهي في مجلد ، وذُكرت في الأخير بلفظ : «المظالم» وهي تحريف .

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٨) ، واختار أنها الحيض .

(٤) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٨) رقم (٩١) «التفسير» .

(٥) المرجع نفسه ص (١٨) رقم (٩٢) «التفسير» .

(٦) «العقود الدرية» ص (٤١) ؛ و«أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٩٩) «قواعد وفتاوى» ، في نحو أربعين ورقة ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/ ٩١ ـ ١٤٨) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ و«أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٥١) «الفقه» .

(٨) «العقود الدرية» ص (٤٨) .

(٩) «العقود الدرية» ص (٤٦) .

(١٠) «العقود الدرية» ص (٣٩) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٢٥) «قواعد وفتاوى».

٤٦٤ ـ قاعدة في أن جماع الحسنات العدل ، وجماع السيئات الظلم ، ومراتب الذنوب في الدنيا(١).

٤٦٥ ـ قاعدة في أن جميع أيمان المسلمين مكفرة(٢) .

٤٦٦ ـ قاعدة في أن جميع البدع ترجع إلى شعبة من شعب الكفر(٣).

٤٦٧ ـ قاعدة في أن جنس فعل المأمور به أفضل من جنس ترك المنهي عنه(٤).

٤٦٨ ـ قاعدة في أن الحسنات تُعلّل بعلتين : جلب المنفعة ودفع المضرة ، والسيئات بالعكس(٥).

٤٦٩ ـ قاعدة في أن الحمد والذم والثواب والعقاب بالجهاد والجد ، وأنها إنما تتعلق بأفعال العباد لا بأنسابهم(٦) .

٤٧٠ ـ قاعدة في أن خوارق العادات لا تدل على الولاية(٧).

٤٧١ ـ قاعدة في أن الشريعة والحقيقة متلازمتان(٨) .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٤)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٣٢) «قواعد وفتاوى» وفيها بلفظ : «جامع» بدلاً من «جماع» .

(٢) في مجلد لطيف ، «العقود الدرية» ص (٣٢٤) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٤) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٣٦) «قواعد وفتاوى» ، وفي الأخير بلفظ : (قاعدة في رجوع البدع إلى شعبة من شعب الفكر) ، وفيه : «الفكر» بدل «الكفر» وهو تحريف .

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٦) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٢٢) «الفقه» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٠/ ٨٥ ـ ١٥٨) .

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٤) .

(٦) «العقود الدرية» ص (٤١) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٣٩)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٢٧) «قواعد وفتاوى».

(٨) «العقود الدرية» ص (٤٠) ؛«أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٤٧) «قواعد وفتاوى.

٤٧٢ ـ قاعدة في أن الصلاة أول الأعمال(١) .

٤٧٣ ـ قاعدة في أن العامي هل يجب عليه تقليد مذهب معين أم لا؟(٢) .

٤٧٤ ـ قاعدة في أن كل آية يحتج بها مبتدع ففيها دليل على فساد قوله(٣) .

*** قاعدة في أن كل حمد وذم للمقالات والأفعال لابد أن يكون بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ = رسالة في أن كل حمد وذم . . . .

٤٧٥ ـ قاعدة في أن كل دليل عقلي يحتج به مبتدع فيه دليل على بطلان قوله(٤) .

٤٧٦ ـ قاعدة في أن كل عمل صالح أصله اتباع النبي ﷺ(٥) .

٤٧٧ ـ قاعدة في أن الله تعالى إنما خلق الخلق لعبادته(٦) .

٤٧٨ ـ قاعدة في أن ما كان داعياً إلى الفرقة والاختلاف يجب النهي عنه(٧) .

*** قاعدة في أن مبدأ العلم الإلهي عند النبي ﷺ هو الوحي وعند أتباعه هو الإيمان = رسالة في أن مبدأ العلم . . .

٤٧٩ ـ قاعدة في أن مخالفة الرسول عليه الصلاة والسلام لا تكون إلا عن ظن واتباع هوى(٨) .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٦) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٤٣) «الفقه» ، بلفظ : (قاعدة في تقليد مذهب معين هل يجب على العامي أم لا ؟) .

(٣) «العقود الدرية» ص(٣٩)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص(٢١) رقم (٣٠) «قواعد وفتاوى» .

(٤) «العقود الدرية» ص (٣٩) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٣١) «قواعد وفتاوى» ، في نحو مئة ورقة .

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٢٧) «الفقه» .

(٦) «العقود الدرية» ص (٤٣) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١٢١) «قواعد وفتاوى» .

(٧) «العقود الدرية» ص (٥٩) .

(٨) «العقود الدرية» ص (٣٩)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٢٤) «قواعد وفتاوى» .

*** قاعدة في أهل الصُّفَّة ومراتبهم وأحوالهم = جواب عن أهل الصُّفَّة .

٤٨٠ ـ قاعدة في الإيمان المقرون بالإحسان وفي الإحسان المقرون بالإسلام(١) .

٤٨١ ـ قاعدة في الإيمان والتوحيد وبيان ضلال من ضَلَّ في هذا الأصل(٢) .

٤٨٢ ـ قاعدة في بيان طريقة القرآن في الدعوة والهداية النبوية وما بينها وبين الطريقة الكلامية والطريقة الصوفية(٣) .

٤٨٣ ـ قاعدة في تارك الصلاة ، وتفصيل القول فيه(٤) .

٤٨٤ ـ قاعدة في تارك الطمأنينة(٥) .

٤٨٥ ـ قاعدة في تبديل السيئات حسنات(٦).

٤٨٦ ـ قاعدة في تحريم الحشيشة وبيان حكم آكلها وماذا يجب عليه؟(٧).

٤٨٧ ـ قاعدة في تحريم السماع(٨).

٤٨٨ ـ قاعدة في تحريم الشبَّابة(٩).

٤٨٩ ـ قاعدة في تحزيب القرآن وما يتعلق بذلك وما ورد فيه من الآثار(١٠) .

٤٩٠ ـ قاعدة في تزكية النفوس(١١).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٨) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٤١)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٩٨) «قواعد وفتاوى».

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٣)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١٢٥) «قواعد وفتاوى».

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٦) .

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٦) .

(٦) «العقود الدرية» ص (٦٦) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٦٧) .

(٨) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٤١) «قواعد وفتاوى»، نحو عشرين ورقة؛ وذكر ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص(٤٠) بأن له قواعد وأجوبة في تحريم السماع أكثر من مجلدين

(٩) «العقود الدرية» ص (٤٩) .

(١٠) «العقود الدرية» ص (٤٩) .

(١١) «العقود الدرية» ص (٤١) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٩٤) «قواعد وفتاوى»، نحو ثلاثين ورقة ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/ ٦٢٥ـ ٦٤٠) . وطُبعت بتحقيق أستاذنا الدكتور محمد بن سعيد القحطاني حفظه الله في (٧٩) صفحة، نشرتها : دار المسلم بالرياض عام ١٤١٥ هـ .

٤٩١ ـ قاعدة في تسبيح المخلوقات من الجمادات وغيرها هل هو بلسان الحال أم لا ؟[١].

٤٩٢ ـ قاعدة في التسبيح والتحميد والتهليل[٢] .

٤٩٣ ـ قاعدة في تصويب المجتهدين وتخطئتهم وتأثيمهم[٣] .

٤٩٤ ـ قاعدة في تطهير العبادات النفسَ من الفواحش والمنكرات[٤] .

٤٩٥ ـ قاعدة في تعذيب المرء بذنب غيره[٥].

٤٩٦ ـ قاعدة في تعليق العقود والفسوخ بالشرط[٦].

٤٩٧ ـ قاعدة في تعليل الأفعال[٧].

٤٩٨ ـ قاعدة في تفسير أول البقرة[٨].

٤٩٩ ـ قاعدة في تفضيل صالحي الناس على سائر الأجناس[٩] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٣) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٢٧) «قواعد وفتاوى» .

(٢) «العقود الدرية» ص (٤٣) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١٢٠) «قواعد وفتاوى» .

(٣) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٩/ ٢٠٣ ـ ٢٢٧) .

(٤) العقود الدرية ص (٤٧) .

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٤) ، وفيه بلفظ: «المريد» بدل «المرء» ولعلها محرفة ؛ و«أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٣٠) «قواعد وفتاوى» .

(٦) « العقود الدرية» ص (٤٧) .

(٧) « العقود الدرية» ص (٤٩) .

(٨) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٨) رقم (٣) «التفسير».

(٩) المرجع نفسه ص (٢١) رقم (٣٢) «قواعد وفتاوى» .

٥٠٠ ـ قاعدة في تفضيل مذهب أحمد وذكر محاسنه(١).

٥٠١ ـ قاعدة في تفضيل مذهب أهل المدينة(٢) .

٥٠٢ ـ قاعدة في تقرير أن الحلف بالطلاق من الأيمان حقيقة(٣) .

٥٠٣ ـ قاعدة في تقرير القياس في مسائل عدة والرد على من يقول : هي خلاف القياس(٤) .

٥٠٤ ـ قاعدة في تقرير النبوات بالعقل والنقل(٥) .

** قاعدة في تقليد مذهب معين = قاعدة في أن العامي هل يجب عليه تقليد مذهب معين . . .

٥٠٥ ـ قاعدة في توحيد الإلهية وإخلاص العمل لوجه الله(٦) .

٥٠٦ ـ قاعدة في توحد الملّة وتعدّد الشرائع وتنوّعها وتوحّد الدين الملّي دون الشرعي(٧) .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٥)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٢١) «الفقه»، في مجلد.

(٢) «العقود الدرية» ص (٤٥)، وتسمى بـ «المالكية» ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٢٨) «الفقه» ، نحو خمسين ورقة .

(٣) «العقود الدرية» ص (٣٢٤) .

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٥) .

(٥) «العقود الدرية» ص (٦٦) .

(٦) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١/ ٢٠ ـ ٣٦) ؛ وطبعت بتحقيق : د. محمد السيد الجليند ، وقد تميّزت طبعته بوجود إضافات وفصول كاملة كانت ساقطة ، فوقع تحقيق هذه الرسالة في (٥٠) صفحة، وقد وضع لها مقدمة ضافية ودراسة شافية في (١٤٥) صفحة، نشرتها : دار القبلة بجدة ومؤسسة علوم القرآن بيروت ط (٣) عام ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م . ضمن سلسلة التراث السلفي رقم (٢) . بعنوان : (كتاب التوحيد مع إخلاص العمل والوجه لله عز وجل) .

(٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٩/ ١٠٦ ـ ١٢٨) ؛ «مجموعة الرسائل المنيرية» (٣/ ١٢٨ ـ ١٦٥) رقم (٨) .

٥٠٧ ـ قاعدة في توحيد الشهادة(١).

٥٠٨ ـ قاعدة في توريث ذوي الأرحام(٢).

*** قـاعـدة في التوكل والإخلاص = قاعدة في الإخلاص والتوكل.

٥٠٩ ـ قاعدة في الجدّ هل يجبر البكر على النكاح؟(٣) .

٥١٠ ـ قاعدة في الجماعة والفرقة وسبب ذلك(٤).

٥١١ ـ قاعدة في الجمع بين الصلاتين(٥) .

٥١٢ ـ قاعدة في الجمعة هل يشترط لها الاستيطان؟(٦) .

٥١٣ ـ قـاعدة في الجهاد والترغيب فيه(٧) .

٥١٤ ـ قاعدة في الجهر والبسملة(٨) .

٥١٥ ـ قاعدة في الحسبة(٩).

٥١٦ ـ قـاعـدة في حـق الله وحـق رسـولـه وحـقـوق عـبـاده وما وقع في ذلك من التفريط(١٠).

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١٢٢) «قـواعد وفتاوى» .
(٢) «العقود الدرية» ص (٥٩) .
(٣) «العقود الدرية» ص (٥٨) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٤٦) «الفقه».
(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١/١٢ ـ ١٧).
(٥) «العقود الدرية» ص (٤٦)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣٨) «الفقه».
(٦) «العقود الدرية» ص (٥٧) .
(٧) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣١) «الفقه».
(٨) «أسماء مؤلفـات شيـخ الإسـلام» ص (٢٩) رقم (٤٧) «الفـقـه»، ولعلـها والله أعلم : (قاعدة في الجهر بالبسملة) .
(٩) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٥٣) «الفقه» .
(١٠) «العـقود الدرية» ص (٤٠)؛ «أسـماء مؤلفـات شيـخ الإســلام» ص (٢٤) رقم (٩٦) «قـواعـد وفـتـاوى»، في بـضـع وعـشرين ورقـة ، وتكررت في الأخير ص (٢٣) برقم (٧٦) بلفظ : (رسالة في حق الله وحق رسوله. . .) .

٥١٧ ـ قاعدة في حلق الرأس هل يجوز في غير النسك؟(١).

٥١٨ ـ قاعدة في حلّ الدور ومسائل الجبر والمقابلة(٢).

٥١٩ ـ قاعدة في الحمام والاغتسال(٣) .

٥٢٠ ـ قاعدة في خلّة إبراهيم عليه السلام وأنه الإمام المطلق(٤).

٥٢١ ـ قاعدة في الخلّة والمحبة وأيهما أفضل(٥) .

٥٢٢ ـ قاعدة في الخلطة والعزلة(٦) .

٥٢٣ ـ قاعدة في الخلوات والفرق بين الخلوة الشرعية والبدعية(٧) .

٥٢٤ ـ قاعدة في دم الشهيد ومداد العلماء(٨) .

*** قاعدة في ذبائح أهل الكتاب = رسالة في ذبائح أهل الكتاب.

٥٢٥ ـ قاعدة في ذم الوسواس(٩).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٤٤) «الفقه» .

(٢) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٥٥) «الفقه» .

(٣) «العقود الدرية» ص (٦٠) .

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٢) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (١٠١) «قواعد وفتاوى» .

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٠) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٤٨) «قواعد وفتاوى» ، في مجلد .

(٦) « العقود الدرية» ص (٤٣) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٣٩)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٣٣) «قواعد وفتاوى».

(٨) «العقود الدرية» ص (٤٨)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٢٥) «الفقه»، وهي تتضمن أي الطائفتين أفضل؟

(٩) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٥٠) «الفقه» .

٥٢٦ ـ قاعدة في ذوات الأسباب هل تصلّى في وقت النهي ؟[١] .

*** قاعدة في رجوع البدع إلى شعبة من شعب الكفر = قاعدة في أن جميع البدع ترجع إلى شعبة . . .

٥٢٧ ـ قاعدة في الرد على أهل الإتحاد[٢].

٥٢٨ ـ قاعدة في الرد على من قال بفناء الجنة والنار[٣].

٥٢٩ ـ قاعدة في رسالة النبي ﷺ إلى الإنس والجن[٤] .

٥٣٠ ـ قاعدة في الرضا[٥].

٥٣١ ـ قاعدة في زكاة مال الصبي[٦] .

٥٣٢ ـ قاعدة في الزهد والورع[٧] .

٥٣٣ ـ قاعدة في السفر الذي يجوز فيه القصر والفطر[٨] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٦) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٥٦) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١٠٧) «قواعد وفتاوى» ، في نحو مجلد لطيف .

(٣) «العقود الدرية» ص (٦٧) .

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٤)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٣٥) «قواعد وفتاوى» .

(٥) «العقود الدرية» ص (٣٩) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٢٩) «قواعد وفتاوى» ، في مجلد لطيف .

(٦) «العقود الدرية» ص (٤٨) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٤١) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٩٧) «قواعد وفتاوى» ، في نحو ثلاثين ورقة ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠ / ٥٦٨ ـ ٦٢٤) .

(٨) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣٧) «الفقه» ؛ وفي «العقود الدرية» ص (٤٦) بلفظ : (قواعد كثيرة في السفر الذي يجوز فيه القصر والفطر ، هل له حدّ ؟) .

٥٣٤ ـ قاعدة في السُّكْر وأسبابه وأحكامه(١).

٥٣٥ ـ قاعدة في السياحة والعزلة ، وفي الفقر والتصوف وهل هما اسمان شرعيان ؟(٢).

٥٣٦ ـ قاعدة في السياحة ومعناها في هذه الأمة(٣).

٥٣٧ ـ قاعدة في شرح أسماء الله الحسنى(٤).

*** قاعدة في شرح رسالة «ابن عبدوس» = شرح رسالة «ابن عبدوس» .

٥٣٨ ـ قاعدة في الشكر لله وأنه يتعلق بالأفعال الاختيارية(٥).

٥٣٩ ـ قاعدة في الشكر والرضا(٦) .

٥٤٠ ـ قاعدة في شمول النصوص للأحكام(٧).

٥٤١ ـ قاعدة في الشيوخ الأحمدية وما يظهرونه من الإشارات(٨) .

٥٤٢ ـ قاعدة في الصبر والشكر(٩) .

*** قاعدة في الصفات والقدر = التدمرية = تحقيق الإثبات . . .

---

(١) العقود الدرية ص (٤٨) .

(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٢٨) «قواعد وفتاوى» .

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٢) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (١٠٠) «قواعد وفتاوى» .

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٠) .

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٢) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١١٤) «قواعد وفتاوى».

(٦) «العقود الدرية» ص (٣٩) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٤٥) .

(٨) «العقود الدرية» ص (٤٠) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٤٠) «قواعد وفتاوى» ، نحو خمسين ورقة .

(٩) «العقود الدرية» ص (٣٩) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٢٨) «قواعد وفتاوى» ، نحو ستين ورقة .

٥٤٣ ـ قاعدة في الصفح الجميل والهجر الجميل والصبر الجميل(١).

٥٤٤ ـ قاعدة في الصلاة بين الأذانين يوم الجمعة(٢).

٥٤٥ ـ قاعدة في ضمان البساتين هل يجوز أم لا؟(٣).

٥٤٦ ـ قاعدة في طهارة بول ما يؤكل لحمه(٤).

٥٤٧ ـ قاعدة في العدم واستطاعته(٥).

٥٤٨ ـ قاعدة في العقود اللازمة والجائزة(٦).

٥٤٩ ـ قاعدة في العلم المحكم(٧).

٥٥٠ ـ قاعدة في العلم والحلم(٨).

٥٥١ ـ قاعدة في العلوم والاعتقادات والأحكام والكلمات والمحبة والإرادات(٩).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٢) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (١٠٤) «قواعد وفتاوى» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/٦٦٦ ـ ٦٧٧) ؛ «مجموعة الرسائل والمسائل» (١/٢ ـ ٩) رقم (١).

(٢) «العقود الدرية» ص (٦٠).

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٨).

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٢٣) «الفقه» ، نحو سبعين ورقة من ثلاثين حُجَّة.

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٠).

(٦) «العقود الدرية» ص (٤٩).

(٧) «العقود الدرية» ص (٤٠) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٤٩) «قواعد وفتاوى» ، في مجلد.

(٨) «العقود الدرية» ص (٤١) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٩٢) «قواعد وفتاوى» ، في نحو عشرين ورقة.

(٩) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٩/١٢٩ ـ ١٥٤).

٥٥٢ ـ قاعدة في العُمَر المكية وهل الأفضل للمجاور وأهل مكة الاعتمار أو الطواف؟(١) .

٥٥٣ ـ قاعدة في العَيْنة والتورُّق ونحوهما من البيعات(٢) .

٥٥٤ ـ قاعدة في الفاتحة وفي الأسماء التي فيها وفي قوله تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾(٣) .

٥٥٥ ـ قاعدة في الفتوة الإصلاحية وأنه ليس لها أصل في الأحكام الشرعية(٤).

*** قاعدة في فضائل الأئمة الأربعة وما امتاز به كل إمام من الفضيلة = رسالة في فضائل الأئمة الأربعة. . .

٥٥٦ ـ قاعدة في فضائل عشر ذي الحجة(٥).

*** قاعدة في فضائل القرآن = فضائل القرآن.

*** قاعدة في فضل السلف على الخلف في العلم= رسالة في فضل السلف. . .

٥٥٧ ـ قاعدة في فضل معاوية(٦).

٥٥٨ ـ قاعدة في الفقراء والصوفية أيهم أفضل؟(٧) .

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١١٦) «قواعد وفتاوى» ، نحو أربعين ورقة .
(٢) «العقود الدرية» ص (٥٨) .
(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٨) رقم (٢) «التفسير» .
(٤) «العقود الدرية» ص (٤٢)؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/ ٨٢ـ ١٠٢) .
(٥) «العقود الدرية» ص (٤٤) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٣٤) «قواعد وفتاوى» ، وقد ذكر فيها نحو عشرين فضيلة .
(٦) «العقود الدرية» ص (٥٤) .
(٧) «العقود الدرية» ص (٣٩) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٣٦) «قواعد وفتاوى» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/ ٥ـ ٢٤) .

٥٥٩ ـ قاعدة في الفقير الصابر والغني الشاكر أيهما أفضل؟(١) .

٥٦٠ ـ قاعدة في الفناء والاصطلام(٢) .

٥٦١ ـ قاعدة في القدرية وأنهم ثلاثة أقسام : مجوسية ومشركية وإبليسية(٣) .

٥٦٢ ـ قاعدة في القرآن وكلام الله(٤).

٥٦٣ ـ قاعدة في القراءة خلف الإمام(٥).

٥٦٤ ـ قاعدة في القضايا الوهمية(٦).

٥٦٥ ـ قاعدة في قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل : ٣٢] وقول النبي ﷺ : «لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ مِنْكُم الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ»(٧).

٥٦٦ ـ قاعدة في قوله ﷺ : «اسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ»(٨) .

٥٦٧ ـ قاعدة في قوله ﷺ: «سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»(٩).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٣٩) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/١١٩ ـ ١٣٢) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٤١)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٩١) «قواعد وفتاوى»، في نحو ثلاثين ورقة .

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٣)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١٢٤) «قواعد وفتاوى» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/٣٣٧ ـ ٣٤٣) بلفظ : (رسالة في الفناء الذي يوجد في كلام الصوفية) .

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٢/٦ ـ ٣٦).

(٥) «العقود الدرية» ص (٥٨) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٤٨) «الفقه» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٣/٢٦٥ ـ ٣٠٨) ؛ «الفتاوى الكبرى» (٢/١٦٦ ـ ١٧٨) .

(٦) «العقود الدرية» ص (٤٣) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٢١) «قواعد وفتاوى» .

(٧) «العقود الدرية» ص (٥٣) .

(٨) «العقود الدرية» ص (٥٨) ؛« أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٥٢) «الفقه» .

(٩) «العقود الدرية» ص (٤٤) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٤٥) «قواعد وفتاوى» .

٥٦٨ ـ قاعدة في قوله ﷺ: «مَن بكرَ وابتكرَ وغسَّلَ واغْتسلَ»(١).

٥٦٩ ـ قاعدة في الكلام(٢) .

٥٧٠ ـ قاعدة في كلام ابن الشريف في التصوف(٣) .

٥٧١ ـ قاعدة في كلام الجنيد لما سُئل عن التوحيد فقال: «إفراد الحدوث عن القدم»(٤).

٥٧٢ ـ قاعدة في الكلام على العِدَد(٥).

*** قاعدة في الكلام على قوله تعالى : ﴿يَآ أَيُّها النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ...﴾ الآية = العبودية .

٥٧٣ ـ قاعدة في الكلام على «المرشدة» التي ألّفها ابن تومرت(٦).

٥٧٤ ـ قاعدة في الكلام على الممكن(٧).

٥٧٥ ـ قاعدة في الكليات(٨) .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٨) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٤٩) «الفقه» ، بلفظ : (قاعدة فيمن بَكّر وابتكر وغسل واغتسل) .
(٢) «العقود الدرية» ص (٤٣) .
(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص(٢٤) رقم (٩٥) «قواعد وفتاوى»، في كراسة .
(٤) «العقود الدرية» ص (٤٢)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١١٨) «قواعد وفتاوى» .
(٥) «العقود الدرية» ص (٤٩).
(٦) «العقود الدرية» ص (٤٢)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١١٧) «قواعد وفتاوى» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/٤٧٦ ـ ٤٩٢) ،وهي غير الرسالة التي تقدمت بعنوان : «أجوبة تتعلق بالمرشدة ...» .
(٧) «العقود الدرية» ص (٤٩).
(٨) «العقود الدرية» ص (٤١)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٨٦) «قواعد وفتاوى» ، في مجلد لطيف .

٥٧٦ ـ قاعدة في الكنائس وما يجوز هدمه منها[1].

٥٧٧ ـ قاعدة في لباس الخرقة والأقطاب وغيرهم[2].

٥٧٨ ـ قاعدة في لعب الشطرنج وأنه حرام[3].

٥٧٩ ـ قاعدة في لفظ: «الجسم» واختلاف الناس واصطلاحاتهم في هذا الاسم[4].

٥٨٠ ـ قاعدة في لفظ الحقيقة والمجاز[5].

٥٨١ ـ قاعدة في المائعات والميتة اذا وقعت فيها[6].

٥٨٢ ـ قاعدة في المتشابهات[7].

٥٨٣ ـ قاعدة في المحبة[8].

٥٨٤ ـ قاعدة في محبة الله للعبد[9].

٥٨٥ ـ قاعدة في المخطىء في الاجتهاد هل يأثم؟ وهل المصيب واحد؟[10].

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٤١) «الفقه»، في مجلد.

(٢) «العقود الدرية» ص (٤٣)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٣٤) «قواعد وفتاوى»؛ «مجموعة الرسائل والمسائل» (١/١٤٧ ـ ١٦٠) رقم (٦) وفيها بلفظ: (لباس الفترة والخرقة عند المتصوفة).

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٦)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣٥) «الفقه».

(٤) «العقود الدرية» ص (٦٦).

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٦)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (٦) «الفقه»، في نحو ثمانين ورقة، وتمام العنوان: (قاعدة في لفظ الحقيقة والمجاز، وفي العام اذا خص هل يكون حقيقة أو مجازاً؟ والبحث مع السيف الآمدي في ذلك).

(٦) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (١٩) «الفقه»، في نحو عشرين ورقة.

(٧) «العقود الدرية» ص (٦٦).

(٨) «جامع الرسائل» (٢/١٩٠ ـ ٤٠١) رقم (٣).

(٩) «العقود الدرية» ص (٣٩) بعنوان: «قاعدة كبيرة في محبة العبد لله ومحبة الله للعبد»؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٣٧) «قواعد وفتاوى»، في مجلد لطيف.

(١٠) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣٢) «الفقه»؛ وذكرها ابن عبدالهادي في «العقود الدرية» ص (٤٥) بلفظ: (قواعد في المجتهد في الشريعة هل يأثم إذا أخطأ الحق؟ وهل المصيب واحد؟)، في أكثر من مجلد.

٥٨٦ ـ قاعدة في المسألة السريجية[1].

٥٨٧ ـ قاعدة في المسح على الخفين وهل يجوز على المقطوع؟[2] .

٥٨٨ ـ قاعدة في مشايخ العلم ومشايخ الفقراء أيهم أفضل؟[3] .

٥٨٩ ـ قاعدة في معاهدة الكفار المطلقة والمقيدة[4] .

٥٩٠ ـ قاعدة في المعجزات والكرامات وأنواع خوارق العادات ومنافعها[5] .

٥٩١ ـ قاعدة في مفطرات الصائم[6].

٥٩٢ ـ قاعدة في مقدار الكفارة في اليمين[7].

٥٩٣ ـ قاعدة في المقربين هل يسألهم منكر ونكير؟[8].

٥٩٤ ـ قاعدة في مواقيت الصلاة[9].

*** قاعدة في النصيرية وحكمهم = فتوى شيخ الإسلام في النصيرية . . .

٥٩٥ ـ قاعدة في نواقض الوضوء[10].

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٥٤) «الفقه» .

(٢) «العقود الدرية» ص (٥٧) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٤) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٢٩) «قواعد وفتاوى» .

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٧)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٢٤) «الفقه» .

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/٣١١ـ٣٦٢) ؛ «مجموعة الرسائل والمسائل» (٥/٢ـ٣٦) رقم (١) .

(٦) «العقود الدرية» ص (٤٧) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣٦) «الفقه» ، ولعلها هي المتقدمة باسم : (حقيقة الصيام) .

(٧) «العقود الدرية» ص (٤٦)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (٥) «الفقه» .

(٨) «العقود الدرية» ص (٤٢) .

(٩) «العقود الدرية» ص (٤٦)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٤٠) «الفقه» .

(١٠) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٢٩) «الفقه» .

٥٩٦ ـ قاعدة في وجوب الاعتصام بالرسالة وأن كل خير في العالم فأصله متابعة الرسل وكلّ شر فمن مخالفتهم إما جهلاً أو عمداً(١) .

*** قاعدة في وجوب التسمية على الذبائح والصيد = قاعدة في اشتراط التسمية. . .

٥٩٧ ـ قاعدة في وجوب تقديم محبة الله تعالى ورسوله على النفس والمال والأهل(٢) .

*** قاعدة في وجوب العدل على كل أحد لكل أحد في كل حال = رسالة في وجوب العدل . . .

٥٩٨ ـ قاعدة في وجوب نصيحة أولي الأمر والدعاء لهم(٣).

٥٩٩ ـ قاعدة في وصية لقمان لابنه(٤).

٦٠٠ ـ قاعدة فيما أحدثه الفقراء المجرِّدون(٥).

٦٠١ ـ قاعدة فيما شرعه الله بلفظ العموم وهل يكون مشروعاً بلفظ الخصوص؟(٦).

٦٠٢ ـ قاعدة فيما لكل أمة من الخصائص ، وخصائص هذه الأمة(٧) .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٩) ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٩/٩٣ـ١٠٥) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٦٦) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٠) .

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٣)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١٢٦) «قواعد وفتاوى» .

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٣) .

(٦) «العقود الدرية» ص (٤٧) بلفظ : «قاعدة فيما شرعه الله تعالى بوصف العموم والإطلاق ، هل يكون مشروعاً بوصف الخصوص والتقييد؟» ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣٤) « الفقه» .

(٧) «العقود الدرية» ص (٤١)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (٨٥) «قواعد وفتاوى» .

٦٠٣ ـ قاعدة فيما يتعلق بالوسيلة بالنبي ﷺ والقيام بحقوقه الواجبة على أمته وعلى جميع الأمم[1].

٦٠٤ ـ قاعدة فيما يتناهى وما لا يتناهى[2] .

٦٠٥ ـ قاعدة فيما يحل ويحرم بالنسب والصهر والرضاع[3] .

٦٠٦ ـ قاعدة فيما يحل ويحرم من الأطعمة[4] .

٦٠٧ ـ قاعدة فيما يشترط له الطهارة[5] .

٦٠٨ ـ قاعدة فيما يظن من تعارض النص والإجماع[6].

٦٠٩ ـ قاعدة فيمن امتحن في الله وصبر[7].

*** قاعدة فيمن بَكَّر وابتكر وغسل واغتسل = قاعدة في قوله ﷺ : «من بكّر وابتكر . . .» .

٦١٠ ـ قاعدة كبيرة في أصول الفقه[8].

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٢) وفيه زيادة : «. . . في كل زمان ومكان ، وبيان خصائصه التي امتاز بها على جميع العالمين ، وبيان فضل أمته على جميع الأمم» ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١١١) «قواعد وفتاوى» .

(٢) «العقود الدرية» ص (٤٣) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (٢٢) «قواعد وفتاوى» .

(٣) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (٤٥) «الفقه» .

(٤) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣٣) «الفقه» .

(٥) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٨) رقم (٣٩) «الفقه» .

(٦) «العقود الدرية» ص (٤٤) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٦) رقم (١٤٥) «قواعد وفتاوى» .

(٧) «العقود الدرية» ص (٤٢) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٤) رقم (١٠٢) «قواعد وفتاوى» .

(٨) «العقود الدرية» ص (٤٤) .

*** قاعدة كبيرة في محبّة العبد لله ومحبة الله للعبد = قاعدة في محبة الله للعبد .

٦١١ ـ القاعدة المراكشية(١).

٦١٢ ـ قاعدة نافعة في صفة الكلام(٢) .

٦١٣ ـ قاعدة وأجوبة في عصمة الأنبياء عليهم السلام(٣).

٦١٤ ـ قاعدة وأجوبة في النجوم ، هل لها تأثير عند الاقتران والمقابلة ؟ وفي الكسوف هل يقبل قول المنجمين فيه ؟ وفي رؤية الهلال ونحو ذلك(٤) .

*** قاعدتان في قرب الرب من عابديه وداعيه = رسالة في قرب الرب . . .

٦١٥ ـ القرمانية(٥) .

٦١٦ ـ القواعد الخمس(٦) .

٦١٧ ـ قواعد فقهية في مسائل من النذور والأيمان ونكاح الشغار وما يستقر به المهر ونحو ذلك(٧) .

*** قواعد في إثبات المعاد والرد على ابن سينا في رسالته الأضحوية = إثبات المعاد والرد على ابن سينا . . .

---

(١) بتحقيق : د. ناصر بن سعد الرشيد و د. رضا بن نعسان معطي ، نشر : دار طيبة بالرياض ، وتقع في (٧٩) صفحة .

(٢) «مجموعة الرسائل المنيرية» (٢/ ٥٠ ـ ٨٣) رقم (٣) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٠) .

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٨) .

(٥) «العقود الدرية» ص (٤٩) ، وهي قاعدة تتضمن ذكر ملابس النبي ﷺ وسلاحه ودوابه .

(٦) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٥) رقم (١٢٣) «قواعد وفتاوى» .

(٧) «العقود الدرية» ص (٤٤) ، في مجلد .

٦١٨ ـ قواعد في الاجتهاد والتقليد وفي الأسماء التي علّق عليها الشارع بها الأحكام(١).

٦١٩ ـ قواعد في تطهُّر الأرض بالشمس والريح(٢).

٦٢٠ ـ قواعد في خلافة الصديق(٣).

٦٢١ ـ قواعد في رجوع المغرور على مَنْ غَرَّه(٤).

٦٢٢ ـ قواعد في سباق الخيل ورمي النشّاب(٥).

٦٢٣ ـ قواعد في السنة والبدعة وفي أن كل بدعة ضلالة(٦).

٦٢٤ ـ قواعد في الشهادتين(٧).

٦٢٥ ـ قواعد في الكنائس وأحكامها وما يجوز هدمه منها وإبقاؤه منها وما يجب هدمه، وأجوبة تتعلق بذلك(٨).

٦٢٦ ـ قواعد في المائعات والمياه وأحكامها وفي الميتة إذا وقعت في المائعات والكلام على حديث القلتين وما يتعلق بذلك(٩).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٥)، في مجلد.

(٢) «العقود الدرية» ص (٥٧) بلفظ: «قواعد في الاستجمار وفي الأرض هل تطهر بالشمس والريح؟»؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (١٧) «الفقه».

(٣) «العقود الدرية» ص (٤٠) بلفظ: (قواعد وأجوبة ...)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٢) رقم (٥٠) «قواعد وفتاوى»، في مجلد.

(٤) «العقود الدرية» ص (٤٦)؛ وفيه زيادة: (... وفي استقرار الضمان، وفي بيع الغرر، والشرط في البيع والنكاح، وغير ذلك)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (١) «الفقه»، في نحو مجلد.

(٥) «العقود الدرية» ص (٥٩).

(٦) «العقود الدرية» ص (٤٤)، بلفظ: (قواعد في الكلام على السنة والبدعة وأن كل بدعة ضلالة)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (٢) «الفقه».

(٧) «العقود الدرية» ص (٤٢).

(٨) «العقود الدرية» ص (٤٦)، في نحو مجلدين.

(٩) «العقود الدرية» ص (٤٥).

*** قواعد في المجتهد في الشريعة هل يأثم إذا أخطأ الحق ؟ وهل المصيب واحد؟ = قاعدة في المخطىء في الاجتهاد هل يأثم؟ وهل المصيب واحد؟ .

٦٢٧ ـ قواعد في المحرمات في النكاح[١] .

٦٢٨ ـ قواعد في مسائل من النذور والضمان[٢] .

٦٢٩ ـ قواعد في المغالبات وما يحل من الرهن وهل يفتقر إلى محلل؟[٣] .

٦٣٠ ـ قواعد في النهي هل يقتضي فساد المنهي عنه؟[٤] .

٦٣١ ـ قواعد في نواقض الوضوء[٥] .

٦٣٢ ـ قواعد في الوقف وشروط الوقف وفي إبداله بأجود منه وفي بيعه عند تعذر الانتفاع[٦] .

*** قواعد كثيرة في السفر الذي يجوز فيه القصر والفطر= قاعدة في السفر . . .

٦٣٣ ـ قواعد وأجوبة في الإيمان هل يزيد وينقص؟[٧] .

*** قواعد وأجوبة في تحريم السماع = تحريم السماع .

٦٣٤ ـ قواعد وأجوبة في تحريم نكاح الزانية[٨] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٧) .
(٢) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (١٨) «الفقه» .
(٣) «العقود الدرية» ص (٤٥) ، في مجلد .
(٤) «العقود الدرية» ص (٤٨) .
(٥) «العقود الدرية» ص (٥٧) .
(٦) «العقود الدرية» ص (٤٥) ، وفيه لفظ : «... وشروط الواقفين وما يعتبر منها ...» ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٧) رقم (٢٠) «الفقه» ، في أكثر من مجلد .
(٧) «العقود الدرية» ص (٥٥) ، في نحو مجلد .
(٨) «العقود الدرية» ص (٤٧) .

*** قواعد وأجوبة في خلافة أبي بكر الصديق = قواعد في خلافة الصديق .

٦٣٥ ـ قواعد وأجوبة في عصمة الأنبياء(١) .

٦٣٦ ـ قواعد وأجوبة في النيّة في الصلاة(٢) .

*** كتاب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى العارف بالله الشيخ نصر المنبجي = رسالة إلى نصر المنبحي.

٦٣٧ ـ كتاب الشيخ إلى أقاربه بدمشق(٣) .

٦٣٨ ـ كتاب الشيخ إلى والدته(٤) .

٦٣٩ ـ كتاب في أمر الكنائس(٥) .

*** كتاب في توحيد الفلاسفة على نظم ابن سينا = توحيد الفلاسفة . . . .

٦٤٠ ـ كتاب في الرد على بعض قضاة الشافعية(٦) .

٦٤١ ـ [كتاب في محنته في مصر] : المحنة المصرية(٧).

٦٤٢ ـ كتاب في الوسيلة(٨) .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٤٠) .
(٢) «العقود الدرية» ص (٥٩) .
(٣) «العقود الدرية» ص (٢٨٤) .
(٤) «العقود الدرية» ص (٢٥٧) .
(٥) «العقود الدرية» ص (٢٨٥) ، وهو في عدة كراريس .
(٦) «العقود الدرية» ص (٣٦١) ، وهو كتاب حافل كبير .
(٧) «العقود الدرية» ص (٣٦) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (١٩) «الأصول» ؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٣) ، وهو في مجلدين ، وتكلم في هذا الكتاب على الكلام النفسي ، وأبطله من نحو ثمانين وجهاً .
(٨) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (١٢) «الأصول» ، في مجلد ؛ وفي «العقود الدرية» أيضاً ص (٣٦) بلفظ : (الوسيلة) .

٦٤٣ ـ الكلام على إرادة الرب تعالى وقدرته ، وتحرير القول في ذلك على كلام الرازي في المطالب العالية[١].

٦٤٤ ـ الكلام على توحيد الفلاسفة على نظم ابن سينا[٢].

٦٤٥ ـ الكلام على حديث عبدالله بن خليفة عن عمر هل هو ثابت أم لا ؟ وأي ألفاظه هو المحفوظ ؟[٣].

٦٤٦ ـ الكلام على حديث عمران بن حصين الذي فيه : «جئنا نسألك عن أول هذا الأمر»[٤] .

٦٤٧ ـ الكلام على دعوة ذي النون[٥].

٦٤٨ ـ الكلام على فروع الفقه والأجوبة المتعلقة بذلك[٦] .

٦٤٩ ـ الكلم الطيب[٧] .

٦٥٠ ـ الكيلانية[٨] .

** لباس الفتوة والخرقة عند المتصوفة = قاعدة في لباس الخرقة . . .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥١) .
(٢) «العقود الدرية» ص (٥٥) ، في مجلد لطيف .
(٣) «العقود الدرية» ص (٥٢) .
(٤) « العقود الدرية» ص (٥٢) .
(٥) «العقود الدرية» ص (٥١)، في مجلد لطيف؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/ ٢٣٧ ـ ٣٣٦).
(٦) «العقود الدرية» ص (٥١) .
(٧) «العقود الدرية» ص (٦١) ؛ «الأعلام العلية» ص (٢٥) ، وقد طبع محققاً ومخرجاً عدة مرات، منها طبعة بتحقيق: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني عام ١٣٨٥ هـ ، ثم اختصره بعنوان : «صحيح الكلم الطيب» ، وطبعة أخرى بتحقيق : الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط ، نشر : مكتبة دار البيان بدمشق عام ١٤٠٣ هـ .
(٨) «العقود الدرية» ص (٣٦)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (١) «قواعد وفتاوى»؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٢/ ٣٢٣ـ ٥٠١) .

٦٥١ ـ لمحة المختطف في الفرق بين الطلاق والحلف[١] .

٦٥٢ ـ الماتريدية[٢].

*** المالكية = قاعدة في تفضيل مذهب أهل المدينة .

*** المحنة المصرية = كتاب في محنته في مصر .

٦٥٣ ـ مذهب السلف القويم في تحقيق مسألة كلام الله الكريم[٣].

٦٥٤ ـ المذهب الصحيح الواضح فيما جاء من النصوص في وضع الجوائح في المبايعات والضمانات والمؤجرات[٤].

٦٥٥ ـ مراتب الإرادة[٥].

٦٥٦ ـ المراكشية[٦] .

*** المسائل الإسكندرانية = بغية المرتاد = السبعينية.

٦٥٧ ـ المسائل الجزرية[٧] .

---

(١) «الفتاوى الكبرى» (٣/ ٥ ـ ٩)؛ وفي «العقود الدرية» ص (٣٢٤) ذُكرت بلفظ: «اللمعة»، ولعلها محرَّفة ، والصواب : «اللمحة» ؛ لأنها ذكرت ضمن مصنفاته في الطلاق ، والله أعلم .

(٢) في نحو خمسين ورقة. «العقود الدرية» ص (٥٥) ؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٣) رقم (٧٩).«قواعد وفتاوى» ، وهي جواب له في عقيدة الأشعرية وعقيدة الماتريدي وغيره من الحنفية، وذُكرت بلفظ : (جواب في عقيدة. . .) ، وبلفظ : (رسالة في عقيدة. . .).

(٣) «مجموعة الرسائل والمسائل» (٣/ ٢ ـ ٦٤) ، الجزء الثالث بكامله .

(٤) «مجموعة الرسائل والمسائل» (٥/ ٢٠٧ ـ ٢٣٢) رقم (٨) .

(٥) بتحقيق : محمد حامد الفقي ، طبعت بمطبعة أنصار السنة المحمدية بالقاهرة عام ١٣٧٢ هـ .

(٦) «العقود الدرية» ص (٥١): «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٠) رقم (٦) «قواعد وفتاوى» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٥/ ١٥٣ ـ ١٩٣) ، وهي فتيا في الصفات .

(٧) «الأعلام العلية» ص (٢٦) .

٦٥٨ ـ مسائل في الشكل والنقط[١] .

٦٥٩ ـ مسائل كثيرة في الأفعال الاختيارية المسماة عند بعض المتكلمين بحلول الحوادث[٢] .

٦٦٠ ـ المسائل الماردينية[٣] .

٦٦١ ـ المسائل المفردة[٤] .

٦٦٢ ـ مسائل وأجوبتها في قتال التتار الذين قدموا مع قازان وغيره ، وفي قتال أهل البيعات من النصارى ، ونصارى ملطية ، وقتال الأحلاف والمحاربين[٥] .

٦٦٣ ـ مسألة الأحرف التي أنزلها الله على آدم هل هي كلام الله ؟[٦] .

٦٦٤ ـ مسألة الشفاعة ، ومسألة الشهادة بالاستفاضة[٧] .

٦٦٥ ـ مسألة صفات الله تعالى وعلوّه على خلقه بين النفي والإثبات[٨] .

٦٦٦ ـ مسألة فرعية في قسمة جرى فيها اختلاف بين المفتين[٩] .

٦٦٧ ـ مسألة في الإجازة على كتاب «المصابيح» للبغوي[١٠] .

---

(١) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢١) رقم (١٧) «قواعد وفتاوى» .
(٢) «العقود الدرية» ص (٥٢) .
(٣) بتحقيق : محمد حامد الفقي ، طُبعت بالقاهرة عام ١٣٦٧ هـ .
(٤) «الأعلام العلية» ص (٢٦) .
(٥) «العقود الدرية» ص (٥٨) ، في نحو مجلد .
(٦) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٢/٣٧ـ١١٦) .
(٧) «العقود الدرية» ص (٦١) .
(٨) «مجموعة الرسائل والمسائل» (١/ ١٨٥ ـ ٢١٦) رقم (٨)، وتتضمن جواب سؤال رُفع إلى شيخ الإسلام .
(٩) في مجلد كبير . «العقود الدرية» ص (٨) .
(١٠) «العقود الدرية» ص (٦١) .

٦٦٨ ـ مسألة في بيع المسلَم فيه قبل قبضه هل يجوز ؟(١) .

٦٦٩ ـ مسألة في الجدِّ هل يُسقط الإخوة ؟(٢).

٦٧٠ ـ مسألة في حدّ من الحدود(٣) .

٦٧١ ـ مسألة في الفقر والتصوف(٤) .

٦٧٢ ـ مسألة في عقل الإنسان وروحه(٥) .

٦٧٣ ـ مسألة في العلو(٦) .

٦٧٤ ـ مسألة في قوله : «أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم» هل هو من كلامه ﷺ؟(٧) .

*** مسألة في المباينة بين الله وخلقه = رسالة في المباينة بين الله وخلقه .

٦٧٥ ـ مسألة في محل الشعر والعلوم وغيرها ، هل هو واحد أو متعدّد(٨) .

٦٧٦ ـ مسألة فيمن يدعي أن للقرآن باطناً إلى سبعة أبطن(٩) .

٦٧٧ ـ مسألة في وضع الجوائح(١٠).

---

(١) «العقود الدرية» ص (٥٩) .
(٢) «العقود الدرية» ص (٥٩) .
(٣) «العقود الدرية» ص (٨) في مجلد كبير .
(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/٢٥ ـ ٣٦) .
(٥) «العقود الدرية» ص (٥٣) .
(٦) «العقود الدرية» ص (٥١) ، وهي مسألة مفيدة ، أجاب فيها عن شبه المخالفين .
(٧) «العقود الدرية» ص (٥٦) .
(٨) «العقود الدرية» ص (٥٣) .
(٩) «العقود الدرية» ص (٥٣) .
(١٠) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٣٠/٢٦٣ ـ ٣٠٢) .

٦٧٨ ـ المسألة المصرية في القرآن[1].

*** مسائل في الروح = جواب في مسائل الروح . . .

٦٧٩ ـ المظالم المشتركة[2].

٦٨٠ ـ معارج الوصول إلى معرفة أن أصول الدين وفروعه قد بينها الرسول ﷺ[3].

٦٨١ ـ مقدمة في أصول التفسير[4] .

٦٨٢ ـ مناظرة شيخ الإسلام ابن تيمية العلنية لدجاجلة البطائحية الرفاعية[5].

٦٨٣ ـ مناظرة بين ابن تيمية وبين ابن المرحل في الحمد والشكر[6] .

٦٨٤ ـ المناظرة في العقيدة الواسطية[7] .

٦٨٥ ـ منسك شيخ الإسلام[8] .

٦٨٦ ـ مصنف كبير في توريث المسلم من الكافر الذمي[9] .

---

(١) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٢/١٦٢ ـ ٢٣٤) .

(٢) «العقود الدرية» ص (٥٨) بلفظ : «جواب في المظالم المشتركة وأحكامها» ؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٣٠/٣٣٧ ـ ٣٥٥) .

(٣) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٩/ ١٥٥ ـ ٢٠٢)؛ وطبعت طبعة مستقلة بدمشق عام ١٣٨٧ هـ نشر : مكتبة دار البيان .

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٣/٣٢٩ ـ ٣٧٥) .

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/ ٤٤٥ ـ ٤٧٥) ؛ «مجموعة الرسائل والمسائل» (١/ ١٢١ ـ ١٤٦) رقم (٥) ؛ وطبعت بتخريج وتعليق : عبدالرحمن دمشقية ، بعنوان : (مناظرة ابن تيمية لطائفة الرفاعية) ، نشر : دار طيبة بالرياض عام ١٤٠٨ هـ .

(٦) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١١/ ١٣٥ ـ ١٥٥) .

(٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٣/ ١٦٠ ـ ١٩٤) .

(٨) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٦/ ٩٨ ـ ١٥٩) .

(٩) «العقود الدرية» ص (٣٢٤) .

٦٨٧ ـ منظومة في القدر ، وتسمى القصيدة التائية في القدر[١] .

٦٨٨ ـ منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية[٢] .

٦٨٩ ـ النبوات[٣] .

٦٩٠ ـ نزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا ، والجواب عن اختلاف وقته باختلاف البلدان والمطالع[٤] .

٦٩١ ـ نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطق اليونان[٥] .

٦٩٢ ـ نقض أقوال المبتدعين[٦] .

*** نقض تأسيس الجهمية = بيان تلبيس الجهمية .

٦٩٣ ـ نقض المنطق[٧] .

٦٩٤ ـ نكاح المحلل[٨] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٣٨٣ ـ ٣٩٣)؛ «مجموعة الرسائل المنيرية» (١/ ١٠٠ ـ ١٠٤)؛ «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٨/ ٢٤٥ ـ ٢٥٥)، وفيها سؤال أورده أحد علماء الذميين في ثمانية أبيات أولها :

أيا علماء الدين ذميّ دينكم ... تحيّر دلّوه بأوضح حجةِ

فأجاب شيخ الإسلام مرتجلاً هذه القصيدة في أكثر من مئة (١٠٠) بيت ، أولها :

سؤالك يا هذا سؤال معاندٍ ... مخاصم ربّ الخلق باري البريةِ

(٢) بتحقيق : د. محمد رشاد سالم ، نشرته : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م في (٨) أجزاء .

(٣) نشرته مكتبة الرياض بدون تاريخ.

(٤) «العقود الدرية» ص (٥٢).

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٩/ ٨٢ ـ ٢٥٤).

(٦) «الأعلام العليّة» ص (٢٥).

(٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٩/ ٥ ـ ٨١) ؛ وطبع بتحقيق : محمد بن عبدالرزاق حمزة وسليمان بن عبدالرحمن الصنيع ، وتصحيح: محمد حامد الفقي ، نشرته مكتبة السنة المحمدية في (٢١١) صفحة .

(٨) «الأعلام العلية» ص (٢٤)، في مجلدين.

*** الهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل = قاعدة في الصفح الجميل...

٦٩٥ ـ الهولاكونية[١] .

٦٩٦ ـ الواسطة بين الحق والخلق[٢] .

*** الواسطية = العقيدة الواسطية.

*** الوسيلة = كتاب في الوسيلة.

٦٩٧ ـ [الوصية الجامعة لخيْرِ الدنيا والآخرة][٣].

٦٩٨ ـ الوصية الصغرى[٤].

٦٩٩ ـ الوصية الكبرى[٥] .

٧٠٠ ـ وصية لابن المهاجري[٦] .

٧٠١ ـ وصية لأبي القاسم السبتي[٧] .

٧٠٢ ـ وصية للتجيبي[٨] .

---

(١) «العقود الدرية» ص (٣٧) بلفظ: (الملاونية)، ولعله تحريف، والصواب: (الهولاكونية)؛ «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (١٩) رقم (١١) «الأصول» ؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٤٠٤)، وهي جواب سؤال ورد على لسان هولاكو ملك التتار، ويقع في مجلد .

(٢) وهي رسالة صغيرة تقع في (٤٧) صفحة نُشرت عدة مرات، منها نشرة المكتب الإسلامي عام ١٣٨١ هـ، ١٣٩٩ هـ، ومنها نشرة بإشراف: محمد جميل زينو .

(٣) رسالة صغيرة تقع في (٢٨) صفحة، نشرتها دار البشائر الإسلامية عام ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

(٤) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (١٠/ ٦٥٣ ـ ٦٦٥) .

(٥) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٣/ ٣٦٣ ـ ٤٣٠) .

(٦) «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام» ص (٢٩) رقم (١) «وصايا» .

(٧) المرجع نفسه ص (٢٩) رقم (٣) «وصايا» .

(٨) المرجع نفسه ص (٢٩) رقم (٢) «وصايا» .

المبحث الرابع : جهاده وأثره في الدعوة الإسلامية :

جاء شيخ الإسلام فَهَالَه الأمر وما وصلت إليه حال المسلمين من سوء ، ومن فوضى بالغة في العقيدة ، فوقف حياته كلها على معالجة هذه الحالة بشتى الطرق ومختلف الوسائل[1] ، جاء ذلك المجدِّد الذي لا يُبالي بأيِّ شيء في سبيل الإصلاح ، يستقي من نور النبوة ، ويتقدم لإصلاح معالم الدين التي أفسدها المفسدون من المبتدعة والملاحدة والمنطقيين وأهل الأهواء والفرق الضالة ، جاء ذلك العالم الرباني وقد فاق أقرانه وأهل عصره في جميع العلوم والفنون ، ومع ذلك نال درجة لم ينلها غيره ، وهي درجة العزيمة في الدعوة إلى الله ، ورتبة تجديد معالم الدين وإعادة الأمة إلى حظيرة الكتاب والسنة[2] ، ولقد نصر السنة المحضة والطريقة السلفية واحتج لها ببراهين ومقدمات وأمور لم يُسْبَق إليها[3] .

جاء إمام السيف والقلم ليرد إلى الإسلام نضارته ، فأعلن حرباً لا هوادة فيها على هذه الطوائف كلها ، وأخذ يظهر زيفها وبطلانها وبعدها عن منهج الكتاب والسنة ، ويدعوها إلى طريق السلف الأول من الصحابة والتابعين ، معتقداً أنه لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما أصلح أولها ، ويدعوها كذلك إلى البعد عن أساليب الجدل الممقوتة ، والتلاعب بالألفاظ في جانب معرفة الله تعالى وصفاته ، وترك هذه الحزبية المذهبية التي فَرّقت المسلمين وجعلتهم شِيَعاً وأحزاباً كلّ حزبٍ بما لديهم فَرِحون . . . تلك العصبية المذهبية التي تمكنت من نفوس العلماء حتى حملتهم على معاداة بعضهم بعضاً وتكفير بعضهم بعضاً ، والتي كانت سبباً فيما ابتلى الله به المسلمين من الضعف والخذلان وتسليط

---

(١) «ابن تيمية السلفي» للهراس ص (١٨٥) .

(٢) «شيخ الإسلام ابن تيمية» لمحمد لقمان السلفي ص (٢١٦ ، ٢١٧) .

(٣) «العقود الدرية» ص (١١٧) .

الأعـداء جـزاءً وفـاقاً لما تركوا من كتاب الله وسنه رسول الله ﷺ[1] .

جـاء المجـاهد البطل الذي خـاض مع المسلمين معارك ضد التتار ، «وكان يجول في العـدو كأعظم الشـجـعـان ، ويقـوم كأثبت الفـرسان ، ويُكبِّر تكبيراً أنكى في العـدو ومن كـثير من الفـتك بهم ، ويخوض فيهم خوض رجلٍ لا يخاف الموت»[2] .

ولما قـام شـيخ الإسـلام بهذا الواجب العظيم ، غاظ خصومه ، فرمته كل طـائفـة من الطوائف المنحـرفـة بلقب سيء ، تريد بذلك صـدّ الناس عن دعـوته وتشـويه عـمله ، فنفـاة الصـفـات قـالوا : إنه مُجَسِّم ؛ لأن إثبـات الصفات عندهم تجـسـيم ، ومـتـعـصبة الفقهاء والمبتدعة قالوا : إنه خَرَقَ الإجماع ؛ لأنه أخـذ الـقـول الراجح بالدليل المخـالف لما هم عليـه ، وَرَدُّ البـدع خَـرْقٌ للإجماع عـندهم ، وغـلاة الصـوفـيـة والقـبـوريون قـالوا : إنه يُـبغض الأوليـاء ويُكفِّر المسلمين ، ويحـرّم زيارة القـبـور ؛ لأن الدِّين عندهم هو التَّـقـرُّب إلى الأوليـاء والـصـالحـين وتـعظيم مـشـايخ طرق الصـوفـيـة، واتخاذهم أرباباً من دون الله ، والغلوّ في تعظيـمهم بصرف العبادة إليهم[3] .

هذا مـوقف هذه الطوائف من دعـوة شـيخ الإسـلام ، وهو مـوقف يتكرر مـع كـل مـصلحٍ ومجدِّدٍ يدعـو إلى دين الله الذي جـاء به رسـول الله ﷺ ، ونبـذ مـا خالفه من دين الآباء والأجداد وعادات الجاهلية[4] .

---

(١) «ابن تيمية السلفي» ص (١٨٥ ، ١٨٦) بتصرف .

(٢) «الأعلام العلية» ص (٦٧ ، ٦٨) .

(٣) «من مشاهير المجددين في الإسلام» للفوزان ص (٥٤) .

(٤) المرجع نفسه .

ولقد تآمر الأعداء والخصوم على شيخ الإسلام ، فلفّقوا له التُّهم الكاذبة، فمُنِع من التدريس والإفتاء وسُجِن وامتُحِن ، فلا يكاد يخرج من السجن إلا ويعود إليه ، فقضى سنوات طويلة معاقَباً بالحبس في سجون دمشق والقاهرة والإسكندرية ، ولم يرحمه أعداؤه حتى في شيخوخته(١) .

ومع ذلك كله فلم يعامِل شيخ الإسلام أعداءه بالمثل ، بل كان يعفو ويصفح عنهم عند المقدرة عليهم، وخاصة خصومه الذين كادوا له ، وسعوا في إيذائه ، وأرادوا به سوءاً ، فلما قدر عليهم وأصبحوا في قبضة يده قال لهم : لا تثريب عليكم يغفر الله لي ولكم، ومن أحسن ما ورد في هذا : الحوار الذي دار بين شيخ الإسلام والسلطان الناصر ، فقد أعطى السلطان الخيار الكامل لشيخ الإسلام ليفعل ما يريد في أعدائه الذين آذوه وتسبّبُوا في سجنه وحبسه فعفا عنهم جميعاً ، وقد ألحَّ عليه السلطان أن يأخذ ثأره من أعدائه ، فأصرَّ شيخ الإسلام على العفو(٢) ، حتى قال قاضي المالكية ابن مخلوف : «ما رأينا مثل ابن تيميّة ؛ حَرّضْنا عليه فلم نقدر عليه ، وقدر علينا فصَفَح عنّا ، وحاجج عنا»(٣) .

وقد ذكر هذه القصة الحافظ ابن كثير(٤) ، وابن عبدالهادي(٥) ، وهي جديرة بأن تُقرأ .

---

(١) «شيخ الإسلام ابن تيمية» لمحمد لقمان السلفي ص (٢٢٩) .

(٢) المرجع نفسه بتصرف .

(٣) «البداية والنهاية» (١٤/٥٦) .

(٤) في «البداية والنهاية» (١٤/٥٥) .

(٥) في «العقود الدرية» ص (٢٨٢) .

المبحث الخامس : مكانته وأقوال العلماء فيه :

قال الذهبي : وقد ذكره أبو الفتح اليعمري (ت ٧٥٣ هـ) في جواب سؤالات أبي العباس بن الدمياطي الحافظ فقال : «أَلْفَيْتُهُ ممن أدرك من العلوم حظاً ، وكاد يستوعب السنن حفظاً ، إن تكلم في التفسير فهو حامل رايته ، أو أفتى في الفقه فهو مُدْرِك غايته ، أو ذاكر الحديث فهو صاحب علمه وذو رايته ، أو حاضر بالنِّحَل والمِلَل لم تر أوسع من نحلته ولا أرفع من درايته ، بَرَز في كل فن على أبناء جنسه ، لم تر عيني مثله ولا رأت عينه مثل نفسه»(١) أ . هـ .

وقال البزار : «ما رأيت أحداً أثبتَ جأشاً منه ، ولا أعظم عناءً في جهاد العدوّ منه ، كان يجاهد في سبيل الله بقلبه ولسانه ويده ، ولا يخاف في الله لومة لائم»(٢) .

وقال عماد الدين أحمد الواسطي المعروف بابن شيخ الحزّاميين (ت ٧١١ هـ) : «فوالله ثم والله ثم والله لم يُرَ تحت أديم السماء مثل شيخكم علماً وعملاً وحالاً وخُلقاً واتباعاً وكرماً وحِلْماً في حق نفسه ، وقياماً في حق الله عند انتهاك حرماته ، أصدق الناس عَقْداً ، وأصحهم علماً وعزماً ، وأنفذهم وأعلاهم في انتصار الحق وقيامه همة ، وأسخاهم كفّاً ، وأكملهم اتباعاً لنبيه محمد ﷺ ، ما رأينا في عصرنا هذا مَن تُستجلى النبوة المحمدية وسنتها من أقواله وأفعاله إلا هذا الرجل ، بحيث يشهد القلب الصحيح أن هذا هو الاتباع حقيقة»(٣) .

---

(١) «المعجم المختص بالمحدثين» للذهبي ص (٢٥) ؛ «الرد الوافر» ص (٥٧) .

(٢) «الأعلام العلية» ص (٦٧) .

(٣) «العقود الدرية» ص (٣١١ ، ٣١٢)، وكلام عماد الدين المذكور هو من رسالته العظيمة بعنوان: «التذكرة والاعتبار والانتصار للأبرار» ، وهذه الرسالة قال عنها ابن عبدالهادي بأنها كتاب نفيس جداً في الثناء على شيخ الإسلام ، وقد سطّرها بتمامها في كتابه : «العقود الدرية» ص (٢٩١ - ٣٢١) ، وقد أفردها بالطبع والتعليق الشيخ علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد ، وهذا النص منها في ص (٤٤) .

وقال أبو حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) : «والله ما رأت عيناي مثل ابن تيمية»(١) ، وقال الذهبي : «ولم يَخْلُفْ بعده مثلَه في العلم ولا مَنْ يقاربه»(٢) ، وقال الذهبي أيضاً : «فلو حُلِّفْتُ بين الركن والمقام لحلفتُ أني ما رأيت بعيني مثله ، ولا والله ما رأى هو مثل نفسه في العلم»(٣) .

وكان شيخ الإسلام سيفاً مسلولاً على المخالفين ، وشجى في حلوق أهل الأهواء والمبتدعين ، وإماماً قائماً ببيان الحق ونصرة الدين ، طَنّت بذكره الأمصار ، وضَنَّت بمثله الأعصار(٤) ، فقد عقمت القرون أن يأتي رجل بما يماثله ، ولو ادّعينا أنه لم يأت عالم مثله . . . ما قدر أحدٌ على رَدِّ دعوانا(٥) .

وقال ابن حجر العسقلاني في تقريظه كتاب «الرد الوافر» : «وشهرة إمامة الشيخ تقي الدِّين أشهر من الشمس ، وتلقيبه بشيخ الإسلام في عصره باقٍ إلى الآن على الألسنة الزكية ، ويستمر غداً كما كان بالأمس ، ولا ينكر ذلك إلا مَنْ جهل مقداره أو تجنّب الإنصاف ، فما أغلطَ من تعاطى ذلك وأكثر عثاره . . . ومن أعجب العجب أن هذا الرجل كان من أعظم الناس قياماً على أهل البدع من الروافض والحلولية والاتحادية . . . وقد شهد له بالتقدم في العلوم ، والتميّز في المنطوق والمفهوم أئمة عصره من الشافعية وغيرهم فضلاً عن الحنابلة»(٦) .

---

(١) «الرد الوافر» ص (١١٤) .

(٢) «معجم الشيوخ» للذهبي (٥٧/١) .

(٣) «العقود الدرية» ص (١١٨) ؛ «الرد الوافر» ص (٧٢) .

(٤) «ترجمة ابن تيمية» لمحمد كرد علي ص (١٤) .

(٥) المرجع نفسه ص (٢٨ ، ٢٩) .

(٦) «الراد الوافر» ص (٢٢٩) .

ولم ينج شيخ الإسلام ابن تيمية من كيد الكائدين الذين رموه بكل سوء، لكن الله بَرَّأه مما قالوا ، وكان عند أئمة الجرح والتعديل : ثبتاً ثقة عدلاً ، ولقد انبرى كثير من أهل العلم والفضل لهؤلاء الشانئين فأظهروا خَطَلَهم وفساد قولهم[1] ، بل حتى الذين ناصبوه العداء مثل تاج الدين السبكي الذي قال : «والله يا فلان ما يُبغض ابن تيمية إلا جاهل أو صاحب هوى ، فالجاهل لا يدري ما يقول ، وصاحب الهوى يبعده هواه عن الحق بعد معرفته»[2] .

وذكر ابن كثير[3] بأنه وجد بخط ابن الزملكاني ثناءً على شيخ الإسلام ، وكتب على تصنيف له[4] هذه الأبيات :

مـاذَا يَقُـولُ الواصِـفُـونَ لَــهُ	وَصِفَـاتُـهُ جَلَّـتْ عَـنِ الحَصْـرِ
هُـــوَ حُـجَّـةٌ لِلَّـهِ قَاهِـرَةٌ	هُـوَ بَيْنَنا أُعْـجُـوبَـةُ الدَّهْـرِ
هُـوَ آيَـةٌ في الخَلْـقِ ظَـاهِـرَةٌ	أَنْـوَارُهَـا أَرْبَـتْ عَلَـىٰ الفَـجْـرِ

فرحم الله شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمة واسعة ، ورفع درجته في المهديين، وجزاه عن دعوته وجهاده وصبره أحسن ما جزى به عباده المخلصين، وجمعنا الله تعالى به في جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقاً[5] .

(١) «ابن تيمية المفترى عليه» ، لسليم الهلالي ص (١٠٥) .
(٢) «الرد الوافر» ص (٩٥) .
(٣) في «البداية والنهاية» ص (١٤/ ١٤٢ ، ١٤٣) .
(٤) وهو كتاب «إبطال الحيل» لشيخ الإسلام ، كما جاء ذلك في «المقصد الأرشد» (١/ ١٣٦) .
(٥) من مصادر ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية : قديمًا : «العقود الدرية» لابن عبدالهادي ؛ «المعجم المختص بالمحدثين» ص (٢٥) ؛ «معجم الشيوخ» (١/ ٥٦) ؛ «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٩٦) وثلاثتها للذهبي ؛ «الأعلام العلية» للبزار ؛ «البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/ ١٤١) ؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٣٧٧) ؛ «الرد الوافر» لابن ناصر الدين ؛ «الدرر الكامنة» لابن حجر (١/ ١٥٤) ؛ «المقصد الأرشد» لابن مفلح (١/ ١٣٢) ؛ «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٤٥) ؛ «الشهادة الزكية» لمرعي بن يوسف .
وحديثاً : «جلاء العينين» للآلوسي ؛ «حياة شيخ الإسلام ابن تيمية» لمحمد بهجت البيطار ؛ «ابن تيمية السلفي» لمحمد خليل هرّاس ؛ «ابن تيمية» لمحمد أبي زهرة ؛ «رجال الفكر والدعوة في الإسلام» لأبي الحسن الندوي ؛ «من مشاهير المجدِّدين في الإسلام» لصالح الفوزان ؛ «ابن تيمية» لمحمد يوسف موسى ؛ «ابن تيمية وجهوده في التفسير» لإبراهيم خليل بركه .



الباب الثاني

التعريف بالكتاب والمخطوطة والمطبوعة

* * *

* الفصل الأول : التعريف بالكتـــاب .
* الفصل الثاني : التعريف بالمخطوطـة.
* الفصل الثالث : التعريف بالمطبوعـة .

تمهيد

في هذا الباب سنذكر - إن شاء الله تعالى - معلومات مفصّلة عن هذا الكتاب : «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» من مختلف الجوانب العلمية سواء ما يتعلق بالكتاب نفسه من حيث ذِكْر اسمه وموضوعه وسبب وتاريخ تأليفه وعدد أجزائه . . . . الخ .

أو ما يتعلق بالنسخ الخمس المخطوطة من حيث وصف النسخ واختيار النسخة الأصل .

أو ما يتعلق بالمطبوعتين الهندية والمصرية من حيث ذكر الملاحظات عليهما وغير ذلك .

ومن ثَمَّ تحديد النسخ المعتمدة في المقابلة ، وبيان النسخ التي استبعدناها وتركنا مقابلتها مع ذكر الأسباب في ذلك كله .

وذلك من خلال الفصول الثلاثة الآتية :



الفصل الأول

التعريف بالكتاب

* * *

* المبحث الأول : اسـم الكتـاب .
* المبحث الثاني : موضوعه .
* المبحث الثالث : سبب تأليفه .
* المبحث الرابع : تاريخ تأليفه .
* المبحث الخامس : أجزاؤه .
* المبحث السادس : توثيقه .
* المبحث السابع : منهج المؤلف فيه .
* المبحث الثامن : مصادره .
* المبحث التاسع : قيمته العلمية .
* المبحث العاشر : بعض المصنفات في موضوع الكتاب .



المبحث الأول : اسم الكتاب :

اتفقت جميع النسخ المخطوطة والمطبوعة على عنوان الكتاب وهو : «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» مع اختلافٍ يسيرٍ في بعض الألفاظ كما يأتي[1] :

في نسخة (أ) : «كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول» .

وفي نسخة (ب) : «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» .

وفي نسخة (ج) : «كتاب الصارم المسلول على مَنْ سبّ الرسول ﷺ» .

وفي نسخة (د) : «كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» .

وفي نسخة (هـ) : «كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين» .

وفي المطبوعة الهندية : مثل نسخة (أ) .

وفي المطبوعة المصرية : «الصارم المسلول على شاتم الرسول» .

فالفرق بين نسخة (ج) والنسخ الأخرى في لفظة : «مَنْ سبّ» ، وقد ذكرها الحافظ ابن كثير بلفظ : «ساب» ، فقال : «كتاب الصارم المسلول على ساب الرسول»[2] .

والصيغة المختارة هي : «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» ، وذلك لسببين اثنين :

---

(١) سيأتي ـ إن شاء الله تعالى ـ ذكر أسماء المخطوطات وأماكنها بالتفصيل في الفصل الثاني من هذا الباب .

(٢) «البداية والنهاية» (١٣/٣٥٥) .

أحدهما : أن هذه الصيغة هي المثبتة في أقدم النسخ الخطية الموجودة وهي نسخة (ب) التي نُسِخت في سنة (٧١٨ هـ) .

والثاني : أن هذه الصيغة هي التي ذكرها المصنف نفسه في كتابه العظيم منهاج السنة النبوية ، حيث قال : «وقد بسطنا هذا الكلام على هذا في كتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ»[1] .

المبحث الثاني : موضوع الكتاب :

يتضح موضوع الكتاب من خلال العنوان الذي اختاره ووضعه المصنف رحمه الله ؛ فقد كشف فيه عن حدِّ من شتم النبي ﷺ من مسلم أو كافر ، وذكر الحكم الشرعي الذي يفتي به المفتي ، ويقضي به القاضي ، ويجب على كل واحد من الأئمة والأمة القيام بها أمكن منه .

وقد تضمن الكتاب أربع مسائل مهمة :

المسألة الأولى : في أن الساب يُقتل سواء كان مسلمًا أو كافراً .

المسألة الثانية : في أنه يتعيّن قتله وإن كان ذمياً ، فلا يجوز المنّ عليه ولا مفاداته .

المسألة الثالثة : في أنه يقتل ولا يستتاب .

المسألة الرابعة : في بيان المراد من السب ، والفرق بينه وبين مجرد الكفر .

ثم ذكر حكم من سب الله تعالى من المسلمين وأهل الذمة ، وذكر حكم

---

(١) «منهاج السنة النبوية» (٤/٤٤٢) .

من سب سائر الأنبياء عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام .

ثم ذكر حكم ساب أزواج النبي ﷺ أمهات المؤمنين رضي الله عنهن ، وأفرد حكم من سب أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

ثم بعد ذلك ذكر حكم من سب أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ من أهل بيته وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين .

ثم ختم الكتاب بذكر كفر غلاة الروافض وأصحاب المقالات الشنيعة من القرامطة والباطنية والتناسخية وغيرهم .

المبحث الثالث : سبب تأليف الكتاب :

ألّف شيخُ الإسلام ابن تيمية كتابه «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» في وقعة عَسّاف النصراني الذي سبّ النبي ﷺ ، فوقعت محنة عظيمة ، ضُرِب على إثرها شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله وسُجن من قِبَل نائب الأمير ، فصنّف شيخ الإسلام في هذه الواقعة كتابه هذا .

وقد ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله هذه الواقعة والحادثة بالتفصيل فقال : «كان هذا الرجل من أهل السّويداء(1) ، قد شهد عليه جماعة أنه سبّ النبي ﷺ، وقد استجار عسّاف هذا بابن أحمد حجي أمير آل علي(2) ، فاجتمع الشيخ تقي الدين ابن تيمية والشيخ زين الدين الفارقي شيخ دار الحديث ، فدخلا على

---

(1) السويداء : مكان من جبل حوران ، وهو الآن مركز محافظة في الجمهورية السورية ، ذكر ذلك الأستاذ زهير الشاويش في تعليقه على «الأعلام العلية» للبزار ص (25) حاشية رقم (3) .

(2) هذه العشيرة مازالت موجودة ، بعضها يسمى بني حسن ، كما في المرجع السابق .

الأمير عز الدين أيبك الحموي نائب السلطنة ، فكلماه في أمره ، فأجابهما إلى ذلك ، وأرسل ليحضره ، فخرجا من عنده ومعهما خلق كثير من الناس ، فرأى الناس عسافاً حين قدم ومعه رجل من العرب فسبّوه وشتموه ، فقال ذلك الرجل البدوي : هو خير منكم ـ يعني النصراني ـ فرجمهما الناس بالحجارة ، وأصابت عسافاً ، ووقعت خبطة قوية ، فأرسل النائب فطلب الشيخين ابن تيمية والفارقي ، فضربهما بين يديه ورسم عليهما في العذراوية ، وقدم النصراني، فأسلم ، وعُقد مجلس بسببه ، وأثبت بينه وبين الشهود عداوة ، فحُقن دمه ، ثم استدعى بالشيخين فأرضاهما وأطلقهما ، ولحق النصراني بعد ذلك ببلاد الحجاز ، فاتفق قتله قريباً من مدينة رسول الله ﷺ ، قتله ابن أخيه هناك ، وصنّف الشيخ تقي الدين ابن تيمية في هذه الواقعة كتابه «الصارم المسلول على ساب[1] الرسول»[2] .

المبحث الرابع : تاريخ تاليف الكتاب :

صنّف شيخ الإسلام هذا الكتاب كما ذكرنا آنفاً في وقعة عسّاف النصراني في شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وست مئة (٦٩٣ هـ)[3] .

وكان عمر شيخ الإسلام آنذاك اثنتين وثلاثين (٣٢) سنة وأربعة أشهر تقريباً .

---

(١) كذا ، والمشهور : «على شاتم الرسول» .

(٢) «البداية والنهاية» ص (١٣/ ٣٥٥) ؛ «كشف الظنون» (٢/ ١٠٦٩) ؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٩٦) باختصار شديد .

(٣) «البداية والنهاية» (١٣/ ٣٥٥) ، في حوادث سنة (٦٩٣ هـ) ؛ «كشف الظنون» (٢/ ١٠٦٩) ؛ «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٩٦) .

المبحث الخامس : أجزاء الكتاب :

يتكون هذا الكتاب من جزأين اثنين ، وكل جزء يحتوي على مسألتين من مسائل الكتاب الأربع، وقد انفردت بهذه التجزئة مخطوطة المكتبة الظاهرية (د).

فالجزء الأول : يشمل المسالة الأولى والثانية :

وقد كُتب على ورقة العنوان ما يأتي : «الجزء الأول من كتاب الصارم المسلوم على شاتم الرسول ﷺ» ، ويبدأ هذا الجزء من أول خطبة الكتاب وبداية المسألة الأولى من قوله : «إنّ مَن سَبَّ النبي ﷺ من مسلم أو كافر فإنه يجب قتله» ، وينتهي هذا الجزء بنهاية المسألة الثانية وقوله : «واعلم أن تقرير هذه المسألة له طرق متعدِّدة غير ما ذكرناه ، ولم نطل الكلام هنا ـ إلى قوله ـ والله أعلم» .

والجزء الثاني : يشمل المسالة الثالثة والرابعة :

وقد كُتب على ورقة العنوان ما يأتي : «الجزء الثاني من كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» ، ويبدأ هذا الجزء من بداية المسألة الثالثة وقوله: «أنه يُقتل ولا يُستتاب سواء كان مسلمًا أو كافرًا» ، وينتهي بنهاية المسألة الرابعة وقوله : «فهذا ما تيسّر من الكلام في هذا الباب ، ذكرنا ما يسّره الله واقتضاه الوقت ، والله سبحانه يجعله لوجهه خالصاً ، وينفع به ، ويستعملنا فيما يرضاه من القول والعمل ، والحمد لله ربّ العالمين» .

المبحث السادس : توثيق نسبة الكتاب إلى مصنِّفه :

إن كتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» هو أحد مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ، لا شك في ذلك ولا ريب ، والأدلة على ذلك ما يأتي :

أولاً : كُتب على غلاف جميع النسخ المخطوطة هذا العنوان منسوباً إليه ، ومصرحاً به ، وليس في أي واحدة منها ما يدل على خلاف ذلك ألبتة .

ثانياً : سُطِّرت على غلاف مخطوطة مكتبة ليدن (ب) إجازة بخط المصنِّف شيخ الإسلام ابن تيمية لناسخ الكتاب الشيخ عبدالقادر بن محمد القرشي الحنفي (ت ٧٧٥ هـ)، وهو من حفاظ الحديث ومن فقهاء الحنفية وعالم بالتراجم ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

ثالثاً : إن هذا العنوان قد صرّح به المصنف رحمه الله في بعض مؤلفاته مثل كتاب «منهاج السنة النبوية» ، وذلك في أثناء حديثه عن الذين أهدر النبي ﷺ دماءهم عام الفتح ، فقال : «وقد بسطنا الكلام على هذا في كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ»[1] .

وجاء في «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» في قصة كعب بن الأشرف قوله : والقصة قد ذكرناها في الصارم المسلول لما ذكرنا قول النبي ﷺ : «من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله»[2] .

رابعاً : إن هذا الكتاب قد ذكره بعض أهل العلم بهذه النسبة في كتبهم، فمنهم :

---

(١) «منهاج السنة النبوية» (٤/ ٤٤٢) .

(٢) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام» (٢٨/ ١٩٩) .

١ ـ الحافظ ابن عبدالهادي في كتابه : «العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية» ص (٣٥) .

٢ ـ «الإمام الذهبي» ، وقد ذكره في موضعين :

أ ـ في سير أعلام النبلاء (٧/٣٧٣) .

ب ـ في ميزان الاعتدال (٢/٢٩٣) .

٣ ـ الحافظ البزّار في كتابه : «الأعلام العَلِيّة في مناقب ابن تيميّة» ص (٢٢ ، ٢٤) .

٤ ـ الإمام العلامة ابن قيم الجوزية في رسالته : «أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيميّة» ص (٢٦) رقم (١٤١) «قواعد وفتاوى» .

٥ ـ الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٣/٣٥٥) ، في حوادث سنة (٦٩٣ هـ) .

٦ ـ الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه «الذيل على طبقات الحنابلة» (٢/٤٠٤) .

٧ ـ حاجي خليفة في كتابه «كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون» (٢/١٠٦٩) .

٨ ـ كارل بروكلمان في كتابه «تاريخ الأدب العربي» (٢/١٢٠) من الطبعة الألمانية.

٩ ـ الزركلي في كتابه «الأعلام» (١/١٤٤) .

خامساً : نُقُول بعض العلماء من كتاب شيخ الإسلام ، واقتباسهم منه ، فمنهم :

١ ـ الإمام ابن قيم الجوزية في كتابه «أحكام أهل الذمة» ، فقد نقل من كتاب «الصارم المسلول نقولاً كثيرة مصرّحاً بعبارة : قال شيخنا تارة ، وغير مصرّح تارة أخرى ، فنقل منه في الفصل السادس من كتابه : فيما يتعلق بضرر المسلمين والإسلام (٢/٧٨٩) ، ونقل منه في المسألة الأولى : فيما ينقض العهد وما لا ينقضه (٢/٧٩٥) وما بعدها .

ثم إن محقّق كتاب «أحكام أهل الذمة» د. صبحي الصالح نقل أيضاً من كتاب «الصارم المسلول» وكمّل به الجزء المفقود من «أحكام أهل الذمة» ، في آخر الكتاب الذي يشمل المسألة الثانية والثالثة : (هل يجري على الذميين حكم هذه الشروط وإن لم يشترطها إمام الوقت اكتفاء بشروط عمر رضي الله عنه ؟ أو لابد من اشتراط الإمام لها في حكمهم إذا انتقض عهدهم؟) فقال محقق الكتاب (٢/ ٨٧٥) : «ملحقان بأحكام أهل الذمة ، لُخّصَا وجُرِّدا من الصارم المسلول على شاتم الرسول لابن تيمية»(١) .

(١) كتاب «أحكام أهل الذمة» للإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى بتحقيق: د. صبحي الصالح ، قد وضع محققه مقدمة سيئة ، وحواشي لا تليق ، فقد أساء الأدب مع الإمام الجليل ابن القيم ، ومع الخليفة الأموي الراشد عمر بن عبدالعزيز رحمهما الله تعالى، وتكلم فيها على ابن قيم الجوزية ووصفه ووصف أقواله بالتشدد والعنف والغلو والسذاجة والتفاهة وعاب عليه كثرة نقوله من شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فمثلاً : يُنظر قوله في (١/ ٩٦) حاشية (١) ، (٢/ ٦٨٧) حاشية (٤) ، (٢/ ٧١٥) حاشية (١) ؛ (٢/ ٨٢٣) حاشية (٨). وأما صفحات مقدمة التحقيق فمنها: ص (٨، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٧١) .

وأمّا أقواله وعباراته في مقدمة تحقيقه فمنها : (ص ١٠) قال عن ابن القيم بأنه : «يتشدد أحياناً في بعض المسائل تشدداً لا مسوِّغ له ولا تؤيده النصوص» ؟! .

وفي ص (١٥ ، ٢٤) : «ولولا شيء من الغلو في عرض بعض المسائل . . . بيد أن صور الغلو المبثوثة في دراسة هذه الشروط . . . ولعل لهجته لم تبرأ من الغلو. . .» .

وفي ص (١٧) : «وأما الفصل الخامس فقد عرض فيه ابن القيم الموضوع ربما بدا تافهاً ، ولكنه عده مهما قائماً برأسه. . .» .

وفي ص (٢٠) : «ربما بدا لنا ابن القيم أميل إلى التحفظ ، بل أقرب إلى التشدد ، إلا أنه على تشدده . . .» .

وفي ص (٣١) : «والأدهى من ذلك ما ينقله إمامنا في سذاجة عجيبة . . .» .

وفي ص (١٤) : أساء الأدب حتى مع أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رحمه الله فقال في ص (٣٠) : «وقد عُرف بالتشدد مع الذميين فيما فرضه من القيود على أزيائهم وجميع تصرفاتهم» .

وفي ص (٣٣) : «فليذهب ابن القيم كما ذهب الأئمة قبله إلى منع أولئك الذميين من لبس القلنسوة . . . وليمنعوهم من العمائم . . . وليأخذ عمر بن عبدالعزيز من نواحي بني تغلب ثم ليُلْق عن رؤوسهم العمائم ، وليحرموا عليهم إطلاق لحاهم ؛ لأن التلحي من آباد الدهر زي العرب الغر الميامين ، ثم ليبتكروا لهم بخيالهم الخصيب قَصة شعر كما يرغبون ، وليأخذوهم بالزنانير . . . بل ليغلوا في ذلك إن شاؤوا . . . وليحجزوا القادرين على حمل السلاح . . . وليأخذهم الغلو كل مأخذ وهم ينزهون العربية عن رطانة أولئك الذميين . . .» .

وفي ص (٧١) : «ولئن وجدنا صوراً غير قليلة من تشدد ابن القيم» .

وفي ص (٨٩ ، ٩١) وضع د. محمد حميد الله مقدمة لهذا التحقيق السيء وفيه عبارات وعناوين غير صحيحة منها : لقد رجح المسلمون الدين أساساً للوطنية ، وفي ص (٩١) : «تشدد الإسلام في بعض الأحكام» .

فنسأل الله عز وجل أن ييسر ويعين على إعادة تحقيق هذا الكتاب بما يليق به وبمؤلفه الجليل رحمه الله ، وما ذلك على الله بعزيز .

٢ ـ شرف الدين أبو النجا موسى بن أحمد بن سالم المقدسي (ت ٩٦٨هـ) في كتابه «الإقناع»، وقد ذكر في أحد المواضع : «انتهى ملخصاً من الصارم المسلول»(١) .

٣ ـ مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي (ت ١٠٣٣ هـ) . في كتابه «غاية المنتهى»، حيث نقل منه وقال في أحد المواضع : «قال الشيخ في الصارم المسلول. . .»(٢) .

٤ ـ منصور بن يوسف البهوتي (ت ١٠٥١ هـ) . في كتابه «الروض المربع شرح زاد المستقنع»(٣) .

٥ ـ محمد أمين بن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ) في كتابه «تنبيه الولاة والحكام على أحكام شاتم خير الأنام» ، فقد نقل من الصارم المسلول ، وقال في أحد المواضع : «وفي الصارم المسلول لشيخ الإسلام ابن تيمية قال: . . .»(٤) . وذكر بأنه رأى نسخة قديمة من كتاب الصارم المسلول عليها خط شيخ الإسلام .

٦ ـ المحدث خليل أحمد السهارنفوري (ت ١٣٤٦ هـ) في كتاب «بذل المجهود في حلّ سنن أبي داود»(٥) .

٧ ـ نقل منه أيضاً الأستاذ محمد بن حسين العقبي في تكملته لكتاب «المجموع شرح المهذب» للإمام النووي رحمه الله(٦) .

٨ ـ جامع تفسير شيخ الإسلام ابن تيمية : د. محمد السيد الجليند، الذي اختار له اسماً بعنوان : «دقائق التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن تيمية» ، وقد نقل من كتاب الصارم المسلول نصوصاً طويلة(٧) .

---

(١) «كشاف القناع عن متن الإقناع» لمنصور البهوتي (٦/ ١٧١ ، ١٧٢) .
(٢) «مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى» لمصطفى السيوطي الرحيباني (٦/ ٢٨٦) .
(٣) «الروض المربع» (٣/ ٣٤١) .
(٤) «تنبيه الولاة والحكام على أحكام شاتم خير الأنام» ص (٣٢٣) .
(٥) «بذل المجهود» (١٧/ ٣٠٢) .
(٦) «المجموع شرح المهذب» (١٩/ ٤٢٧) .
(٧) «دقائق التفسير» (٤/ ٤٥٤ ـ ٤٦٠) والنص المنقول من قوله : «وأما الجواب المفصل . . . .» إلى قوله: «ثم يدخل معه غيره بطريق التبع أو لسبب آخر» أي من ص (٩٣ـ١١٢) من هذا الكتاب.

المبحث السابع : منهج المؤلف في الكتاب :

ذكر شيخ الإسلام رحمه الله تعالى منهجه في أثناء خطبة الكتاب ، وبيّن الطريقة التي سار عليها في كتابه ، فقال : «فاقتضاني لحادث حدث . . . أن أذكر ما شُرع من العقوبة لمن سب النبي ﷺ من مسلم وكافر ، وتوابع ذلك ذِكراً يتضمن الحكم والدليل ، وأنقل ما حضرني في ذلك من الأقاويل ، وأردف القول بحظه من التعليل ، وبيان ما يجب أن يكون عليه التعويل» أ.هـ.

وقد سرد مذاهب الأئمة الأربعة وأتباعهم ، وبين الدلائل على تلك المسائل ، واعتمد في الاستدلال على نصوص الشريعة المطهرة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ، وكذلك اعتمد على الاعتبار (القياس) .

وبيّن في أثناء ذلك بعض الشبهات التي اعترضت لبعض الفقهاء ، وردّ عليها رداً شافياً كافياً ، بحيث لا يدع فيها مجالاً لقائل ، كما أنه ذكر الاعتراضات على استدلالات المخالفين وردّ عليها ، وأجاب عليها من عدة أوجه بالتفصيل مبيناً القول الراجح الذي تؤيّده الأدلة .

كما أنه قد محّص الأدلة التي سردها تمحيصاً دقيقاً ، فصحّح بعضها ، وتكلم على البعض الآخر . وبيّن أحوال بعض الرواة والرجال من جرح أو تعديل .

هذا ولشيخ الإسلام جولات عظيمة تتخلل بحوثه ومناقشاته العلمية في هذا الكتاب ، وهذه الجولات متعددة من جميع النواحي : تفسيرية وحديثية وأصولية وفقهية ولغوية ، وكذلك من الناحية التاريخية ، ومن جانب السير والمغازي .

وكل من يقرأ كتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» يلمس فيه

منهج شيخ الإسلام رحمه الله كما في سائر مؤلفاته : في العرض والتحليل ، ويعرف منهجه في الاستدلال والمناقشة والنقل ودفع الشبه ودحض الاعتراضات، ويلحظ القارىء أيضاً سِمَة بارزة في هذا الكتاب وهي : طول نَفَسه في استيفاء الموضوعات ، واستكمال المسائل ، وكثرة الإحالات ، وتكرار الموضوعات بينها لدواعٍ مختلفة ؛ وذلك لأن وَجْه الدلالة من الموضوع يختلف في الموضع الآخر عما في الموضع السابق ، أو ليقرنه إلى ما يماثله ، أو لسبب غير هذا وذاك مما يجده القارىء واضحاً إذا تدبّره .

ذلك هو منهج شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه ، وذلك ما امتاز به من السعة والشمول وطول الباع ، وذلك فضل الله يؤتيه مَنْ يشاء والله ذو الفضل العظيم ، وتلك هي السمة البارزة في مصنَّفه ، وقد زاده الله تعالى من فضله وعلمه ، والله يرزق من يشاء بغير حساب .

المبحث الثامن :مصادره :

اعتمد شيخ الإسلام رحمه الله تعالى بعد كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ على الكثير من المصادر المتنوعة التي كانت زاخرة في ذلك العصر الذي كان يعتبر عصراً مجيداً من ناحية الثروة العلمية في مختلف أنواع العلوم والفنون ، ولذلك جاء هذا الكتاب يحمل بين دفتيه علوماً عديدة ، ومسائل مفيدة : في الجوانب الأصولية والتفسيرية والحديثية والفقهية واللغوية والتاريخية وغيرها .

ففي التفسير كان يعتمد على العشرات من كتب التفسير، فيُصَرِّح أحياناً باسمها واسم مصنفيها ، وأحياناً يذكر الآثار في تفسير الآيات بالسند تارة وبدون سند تارة أخرى ، فمن ذلك مثلاً : «تفسير ابن دُحَيم» ، «والناسخ والمنسوخ» للإمام أحمد ، ومنها بعد البحث تبين أنها موجودة في «تفسير ابن أبي

حاتم» و «تفسير الطبري» وبعض كتب السنة الأخرى .

وأما الأحاديث النبوية الشريفة فكان يذكر في الحديث الراوي والسند ومَنْ أخرجه ، وفي بعض الأحيان لا يذكر ذلك ، ومن تلك المصادر مثلاً : «الصحيحان» أو أحدهما ، و «سنن أبي داود» ، و «مسند الإمام أحمد» ، و«صحيح البرقاني» ، و «سنن ابن بطة» ، و «سنن أبي بكر الأثرم» ، و «مستدرك الحاكم» ، و «كتاب السنة» للإمام عبدالله بن الإمام أحمد ، و «مسائل الإمام أحمد» برواية حرب وأبي داود وغيرهما، و «مراسيل أبي داود»، وغير ذلك مما لم يصرِّح به المصنف .

وأما في الفقه ، فقد نقل أقوال الأئمة ، وذكر كثيراً من أسماء كتبهم ، فمثلاً : «كتاب الأم» للإمام الشافعي ، و «الأموال» لأبي عبيد القاسم بن سلام، و «التعليق الجديد» و «التعليق القديم» و «الجامع الصغير» و «الخلاف» و «المجرد» و «المعتمد» ، ستتها للقاضي أبي يعلى بن الفَرَّاء ،و «المقنع» و «الشافي» كلاهما لأبي بكر عبدالعزيز غلام الخلال ، و «الهداية» و «رؤوس المسائل» كلاهما لأبي الخطاب الكلوذاني ، و «الإرشاد» للقاضي الشريف علي بن أبي موسى ، و «الخصال والأقسام» لأبي علي الحسن بن البناء وغيرها .

وهناك كتب أخرى لم يُصرِّح بذكر اسمها ، وقد نقل منها نقولاً في هذا الكتاب ، وبعد البحث وجدناها في بعض الكتب مثل : «مختصر الخِرَقي» ، و «أحكام أهل الملل» للخلال ، و «الشفا» للقاضي عياض ، و «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للالكائي ، وغيرها .

وفي السير والمغازي ذكر كتاب «الدلائل» لابن حِبان ، و «الدلائل» لأبي الشيخ ، و «السير» لأبي إسحاق الفزاري ، «والردة والفتوح» لسيف بن عمر

التميمي ، و «المغازي» لموسى بن عقبة ، و «المغازي» لسعيد بن يحيى الأموي ، و «المغازي» لمحمد بن عائذ القرشي .

وفي كتب الرجال والطبقات ذكر «الطبقات الكبرى» لمحمد بن سعد ، و «الكامل» لأبي أحمد بن عدي الجرجاني .

وهناك كتب أخرى مثل «الرسالة» للإمام أحمد التي رواها عنه أبو العباس الاصطخري ، و «النهي عن سبّ الأصحاب وما جاء فيه من الإثم والعقاب» للحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي ، و «الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» لأبي الفرج المعافى بن زكريا الجريري النهرواني ، وغير ذلك .

المبحث التاسع :قيمة الكتاب العلمية :

لقد بلغ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مكانة علمية عالية ؛ لأنه امتاز بالذكاء والورع والتقوى ، وقد رزقه الله تعالى التعبير السهل ، والأسلوب الرفيع العالي في كل مؤلّفاته ، وألاَنَ الله تعالى له القول في كل مناحي العلوم والفنون ، وكأنه يغرف من بحر ؛ بل هو كما قال ابن دقيق العيد رحمه الله بعدما اجتمع بشيخ الإسلام : «رأيت رجلاً العلوم كلها بين عينيه يأخذ منها ما يريد، ويدع ما يريد»(١) .

وقد يسّر الله تعالى له الاستدلالات الباهرة بالآيات كأنه يقرأ من المصحف ، ويجمع الآيات المتعددة في المسألة الواحدة ، واستحضار متون

(١) «الرد الوافر» ص (١٠٧) .

الأحاديث وعَزْوِها إلى «الصِّحاح» أو «المسانيد» أو «السنن» أو غيرها ، فجاءت عباراته في هذا الكتاب كبقية كتبه غاية في الجودة والوضوح ، وإفحام للمخالف ، وقد بارك الله تعالى له في أوقاته ومؤلفاته ، فحازت كتبه كلها بالقبول ، وانتشرت وعمّ النفع بها .

ولا نجد وصفاً أدقّ ولا أجمل ـ لبيان القيمة العلمية لكتاب الصارم المسلول ـ من قول الحافظ أبي حفص البزّار رحمه الله تعالى في كتابه : «الأعلام العلية» ، حيث قال عن شيخ الإسلام رحمه الله تعالى : «ومن أعجب الأشياء في ذلك أنه في محنته الأولى بمصر أُخِذ وسُجِن وحِيل بينه وبين كتبه ، صنَّف عدة كتب صغاراً وكباراً ، وذكر فيها ما احتاج إلى ذكره من الأحاديث والآثار وأقوال الصحابة وأسماء المحدِّثين والمؤلفين ومؤلفاتهم ، وعَزَا كلَّ شيءٍ من ذلك إلى ناقليه وقائليه بأسمائهم ، وذكر أسماء الكتب التي ذكر فيها ، وفي أي موضع فيها ، كل ذلك بديهة من حفظه ، لأنه لم يكن عنده حينئذٍ كتاب يطالعه ، ونُقِّبت واعتُبِرت ، فلم يوجد فيها بحمد الله خلل ولا تغيير ، ومن جملتها كتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول» ، وهذا من الفضل الذي خَصَّه الله تعالى به»[1] .

ويُعَدّ هذا الكتاب من أهم الكتب المصنَّفة في العقيدة عند أهل السنة والجماعة ، وتبرز قيمته العلمية من خلال الموضوعات التي يعالجها هذا الكتاب، وهي مسائل في حكم شاتم الرسول ﷺ ، وفي سابّ الله تعالى ، وفي شتم إحدى أمهات المؤمنين أو أحد الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

وقلَّ أن نجد مصنفاً بعده في هذه الموضوعات إلا أفاد منه أو أشار إليه ،

---

(١) «الأعلام العلية» ص (٢٢) .

كما ذكرنا آنفاً في المبحث السادس ، فللكتاب مكانته العلمية لدى علماء السلف وغيرهم ممن كانوا معاصرين له ، أو ممن جاؤوا بعده ، فنقولهم منه كانت كثيرة، وهذا يلقي الضوء على أهميته وقيمته العلمية .

هذا ومن الميزات التي اشتمل عليها كتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» ما يأتي :

١ ـ اشتمل هذا الكتاب على أكثر من (٢٥٠) حديثاً ، وعلى أكثر من (١٠٠) أثر .

٢ ـ اشتمل على أسماء علماء أهل السنة والجماعة وغيرهم، حيث وصل عدد الأعلام المذكورين في هذا الكتاب إلى أكثر من (٦٠٠) عَلَم .

٣ ـ اشتمل على أسماء كتب من مصادر ومراجع مهمة بلغت (٤٠) كتاباً مصرحاً بذكر أسمائها ، واشتمل على الكثير من الكتب والعديد من المصنفات التي لم يصرِّح بذكر اسمها ، بل اكتفى بذكر أسماء مصنفيها .

المبحث العاشر : بعض المصنفات في موضوع الكتاب :

أفرد بعض العلماء هذا الموضوع ـ حكم شاتم النبي ﷺ ـ بالتصنيف والتأليف ، وبعضهم ذكره ضمن موضوعات كتابه ، أو قسماً من أقسامه .

فمن تلك المصنفات المفردة في موضوع شتم النبي ﷺ ما يأتي :

١ ـ «رسالة فيمن سب النبي ﷺ» لفقيه المغرب وشيخ المالكية محمد بن سُحنون (ت ٢٦٥ هـ) ، ولم نقف على هذه الرسالة[1] .

---

(١) مقدمة تحقيق كتاب «آداب المعلمين» لمحمد بن سحنون ، ص (٢٧) .

٢ ـ «السيف المسلول على مَن سب الرسول» لأبي الحسن علي بن عبدالكافي السبكي (ت ٧٥٦ هـ)، وقد فرغ من تصنيف هذا الكتاب سنة (٧٣٤ هـ)[١]، وقد رتَّبه على أربعة أبواب :

الأول : في حكم الساب من المسلمين .

والثاني : في حكم الساب من أهل الذمة .

والثالث : في بيان ما هو سب .

والرابع : في شيء من شرف المصطفى ﷺ[٢] .

٣ ـ «السيف المشهور (المسلول) على الزنديق وشاتم الرسول» لمحيي الدين محمد ابن قاسم الحنفي المعروف بأخوين (ت ٩٠٤ هـ)، وقد كتبه لبيان استحقاق من يسمى «. . . لطفي» للقتل، وذكر في آخره أموراً موجبة له ثابتة عليه[٣].

٤ ـ «رسالة في سب النبي وأحكامه» لحسام الدين حسين بن عبدالرحمن (ت ٩٢٦ هـ)[٤] .

٥ ـ «تنبيه الولاة والحكام على شاتم خير الأنام أو أحد أصحابه الكرام عليه الصلاة والسلام» لمحمد أمين بن عمر بن عابدين الحنفي الدمشقي (ت ١٢٥٢ هـ)[٥] .

وقد ذكر الباعث في تأليف كتابه بقوله : «فإني لم أرَ من أئمتنا الحنفية من أوضح هذه المسألة حق الإيضاح» أ.هـ[٦] .

---

(١) «كشف الظنون» (١٠١٨/٢) ، وعلى هذا فيكون تأليفه بعد كتاب «الصارم المسلول» لشيخ الإسلام رحمه الله حيث كان تأليفه سنة ٦٩٣ هـ .

(٢) «فتاوى السبكي» (٥٧٣/٢ ـ ٥٩٣) ، وقد لخص السبكي منه بعض المسائل في فتاواه .

(٣) «كشف الظنون» (١٠١٩/٢) .

(٤) «معجم ما أُلِّف عن رسول الله ﷺ» لصلاح الدين المنجد ص (٣٥٩) .

(٥) «مجموعة رسائل ابن عابدين» (٣١٣/١) ، الرسالة الخامسة عشرة .

(٦) لعله لم يقف على كتاب «السيف المشهور» لمحيي الدين الحنفي المعروف بأخوين .

ومن المصنَّفات التي ذَكرت موضوع شتم الرسول ﷺ :

١ ـ «المحلى» لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم (ت ٤٥٦ هـ) . وقد ذكر في آخر كتابه «حكم مَن سب رسول الله ﷺ أو سب الله تعالى أو نبياً من الأنبياء أو مَلَكاً من الملائكة أو إنساناً من الصالحين»(١) .

٢ ـ «الشِّفا بتعريف حقوق المصطفى» للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) ، وقد قَسَّم كتابه إلى أربعة أقسام، وجعل القسم الرابع في تعريف وجوه الأحكام فيمن تَنَقَّصه أو سَبَّه عليه الصلاة والسلام(٢) .

٣ ـ «الإعلام بقواطع الإسلام» لأحمد بن حجر الهيتمي المكي (ت ٩٧٤ هـ) ، وقد رجّح في مسألة السب مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى(٣) .

ومن الكتب التي أفردت في حكم شتم الصحابة رضي لله عنهم :

١ ـ «رسالة النهي عن سب الصحابة» لمحمد بن سُحنون التنوخي (ت ٢٦٥ هـ)(٤) .

٢ ـ كتاب «النهي عن سب الأصحاب وما جاء فيه من الإثم والعقاب» لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت ٦٤٣ هـ)(٥) .

---

(١) «المحلى» لابن حزم (٤٠٨/١١) مسألة رقم (٢٣٠٨) .

(٢) «الشفا» للقاضي عياض (٢/ ٢١١ ـ ٣١٤) .

(٣) الرسالة مطبوعة في مجلد صغير بمطبعة منصور أفندي (١٢٩٣ هـ)، ومطبوعة أيضاً في الجزء الثاني من كتاب «الزواجر» للمصنف نفسه .

(٤) ذكرها القاضي عياض في ترتيب المدارك (٢٠٧/٤) .

(٥) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في هذا الكتاب «الصارم المسلول» عند الحديث عن شتم الصحابة ص (١١١٢) .

٣ ـ «رسالة في النهي عن سب الأصحاب» للقاري محمد الهروي ، وذكر فيها حكم مَن سبّ الشيخين رضي الله عنهما[١] .

٤ ـ «الصواعق المحرقة في الرَّدِّ على أهل البدع والزندقة» لأحمد بن حجر الهيتمي المكي (ت ٩٧٤ هـ) ، وقد ذكر في هذا الكتاب ما يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم وذكر حكم من سبّهم وانتقصهم[٢] .

٥ ـ «تطهير الجنان واللسان عن الخطر والتفوه بثلب سيدنا معاوية بن أبي سفيان» للهيتمي أيضاً[٣] .

٦ ـ «حكم مَن سب أحداً من الصحابة» لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، وقد ذكر حكم سب الصحابة رضي الله عنهم بصفة عامة، وعند أئمة الزيدية وطوائفها[٤] .

٧ ـ «السيف المسلول على مبغضي أصحاب الرسول ﷺ» لياسين مصطفى الفرضي[٥] .

---

(١) مخطوطة في مكتبة الحرم المكي برقم (١٤/٤٣) مجاميع عقيدة ،وهي تتكون من ورقة ونصف أي ثلاث صفحات ، وبيّن المصنّف فيها حكم سبّ الشيخين رضي الله عنهما .

(٢) طُبع هذا كتاب عام ١٤٠٣ هـ . ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت ، عن نسخة مصرية حققها الأستاذ عبدالوهاب عبداللطيف ، ويقع الكتاب في (٣٨٩) صفحة .

(٣) طبع هذا الكتاب ملحقاً بالكتاب السابق «الصواعق المحرقة» ، ويقع في (٩٠) صفحة .

(٤) مخطوطة في مكتبة الحرم المكي برقم (٢/٣١) مجاميع عقيدة، وهي تتكون من (١١) لوحة ونصف أي (٢٣) صفحة .

(٥) مخطوطة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (٣٩٠) .



الفصل الثاني

التعريف بالمخطوطة

* * *

* المبحث الأول : عدد النسخ المخطوطة .
* المبحث الثاني : وصف النسخ .
* المبحث الثالث : النسخة الأم وأسباب اختيارها .

المبحث الأول : عدد النسخ المخطوطة :

لقد يسّر الله تعالى لنا - بمنّه وفضله - الحصول على خمس نسخ مخطوطة لكتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» من أماكن متفرقة ومتباعدة ، وهي كما يأتي :

١ - مخطوطة مكتبة مُرَاد مُلاَّ الشهير بـ (داماد زاده) بتركيا (أ) .

٢ - مخطوطة مكتبة ليدن بهولندا (ب) .

٣ - مخطوطة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة (ج) .

٤ - مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق (د) .

٥ - مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (هـ) .

وهذه النسخ بعضها أفضل من بعض ، فالنسخة الأولى قُوبلت على نسخة بخط الحافظ عَلَم الدين البرزالي (ت ٧٣٩ هـ) ، وقد كتبه وقرأه على مصنِّفه شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله تعالى من أوله إلى آخره في مجالس كثيرة، كان آخرها في ٢٨/ ١/ ٦٩٤ هـ بمدينة دمشق .

والنسخة الثانية عليها إجازة بخط شيخ الإسلام ابن تيميّة لناسخ المخطوطة وهو الإمام عبدالقادر بن محمد القرشي الحنفي (ت ٧٧٥ هـ) وهو من حفاظ الحديث ومن فقهاء الحنفية وعالم بالتراجم ، وقد نسخ هذا الكتاب سنة (٧١٨ هـ) .

المبحث الثاني : وصف نسخ الكتاب :

الأولى : مخطوطة مكتبة مُراد مُلاَّ الشهير بـ (داماد زاده) بتركيا (أ) :

هذه المخطوطة ذكرها كارل بروكلمان في كتابه(١) ، وقد يسَّر الله تعالى لنا شراء صورتها بـ (الميكروفيلم) من تركيا ، ثم أهديناها إلى مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، فوُضِعت في قسم الإهداء بالمركز برقم (٥١) .

وقد كُتب في ورقة العنوان ما يأتي : «كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول» تأليف العالم العلامة والبحر الفهّامة ناصر السنة وقامع البدعة شيخ الإسلام وبحر العلوم أبي العباس أحمد بن العالم الفاضل عبدالحليم بن الشيخ الصالح أبي البركات بن تيميّة الحراني رضي الله عنهم أجمعين ورحمهم إنه غفور رحيم والحمد لله رب العالمين وصلى(٢) على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم» .

وعند نهاية اسم (الحراني) يوجد ختم كُتب فيه : «عبده بهرام» ، وفي أعلى الورقة فوق العنوان كُتب : «بسم الله الرحمن الرحيم» ، وفي يمينها كُتبت هذه العبارة : «الحمد لله وأسأله حسن الخاتمة» ، وفي يسارها كُتب : «طالعه أضعف الأنام» ، وفي وسط الورقة من جهة اليسار كُتب : «طالع فيه وعلم ما فيه فقير عفوه وغفرانه حسن بن محمد الوفائي عُفي عنهما» ، وتحت هذه العبارة كُتب : «دخل في ملك الفقير إليه سبحانه الراجي عفو مولاه فيما يسمى : عبدالحليم الحبني (أو البهنسي) عُفي عنه» .

وفي أسفل الورقة وُضع ختم كبير يحمل اسم مكتبة مراد مُلا بالتركية ، والختم مقسّم إلى أربعة أقسام ، وترجمته كالتالي :

---

(١) «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٢/ ١٢٠) ، الطبعة الألمانية .
(٢) كذا ، والأَولى : وصلى الله . . .

مكتبة مراد ملا .

رقم التصنيف القديم : ٥٤٨ .

رقم المخطـــــوط : ٣٧٧ .

رقم التصنيـــــف : ٢٩٧,٢ .

والورقة الأولى من هذه المخطوطة سقط منها الوجه الأول (ق/ ١/أ) ، وهذا يمثل الخَرْم الأول من هذ النسخة ، وهو بمقدار (١٩) سطراً من أسطر هذه المخطوطة ، والسَّقْط في هذا الموضع يبدأ من أول سطر في المخطوطة وبداية خطبة المصنِّف إلى قوله : «وصارت غايتها من ذلك بعد التناهي في العلم والبيان الرجوع» ، ومن هنا تبدأ الورقة التالية ـ بعد السقط ـ من قوله : «إلى عيِّها وصمتها فاقتضاني لحادث حدث . . .» أي : من ص (٥ ـ ٨) .

ثم تمضي المخطوطة بعد ذلك إلى نهاية الوجه الثاني من الورقة السادسة (ق/ ٦/ب) ، وإلى قوله : «ونسخة الكتاب معروفة ليس فيها قسم ، وهذا لأن اليمين»، حيث يبدأ الخرم الثاني في هذه النسخة، وهو بمقدار ورقة كاملة أي : صفحتين بنحو (٣٨) سطراً من أسطر هذه المخطوطة أي: من ص (٤١ ـ ٤٧).

ثم تستمر المخطوطة بعد ذلك إلى المسألة الرابعة ، وفيها سَقْط في موضعين :

أحدهما : يبدأ من قوله : «النوع الثاني : الخبر فكل ما عَدَّه الناس شتماً وسباً أو تنقّصاً فإنه يجب به القتل» ، إلى قوله : «فلا شبهة تدعوه إلى هذا السب» من ص (١٠٠٩ ـ ١٠٢٥) .

والثاني : يبدأ من قوله: «بغير الوجه الذي قتل ولم يستتب»، إلى قوله: «على وجوب تعزيره واستتابته حتى يرجع» من ص (١٠٣٣ ـ ١٠٥٨) .

وبعد هذه السقطات في المواضع الأربعة تستمر المخطوطة مكتملة إلى آخر الكتاب ، وقول المصنف : «فهذا ما تيسر من الكلام في هذا الباب» ، إلى قوله: «والحمد لله رب العالمين» .

وفي الورقة الأخيرة كُتب فيها ما يأتي : (شاهدت على النسخة التي قوبلت عليها هذه ، وهي بخط الحافظ عَلَم الدين البرزالي ما صورته بخطه : «كَتَبت هذا الكتاب المبارك ، وقَرَأته على مصنفه سيدنا وشيخنا الإمام العلّامة الأوحد القدوة الحبر الكامل الحافظ الزاهد العابد الورع الولي العارف تقي الدين إمام الأئمة مقتدى الأمة زين الورى ناصر الشريعة سيف السنة قامع المبتدعة مرشد الخلق وهاديهم إلى الحق شرف الأمصار والحجة في الأقطار أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام العلامة الأوحد مجموع الفضائل مفتي المسلمين شهاب الدين أبي المحاسن عبدالحليم بن الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام مجد الدين أبي البركات عبدالسلام بن الشيخ الصالح أبي محمد عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيميّة الحرّاني رضي الله عنه وأرضاه .

من أوله إلى آخره في مجالس كثيرة ، آخرها يوم السبت الثامن والعشرين من شهر المحرم سنة أربع وتسعين وست مئة بمدينة دمشق ، وكتب : «القاسم ابن يوسف بن البرزالي عفا الله عنه» .

نقلها حرفاً بحرف : محمد بن يحيى بن محمد بن سعد ، وكذلك الترجمة على ظهر الكتاب من خط الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وسبع مئة) اهـ .

وفي أسفل هذه الورقة من جهة اليمين كُتب : «لله الحمد والمنة على كل حال» ، وكُتب تحتها : «مما ساقه سائق القضاء والأيام ، حتى انتظم في سلك

مُـلْك أفـقر الأنام بهرام، المنفرد والمقاتل بدفاتر عساكر الشام، أعـزّ الله أنصارهم إلى يوم القـيـامـة آمين» ، ووُضع في نهاية هذه العبـارات وعلى جـانبـيـهـا ختمان صغيران كُتب فيهما : «عبده بهرام» .

ويقـابل هذه العبـارات أيضـاً من جـهـة اليـسـار في آخر الورقة ما يأتي : «آمنت بالله ومـا جـاء عن الله على مـراد الله ، وآمنت برسـول الله ومـا جـاء عن رسـول الله عـلى مـراد رسـول الله ﷺ ، وهذه وديعـة لي عند الله عـزّ وجلّ يجازي بها يوم القـيـامـة ، وذخره لي عنده يوفيها لي وهو الوفي عـزّ وجلّ» ، وكُتب تحت هذا النص اسم غير واضح ، وقـد استظهـرناه هكذا : «تاج الدين محمـد المكي لطف الله به آمين» .

وتحت ذلك النص وُضع ختم بيضاوي كبير ، وكُتب فيه عبارات في خمسة أسطر : «وَقَفَـهُ لوجـه الله تعـالى ، أفـقـر الورى أبو الخير أحمد ، الشـهير بداماد زاده ، عـفا الله عنه وعـن أسلافـه وأخـلافـه ، سنة ١١٣٧ هـ» ، وقد تكرر هذا الختم بما فيه في الورقة الأولى .

وتقع هذه المخطـوطة في (٢٢٩) ورقة أي : (٤٥٨) صـفحـة ، والجـزء الأول منها يقع في (١١٧) ورقـة ، والجزء الثاني يقع في (١١٢) ورقـة ، ومسطرة صفحاتها (١٩) سطراً ، ومـتوسط كلمات السطر الواحد (١٧) كلمة تقريباً .

الثانية : مخطوطة مكتبة ليدن بهولندا (ب) :

انفـردت هذه المخطوطة ، وتميـّزت بثلاثة أمور :

الأول : حُلِّيت ورقـة العنوان وسُـطِّـر عليـهـا إجازة بخط مؤلِّـف الكتاب شيخ الإسلام ابن تيمية لناسخ المخطوطة .

والثاني : أن ناسخ المخطوطة هو من حُفَّاظ الحديث ، ومن فقهاء الحنفية وعالم بالتراجم، وهو الشيخ عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي (ت ٧٧٥ هـ) .

والثالث : هذه المخطوطة هي أقدم المخطوطات الخمس نسخاً وتاريخاً ، حيث نُسخت في شهور سنة ثماني عشرة وسبع مئة (٧١٨ هـ) ، إلا أنّ الجزء الأول ناقص ، ولا يوجد به إلا عدة ورقات .

وهذه المخطوطة موجودة في فهرس مخطوطات مكتبة ليدن ص (٣٣٣) برقم (٢٤١١) ، وقد يسّر الله عزّ وجل لنا الحصول عليها عن طريق معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى ، وذلك بالتبادل مع مكتبة ليدن ، وصورتها بمركز البحث العلمي بالجامعة ، في قسم الإهداء برقم (٤١) .

وقد كُتب في ورقة العنوان ما يأتي : «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» ، تأليف : شيخنا الإمام العالم الفاضل الحافظ المجاهد العابد الورع شيخ الإسلام مفتي الفرق ناصر السنة قامع البدع أوحد زمانه تقي الدين أبو[1] العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيميّة الحراني ، أمتع الله المسلمين بحياته وأعاد من بركاته آمين» .

وحول العنوان واسم المؤلف تحيط العبارات الآتية حولها بشكل نصف دائرة : «من كتب الفقير إلى الله تعالى جامع الشتات أبي بكر عمر بن الشيخ محمد بن بركات» .

وفي يسار ورقة العنوان إلى الأعلى كُتبت هذه العبارة : «من كتب العبد الفقير إلى رحمة ربه عبدالقادر بن محمد القرشي الحنفي» .

---

(١) كذا ، والصواب : أبي .

وفي منتصف الورقة كَتَب الشيخ عبدالقادر القرشي الحنفي ناسخ المخطوطة طالباً من شيخ الإسلام ابن تيميّة أن يجيز له رواية كتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» ، فكتب بخطّه ما نصُّه : «بسم الله الرحمٰن الرحيم ، الحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً . المسؤول من إحسان سيدي الشيخ الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام تقي الدين مصنِّف هذا الكتاب أمتع الله المسلمين بحياته ؛ أن يكتب لِمُسَطِّر هذه الأحرف : عبدالقادر بن محمد بن محمد القرشي الحنفي . . . بأن يروي جميع هذا الكتاب بعد تكملته ومقابلته من سيدي ، وأن يجيز له جميع ما يجوز له روايته من مصنفاته ومسموعاته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر كثّرهم الله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . كُتب في شهور سنة ثماني عشرة وسبع مئة» أ.هـ .

وقد أجابه شيخ الإسلام على ذلك، وسَطَّر على تلك الورقة بخطه إجازة للناسخ المذكور، فكتب ما نصه : «أجزت للمذكور ما سألني إجازته بشرطه . كتبه : أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد بن تيميّة ، وأجزت ذلك أيضاً لصاحبه جمال الدين بن . . . سنجر الهاجري ، رزقهما الله جميعاً العلم والدين ، وجعلهما من أوليائه المتقين» أهـ.

وكل ما كُتب في الورقة الأولى مُثْبَت في أول صفحة من النَّص المحقَّق ، وأما الورقة الأخيرة فعليها تملُّكات وكتابات . . .

وهذه المخطوطة قد تميّزت بعدة مميّزات ـ كما ذكرنا آنفاً ـ وكان الأَوْلى أن تكون هي النسخة الأم (الأصل) ، ولكن قَدَّر الله وما شاء فعل ، فهي غير كاملة ؛ لأن الجزء الأول مفقود ولا يوجد منه إلا عدة ورقات ، وأما الجزء الثاني فهو كامل ما عدا ورقة ونصف تقريباً ساقطة منها . وهذا السقط من قوله: «فإن قيل : قد تكون زيادة العقوبة» ، إلى قوله : «جميع ما ذكرناه من

الدلالات» أي من ص (٨١٦ ـ ٨١٨) من هذا الكتاب .

ولأهمية هذه النسخة فقد اعتمدناها أصلاً في المواضع الأربعة التي فيها سقط من مخطوطة «داماد زاده» التركية (أ) ، وقابلنا الأوراق القليلة الموجودة من الجزء الأول مع بقية النسخ الأخرى .

وأما الجزء الثاني فيقع في : (١٤٠) ورقة ، أي : (٢٨٠) صفحة ونصف تقريباً .

ومسطرة صفحات هذه المخطوطة (٢٣) سطراً ، ومتوسط كلمات السطر الواحد (١٣) كلمة تقريباً .

الثالثة : مخطوطة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية المنورة (جـ) :

أصل هذه المخطوطة موجود بالمدينة النبوية المنورة ـ حرسها الله تعالى ـ وهو بخط نسخ جميل واضح ، والعناوين كلها مكتوبة باللون الأحمر ، وعليها تملكات ، وهي نسخة مقابلة كما يظهر من الإشارات على الحواشي ، والتصحيحات التي بها ، وفي الورقتين الأخيرتين منها كُتب بعض القصائد والأبيات الشعرية ، بعضها للإمام الشافعي رحمه الله تعالى .

وصورة هذه المخطوطة موجودة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (٤٠١) ـ فهرس العقيدة ـ وهذه النسخة لم يذكرها بروكلمان في كتابه، والسقط فيها قليل جداً .

وقد جاء في بيان وفهرسة المكتبة المحمودية ـ بعد أن ضُمّت مع غيرها إلى مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة ـ ما يأتي :

وزارة الحج والأوقاف .

مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة رقم التصنيف : ٢٤٠ .

العنوان : الصارم المسلول[١] .

المؤلف : تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية .

أولـــه : قـال الشيخ الإمام العالم العامل شيخ الإسلام ومفتي الأنام أوحد دهره وفـريد عصره تقي الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام[٢] . . .

آخـره : وليس هذا مـوضع الاسـتقصاء في ذلك ، وإنما ذكرنا هذه المسائل لأنها من تمام الكلام في المسألة إلى[٣] قصدنا لها ، فهذا ما تيسر من الكلام في هذا الباب ، ذكرنا . . .

الناسخ : غير مذكور **تاريخ النسخ** : ٧٤٠ **نوع الخط** : نسخ قديم .

الصفحات: ٤٠٠ **الأسطـــــر** : ٢٣[٤] **الحجـــم** : ٢٦ × ١٩ .

المكتبـة المصـور عنهـا : وقف كـتـبـخانه مدرسة محمودية ـ المدينة المنورة ـ (١٨٦٧) .

---

(١) كـذا في فـهـرسـة المكتبـة ، والعنـوان كـما هو على ورقة عنوان المخطوطة كالتالي : «الصارم المسلول على من سب الرسول ﷺ» .

(٢) كـذا ، وأولـه كما في المخطـوطة : «بسـم الله الرحمـن الرحيـم ، وصـلى الله على سيـدنا محمد وآله وصحبـه وسلم تسليماً . قـال الشيخ الإمام العالم العامل العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام أوحد دهره وفـريد عصره تقي الدين أبو العبـاس أحمد بن الشيـخ الإمـام العـالم العـلامـة مجد الدين أبي البركـات عبـدالسـلام بن أبي القاسم بن عبدالله بن تيمية الحراني ، قدّس الله روحه ونور ضريحه : الحمد لله الهادي النصير . . .» .

(٣) كذا ، والصحيح : «التي» .

(٤) ومـتوسط كلمات السطر الواحد (١٦) كلمة تقريباً .

الرابعة : مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق (د) :

انفردت هذه المخطوطة وتميّزت عن بقية المخطوطات الأخرى بتجزئة الكتاب إلى جزأين اثنين ، واحتوى كل جزء على مسألتين . وقد ذكر «كارل بروكلمان» في كتابه[1] بأنها موجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٥, ٨٤, ٤٩) وهي مثبتة في الفهرس العام لمخطوطات دار الكتب الظاهرية برقمين : (٢٩٨٠) و (٢٩٨١) .

وقد يسّر الله تعالى لنا الحصول عليها ـ بمنّه وتوفيقه ـ عن طريق معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، فجاءت مصورة بـ (الميكروفيش) ، ثم يسّر الله تعالى لنا تصويرها وتكبيرها على الورق .

وقد كُتب على الجزء الأول بيانات المكتبة ، ومنها :

اسم المخطوطة : «الصارم المسلول على شاتم الرسول» (ج ١) .

اسم المؤلف : أبو العباس أحمد بن تيمية .

رقم المخطوطة : ٢٩٨٠ .

رقم المصغر الفلمي : ٢٧٣٣ .

وفي ورقة العنوان كُتب ما يأتي : «الجزء الأول من كتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» ، تأليف : الإمام العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية قدّس الله[2] ونور ضريحه» ، وفوق هذا العنوان كُتب : « . . شمس الدين ابن طولون[3] على مدرسة شيخ

(١) «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان ، المجلد الثاني ، ص (١٢٠) ، الطبعة الألمانية .

(٢) كذا ، ولعلّها : قدّس الله روحه أو قدس الله سرّه .

(٣) ابن طولون هو : محمد بن علي بن أحمد بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ، شمس الدين ، مؤرّخ ، عالم بالتراجم والفقه من أهل الصالحية بدمشق ، ونسبته إليها ، كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلّق ستين جزءً سماها التعليقات ، من كتبه : «الغُرَف العلية في تراجم متأخري الحنفية» و «إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين» ، و «النفحة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية» ، مات سنة ثلاث وخمسين وتسع مئة (٩٥٣ هـ) ، ترجمته في : «الأعلام» (٦/ ٢٩١) .

الإسلام أبي عمر[1] قدّس الله سرّه» .

وفي وسط الورقة كُتب : «فرحم الله تعالى مؤلفه والحمد لله و. . .» ، وفي وسط الورقة من أسفل كُتب : «طالع فيه وترحّم على مؤلفه رضي الله عنه عبدالوهاب السُّكَّرِي عُفي عنه بمنه وكرمه» ، وفي الجهة اليسرى من أسفل كُتبت العبارة التالية : «من كتب محمد بن طولون وكذا الجزء الثاني بعده» ، ويجانب هذه العبارة يوجد ختم دائري كتب فيه : «المكتبة العمومية بدمشق الشام» ، وتحت هذا الختم كُتب : «تابع فن التوحيد والكلام بواسطة مجلس المعارف . . . .» ، وتحتها كُتب : «نمرة ٨٤» .

وتبدأ الورقة الأولى من المخطوطة بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم ، قال الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية قدّس الله روحه ونوّر ضريحه : الحمد لله الهادي النصير . . .» .

وفي آخر ورقة من الجزء الأول ـ وبعد كلام المصنف وقوله : «لأن هذه الجريمة غلب فيها حقه ، وبعد موته لا عافي عنها ، والله أعلم» ـ كُتب ما يأتي: «آخر الجزء الأول من كتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» ، ويتلوه في أول الجزء الثاني قوله : المسألة الثالثة . والحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه محمد النبي الأمي الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً طيباً» ، وفي وسط الورقة من أسفل وضع ختم يحمل اسم : «المكتبة العمومية بدمشق الشام» .

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، أبو عمر المقدسي الجمّاعيلي شيخ الإسلام ، وهو أخو الشيخ موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة ، وهو باني المدرسة التي بسفح قاسيون للفقراء المشتغلين بالقرآن . مات سنة سبع وست مئة (٦٠٧هـ) . «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٥) ، «البداية والنهاية» (١٣/ ٦٤) ؛ «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٥٢) .

وفي الجزء الثاني من هذه المخطوطة جاء بيان المكتبة كما تقدم ، وفيه :

رقم المخطوطـــة : ٢٩٨١ .

رقم المصغر الفلمي : ٢٧٣٤ .

وفي ورقة العنوان من الجزء الثاني كُتب ما يأتي : «الجزء الثاني من كتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» ، تأليف الإمام العلامة تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيميّة رحمه الله» ، وفوق هذا العنوان كُتب : «الشيخ شمس الدين ابن طولون . . . بمدرسة أبي عمر بالصالحية» ، وتحت العنوان من جهة اليمين وُضِع ختم كبير غير واضح ، وتحيط به كتابة باللغة الإنجليزية ، وقد استظهرنا منه بعض الكلمات، منها : « . . . المكتبة الظاهرية . . . بدمشق» ، وبجانب هذا الختم كُتِب : «مِن كُتُبَ أبي عمر رح(١)» ، وفي أسفل الورقة يوجد ختم آخر صغير جاء فيه : «المكتبة العمومية بدمشق الشام» ، وتحت هذا الختم كُتب : «تابع فن التوحيد والكلام بواسطة مجلس المعارف. . .»، وتحت هذه العبارة كُتب : «نمرة ٨٥» ، وتوجد في هذه الورقة أيضاً تملكات وكتابات أخرى .

وفي الورقة الأولى كُتب : «بسم الله الرحمن الرحيم ، قال الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام ناصر السنة تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية قدّس الله روحه ونوّر ضريحه ورضي عنه وأرضاه : المسألة الثالثة : أنه يقتل ولا يستتاب . . .» .

وفي الورقة الأخيرة من الكتاب ، وبعد نهاية كلام المصنف كُتب : «آخر الجزء الثاني وهو آخر الكتاب . . . عبدالعزيز بن محمد المؤذن بدمشق

---

(١) رح : لعلها اختصار لكلمة رحمه الله تعالى ، والله أعلم .

المحروسة، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلَّماً» ، ولم يذكر تاريخ النسخ .

ويقع الجزء الأول من هذه المخطوطة في (١٧٩) ورقة ، والورقة الثانية منها ساقطة .

ويقع الجزء الثاني منها في (١٨١) ورقة .

ومسطرة صفحاتها (١٧) سطراً .

ومتوسط كلمات السطر الواحد (١٢) كلمة تقريباً .

الخامسة : مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (هـ) :

هذه المخطوطة موجودة في فهرس المخطوطات العربية بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد (٢/ ٥٥٦) برقم : (٤٣٣٠) ، وقد أهدانا فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي بالكويت صورة الجزء الثاني من هذه المخطوطة ، ثم تكرّم أستاذنا العلاّمة الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين فأهدانا صورة كاملة لها ، فجزاهما الله تعالى خير الجزاء .

وهذه المخطوطة أيضاً لم يذكرها «كارل بروكلمان» في كتابه (تاريخ الأدب العربي) .

ومن أهم المعلومات الرئيسية لهذه المخطوطة ما يأتي :

اسم الناسخ : إبراهيم بن حمد آل سايح القصيمي العيوني .

تاريخ النسخ : ١٣١١ هـ .

مسطرة الصفحات : (٢٧) سطراً تقريباً (غير ثابتة : تزيد وتنقص) .

متوسط كلمات السطر الواحد : (١٥) كلمة تقريباً .

وقد استبعدنا هذه المخطوطة في عملية مقابلة المخطوطات ، وذلك للأسباب الآتية :

١ ـ لأن تاريخ نسخها متأخر جداً عن بقية النسخ الأخرى .

٢ ـ يوجد بها عبارات وجمل متداخلة ليست من كلام المصنف ، ولم يشر إليها الناسخ .

٣ ـ عدم إثقال الحواشي بكثرة الفروقات والاختلافات بين النسخ .

وخلاصة ما تقدم عن المخطوطات وضعناها في الجدول الآتي :

اسم ومكان المخطوطة	رمزها	تاريخ نسخها	اسم الناسخ	ملاحظات
مكتبة مُراد مُلا بتركيا	أ	٧٢٩ هـ	محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن مفلح	قُوبلت على نسخة كتبها الحافظ البرزالي بخطه وقرأها على شيخ الإسلام سنة ٦٩٤ هـ .
مكتبة ليدن بهولندا	ب	٧١٨ هـ	عبدالقادر بن محمد القرشي الحنفي	الجزء الأول كله مفقود ما عدا بعض الورقات .
المكتبة المحمودية بالمدينة	ج	٧٤٠ هـ	غير مذكور	
المكتبة الظاهرية بدمشق	د	غير مذكور	عبدالعزيز بن محمد المؤذن	
مكتبة الأوقاف ببغداد	هـ	١٣١١ هـ	إبراهيم بن حمد آل سايح القصيمي	

المبحث الثالث : النسخة الأم (الأصل) وأسباب اختيارها :

إن مخطوطة مكتبة ليدن (ب) هي الأَوْلى والأجدر بأن تكون النسخة الأصل ، وذلك لما تميَّزت به عن غيرها من المخطوطات كما ذكرنا آنفاً ، ولكن لعدم اكتمالها بسقوط الجزء الأول كلّه ما عدا بعض الورقات منه ؛ لذا فإننا قد جعلنا مخطوطة مكتبة «مُرَاد مُلَّا» الشهير بـ (داماد زاده) التركية (أ) هي الأصل لهذه المخطوطات المتوفرة لدينا ، والتي يسّر الله تعالى لنا ـ بفضله ورحمته ـ الحصول عليها ، وذلك للأسباب الآتية :

١ ـ إن هذه النسخة (مخطوطة داماد زاده) قد قُوبلت على نسخة أخرى كُتبت بخط الحافظ عَلَم الدين البرزالي (ت ٧٣٩ هـ)، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية يمدح نقل البرزالي ، وقد نقل ابن كثير قوله فقال : «سمعت العلامة ابن تيمية يقول : نَقْل البرزالي نَقْر في حجر»(١) .

٢ ـ إن الحافظ البرزالي قد كتب هذا الكتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» ، وصرّح بأنه قرأه على مصنِّفه شيخ الإسلام ابن تيميّة من أول الكتاب إلى آخره في مجالس كثيرة كان آخرها في ٢٨/ ١/ ٦٩٤ هـ . بمدينة دمشق ، أي بعد تأليف الكتاب بستة أشهر تقريباً ، وقد وُجِدَت على ظهر الكتاب ترجمة بخط الشيخ الإمام العلامة كمال الدين ابن الزملكاني (ت ٧٢٧ هـ)(٢) .

٣ ـ إن ناسخ هذه المخطوطة (داماد زاده) التركية هو الإمام المحدِّث شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ثم

---

(١) «البداية والنهاية» (١٤/ ١٩٧) .

(٢) صرّح بذلك ناسخ المخطوطة في آخر ورقة منها .

الصالحي الحنبلي ، أبو عبدالله (ت ٧٥٩ هـ) ، وقال قال عنه الذهبي : «المحدِّث الفاضل البارع مفيد الطلبة» أ.هـ . وأثنى عليه ابن كثير وابن حبيب(١) .

٤ ـ إن هذه النسخة (أ) هي صورة طبق الأصل لنسخة الحافظ البرزالي ، فقد صرّح ناسخها الإمام محمد بن مفلح بأنه نسخها ونقلها حرفاً بحرف ، وقابلها على نسخة البرزالي في شهر ربيع الآخر سنة (٧٢٩ هـ) ، أي بعد وفاة المؤلف شيخ الإسلام ابن تيمية بسنة واحدة وخمسة أشهر تقريباً .

٥ ـ هذه النسخة يوجد بها زيادات أكثر من (٢٥) سطراً عن بقية النسخ الأخرى وعن المطبوعة كذلك ، والسقطات فيها قليلة ، وخطّها حسن ، والقراءة فيها سهلة .

٦ ـ حُلّيت هذه المخطوطة بحواشي وإضافات وتعليقات وعناوين جانبية .

٧ ـ كُتب على الحواشي لفظة : «بلغ» تارة ، و «بلغ مقابلة» تارة أخرى ، ووضعت إشارات في داخل المتن تدل على مواضع التصحيح ، ووضع بإزائها إشارة «صح» ، وهي كثيرة جداً ، تدل على دقة المقابلة والتصحيح ، وشدة الاهتمام بها .

لكل هذه الأسباب جميعاً ، فإننا قد جعلنا مخطوطة مكتبة «مُراد مُلاّ» الشهير بـ (داماد زاده) التركية (أ) هي الأصل المعتمد في عملية مقابلة المخطوطات ، والحمد لله ربّ العالمين .

---

(١) محمد بن سعد بن مفلح ، ترجمته في : «المعجم المختص بالمحدثين» للذهبي ص (٢٦٦) ؛ «البداية والنهاية» (٢٧٦/١٤) ؛ «المقصد الأرشد» (٥٤١/٢) .



الفصل الثالث

التعريف بالمطبوعة

* * *

* المبحث الأول : معلومات مختصرة عن طبعات الكتاب .

* المبحث الثاني : بعض الملاحظات عليها .

* المبحث الثالث : أسباب ترك مقابلتها .

المبحث الأول : معلومات مختصرة عن طبعات الكتاب :

لكتاب «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» طبعتان اثنتان وقفنا عليهما ، وهما :

الأولى : المطبوعة الهندية .

والثانية : المطبوعة المصرية .

فأما المطبوعة الهندية : فقد طُبعت بمجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في حيدر آباد الدكن بالهند سنة (١٣٢٢ هـ)، وهذه الطبعةتقع في (٥٩٢) صفحة ، ولم يذكر أصل معتمد لها في خاتمة الطباعة الموجودة في آخر الكتاب .

وأما المطبوعة المصرية : فقد قام بنشرها الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد (ت ١٣٩٣ هـ) رحمه الله تعالى ، وكانت طبعته الأولى للكتاب في سنة (١٣٧٩ هـ ـ ١٩٦٠ م) ، وقد نشرته مكتبة «تاج» بطنطا ، ثم أُعيد طبع الكتاب عدة مرات ، وكان من بينها الطبعة التي وقفنا عليها ، وهي من نشر : دار الكتب العلمية ببيروت سنة (١٣٩٨ هـ) ، وهي التي سنذكر الملاحظات عليها إن شاء الله تعالى في المبحث الثاني .

وقد كُتب في صفحة العنوان لهذه الطبعة : «حقّقه وفصّله وعلّق حواشيه: محمد محيي الدين عبدالحميد» ، والحقيقة أن طبعته هذه لا تُسمى تحقيقاً في عُرْفِ أهل التحقيق ، كما سيأتي تفصيله إن شاء الله تعالى .

وهذه الطبعة تقع في (٥٨٧) صفحة ، ولم يذكر الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد ـ رحمه الله تعالى ـ أصل المخطوط الذي اعتمده لا في مقدمته، ولا في حواشيه ، ولا في آخر الكتاب .

المبحث الثاني : بعض الملاحظات على المطبوعة :

وهي على قسمين :

الأول : ملاحظات عامة :

وهي كالتالي :

١ ـ لم يذكر الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد رحمه الله تعالى في مطبوعته المصرية النسخ المخطوطة التي اعتمد عليها ، فلم تظهر عليها مقارنات بالنسخ المعتمدة، والفروق بينها، وكتابة تلك الفروقات بالحواشي ، إلا أنه قال في حاشية ص (١١٠) من مطبوعته: «في أصول هذا الكتاب ـ كذا ـ»، وقال في حاشية ص (١٢٧): «في عامة نسخ هذا الكتاب ـ كذا ـ» .

فهل كانت لديه مخطوطات وأصول لهذا الكتاب أم لا ؟ وإن كانت لديه فلماذا لم يذكرها في المقدمة أو الحواشي ؟ وهل ترك الاعتماد عليها لعدم ثقته بها ؟ أم لعدم اتباعه للمنهج العلمي في التحقيق ؟

٢ ـ لم تُخَرَّج أحاديث المطبوعة المصرية حيث إن تخريجها من أهم الأمور ؛ ليطمئن القارىء الكريم على مدى صحة الحديث الذي استدل به المصنِّف رحمه الله تعالى .

٣ ـ بلغ عدد الأعلام أكثر من (٦٠٠) علمًا ، ولم يترجم في المطبوعة إلا لعلم واحد في ص (١٣١) .

٤ ـ لم تُوثّق النصوص والنقول ، ولم يُفهرس إلا لموضوعات الكتاب فقط .

٥ ـ عدد الصفحات التي لا توجد بها حاشية أو تعليق ألبتّة في المطبوعة بلغت: (٢٨٠) صفحة .

٦ ـ بلغ مجموع الملاحظات على المطبوعة المصرية أكثر من (٣٥٠) ملاحظة تشمل جميع الفروقات بعد مقابلتها مع القسم المحقق من هذا الكتاب ، سواء كانت زيادة أو نقصاً أو تحريفاً أو تصحيفاً أو خطأ .

الثاني : ملاحظات تفصيلية :

وقد حَصَرْنا في هذا القسم جميع الملاحظات والفروقات في المطبوعة المصرية بعد مقابلتها مع المخطوطة الأصل (أ) ، ولكثرة هذه الملاحظات ؛ فإننا قسّمناها إلى أربعة أنواع ، وذكرنا أمثلة لكل نوع منها خشية الإطالة والملال، وهي كما يأتي :

١ ـ في الآيات القرآنية الكريمة :

بعض الآيات كُتبت محرّفة ، وبعضها كان العزو فيها خطأ .

فأما التحريفات فكالتالي :

ص المطبوعة	س المطبوعة	السورة	رقم الآية	التحريف في المطبوعة	الصــــواب
١٨٤	٥	الكهف	١٠٣	قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِيْنَ	قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِيْنَ
٢٣٤	٩	الشورى	٤٠	فَمَنْ عَفَا وَأَصْفَحَ	فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ
٢٦٠	الأخير	الفتح	١٠	وَمَنْ نَكَثَ	فَمَنْ نَكَثَ

وأما الأخطاء في عزو الآيات فهي كالتالي :

ص	حاشية رقم	العــزو الخـطأ	العــزو الصحيح
١٣	١	الآيات ٦ ـ ١٢ من سورة التوبة	الآيات ٧ ـ ١٢ من سورة التوبة
١٣	٢	من الآية ٢٨ من سورة التوبة	من الآية ٨ من سورة التوبة
١٠٢	١	الآية ٢٤٦ من سورة البقرة	الآية ٧٧ من سورة النساء
١٢٥	٢	الآية ٩٣ من سورة المائدة	الآية ٩٣ من سورة الأنعام
٢٧٤	١	الآيتان ١٢، ١٣ من سورة التوبة	الآيات ١٢ـ ١٤ من سورة التوبة
٣٤٩	٢	من الآية ٣٣ من سورة المائدة	الآيتان ٣٣، ٣٤ من سورة المائدة
٥٧٣	٢	من الآية ٢٨ من سورة الفجر	الآيات ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠ من سورة الفجر
٥٧٤	٣	من الآية ١١٩ من سورة آل عمران	من الآية ١٥٩ من سورة آل عمران

ب ـ في الأحاديث النبوية الشريفة والآثار :

ص المطبوعة	العبارة في المطبوعة	العبارة في أصل الكتاب
٣١	أرعب بطوناً	أرغب بطوناً
٤٧	فإنه ما لعنت امرأة نبي قط	فإنه ما بغت امرأة نبي قط
٥٩	في ركن يتبرد	في ركي يتبرد
٦١	فأطل دمها	فأبطل دمها
٦٤	مِن حَرْث أو أشجار	من حَدَث أو اشتجار
٧١	أن يأتيه بالحرب ، وأتى عبس	أن يأتيه بالحارث وأبي عبس
١٧٨	معاذ الله . . . أني أقتل أصحابي	معاذ الله . . . أن محمداً يقتل أصحابه

ج - في النصوص والعبارات :

ويظهر فيها صعوبة التفريق بين النص المنقول وكلام المصنف وذلك لعدم وجود علامات تنصيص، فالكلام متداخل . فمثلاً ينظر : ص (٦٤) ، كما أنه يوجد سقط في بعض الجمل والعبارات يؤثر في المعنى كثيراً مع التصحيف والتحريف لبعض الكلمات كما يأتي في (الجزء الأول)(١) :

ص المطبوعة	العبارة في المطبوعة	العبارة في الأصول
٧	يجب عليهم تركها بخصوصها .	يجب عليهم تركها سواء شرطت في العقد أو لم تشرط ، ومعنى اشتراطها في العقد : اشتراط تركها بخصوصها .
٧	تخريج حكم .	تخريج إحدى .
٩	عقوبة مكملة .	عقوبة منكِّلة .
١٠	إن لم يُشرط عليهم تركها بأعيانها ففي انتقاض العهد بفعلها وجهان.	إن لم يشرط عليهم تركها بأعيانها لم ينتقض العهد بفعلها ، وإن شرط عليهم تركها بأعيانها ففي انتقاض العهد بفعلها وجهان .
١٦	نكث في دينه .	نكث في يمينه .
٢٩	ما أظهرتم من الخير .	ما أظهرتم من الخير .
١٢٥	إذا أراد كتاب أو شقة وجد مشقة	إذا أراد كتابة وثيقة أو كتاب وجد مشقة .
١٥٧	والجو الذي بينه	والحق الذي بينه .
١٧٤	أولى بالقول	أولى بالقتل .
٢٦٩	فكأنه وجد نصراني	فكأنه رجل نصراني .
٢٩٨	لأن دينه الذي يختصه لا يقتضي القتل	لأنه ذنبه الذي يختصه لا يقتضي القتل .

(١) وقد ظهر عدد الكلمات الساقطة في الجزء الثاني بعد مقابلته مع المطبوعة أكثر من (١٧٠) كلمة تقريباً ، بعضها أسطر متتابعة ، وبعضها جمل طويلة ، وبعضها كلمات متفرقة ، وهي على سبيل المثال كما ظهرت في حواشي التحقيق: ص (٦٠٤ ، ٦١٦ ، ٦٢٨ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٥٨ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣ ، ٧١٩ ، ٨٢٥ ، ٨٣٢ ، ٨٣٥ ، ٨٤٤ ، ٨٧٧ ، ٨٩٤ ، ٩٣٢ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٩ ، ٩٧٧ ، ٩٨٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٤٩) .

د ـ في أسماء الأعلام :

وهي أيضاً لم تَسْلَم من التصحيف والتحريف كما يأتي :

ص المطبوعة	الاسم في المطبوعة	الاسم في الأصول
٤	أبو الصفراء	أبو الصقر
٤٥	عبدالله حراش	عبدالله بن خراش
٦٤	رهط ابن أَبي رُهْم البطن . . .	رهط ابن أُبيّ وهم البطن . . .
١٠٤	شعبة بن محمد	سعيد بن محمد
١٠٥	ابن رقش	ابن رُقيش
١١٠ ، ١٢٧ ، ١٤٢	مقيس بن حبابة(١)	مقيس بن صبابة
١٢٧	الحويرث بن معبد(٢)	الحويرث بن نقيد
١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠	سعد بن يحيى الأموي(٣)	سعيد بن يحيى الأموي
١٧٠	أبو حامد الحصري	أبو حامد الحضرمي
١٨٨	ضبيع بن عسل	صَبِيْغ بن عسل

(١) أثبت اسم (مقيس بن حبابة) محرَّفاً تبعاً لما في القاموس كما قال في حاشية ص (١١٠)، وقد تبعه في هذا التحريف محققو السيرة النبوية لابن هشام ، فذكروا أنه «مقيس بن حبابة» تبعاً لما في القاموس أيضاً ، علماً بأنه مثبت في بعض نسخ السيرة بـ (ابن صبابة) كما أشاروا إليه ، وهو الصواب الذي تركوه ، مع أن هذا الإسم (مقيس بن صبابة) ثابت في المصادر الأصلية التي ذكرته مثل : سنن النسائي (٧/ ١٠٥) ؛ «تاريخ الطبري» (٣/ ٥٩)؛ «دلائل النبوة» للبيهقي (٥/ ٥٩) .

(٢) في ص (١١٣) أثبته صواباً : (الحويرث بن نقيد) !!

(٣) في ص (١٨٠) أثبته صواباً : (سعيد بن يحيى الأموي) !!

المبحث الثالث : أسباب ترك مقابلة المطبوعة :

لقد استبعدنا المطبوعتين ـ الهندية والمصرية ـ في عملية مقابلة النسخ إلا في بعض المواضع القليلة ، وذلك للأسباب الآتية :

١ ـ إن المطبوعة الهندية تتشابه إلى حدٍّ كبير في كثير من الفروقات والعبارات مع مخطوطة المكتبة المحمودية (ج) ، فمثلاً : بداية الكلام في الصفحة الأولى من المطبوعة الهندية وقبل خطبة المصنِّف ، مطابق تماماً لما في الورقة الأولى من المخطوطة (ج) ، وكذلك نهاية الكلام في آخر صفحة من المطبوعة هو نفسه كما في (ج) .

بل حتى ما انفردت به المخطوطة (ج) عن بقية المخطوطات من زيادة أو نقصان في أكثر المواضع فهما متطابقتان تماماً ، فعلى سبيل المثال : اسم «ابن أبي مليكة» في ص (٦٨) الذي انفردت به نسخة (ج) عن بقية النسخ التي كُتب فيها «أبو العالية» ، فهذا الاسم أيضاً في المطبوعة مطابق لما في (ج) تماماً ، وكذلك السقط في ص (٤١٩ ، ٤٤٢ ، ٤٩٧ ، ٥٢٤ ، ٥٣٦ ، ٦٤٤ ، ٧٨٦ ، ٨٢٥ ، ٨٣٢ ، ٨٣٥ ، ٩٦٩ ، ١٠٦٥) .

لذا، فإننا نرجِّح بأن أصل المطبوعة الهندية هي المخطوطة المحمودية (ج) ، والله تعالى أعلم .

٢ ـ إن المطبوعة المصرية لم يُذكر فيها الأصل أو النسخ المعتمدة في إخراجها ـ كما ذكرنا آنفاً ـ ولكن أكثر ما يشير إليه الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد رحمه الله في مطبوعته المصرية في الحاشية بقوله: «في الهندية ـ كذا ـ» ، وهو يقصد بذلك المطبوعة الهندية ؛ لأننا قابلنا بعض تلك الفروقات معها ، فظهر لنا أنها هي المقصودة .

ولذا ؛ فإننا نرجح على ضوء ما تقدم آنفاً بأن أصل المطبوعة المصرية هي المطبوعة الهندية ، والله تعالى أعلم .

٣ ـ كثرة الملاحظات على المطبوعة المصرية سواء كانت زيادة أو نقصاً أو تصحيفاً أو تحريفاً أو خطأً .

٤ ـ الحرص على الاختصار وحصول الفائدة وعدم إثقال الحواشي بفروقاتٍ لنسخٍ متكررة أو مأخوذة من بعضها أو محرّفة ومصحّفة .



الباب الثالث

دراسة لبعض المسائل

* * *

١ ـ حكم سابّ الرسول ﷺ وحدّه الشرعي .
٢ ـ من زنادقة هذا العصر .
٣ ـ الواقع الإسلامي المعاصر
٤ ـ الواجب على المسلمين في إقامة حدّ شاتم الرسول ﷺ .
٥ ـ قاعدة مهمة في فقه الدعوة فيمن يؤذي الله ورسوله ﷺ .
٦ ـ مصير الشاتمين .
٧ ـ أنواع الردة .
٨ ـ تعليل وجوب قتل الساب .
٩ ـ توبة الساب قبل القدرة عليه وبعدها .
١٠ ـ سبب الاختلاف في مشروعية استتابة الساب .
١١ ـ السب وصف أخص لإهدار الدم .
١٢ ـ تحليل شبه المبتدعة والنواقض عند أهل السنة والجماعة .
١٣ ـ سب الذمي .
١٤ ـ موقف الروافض من الصحابة وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم.

١ ـ حكم ساب الرسول ﷺ وحدّه الشرعي :

إن السبَّ إهانة واستخفاف ، وكل ساب وشاتم فمستخف بالمشتوم مستهزىء به ، فالاستخفاف والاستهزاء شيء واحد(١) .

فإذا حصل في القلب امتنع أن يكون فيه انقياد أو استسلام ؛ لأنه لا يسب إلا وهو جاحد له ، قال القاضي عياض رحمه الله: «ومَن سبّه أو تنقّصه ﷺ فقد ظهرت علامة مرض قلبه، وبرهان سرّ طويته وكفره»(٢) أ.هـ.

فهذا السبّ زندقة وكفر ، بل وأعظم من الكفر ، يُقتل قائله ولا يُستتاب ، ولا يحتاج معه إلى سؤال ولا جواب(٣) قال ابن حجر رحمه الله تعالى : «مَن سبَّ النبي ﷺ مما هو قذف صريح كَفَر باتفاق العلماء ، فلو تاب لم يسقط عنه القتل ؛ لأن حدَّ قذفِه القتل ، وحدّ القذف لا يسقط بالتوبة»(٤) .

وذكر القاضي عياض رحمه الله تعالى أيضاً بأن مسألة ساب النبي ﷺ أقوى لا يتصور فيها الخلاف ؛ لأنه حقٌّ متعلق للنبي ﷺ ولأمته بسببه ، لا تسقطه التوبة كسائر حقوق الآدميين(٥) .

وقال ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى : «فذلك أن الحق له ﷺ ، فله أن يستوفيه ، وله أن يتركه ، وليس لأمته ترك استيفاء حقه ﷺ»(٦) .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : «إنَّ سب الله أو سبّ

---

(١) «المحلى» لابن حزم (١١/ ٤١٢) بتصرف .
(٢) «الشفا» للقاضي عياض (٢/ ٢٢٣) .
(٣) «تفسير الطبري» (٧/ ٣٩) بتصرف .
(٤) «فتح الباري» (١٢/ ٢٩٤) .
(٥) «الشفا» للقاضي عياض (٢/ ٢٥٥) بتصرف .
(٦) «زاد المعاد» (٥/ ٦١) .

رسوله كُفْرٌ ظاهراً وباطناً ، وسواء كان الساب يعتقد أن ذلك محرّم أو كان مستحلاً له أو كان ذاهلاً عن اعتقاده . . . والحكم في سب سائر الأنبياء كالحكم في سبّ نبينا ﷺ ، فمن سب نبياً مسمى باسمه من الأنبياء المعروفين المذكورين في القرآن ، أو موصوفاً بالنبوة مثل أن يذكر حديثاً أن نبياً فعل كذا ، أو قال كذا، فيسب ذلك القائل أو الفاعل مع العلم بأنه نبي. . . فالحكم في هذا كما تقدم»(١) .

والسب فيه من الأذى لله ولرسوله ولعباده المؤمنين ما ليس في الكفر والمحاربة ، و «إن سبَّ الرسل وجُرْم الطاعن على رسول الله ﷺ أعظم من جرم المرتد ، فإن سب الرسل والطعن فيهم ينبوع جميع أنواع الكفر ، وجماع جميع الضلالات ، وكل كفر ففرع منه»(٢) .

فكل من تنقص الرسول ﷺ جاداً أو هازلاً فقد كفر ، والمستهزىء برسول الله ﷺ استهزاءً ظاهراً لا ريب في أنه كافر حلال الدم ؛ لأن النبي ﷺ أمر بقتل الساب لأجله في مواضع متعددة(٣) ، والأمر يقتضي الوجوب ، ولم يبلّغه عن أحدٍ السب إلا نَذَرَ دمه وأَهْدَره ، وكذلك الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا سمعوا مَن يسبه ﷺ ويؤذيه قتلوه وإن كان قريباً لهم .

إذن يتعين قتل الساب إن كان مسلماً فبالإجماع ؛ لأنه نوع من المرتد أو الزنديق ، والمرتد يتعين قتله وكذلك الزنديق ، سواء كان رجلاً أو امرأة ، فإن قتله حدّ بالاتفاق ، فتجب إقامته ، وإذا قتلت الذمية للسب ، فقتل المسلمة أولى كما لا يخفى ، فالسب كفر ورِدَّة إن كان من مسلم ، ومحاربة إن كان من ذمي .

---

(١) «الصارم المسلول» ص (٩٥٥ ، ١٠٤٨) .

(٢) «الصارم المسلول» ص (٤٦١) .

(٣) «الصارم المسلول» ص (٢٦٧) .

تلك كانت العقيدة الصحيحة في حكم الساب وحدّه الشرعي الذي يُفتي به المفتي ويقضي به القاضي ، ويجب على كل واحد من الأئمة والأمة القيام بما أمكن منه .

تلك هي العقيدة الصحيحة منذ عهد النبي ﷺ ، ولا تزال كذلك اليوم ، ولن تزال كذلك أبداً بإذن الله عز وجل ، حتى أصبحت هذه المسألة أمْراً معلوماً من الدِّين بالضرورة ، ولقد كان من المظاهر العملية لهذه العقيدة : قيام المسلمين بقتل السابين والشاتمين لرسول الله ﷺ في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وبعد وفاته .

٢ ـ من زنادقة هذا العصر :

لقد ظهر في هذا الزمان أمور هي من قواصم الظهور ، بل وأشدّ وأعظم مما كان في تلك العصور ، ظهر في هذا الزمان زنادقة متبجِّحون ، بلغت بهم الزندقة والوقاحة إلى أن يُسَطِّروا في كتبهم ، وينشروا في جرائدهم ومجلاتهم الاستخفاف بدين الإسلام ، والاستهزاء بنبينا عليه الصلاة والسلام ، والنيل منه ومن سنته الشريفة ، ومن صحابته الطيبين الطاهرين ، ومن أتباعه المحسنين المخلصين .

فمن هؤلاء المستهزئين : رجل بل شيطان يُدْعَى (سلمان رشدي) لا رحم الله فيه مَغْرِزَ إبرة ؛ ذلكم الساب لنبينا محمد ﷺ ، الذي ألّف كتاباً بعنوان : «آيات شيطانية» استخفّ فيه بالإسلام ، ونَالَ فيه من نبينا محمد ﷺ ونبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، ونال من الصحابة وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين ، وشوّه سمعتهم ، ونال من كرامتهم المصونة ، ونسب إليهم

الموبقات ، ذلكم الزنديق المأجور الشاتم للرسول ﷺ الذي ظهر قبل أعوام قليلة في هذا العصر البئيس ، ذلكم الساب لرسول الله ﷺ ، الذي وقف معظم العالم بجواره خوفاً من إراقة دمه ، فقد أَبَت الحضارة الغربية إلا أن تسانده ؛ لأنه يشتم الإسلام ، ويستهزىء بنبي الإسلام ، عليه الصلاة والسلام ، ألا تَعْساً لهذه الحضارة الغربية ، وسحقاً لها ولأهلها ، ولمن سار في دربها .

وهذا الزنديق «سلمان رشدي» بريطاني الجنسية من أصل هندي قد مكّنته بريطانيا من نشر كتابه وروايته بحجة حرية النشر ، حيث دفع أصحاب دار «فايكنج» و «بنجوين» البريطانيتين مكافأة مالية قدرها ثمان مئة ألف (٨٠٠,٠٠٠) دولاراً نقداً في مقابل هذه الرواية ، وهي أعلى مكافأة أدبية تُعطى لكاتب رواية ، كما فُرِضت على الكتاب حماية أمنية ، ونُشر الكتاب على نطاق واسع في أنحاء الغرب ، وفي الآونة الأخيرة استقبل الرئيس الأمريكي «كلينتون» هذا الزنديق في البيت الأبيض متحدياً بذلك ومسيئاً إلى مشاعر المسلمين في أنحاء المعمورة !!

وقد عُرِض موضوع هذا الزنديق «سلمان رشدي» في المجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة ، وقَرَّر المجمع ما يأتي :

١ ـ اعتبار «سلمان رشدي» ـ بما أتى به من مفتريات وقذف شخصي للرسول ﷺ وزوجاته ونبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام ـ مرتداً عن الإسلام الذي نشأ في ظله ، وأنه يستحق أن يطبق عليه حكم المرتد المتزندق والمفتري على الله ورسوله .

٢ ـ ملاحقة «سلمان رشدي» بدعوى قضائية جزائية تُقام عليه وعلى دار النشر «بنجوين» التي نشرت له هذه الرواية ، في المحاكم المختصة في بريطانيا ، وأن تتولى منظمة المؤتمر الإسلامي رفع هذه الدعوى .

٣ ـ اعتبار الاعتذار الذي قدّمه هذا الكاتب ونشرته الصحف البريطانية ، وقال فيه : «إنه يأسف لأنه أساء إلى مشاعر المسلمين» ، إعتذاراً فارغاً لا يغيّر من افتراءاته الإجرامية ، ولا يغسل شيئاً من جريمته الشنعاء ؛ لأن الاعتذار في هذه الحالة يجب أن يتضمن الإقرار والاعتراف بأن ما ذكره هو مَحْض كذب وافتراء ، وأنه غيرُ صحيح ، ويُنشر في وسائل الإعلام .

٤ ـ مقاطعة دور النشر التي نشرت كتاب «سلمان رشدي»(١) .

ومن هؤلاء المستهزئين الشاتمين : صحفي ساقط بجريدة (العرب) اللندنية، يُدعى : (سعيد حبيب) ، ذلكم الشقي الذي سبّ الحبيب المصطفى ﷺ ، ذلكم الشاتم الزنديق الذي تجرّأ على نبينا محمد ﷺ وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وعلى السلف الكرام الصالحين ، تجرّأ عليهم علانية من خلال مقاله الذي نشره في جريدة (العرب) اللندنية(٢) بعنوان : «الحمقى والحماقات» .

وقد قررت المحكمة الإسلامية العليا في باكستان فرض عقوبة الإعدام لجريمة تقليل الإحترام لاسم النبي ﷺ ، واعتبر القضاة الخمسة في المحكمة أن عقوبة السجن المؤبد المنصوص عليها في القانون الجزائي الباكستاني ليست مطابقة للتعاليم الإسلامية القرآنية ، وأوضحت المحكمة أن عقوبة الإعدام ستطلب في حال تقليل الاحترام لأي نبي من الأنبياء ، ودعا القضاة الرئيس الباكستاني إلى تعديل القانون الجزائي قبل الثلاثين من نيسان إبريل القادم من أجل أن يصبح مطابقاً للتعاليم الإسلامية(٣) .

---

(١) للتفصيل والزيادة ينظر كتاب: «كيف خدع سلمان رشدي الغرب» لأحمد ديدات، ترجمة : علي الجوهري ؛ و «شيطان الغرب سلمان رشدي» لسعيد أيوب ؛ و «آيات سماوية» للفاسي .

(٢) في عددها الصادر يوم الجمعة ١٨ شوال ١٤١١ هـ، الموافق ٣ مايو ١٩٩١ م. نقلاً عن جريدة (المسلمون) عدد (٣٢٧) في يوم الجمعة ٢٥ شوال ١٤١١ هـ .

(٣) ينظر: جريدة «أخبار العالم الإسلامي» عدد (١١٩٠) في يوم الإثنين ١٥ ربيع الآخرة ١٤١١ هـ .

ومن زنادقة عصرنا الحاضر : أهل الحداثة المتسبين للشعر ، وليس في كتاباتهم من الشعر شيء ، الذين يَدْعُون للتمرّد على العقيدة والشريعة والأخلاق وإماتة الشعر الأصيل ، الذين سطّروا في جرائدهم ومجلاتهم ومطبوعاتهم الاستهزاء والسخرية بالله تعالى وبكتابه الكريم ، وجاهروا بحرب دين الإسلام، والنيل من رسول الله عليه الصلاة والسلام ، ومن سنته الشريفة المطهرة ، وقاموا بالترويج لبعض الأفكار الهدّامة والمذاهب المادية الملحدة ، واعتبار رموز الإلحاد والزندقة بأنهم أهل الإبداع والتجاوز .

كل ذلك ليحققوا به أهدافهم في إماتة الشعر ، وتخلخل العقيدة ، وزعزعة القيم ، ونبذ الشريعة ، والقضاء على الأخلاق باسم التجديد والحداثة وتجاوز جميع ما هو قديم وقطع الصلة به .

هذه هي حقيقة الحداثيين والمروّجين لآفة الحداثة ، التي هي أشدّ خطورة من الليبرالية والعلمانية والماركسية وكل ما عُرف من اتجاهات ومذاهب هدّامة ؛ لأنها تشمل ذلك كله وتعمّ الحياة الإنسانية في كل مجالاتها المادية والفكرية على السواء .

ألا وإن طابور الحداثة والداعين لها الذين يعيشون بين أظهرنا ، ويتسمّون بأسمائنا ، ويتكلمون بألسنتنا ، وينفثون سموم الحداثة بيننا ، هم فئة من الممسوخين فكرياً ، الذين باعوا أنفسهم للشياطين من الشرق والغرب ، فمعظم الحداثيين من الشيوعيين ومن أصحاب اليسار والإلحاد والباطنية والقومية والفكر الصوفي والنِّحَل الشّاذة .

ولقد انتشر وباء الحداثة في كثير من البلدان الإسلامية ، وروّج له شياطين الحداثة والإلحاد ، فمن هؤلاء الحداثيين ـ لا كثّر الله سوادهم ، وشلّ أركانهم وأقلامهم ـ :

عبدالعزيز المقالح اليماني اليساري الذي قال في قصيدته الشهيرة وبئس ما قال : «صار الله رماداً صمتاً رعباً في كفّ الجلادين حقلاً ينبت سبحات وعمائم بين الرب الأغنية الثروة والرب القادم من هوليود . . . كان الله قديماً حباً كان سحابة كان نهاراً في الليل أغنية تغسل بالأمطار الخضراء تجاعيد الأرض»(١) أ.هـ تعالى الله عما يقول علواً كبيراً .

ومن الحداثيين : عبدالوهاب البيّاتي ، الشاعر العراقي الماركسي ، قال في ديوانه : «كلمات لا تموت» ـ ونعوذ بالله مما قال ـ :

«الله في مدينتي يبيعه اليهود

الله في مدينتي مُشَرَّد طريد

أراده الغزاة أن يكون

لهم أجيراً شاعراً قواد

يخدع في قيثاره المذهّب العباد

لكنّه أصيب بالجنون

لأنه أراد أن يصون زنابق الحقول من جرادهم

أراد أن يكون»(٢) أ.هـ.

تعالى الله عما يقول الظالمون والسفهاء والحداثيون علواً كبيراً.

ومنهم محمود درويش عضو الحزب الشيوعي الفلسطيني ، وهو تلميذ الشيوعيين اليهود ، وربيب صحفهم ، وأستاذ الحداثيين يقول مستهزئاً بالله عزّ وجل : «نامي فعين الله نائمة عنا وأسراب الشحارير»(٣) أ.هـ .

ألا كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً .

---

(١) من قصيدته الشهيرة التي نشرت في مجلة «العربي» وأشارت إليها المجلة العربية في عدد شعبان ١٤٠٥ هـ . ص (٩) نقلاً عن كتاب «الحداثة في ميزان الإسلام» للشيخ عوض بن محمد القرني ص (٨٦ ، ٨٧) .

(٢) من ديوانه «كلمات لا تموت» ص (٥٢٦). نقلاً عن كتاب «الحداثة في ميزان الإسلام» ص (٩٣).

(٣) «الحداثة في ميزان الإسلام» ص (٩٦) .

ومنهم : أدونيس السوري ، وهو شاعر نصيري كان اسمه (علي أحمد سعيد) ثم ترك النصيرية واعتنق الشيوعية ، وتَسَمّى باسم أحد أصنام الفينيقيين (أدونيس) ، وهو يُعدّ المنظّر الفكري للحداثيين العرب . ومما قاله عدو الله ـ قاتله الله ـ : «كاهنة الأجيال قولي لنا شيئاً عن الله الذي يولد ، قولي أفي عينيه ما يعبد . . . مات إلـه كان هناك يهبط من جمجمة السماء»[1] .

ومن هذه الشرذمة الساقطة : صلاح عبدالصبور المصري زعيم الحداثيين العرب ، ورائد المبدعين عندهم ، يقول في ديوانه : «أيها الإلـه ، الشمس مجتلاك ، والملاك مفرق الجبين ، وهذه الجبال الراسيات عرشك المكين ، وأنت نافذ القضاء أيها الإلـه . . . وفي الجحيم دحرجت روح فلان ، يا أيها الإلـه كم أنت قاسٍ موحش يا أيها الإلـه»[2] أهـ . ويقول في ديوانه أيضاً : «والشيطان خالقنا ليجرح قدرة الله العظيم»[3] .

تعالى الله عما يقول السفهاء والحداثيون علواً كبيراً .

ويوجد غيرهم كثير وكثير لا كثَّر الله سوادهم ، وقد سيطر هؤلاء الحداثيون وأتباعهم ـ قاتلهم الله ـ ونشروا داء الحداثة الخطير ، وفكر الحداثة المنتن عن طريق السيطرة على الملاحق الأدبية والثقافية في أغلب الصحف والمجلات ، وعن طريق التغلغل في الأندية الأدبية والنوادي الرياضية ، وإقامة الندوات والأمسيات الشعرية والقصصية والمسرحية ، والمهرجانات الدولية ، ونشر مطبوعاتهم الطافحة بآفة الحداثة[4] .

---

(١) نموذج من شعره ـ وليس بشعر ـ نقله أحمد كمال زكي في كتابه «شعراء السعودية المعاصرون» ص (١٤٤) ، نقلاً عن كتاب «الحداثة» للقرني ص (١٠١) .

(٢) من ديوانه ص (٢٩) بعنوان : «الناس في بلادي» . نقلاً عن كتاب «الحداثة» للقرني ص (١٠٤) .

(٣) المرجع السابق .

(٤) للمزيد من ذكر طلاسم الحداثيين المنتنة التي لا يستسيغها العقل والذوق السليم ، والتي فيها اللمز والطعن والاستهزاء بالله وبرسوله ﷺ وبدينه القويم ، ينظر : كتاب «الحداثة في ميزان الإسلام» للشيخ عوض بن محمد القرني ، ومحاضرة للدكتور محمد مصطفى هدّارة ، التي ألقيت في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بعنوان : «الحداثة والتراث» .

فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يَثُلَّ أركانهم، ويَهدم بُنيانهم، ويهلك أعوانهم، ونسأله تعالى وهو القوي العزيز أن يحصيهم عدداً، وأن يقتلهم بدداً ، وأن لا يَدَعَ منهم أحداً ، إنه على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير .

٣ ـ الواقع الإسلامي المعاصر :

اشتدت غربة أهل لا إلـه إلا الله في هذا الزمان ، وصارت أشد من غربة الإسلام الأولى ، وتحولت الكثير من المجتمعات الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها إلى مجتمعٍ ماجنٍ ، وحياةٍ آثمة ، تطلّ فيها الزندقة سافرة ، والنواقض ظاهرة ، والبدع عالية ، والفاحشة علانية ، ويطفو على أرضها التحلل والإباحية والردة إلا ما رحم الله .

لقد اشتدت غربة المسلمين اليوم ، وغشيتهم الغواشي من الإشراك بالله ، والفساد في العقائد والأخلاق ، والمجاهرة بسب الدين ، وشتم رسول رب العالمين ﷺ ، والذلّ والهوان الذي ليس له مثيل في التاريخ كله ، والحروب الفكرية القائمة على أشدّها ، والحروب العسكرية لمصالح الأمم الكافرة ، والجماعات والطوائف المتعددة التي طاف طائفها ونجم بالشر ناجمها ، والأزمات المتلاحقة من كل جانب ، ففي كل خليةٍ من خلايا الحياة بليّة ليس لها رادع تضرب فارهة في قناة المسلمين بجميع أنواع السلاح .

والمصيبة العظيمة أن حرمات الله قد انتهكت ، والفسوق قد انتشر بين المسلمين، ونواقض «لا إلـه إلا الله محمد رسول الله» قد عمّت غالب الناس ، والسب والشتم والاستهزاء بالله وبرسوله وبدينه قد جاهر به الزنادقة في ديار المسلمين ، فأصبحوا في رِدّةٍ صريحةٍ عن الدِّين ، أصبحوا في ردّةٍ ولا أبا بكر لها.

ومـا هذه الذلة الفظيـعة ، وما هذا الواقع الأليم المعاصر للمسلمين ـ الذي ليس له مثـيل في التـاريخ كله ـ إلاّ من نتـائج التهاون وعدم نصرة الله ورسوله ، وعـدم تنفـيذ الحدود على الزنادقة والمرتدين وغيرهم ، وهم كثرة في بلاد المسلمين لا كثَّرهم الله .

ألا وإن هـذا الواقع المؤلم لحـال كـثير من الناس مُـؤْذنٌ بحلول غـضب الله ونـقـمـتـه ، وقـد قـال الله عـز وجـل : ﴿وَاتَّقُـوا فِتْنَةً لاَ تُصِيبَـنَّ الَّذِيـْنَ ظَلَمُـوا مِنْكُـمْ خَـاصَّةً واعْلَمُـوا أَنَّ اللَّـهَ شَدِيْدُ العِقَابِ﴾(١) .

فـهـا هي العـواقب الوخيـمة قد حلّت في هذا الزمان على أمة الإسلام من الأزمـات الطاحنة ، والكوارث المدمـرة، والفـيـضانات المهلكة، والزلازل الشديدة المدمـرة ، والحـروب الفظيعة ، وتسلُّـط أعداء الإسلام على المسلمين ، وإبادتهم إبادة جماعـيـة، وهتك أعـراض النسـاء علانية ، وتعذيب المسلمين تعذيباً شديداً بصـورة فظيـعـة تَقْشَـعِرّ من هولها الجلود والأبدان ، وتـتـفطّـر من كـثرتها القلوب والأكـبـاد ، والمسلمـون لا حـول لهم ولا قـوة ؛ بل لا يملكون حتى الدفاع عن حـرمـاتهـم وأعـراضـهـم ، فـهـم أذل الأمـم عـلى وجـه الأرض بـسـبب ذنوبهم ومـعـاصـيهم وبعدهم عن الله ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظـيم .

٤ ـ الواجب على المسلمين في إقامة حدّ شاتم الرسول ﷺ :

إن سبّ رسـول الله ﷺ جناية لها مـوقع يزيد على سـائر الجنايات ، بحيث يسـتـحق صـاحبها من العقوبة ما لا يستحقه غيره وإن كان كافراً حربياً مبالغاً في

---

(١) سـورة الأنفال : الآية رقم : (٢٥) .

محاربة المسلمين، وإن وجوب الانتصار ممن كان هذه حاله كان مؤكّداً في الدِّين، والسعي في إهدار دمه وقتله من أفضل الأعمال وأوجبها بالمسارعة إليه ابتغاء رضوان الله تعالى فيه ، وأبلغ الجهاد الذي كتبه الله على عباده وفرضه عليهم .

وإن هذا الجهاد واجب حتى تكون كلمة الله هي العليا ، وحتى يكون الدِّين كلّه لله ، وحتى يَظْهر دين الله على الدين كله ، وحتى يُعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون ، فيجب علينا أن نبذل دماءنا وأموالنا وأنفسنا حتى تكون كلمة الله هي العليا ، وأن لا يُجهر في ديارنا بشيء من أذى الله ورسوله ﷺ ؛ لأن نصر رسول الله ﷺ وتعزيره وتوقيره واجب ، وقتل سابه مشروع ؛ فإن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا اذا سمعوا مَن يسبه ويؤذيه ﷺ قتلوه وإن كان قريباً لهم ، فيقرّهم على ذلك ويرضاه ، وربما سَمَّى من يفعل ذلك ناصراً لله ورسوله .

والمجتمع الذي لا يُطَبَّق فيه حدّ الشاتم لرسول الله ﷺ ، يفشو فيه السبّ والشتم ، بل ويجاهر بذلك علانية ؛ لأنه لم يُنَفَّذ في هؤلاء الشاتمين المعتدين حدّ يردعهم ، أو يمنع تفشّي هذا المنكر العظيم .

ولا ريب أن إقامة حدّ السبّ على الشاتمين ، وتطبيق حدّ الردة على المرتدين له فوائد دنيوية وأخروية ، فأما في الدنيا : فإنه يكون سبباً في عودة العزة والقوة والكرامة والأمن للأمة الإسلامية ، ويكون سياجاً منيعاً يصون الدِّين أن يُتَّخذ سخرية ، ويحمي عِرْضَ سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام أن يقع فيه الزنادقة في كل حين .

وأما في الآخرة : فإن إقامة هذه الحدود تؤدي إلى رضوان الله ومثوبته ؛ لأنها طاعة وعبادة ، ولله عاقبة الأمور .

٥ ـ قاعدة مهمة في فقه الدعوة وفيمن يؤذي الله ورسوله ﷺ :

ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية قاعدة مهمة في فقه الدعوة وفي هذا الجهاد العظيم والنصر المبين لسيد المرسلين ﷺ ، وهذه القاعدة المهمة قد غفل عنها بعض المسلمين ، أو تغافلوا عنها ، ولم يلقوا لها بالاً ، ولم يحسبوا لها حساباً ، فَسَبَّبُوا لأنفسهم ولمن بعدهم النكبات والويلات ، وخاصة في هذا الزمان الذي تكالب فيه أعداء الإسلام من كل مكان، وتَفَرَّق جمعهم إلا على إذلال المسلمين والقضاء عليهم ، وتحيّن الفرص لضربهم والنيل منهم بأي وسيلة كانت ، ومهما كانت .

وتتمثل هذه القاعدة العظيمة في حالتين اثنتين :

الأولى : في حال عِزّ الإسلام وقوته .

الثانية : في حال ضعف المسلمين وذلتهم .

فأما في حال عزّ الإسلام وقوته ، فقد كان مفروضاً على النبي ﷺ لما قوي أن يترك ما كان يعامل به أهل الكتاب والمشركين ومظهري النفاق من العفو والصفح إلى قتالهم وإقامة الحدود عليهم .

وعلى ذلك فأهل القوة في المجتمع الإسلامي، وفي وجود القائد الإسلامي، فإنها يعملون بآية قتال أئمة الكفر الذين يطعنون في الدين ، وينبغي على أهل القدرة من العلماء العاملين، ومن الدّعاة المصلحين أن يكون لهم نشاط أكبر وعمل أكثر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاتصال بالمسؤولين عند وجود المستهزئين والمعاندين ، سالكين في ذلك المسلك القويم إلى الصراط المستقيم، بالرفق والحكمة والصبر حتى تُقَام حدودُ الله على أولئك الشاتمين والملحدين والمرتدين عن دينِ ربِّ العالمين ، قال تعالى : ﴿فَقَـٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ

إِنَّهُمْ لا أَيْمَٰنَ لَهُمْ﴾(١) ، ﴿قَٰتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾(٢) ، ﴿جَٰهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَٰفِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾(٣) .

وأما في حال ضعف المسلمين وذلتهم ، وفي المجتمع المحارب لدين الله ورسوله ﷺ ، والذي ليس فيه قائد يعين على الإصلاح والتوجيه، فالعمل في هذه الحالة كما كان يعمل نبينا ﷺ في مكة ، كان يعمل بآية الصبر والصفح عمن يؤذي الله ورسوله من الذين أوتوا الكتاب والمشركين ، فالدعوة إلى الله تعالى في هذه الحالة تكون بالحُسْنَىٰ وبالأسلوب الحسن وبالعفو والصبر على أذاهم وبتقوى الله عز وجل ، وقد كان رسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى ، قال الله تعالى: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾(٤)، ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ﴾(٥) ، ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾(٦) .

وبذلك قال شيخ الإسلام كلمات تُسَطَّرُ بماءٍ من الذهب على صفحاتٍ من نور ، قال رحمه الله تعالى : « . . . وصارت تلك الآيات في حق كل مؤمن مُستضعَف لا يمكنه نصر الله ورسوله بيده ولا بلسانه ، فينتصر بما يقدر عليه من القلب ونحوه ، وصارت آية الصَّغار على المعاهدين في حق كل مؤمن قوي يقدر على نصر الله ورسوله بيده أو لسانه .

---

(١) سورة التوبة : الآية رقم : (١٢) .

(٢) سورة التوبة : الآية رقم : (٢٩) .

(٣) سورة التوبة : الآية رقم : (٧٣) ؛ وسورة التحريم : الآية رقم : (٩) .

(٤) سورة آل عمران : الآية رقم : (١٨٦) .

(٥) سورة المائدة : الآية رقم : (١٣) .

(٦) سورة البقرة : الآية رقم : (١٠٩) .

وبهذه الآية ونحوها كان المسلمون يعملون في آخر عُمُرِ رسول الله ﷺ وعلى عهد خلفائه الراشدين ، وكذلك هو إلى قيام الساعة ، لاتزال طائفة من هذه الأمة قائمين على الحق ينصرون الله ورسوله النصر التام .

فمن كان من المؤمنين بأرضٍ هو فيها مُسْتَضْعَف ، أو في وقت هو فيه مستضعَف فليعملْ بآية الصبر والصفح عمن يؤذي الله ورسوله من الذين أُوْتُوا الكتاب والمشركين ، وأما أهل القوة فإنما يعملون بآية قتال أئمة الكفر الذين يطعنون في الدين ، وبآية قتال الذين أوتوا الكتاب حتى يُعطُوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون» أهـ.(1) .

فالواجب على الدعاة المصلحين وخاصة في هذا الزمان ـ الذي تَفَشَّت فيه المنكرات وفسدت فيه العقائد وذاعت فيه البدع حتى طغت على السنن ـ أن يَسْلُكوا هذا السبيل في الدعوة إلى الله تعالى ، وأن يسيروا على منهاج النبوة في معالجة مشكلات المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة ، وأن يعتصموا بالصبر وَيتَدَرَّعوا بالرضى ، وأنَّ عليهم أن يقوموا بالدعوة إلى الله تعالى مقتدين بأنبياء الله تعالى ورسله ، متخلِّقين بأخلاقهم ، متأدِّبين بآدابهم ، متضلِّعين من معين الكتاب والسنة حتى يكونوا ساسةً علماء ، وقَادةً حكماء ، يُبَصِّرُهم الله فيبصرون ، ويعرِّفهم فيعرفون ، فكل مَن سَلك مسلك الرسل نجح في دعوته وفاز بالعاقبة الحميدة والنصر على الأعداء .

فياليت الجماعات الإسلامية في هذا الزمان والتي تنكَّبت الطريق الصحيح للدعوة إلى الله ، يا ليتهم يسيرون في الدعوة والإصلاح على منهاج النبوة بلا تحزُّبٍ ، ولا تجميعٍ للناس على مختلف عقائدهم ، وبلا مسيراتٍ ومظاهراتٍ ، وبلا دعوةٍ إلى البرلمانات والاغتيالات والانقلابات ، وبلا مواجهةٍ للطواغيت ،

(1) «الصارم المسلول» ص (٤١٣ ، ٤١٤ ، ٦٨٣) .

والمجازفة بشباب الإسلام في مذابح قبل الاستعداد لها ، ويدون تقديم أيّ فائدة للإسلام ، اللهم إلا إيقاف الدعوة ، وتشريد الدعاة ، وهتك أعراضهم .

فنسأل الله تعالى أن يوفقنا وجميع المسلمين إلى سلوك الطريق الصحيح في الدعوة إلى دين الله على منهاج النبوة، وأن يصرف عنّا وعن جميع المسلمين داء الحزبية المعاصرة ، والأساليب والمناهج الفاسدة في الدعوة إلى الله تعالى ، وأن ينفعنا بهذه القاعدة العظيمة التي ذكرها شيخ الإسلام رحمه الله تعالى .

٦ ـ مصير الشاتمين :

إن من سنة الله تعالى أنَّ مَنْ لم يمكن المؤمنون أن يعذّبوه من الذين يؤذون الله ورسوله ﷺ ، فإن الله سبحانه ينتقم منه لرسوله ويكفيه إياه ؛ لأن مَن آذى رسول الله ﷺ فقد آذى الله تعالى ، ومن آذى الله أهلكه الله وأذلّه وانتقم منه في الدنيا قبل الآخرة ، فإن الله تعالى منتقم لرسوله ﷺ ممن طعن عليه وسبّه ، والقصص في هلاك هؤلاء المستهزئين والشاتمين كثيرة ، فمنها :

ما رواه الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه(١) عن أنس رضي الله عنه قال : «كان رجل نصرانياً فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي ﷺ ، فعاد نصرانياً ، فكان يقول : «ما يدري محمد إلا ما كتبت له» ، فأماته الله ، فدفنوه ، فأصبح وقد لَفَظَتْه الأرض ، فقالوا هذا فِعْل محمد وأصحابه لما هرب منهم نَبَشُوا عن صاحبنا فَأَلْقُوه، فحَفَروا له فأَعْمَقوا، فأصبح وقد لَفَظَتْه الأرض . فقالوا : هذا فِعْل محمد وأصحابه نَبَشُوا عن صاحبنا لما هرب منهم فَأَلْقُوه خارج القبر ، فَحَفَروا له وأَعْمَقوا له في الأرض ما استطاعوا ، فأصبح قد لفظته الأرض ، فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه» .

(١) في كتاب «المناقب» باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٧٢٢ ح ٣٦١٧) .

وفي لفظ آخر عند الإمام مسلم رحمه الله تعالى : «فتركوه منبوذاً»(١) .

قال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى : «فهذا الملعون الذي افترى على النبي ﷺ أنه ما كان يدري إلا ما كتب له ؛ قَصَمَه الله وفَضَحَه بأن أخرجه من القبر بعد أن دُفن مراراً ، وهذا أمر خارج عن العادة ، يدل كل أحد على أن هذا عقوبة لما قاله ، وأنه كان كاذباً ، إذ كان عامة الموتى لا يصيبهم مثل هذا ، وأن هذا الجُرْم أعظم من مجرد الارتداد ، إذ كان عامة المرتدين يموتون ولا يصيبهم مثل هذا ، وأن الله منتقم لرسوله ﷺ ممن طعن عليه وسبه ، ومظهر لدينه ، ولكذب الكاذب إذا لم يمكن الناس أن يقيموا عليه الحد»(٢) .

وروى شيخ الإسلام أيضاً من تجارب المسلمين في عصره فيمن سبّ الرسول ﷺ فقال : ونظير هذا ما حدثناه أعداد من المسلمين العدول أهل الفقه والخبرة عمّا جرّبوه مرات متعددة في حصر الحصون والمدائن التي بالسواحل الشامية ، لما حصر فيها بني الأصفر في زماننا قالوا : كنا نحن نحصر الحصن أو المدينة الشهر أو أكثر من الشهر ، وهو ممتنع علينا حتى نكاد نيأس منه ، حتى إذا تعرّض أهله لسبّ رسول الله ﷺ والوقيعة في عرضه تعجّلنا فتحه وتيسّر ، ولم يكد يتأخر إلا يوماً أو يومين أو نحو ذلك ، ثم يُفتح المكان عَنْوة ، ويكون فيهم مَلْحَمة عظيمة ، قالوا : حتى إن كنا لنتباشر بتعجيل الفتح إذا سمعناهم يقعون فيه ، مع امتلاء القلوب غيظاً عليهم بما قالوه فيه(٣) .

وقد ذكر القاضي عياض في كتابه «الشفا» بأن فقهاء القيروان وأصحاب ابن سُحْنُون أفتوا بقتل إبراهيم الفزاري ، وكان شاعراً متفنّناً في كثير من

(١) رواه مسلم عن أنس رضي الله عنه في كتاب «صفات المنافقين وأحكامهم» (٤/ ٢١٤٥ ح ٢٧٨١)؛ والإمام أحمد في «المسند» (٣/ ٢٢٢).
(٢) «الصارم المسلول» ص (٢٣٣) .
(٣) «الصارم المسلول» ص (٢٣٣ ، ٢٣٤).

العلوم ، وكان يستهزىء بالله وأنبيائه ونبينا محمد ﷺ ، فأمر القاضي يحيى بن عمر بقتله وصلبه ، فطُعن بالسكين ، وصُلب مُنَكَّساً ، ثم أُنزل وأُحرق بالنار ، وحكى بعض المؤرِّخين أنه لما رُفعت خشبته ، وزالت عنها الأيدي استدارت وحوّلته عن القبلة فكان آيةً للجميع ، وكبَّر الناس ، وجاء كلب فَوَلَغَ في دمه(١) .

فينبغي التنبه لهذه الزندقة التي ظهرت وانتشرت في ديار المسلمين ، ويجب قطع دابرها ، بإقامة حدّ السبّ على الشاتمين ، وحدّ الردة على المرتدين ؛ حتى يرتدع أمثالهم إذا سمعوا ورأوا العذاب الأليم رأي العين ، وحتى يُشَرّد بهم مَنْ خلفهم مِن أضرابهم ، وحتى لا يُجهر في ديار المسلمين بشيء فيه أذى لله ورسوله ﷺ وعباده المؤمنين .

٧ ـ أنواع الردة :

الردة على نوعين : مجرَّدة ، مغلَّظة .

الردّة المجرَّدة : هي التي لم يَضُمّ إليها المرتد أموراً أخرى تغلّظها ولا خلاف بين جمهور العلماء في مشروعية استتابة هذا النوع من الردة ، والخلاف بينهم في حكم الاستتابة فقط ، هل هي واجبة أم مستحبة ؟ ويؤجَّل المرتد ثلاثة أيام بعد الاستتابة ، فإذا تاب في خلالها تُقْبل توبته وإذا لم يتب يُقتل(٢) .

---

(١) «الشفا» للقاضي عياض (٢/٢١٨) .

(٢) انظر : «أحكام أهل الملل للخلال» ق (١٤٠/أ) وق (١٤١/ب)؛ «المغني» (١٠/٧٤ ، ٧٥) ؛ «المهذب» للشيرازي (٢/٢٢٢) ؛ «روضة الطالبين» للنووي (١٠/٧٦) ؛ «المبسوط» للسرخسي (١٠/٩٩) .

وذهب عُبيد بن عُمَير وطاوس إلى أنه يُقتل ، ولا يُستتاب ويُروَى هذا أيضا عن الحسن البصري[1] .

وقد نصر شيخ الإسلام مذهب الجمهور لدلالة الكتاب والسنة عليه[2] .

الرِّدة المغلَّظة : هي التي ضَمَّ إليها المرتد ما يغلِّظها ، أمثال : من ارتدَّ وقَتَل المسلم وأَخَذ المال . أو ارتدَّ وسبَّ الرسول ﷺ وقَتَل المسلم . أو ارتدَّ وطَعَنَ على الرسول ﷺ وافترى عليه[3] .

وهذا النوع من الردة يجب قتل صاحبها ، ولم يأتِ نصٌّ ولا إجماعٌ بسقوط القتل عنه ، بل أدلة الكتاب والسنة قد فرَّقت بين النوعين من الردة ، فقُبلت التوبة من النوع الأول ولم تُقبل من النوع الثاني، فتَلَخَّصَ أن المرتد إذا لم يتب في الردة المغلظة يُقتل على كل حال . فإذا تاب فالتوبة لا تدرأ عنه العقوبة في الدنيا، وأما في الآخرة تنفعه التوبة إن كان صادقاً . وأما قياس هذا النوع من الردة على النوع الأول فلا يجوز لوجود الفارق بين المقيس والمقيس عليه، وهو الذي يسمى بالقياس الفاسد ، وسب الرسول ﷺ من هذا النوع من الردة ، فلا تسقط العقوبة في الدنيا بالتوبة ، لأن المرتد الساب ضَمَّ إلى ردته جناية السب فغلَّظها ، فلا تنطبق عليه الأدلة التي نطقت بقبول توبة المرتد .

ولا يَرِدُ هنا ما صدر عن رسول الله ﷺ من صور العفو عن بعض الشاتمين له ، لأن حق النبي ﷺ هو المُغَلَّبُ في حياته في جناية السب . فهو يختار العفو أو الاستيفاء تبعاً للمصلحة . وبعد موته ﷺ سقط هذا الحق ،

---

(١) انظر أقوالهم في : «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ١٦٤) برقم (١٨٦٩٤) أيضاً : (١٠/ ١٦٦، ١٦٧) برقم (١٨٧٠٠) أيضاً : كتاب «المرتد من الحاوي الكبير» للماوردي ص (٥٧) .

(٢) انظر ما ساقه المؤلف من الأدلة في هذا الموضوع ص (٥٨٠ ـ ٥٩٢) من هذا الكتاب .

(٣) انظر «نماذج من الردة المغلظة» في ص (٦٩٦) وما بعدها .

ويجب على الأمـة تطهير الأرض ممن سب الرسول الكريم ﷺ قدر الإمكان[1] .

وهكذا بالنسـبة للكافر المعاهد ، إذا نقض العهد يكون على نوعين :

١ ـ **النقض المجـرَّد** : هـو الـذي لم يضـم المعاهد إلى نقض عهده أشياء تغلِّظها وفي هذا النوع من النقض إذا أسلم المعـاهد ، عـصم دمه ؛ لأن الله سبحانه وتـعـالى قـال في بعض من نقض العـهـد ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[2] ، ولأن النبي ﷺ كـان يقبـل توبة من نقض العـهـد من المعـاهدين ، أمـثـال : بني بكر الذين قد نقضوا العـهـد ، واعـتـدوا على خـزاعة فقتلوهم ، وقريش الذين أعانوهم على قتال المسلمين حـتى انـتقض عـهـدهم بذلك ، فـهؤلاء لما أسلموا قَبِلَ النبي ﷺ إسلامهم ، وهذا دليل على أن مجرد إسلامهم كان عاصـمًا لدمائهم[3] .

٢ ـ **النقض المغلَّظ** : وهو الذي ضَمَّ إلى نقضه للعهد ما يَضُـر المسلمين أمثال : قـطع طريق ، أو قـتل مـسلم ، أو زنى بمـسلمـة ومـا إلى ذلك ، مـا يضر المسلمين في دينهم أو دنيـاهم ، فإسـلامـه لا يُسْـقِطُ عنه هذه الحدود ، بل تُسـتـوفى منه بعد الإسلام . وهكذا من سب النبي ﷺ من المعاهدين ، فإنه غَلَّظَ نقـضـه بما يضر المسلمين في دينهم ودنياهم ، وعقوبة هذا الإضرار هو القتل كما هو معلوم ، فإسلامه لا يُسْـقِطُ عنه هذا القَتْـلَ[4] .

---

(١) انظر : ص (٨٢٩) من هذا الكتاب .

(٢) سـورة التوبة : الآية رقم : (٢٧) .

(٣) انظر نماذج بعـض من نقـض العهد ثم عاد إلى الإسلام فحُقن دمه في ص (٨١٢ ـ ٨١٣) من هذا الكتاب .

(٤) انظر نماذج مـن غلـظ نقـضـهم للعـهد واستُوفيت منـهم الحـدود في ص (٨١٥ ـ ٨١٦) من هـذا الكتاب .

٨ ـ تعليل وجوب قتل الساب :

من المعلوم أن الحنابلة والمالكية قالوا بوجوب قتل الساب وعدم سقوط العقوبة بالتوبة في الدنيا ولكنهم اختلفوا في تعليل هذا الحكم فَوَرَدَ في كلام علماء الحنابلة أن سبب ذلك هو لحوق المعرّة بالنبي ﷺ(١) .

وهو أيضا حق آدمي لم يعلم إسقاطه(٢) . كما أن حق النبي ﷺ يتعلق به حقان : حق لله ، وحق للآدمي، والعقوبة إذا تعلق بها حق لله ، وحق للآدمي لم تسقط بالتوبة(٣) . كما ورد أنه حرابة، وعداوة لله ورسوله، وأنه ضرر بالدين، وفساد في الأرض ، وأنه أذى لله ورسوله(٤) وهذه التعليلات وردت في كلام علماء الحنابلة في وجوب قتل الساب ، وعدم قبول توبته .

ويجدر بالذكر هنا أن الشاتم إذا كان كافراً ، فجاءت عن الإمام أحمد روايتان ، وبناءً على الرواية الثانية لا يقتل ، ويستتاب ، فإذا تاب تقبل توبته ، وتوبته إسلامه . وهذه الرواية مخرّجة من نصه في التفريق بين الساحر الكافر، والساحر المسلم، إذ قال في الساحر الذمي: لا يقتل؛ لأن ما هو عليه من الكفر أعظم ، واستدل على ذلك بأن النبي ﷺ لم يقتل لبيد بن أعصم(٥) لما سحره . ولكن الراجح عند علماء المسلمين ومحققيهم هو القول الأول : أنه لا يستتاب ، ولا تقبل له توبة في الدنيا ، ويجب قتله(٦) .

---

(١) انظر : «الكافي» لابن قدامة (٤/ ١٥٩) .

(٢) انظر : «الفروع» لابن مفلح (٦/ ١٧٠) .

(٣) انظر : «رؤوس المسائل الخلافية» لأبي المواهب العكبري ج (٢) ق (١٢٩/أ) مخطوط بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٢٠) فقه حنبلي .

(٤) انظر ص (٧٠٩، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٤٥، ٧٦٥، ٧٦٨) من هذا الكتاب .

(٥) انظر ترجمته في ص (٥٦٢) من هذا الكتاب .

(٦) انظر : «أحكام أهل الملل للخلال» ق (١٥٠/أ) ؛ أيضاً : «المغني» (١٠/ ١١٥) .

وذهبت المالكية إلى تعليل آخر لوجوب القتل وهو أن السب زندقة والزنديق لا تعرف له توبة . قال ابن القاسم : «ومن سب رسول الله ﷺ أو شتمه أو عابه أو نقصه ، فإن كان مسلما قُتِل ، ولم يُستتب ، وميراثه لجماعة المسلمين .

وذلك لأن المسلم الذي يدَّعي الإسلام ، ويشتم رسول الله ﷺ بمنزلة الزنديق الذي لا تُعرف له توبة»(1) .

أي في الدنيا فلا تسقط عنه العقوبة ، وأما في الآخرة تنفعه التوبة إن كان صادقاً .

وذهبت الشافعية في ساب النبي ﷺ إلى قولين :

الأول : أن الساب كالمرتد إذا تاب سقط عنه الحد في الدنيا وهذا قول الجمهور منهم .

الثاني : ذهب أبو بكر الفارسي ومن وافقه إلى أن السب كالقذف فكما أنَّ حدَّ القذف لا يسقط بالتوبة ، وهكذا حدّ السب لا يسقط بالتوبة ؛ لأنه قتل واجب ، وهذا القول مرجوح عندهم(2) .

وأما الأحناف فلهم قول واحد في ساب النبي ﷺ وهو إلحاق السب بالردة المجردة في جميع أحكام المرتد(3) .

ويلاحظ أن الأحناف وجمهور الشافعية ألحقوا السب بالردة المطلقة حيث إذا تاب الساب تسقط عنه العقوبة في الدنيا بخلاف ما ذهب إليه الحنابلة والمالكية وهو عدم سقوط العقوبة في الدنيا على أي حال، وإن اختلفت عباراتهم

---

(1) انظر : «البيان والتحصيل» لابن رشد (16/413 ، 414) .

(2) انظر : «روضة الطالبين» (10/332) ؛ «مغني المحتاج» (4/141) .

(3) انظر : «مختصر الطحاوي» (262) ؛ «النتف في الفتاوى» للسغدي (2/332) .

في تعليل هذا الحكم ، والمذهب الأخير هو الراجح عند شيخ الإسلام .

٩ ـ توبة الساب قبل القدرة عليه وبعدها :

لا شك أن المرتد المجرد إذا تاب قبل القدرة فتوبته مقبولة ، وبعد القدرة يُستتاب ويُمهَّل ثلاثة أيام فإذا تاب في أثنائها ، تقبل التوبة ، ويدرأ عن نفسه الحد[١] .

والمحارب إذا تاب قبل القدرة ، تقبل توبته لقوله تعالى : ﴿إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[٢] .

وأما الساب إذا تاب بعد القدرة عليه ، فالتوبة لا تنفعه في درء الحدّ عنه، وإذا تاب قبل القدرة عليه، فإن القرائن تساعد على قبول توبته، قياساً على توبة المحارب قبل القدرة عليه ، وعلى هذا يمكن حمل عفو النبي ﷺ عن بعض السابة ، ولكن هذا الحمل غير وجيه؛ لأن حق النبي ﷺ هو المغلّب في حياته ، إن شاء عفا ، وإن شاء عاقب تبعاً للمصلحة ، فالمرجّح فيه هو عفو النبي ﷺ عن حقه ، وليس التوبة قبل القدرة ، ثم إن هذا الحق سقط بعد النبي ﷺ وأصبح السب جناية على الدين مطلقاً ، لا يملك أحد العفو عنها[٣] .

وهكذا إذا تاب الساب بعد ثبوته بالإقرار سواء تاب قبل الإقرار ، أو بعده ، لا يسقط عنه الحد عند المالكية وهو أيضاً قول الجمهور ؛ لأنه حد من الحدود ، والحدود لا تسقط بالتوبة ، قال القاضي عياض: «مسألة الساب أقوى

---

(١) انظر : أقوال العلماء في ذلك : في «المهذب» (٢/ ٢٢٢) ؛ «روضة الطالبين» (١٠/ ٧٦) ، «المغني» (١٠/ ٧٤ ، ٧٥) ؛ «المنتقى» لابن باجي (٢/ ٢٨٢) ؛ «شرح معاني الآثار» للطحاوي (٣/ ٢١٠) ؛ «المبسوط» للسرخسي (١٠/ ٩٩) .

(٢) سورة المائدة : الآية رقم : (٣٤) .

(٣) انظر : ص (٦٣٥ ـ ٦٤٨) أيضاً ص (٧٠٨، ٧١٣، ٧٢٦، ٧٤٠، ٧٤٤) من هذا الكتاب .

لا يتصور فيها الخلاف ؛ لأنه حق يتعلّق بالنبي ﷺ ولأمته بسببه ، ولا تُسْقِطه التوبة كسائر حقوق الآدميين»[1] .

وخلاصة القول أن توبة شاتم النبي ﷺ لا تسقط عنه العقوبة في الدنيا سواء تاب قبل القدرة عليه أو بعدها ، ويجب قتله سواء كان مسلماً أو كافراً ، والله أعلم .

١٠ ـ سبب الاختلاف في مشروعية استتابة الساب :

جاء الاختلاف في مشروعية استتابة الساب عند العلماء على اختلاف نظرتهم في جريمة السب ، هل يعتبر ردة مجردة أم زيادة على ذلك ، فربط الأحناف قاطبة وجمهور الشافعية جريمة السب مع الردة المطلقة ، وجعلوا المرتدين نوعاً واحداً ، سواء ارتد بالسب ، أو بسبب آخر من أسباب الردة ، والحكم واحد فالساب يُستتاب عندهم ، وإذا تاب تقبل عنه التوبة ، وهكذا تنطبق عليه سائر أحكام الردة[2] .

ويرى الحنابلة أن عقوبة السب حد من الحدود فكما أن حد الزنىٰ وقتل النفس لا يسقط بالتوبة ، وهكذا حد السب ؛ لأن السب ليس مجرد ردة فحسب ، بل فيه معنى زائداً عن الردة المطلقة ، وهو تغليظ الردة بسب النبي ﷺ ، وهو حد لا يستتاب عنه صاحبه ، ولو تاب لا تسقط العقوبة عنه في الدنيا[3] .

---

(١) انظر : «الشفا» (٢/ ٢٥٥) .
(٢) انظر : «مختصر الطحاوي» (٢٦٢) ؛ «النتف في الفتاوى» للسغدي (٢/ ٦٩٤) .
(٣) انظر : «أحكام أهل الملل للخلال» ق (١٠٣/ب)؛ «الكافي» (٤/ ١٥٩)؛ «الفروع» (٦/ ١٧٠) ؛ «الإنصاف» (١٠/ ٣٣٣) .

وذهب إلى هذا الرأي أيضا أبو بكر الفارسي ومن وافقه من الشافعية حيث قالوا : إنّ حدَّ السب قتل واجب ، ومن يُقْتل واجباً لا يُستتاب ، ولو تاب لا يسقط عنه القتل[1] .

وأما المالكية فقد ألحقوا السب بالزندقة التي لا تعرف له توبة فكما أن الزنديق لا يستتاب ، فالساب أيضا لا يستتاب ، وإذا أظهر التوبة يقتل حداً لا كفراً[2] .

ويرد على هذا أن النبي ﷺ قد أصدر عفواً عن جملةٍ من السابين، أمثال : كعب بن زهير ، وأنس بن زنيم الديلي ، وأبي سفيان بن الحارث وغيرهم[3] ، الذين هجوا النبي ﷺ ثم أسلموا واعتذروا عن جرائمهم فعفا عنهم النبي ﷺ وفسّر شيخ الإسلام هذه الوقائع بقوله : «فحاصله أنه في حياته قد غُلِّبَ في هذه الجناية حقه ليتمكن من الاستيفاء والعفو ، وبعد موته فهي جناية على الدِّين مطلقاً ، ليس لها من يُمْكنه العفو عنها فوجب استيفاؤها»[4] .

ويبقى السؤال هل هذا العفو هو لمجرد حقه ﷺ أم لمصلحة الإسلام ؟ يفهم من نص شيخ الإسلام أن حقه ﷺ هو المغلب في حياته إن شاء عفا وإن شاء عاقب ، والله أعلم .

١١ ـ السب وصف أخص لإهدار الدم :

إن الوصف المعتبر لإهدار دم الساب ليس هو مجرد الكفر فقط ، بل هو

(١) انظر : «روضة الطالبين» (١٠/ ٣٣٢) ؛ «مغني المحتاج» (٤/ ١٤١) .
(٢) انظر : «البيان والتحصيل» (١٦/ ٤١٣ ، ٤١٤)؛ «الشفا» (٢/ ٢١٦) .
(٣) انظر : «قصصهم» في ص (٢١٣ ، ٢٦٧ ، ٦٢١ ، ٧٩٠) من هذا الكتاب .
(٤) انظر ص (٨٢٩) من هذا الكتاب .

وصف خاص وعلة خاصة لإهدار الدم ، وذلك الوصف هو أذى الله سبحانه وتعالى وأذى لرسوله ﷺ، ومن أجل هذا لا تمنع توبة الساب العقوبة في الدنيا؛ لأنه كأصحاب الحدود ، والحد لا يسقط بالتوبة ، ولو كان الوصف فيه مجرد الكفر لَسَقَطَ القتل بالتوبة كسائر المرتدين .

وهذا المنهج في تحديد الوصف يتجلى في قوله عليه السلام : «مَنْ لِكَعْبِ ابْنِ الأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذى اللَّهَ وَرَسُولَهُ»[1] فقد دلّ هذا الحديث أن أذى الله ورسوله علة للانتداب إلى القتل ، وتلك علّة خاصة غير مجرد الكفر والردة، فإن ذكر الوصف بعد الحكم بحرف الفاء كما جاء في الحديث المذكور دليل على أنه علة، فالأذى لله ورسوله يوجب القتل والردة كما يوجب نقض عهد الذمي.

لو كان أذى الله ورسوله إنما يوجب القتل لكونه مجرد الكفر لوجب تعليل الحكم بالوصف الأعم ـ وهو الكفر ـ فإن الأعم إذا كان مستقلا بالحكم ، كان الأخص عديم التأثير ، فلما علل النبي ﷺ قتل ابن الأشرف بالوصف الخاص وهو أذى الله ورسوله علم أنه مؤثر في الأمر بقتله ، وقد قال سبحانه وتعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً﴾[2] .

وهذه اللعنة توجب القتل إذا أُخِذ ، لأن الله ـ سبحانه وتعالى ـ ذكر الذين يؤذون الله ورسوله ثم قال : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً﴾[3]

---

(١) رواه البخاري في «صحيحه» في كتاب الرهن ـ باب رهن السلاح (٥/ ١٤٢ ح ٢٥١٠) ، وفي كتاب المغازي ـ باب قتل كعب بن الأشرف (٧/ ٣٣٦ ح ٤٠٣٧) ؛ ومسلم في «صحيحه» في كتاب الجهاد والسير (٣/ ١٤٢٥ ح ١٨٠١) .

(٢) سورة الأحزاب : الآية رقم : (٥٧) .

(٣) سورة الأحزاب : الآية رقم : (٥٨) .

فالذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات لا تسقط عقوبتهم بالتوبة ، فالذين يؤذون الله ورسوله أحق وأولى ؛ لأن البيان القرآني أشار إلى أن هؤلاء أسوأ حالاً في الدنيا والآخرة ، فلو أسقطت عنهم العقوبة بالتوبة لكانوا أحسن حالاً .

ومما يدل على أن السبَّ وصف أخص لإهدار الدم ما جرى في فتح مكة، حيث أهدر النبي ﷺ دماء نسوة كُنَّ يهجونه من قبل ، وقتلت منهن اثنتين[1]. ولم يكن قتلهن لأجل حراب ولا قتال ، ولم يقع منهم قتال يوم الفتح بل قُتِلن لخصوص السب ، والمعروف أن المرأة الحربية لا يبيح قتلها إلا قتالها، وهؤلاء النسوة لم يقاتلن يوم فتح مكة ، كما لم يهجونه في ذلك اليوم بل كان هجاؤهن متقدماً ، ومع هذا فالنبي ﷺ أمر بقتلهن ، وهذا دليل قوي على أن مجرد السب وصف له تأثير في إهدار دم الساب .

ومما يدل عليه أيضا أن النبي ﷺ أمر في حالٍ واحدة بقتل جماعة ممن كان يؤذيه بالسب والهجاء مع عفوه عمن كان أشد منهم في الكفر والمحاربة بالنفس والمال ، وذلك في أعقاب غزوة بدر ، فقتل كلاً من عقبة بن أبي معيط[2] والنضر بن الحارث[3] صبراً لما كانا يؤذيانه ويفتريان عليه ، ويطعنان فيه مع استبقائه عامة الأسرى .

فعُلِم من هذا أن الافتراء على رسول الله ﷺ سبب خاص موجب للقتل أخص من عموم الكفر ، حيثما وُجِد وجد معه وجوب القتل[4] .

---

(١) انظر قصص هؤلاء النسوة في «مغازي الواقدي» (١/ ٢٧٤ ، ٢٨٦) ، (٢/ ٨٢٤ ، ٨٥٠) .

(٢) انظر قصته ص (٢٧٨ ، ٧٧٦ ، ٨٣١) من الكتاب .

(٣) انظر قصته ص (٢٧٨ ، ٥٠٠ ، ٧٧٦) من الكتاب .

(٤) انظر تفاصيل هذا الموضوع ص (٧٦٨) من هذا الكتاب .

١٢ ـ تحليل شبه المبتدعة وبيان النواقض عند أهل السنة والجماعة :

وردت شبهتان عن المرجئة والجهمية في مسألة السب ، وهذه الشبهات تنبني على موقفهم الخاطىء في أصل الإيمان ، وتتلخص هذه الشبهات والردود عليها فيما يلي :

الأولى : شبهة المرجئة : تقرير هذه الشبهة يتمثل في زعمهم أن الإيمان هو تصديق الرسول ﷺ فيما أخبر به ، والسب والشتم لا ينافي التصديق ؛ لأن الإنسان قد يهين من يعتقد وجوب إكرامه ، فالساب لا يكون كافراً ، ولكنهم لما رأوا أن الأمة قد كفّرت الساب قالوا : إن الساب لم يَكْفُرْ بالسب ، ولكنه كفر لاعتقاده أن السب حلال ، فاعتقاد حل السب تكذيب للرسول ﷺ ، والتكذيب ينافي التصديق ، فهو كفر بهذا التكذيب ، وليس بتلك الإهانة التي هي السب ، وهذا مجمل تقرير الشبهة ، وتلك شبهة داحضة للأسباب الآتية :

١ ـ أن التصديق يوجب حالاً في القلب ، وهذه الحال هي تعظيم الرسول ﷺ ومحبته وإكرامه ، فإذا لم تحصل هذه الحال في القلب ، لم ينفع ذلك التصديق ولم يغن شيئاً ، لأن هناك ما يمانع حصول هذه الحال في القلب، فينقلع الإيمان بالكلية .

٢ ـ أن الإيمان ليس مجرد التصديق فقط لأن كلام الله خبر وأمر ، فالخبر يستوجب تصديق المخبر ، والأمر يستوجب التصديق والانقياد للآمر . فإذا قوبل الخبر بالتصديق ، والأمر بالانقياد حصل أصل الإيمان في القلب، والانقياد للآمر إعزاز وإكرام ، وأما السب فهو استهانة واستخفاف ، فإذا وجد في القلب استهانة واستخفاف ، امتنع أن يكون فيه انقياد واستسلام؛ لأنهما ضدان ، فالساب لا يكون مؤمناً .

٣ ـ إن استحلال محارم الله كفر بالاتفاق سواء فعلها أم لم يفعل ، ومن يعتقد أن الله حرّمها ثم يمتنع عن هذا التحريم ويعاند المحرم ، فهو أشد كفراً ، فلا معنى لقولهم : إن اعتقاد حل السب هو الكفر ؛ لأن الساب كافر على أي حال سواء اعتقد حلّ ذلك أم لم يعتقد .

الثانية : شبهة الجهمية وهي قولهم : «إن الإيمان مجرد المعرفة بالقلب وإن لم يتكلم بلسانه» .

ويُرَدّ على هذه أيضاً بثلاثة وجوه :

١ ـ يلزم من هذه الشبهة أن من تكلم بالتكذيب والجحد وسائر الكفر يبقى مع ذلك مؤمناً ، وهو خلاف ما أجمعت عليه الأمة .

٢ ـ أن القول باللسان شرط في صحة الإيمان من القادر عليه ، فمن لم يتكلم بالإيمان بلسانه من غير عذر لم ينفعه ما في قلبه من المعرفة .

٣ ـ ولو سلّمنا جدلاً أن القول الموافق للمعرفة لا يشترط ، ولكن القول المخالف ينافي تلك المعرفة ، فمن قال بلسانه كلمة الكفر من غير حاجة ، فإنه يكفر بذلك ظاهراً وباطناً ، ولا يجوز أن يقال : إنه في الباطن مازال مؤمناً(١) .

تبين مما تقدم من شبهات الفرق المبتدعة أن مناط الكفر عندهم هو «التكذيب والاستحلال» ، إذ لا يكون الكفر عندهم إلا بما يناقض التصديق الذي جعلوه حقيقة الإيمان ، فهم أخطأوا من وجهين :

الوجه الأول : القول بعدم التلازم بين الظاهر والباطن ، وهو ناتج عن قولهم في حقيقة الإيمان : بأنه التصديق ، وأن العمل الظاهر ليس لازماً

---

(١) انظر هذه «الشبهات والردود عليها» في ص (٩٦٥ ـ ٩٧٦) .

لتحقيقه ؛ بل يكون الإيمان كاملاً في الباطن ، دون أن يكون لَهُ لازم في الظاهر، وتبع ذلك قولهم في حقيقة الكفر: إنه التكذيب، إذ أنه ينافي التصديق.

وهذا القول بعدم التلازم بين الظاهر والباطن مطلقاً ليس بصحيح ، ومنهج أهل السنة والجماعة هو القول بالتلازم بين الظاهر والباطن مع توفر شروط وانتفاء موانع ، فهم لا يجعلون الحكم على مجرد العمل دون اعتبار قصد صاحبه ، كما لا يربطون الأحكام بالنية والقصد الباطن الذي لا سبيل للوقوف عليه ، بل لابد مع العمل الظاهر من التحقق من القصد والنية ، ثم إن للعمل الظاهر مع القصد أحوال مختلفة[1] .

الوجه الثاني : حصر الكفر في مجرد التكذيب فقط ، وهذا ليس بصحيح، بل ذكر العلماء أن كفر الاعتقاد ينقسم إلى خمسة أنواع :

١ ـ **كفر تكذيب** : وهو اعتقاد كذب الرسل، وهذا القسم قليل في الكفار، فإن الله تعالى أيّد رسله وأعطاهم من البراهين والآيات على صدقهم ما أقام به الحجة، وأزال به المعذرة ، قال تعالى عن فرعون وقومه: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾[2] وقال لرسوله ﷺ : ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾[3] .

٢ ـ **كفر إباء واستكبار** : مثل كفر إبليس فإنه لم يجحد أمر الله ، ولا قابله بإنكار ، وإنما تلقاه بالإباء والاستكبار كما جاء في قوله تعالى: ﴿أَبَىٰ

---

(١) انظر هذه الأحوال والتفصيل في الموضوع في : «ضوابط التكفير عند أهل السنة والجماعة» لعبدالله القرني ص (٢٠٣ ـ ٢٢١) مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ) .

(٢) سورة النمل : الآية رقم : (١٤) .

(٣) سورة الأنعام : الآية رقم : (٣٣) .

وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾[1] ، ومن هذا كفر من عرف الرسول، كما في قوله تعالى : ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾[2]، ولكن لم ينقد للرسول إباء واستكباراً ، وهو الغالب على كفر أعداء الرسل كما حكى الله تعالى عن فرعون وقومه : ﴿فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ﴾[3] .

٣ ـ **كفر إعراض** : مثل من يعرض عن الرسول ﷺ لا يسمعه ، ولا يصدقه ولا يكذبه ، ولا يواليه ، ولا يعاديه ، ولا يصغي إلى ما جاء به ألبته ، كما قال أحد بني عبد ياليل للنبي ﷺ : «والله أقول لك كلمة إن كنت صادقاً فأنت أجلّ في عيني من أن أرد عليك ، وإن كنت كاذباً فأنت أحقر من أن أكلمك» .

٤ ـ **كفر الشك**: حيث لا يجزم بصدق الرسول ، ولا بكذبه بل يشك في أمره ، وهذا لا يستمر شكه إلا إذا ألزم نفسه الإعراض عن النظر في آيات صدق الرسول ﷺ جملة ، وأما مع التفاته إليها ونظره فيها فإنه لا يبقى معه شك؛ لأنها مستلزمة للصدق .

٥ ـ **كفر نفاق** : وهو أن يظهر بلسانه الإيمان ، وينطوي بقلبه على التكذيب، وهذا هو النفاق الأكبر[4] .

كما ذكر العلماء من باب التفصيل أن هناك عشرة نواقض هامة هي كالآتي:

---

(١) سورة البقرة : الآية رقم : (٣٤) .

(٢) سورة البقرة : الآية رقم : (١٤٦) .

(٣) سورة المؤمنون : الآية رقم : (٤٧) .

(٤) انظر: «مدارج السالكين» لابن القيم (١/٣٣٧، ٣٣٨) تحقيق: محمد حامد الفقي مطبعة السنة المحمدية (١٣٧٥ هـ) .

الأول : الشرك في عبادة الله وحده لا شريك له، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾(١) .

الثاني : مَن جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ، ويسألهم الشفاعة .

الثالث : من لم يُكفِّر المشركين أو شك في كفرهم ، أو صحّح مذهبهم .

الرابع : من اعتقد أن غير هدي النبي ﷺ أكمل من هديه ، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه .

الخامس : من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ والدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾(٢) .

السادس : من استهزأ بشيء من دين الله ، أو ثوابه ، أو عقابه كفر . والدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ * لاَ تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾(٣) .

السابع : السحر ، ومنه الصرف والعطف ، فمن فعله أو رضي به كَفَر، والدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلاَ تَكْفُرْ﴾(٤) .

الثامن : مظاهرة المشركين ، ومعاونتهم على المسلمين ، والدليل قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾(٥).

---

(١) سورة النساء : الآية رقم : (١١٦) .
(٢) سورة محمد : الآية رقم : (٩) .
(٣) سورة التوبة : الآيتان رقم : (٦٥ ، ٦٦) .
(٤) سورة البقرة : الآية رقم : (١٠٢) .
(٥) سورة المائدة : الآية رقم : (٥١) .

التاسع : من اعتقد أن بعض الناس لا يجب عليه اتباعه ﷺ وأنه يسعه الخروج من شريعته ، كما وسع الخضر الخروج من شريعة موسى عليه السلام .

العاشر : الإعراض عن دين الله تعالى لا يتعلمه ، ولا يعمل به ، والدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾[1] .

ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف إلا المكره ، وكلها من أعظم ما يكون خطراً ، ومن أكثر ما يكون وقوعاً ، فينبغي للمسلم أن يحذرها ، ويخاف منها على نفسه[2] .

١٣ ـ سب الذمي :

سب الذمي للنبي ﷺ ينقض العهد ويوجب القتل ، ولا يدخل في السب مجرد كفره بالنبي ﷺ؛ لأن كفره به لا ينقض العهد ، ولا يبيح الدم ؛ لأننا صالحناهم على ذلك وأعطيناهم الأمان ، وعقد الأمان يوجب إقرارهم على تكذيب النبي ﷺ لا على شتمهم وسبهم له ، ولا فرق في ذلك بين شتم وشتم ولا أن يكرره، أو لا يكرره ، وعلى أي حال إذا ثبت أنه سب النبي ﷺ يجب قتله[3] .

ويؤخذ على الذمي عدم إظهار معتقده بما فيه ضرر وإزراء على الإسلام ، فإذا أظهر الذمي ما نعلمه من دينه من الشرك نقض العهد ، كما أنه أظهر

---

(١) سورة السجدة : الآية رقم : (٢٢) .

(٢) انظر «الدرر السنية» (٨/ ٨٩ ، ٩٠) جمع : عبدالرحمن بن قاسم العاصمي القحطاني ، الطبعة الثانية (١٣٨٥ هـ) .

(٣) انظر : «أحكام أهل الملل» للخلال ق (١٠٣/ب) ؛ «الأحكام السلطانية» للقاضي أبي يعلى ص (١٥٩) ؛ «الشفا» (٢/ ٢١٦) .

ما نعلمه بقوله في نبينا ﷺ نقض العهد ، وقد نصَّ عليه الإمام أحمد وعلماء المالكية في مواضع كثيرة[1] .

وغاية ما هنالك أن بعض الشافعية وبعض المالكية يقسِّمون السب في انتقاض العهد إلى قسمين :

أولاً : ينتقض العهد بمطلق السب ، وإن كان ذلك من باب الاعتقاد والتدين عندهم وهذا قول أكثرهم .

ثانياً : أنهم إن أظهروا ما يعتقدون فيه ديناً ، من أنه ليس برسول ، والقرآن ليس بكلام الله ، فهذا لا ينقض العهد ؛ لأنه كقولهم في المسيح والتثليث ، ونحن أقررناهم على ذلك[2] .

وهذا الفرق غير معتبر من وجوه :

الأول : أن الذمي لو أظهر لعنة الرسول ، أو تقبيحه ، أو الدعاء عليه بالسخط والعذاب ثم يقال : إنه ليس من السب الذي ينقض العهد ، فهذا كلام مردود .

الثاني : بناء على الفرق المذكور إذا سبه بما لا يعتقده ديناً مثل الطعن في نسبه أو خُلُقِهِ أو خَلْقِهِ ونحوه ، فكيف ينقض عهده ؟ وقد أقر على ما هو أعظم من ذلك من الطعن في دينه الذي هو أعظم من الطعن في نسبه؟

الثالث : أنا إذا لم نقتل الذمي بإظهار ما يعتقده ديناً ، لم يمكنا أن نقتله بإظهار شيء من السب ، فإنه ما من أحد منهم يظهر شيئاً من ذلك إلا ويمكنه أن يقول : إني معتقد لذلك متدين به[3] .

---

(1) انظر أقوالهم في «أحكام أهل الملل» للخلال ق (١٠٣/ب) ؛ «الأحكام السلطانية» (١٤٣) ؛ «الإنصاف» (٢٣٣/١٠) ؛ «الفروع» (١٧٠/٦) ؛ أيضاً : «البيان والتحصيل» (٣٩٧/١٦ ؛ ٤١٤) ؛ «الشفا» (٢٦٣/٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

(2) انظر : «الشفا» (٢٦٣/٢) ؛ «روضة الطالبين» (٣٢٩/١٠ ، ٣٣٠) .

(3) انظر : ص (١٠٠١ ـ ١٠٠٥) من هذا الكتاب .

توبة الذمي :

توبة الذمي لها صورتان :

١ ـ الإسلام .

٢ ـ العود إلى الذمة من جديد .

والذي عليه جمهور أهل العلم أن الذمي إذا سب ، ينقض عهده ويوجب قتله ، ولا تقبل توبته، وقد خالف فيه أبو محمد بن قدامة المقدسي(١) حيث فرّق بين القذف والسبّ في المسلم ، وفي الكافر في القذف ، وكذلك السب بغير القذف ، إلا أن السب بغير القذف يسقط بالإسلام ؛ لأن سب الله تعالى يسقط بالإسلام فسب النبي ﷺ أولى(٢) ، ويحتمل أن يكون هذا التفريق بين السب والقذف من قبيل من فرق بين ما يعتقده الذمي وما لا يعتقده كما تقدم قبل قليل.

ولكن المنصوص عن الإمام أحمد ، وعامة أصحابه وسائر أهل العلم أنه لا فرق في هذا الباب بين السب بالقذف وغيره(٣) ، وعلى أي حال سب الذمي ينقض عهده ، ويوجب قتله ، ولا تقبل توبته ، وهذا هو الراجح .

١٤ ـ موقف الروافض من الصحابة وأمهات المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين :

موقفهم من الصحابة : لما ذهل أعداء الإسلام من قوة هذا الدين ونفوذ سلطانه وسرعة انتشاره ، وقفوا قلقين حيارى ، ولم يكن لهم قوة لمقاومته

(١) انظر ترجمته في ص (٥٧١) من هذا الكتاب .

(٢) انظر كلام ابن قدامة في : «المغني» (١٠/ ٢٢٤) .

(٣) انظر على سبيل المثال : «مختصر الخرقي» (١١٤) ؛ «المغني» (١٠/ ٢٢٣) ؛ «المحرر» (٢/ ٩٧) ؛ «الفروع» (٦/ ٩٤) ؛ «المبدع» (٩/ ٩٧) .

بالسيف ، فلجأوا إلى طريق آخر للكيد، وهو الدخول في الإسلام نفاقاً ، وهدم بنيان الإسلام من الداخل ، وتمزيق وحدة المسلمين بنشر الفتنة ، والذي فكّر وقدّر ثم دبر وخطط له هو عبدالله بن سبأ وشرذمته[1] .

وجعل هؤلاء الأعداء التشيع ستاراً للهدف يمشون وراءه للقدح في أصل الدين ، ومن أساليبهم : سب أصحاب رسول الله ﷺ ويقصدون بذلك النيل من الإسلام نفسه ؛ لأن الصحابة هم رواته وحماته ، وهم خير هذه الأمة ، والقدح في خير القرون قدح في رسول الله ﷺ وقدح في الإسلام[2] .

وقد بلغوا في البغض والعداوة إلى غاية الحد، حتى كفّروا الصحابة إلا قليلاً منهم ، وقالوا : إن الصحابة ارتدوا بعد رسول الله ﷺ إلا ثلاثة وهم : المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رضي الله عنهم[3] . ويرجّحون لَعْنَ عمر وسائر الصحابة ـ والعياذ بالله ـ على ذكر الله تعالى وسائر العبادات، وقد ثبت في كتبهم أن لعن الشيخين في كل صباح ومساء موجب لسبعين حسنة[4] ، ومن بغضهم وسوء طويتهم لأصحاب رسول الله ﷺ خاصة الشيخين يسمون الحمارين من حمر الرحى باسم أبي بكر وعمر ، ثم يعاقبون الحمارين جعلاً منهم تلك العقوبة عقوبة لأبي بكر وعمر ، ومنهم من يسمي كلابه بأبي بكر وعمر ويلعنهما ، ومنهم من يعظّم أبا لؤلؤة المجوسي الكافر الذي كان غلاماً للمغيرة بن شعبة لكونه قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه[5].

---

(١) انظر : عن عبدالله بن سبأ ودوره في : «تهذيب تاريخ دمشق» (٧/ ٤٣١ ـ ٤٣٤) ؛ «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٢٦) ؛ «لسان الميزان» (٣/ ٢٨٩ ، ٢٩٠) .

(٢) انظر عن الروافض وحماقاتهم في : «منهاج السنة» لشيخ الإسلام ابن تيمية (١/ ٣٠ ـ ٤٢) .

(٣) انظر : «رسالة في الرد على الرافضة» (ص ٨٨ ، ٨٩) نقلاً عن رجال الكشي ص (١٢ ، ١٣) .

(٤) انظر : «مختصر التحفة الإثني عشرية» ص (٢٨٥) .

(٥) انظر : تفاصيل هذا الموضوع في : «منهاج السنة» (١/ ٤٩ ، ٥٠) .

وهكذا هذه الطائفة التي تدّعي الإسلام كذباً وزوراً تحاول بكل ما تملك من وسيلة أن تُنفّر الأمة الإسلامية عن سلفها الصالح ؛ لمحاولة إبطال الدين والقضاء عليه ، ويؤدي هذا الاعتقاد الفاسد إلى تكذيب القرآن الكريم الذي أثنى عليهم ومدحهم ، وتكذيب الأحاديث الشريفة الصحيحة التي وردت في مناقبهم ، ونزع الثقة في كل ما نقله الصحابة رضي الله عنهم عن هذا الدين وإبطال الدين الذي أراده الله عز وجل ليكون ديناً أبدياً إلى قيام الساعة وذلك لعدم توافر النقل المأمون ، وغيرها من النتائج الخطيرة التي تترتب على هذه العقيدة السيئة .

والذي عليه اعتقاد الأمة الإسلامية أن الله عز وجل اصطفى لهذه الأمة خير الرسل ، وأنزل عليه خير الكتب ، وجعل هذه الأمة خير الأمم ، واختار لحمل هذا الدين ، وصحبة نبيه الكريم ﷺ خير البشر بعد الأنبياء والرسل[1] .

موقفهم من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن :

وأما موقفهم من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن فهو موقف مُخْزٍ مَشين، يدل على خُبْث طويّتهم ، وعدم إيمانهم بكتاب الله ، وبنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، ويذكرون روايات مزورة ، وأكاذيب منسوبة إلى الأئمة من أهل البيت ، فمن ذلك :

أن قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا

---

(١) انظر تفاصيل هذا الموضوع في «أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للالكائي (٧/ ١٢٣٧، ١٢٣٨) تعليقة رقم (١) .

مِـنَ اللَّـهِ شَيْئاً وَقِيْلَ ادْخُلاَ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِيْـنَ﴾(١) نزل في عـائشـة وحفصة وأبي بكر وعـمر، وأن عائشة وحفصة كافرة منافقة مخلّدة في النار(٢) والعياذ بالله.

وكـذلـك هـذه الـروايـة المكذوبة : «لما كـان يوم الجـمل وقـد رشق هودج عـائشـة بالنبل، قال أمير المؤمنين عليه السلام : والله ما أراني إلا مطلقها، فأنشد الله رجـلاً سمـع من رسـول الله ﷺ يقـول : «يـا عـلي أمـر نسـائي بيـدك من بعدي»(٣).

ومن ذلك أيضـا نسـبـتـهم الصديقة الطيبة إلى الفاحشة: «أن عائشة رضي الله عنهـا زيّنت يومـاً جـاريةً كـانت عندهـا ، وقـالت : لعلنا نصطاد بها شاباً من شباب قريش بأن يكون مشغوفاً بها»(٤).

في مـثل هذه الروايات الخـبيثة تكذيب صريح للآية القرآنية ﴿وَالطَّـيِّـبَـاتُ لِلطَّـيِّـبِـيْـنَ. . .﴾(٥).

ومن شـدة بغـضـهـم وكـرههم لأم المؤمنين عـائشـة الصديقة رضي الله عنها أنهم يأخـذون نعـجـة حمراء ، لكون عـائشـة رضي الله عنهـا تُـسمى الـحُمَيراء ، ويجعلونها عـائشـة ويعـذّبونها بنتف شـعـرها وغير ذلك ، ويرون أن ذلك عقوبة لعائشة رضي الله عنها(٦) ، وهـذا دليل على غـاية جهلهم وحماقتهم ، كما هو دليل على خُبْث باطنهم ، وسـوء عقيدتهم في أمهات المؤمنين رضي الله عنهن .

---

(١) سـورة التحريم : الآية رقم : (١٠) .

(٢) انظر : «رسالة في الرد على الرافضة» ص (٩٢) ، نـقلاً عن «الوشيعـة في نقـد عقائد الشيعة» ص (٤٠) .

(٣) المصدر نفسه ص (٩٣) نقلاً عن «الاحتجاج» للطبرسي ص (٨٢) .

(٤) انظر : «مختصر التحفة الإثني عشرية» ص (٢٧١) .

(٥) سـورة النور : الآية رقم : (٢٦) .

(٦) انظر : «منهاج السنة» (٤٩/١) .

وقد أجمع العلماء على أن من اتهم عائشة رضي الله عنها بما برّأها الله منه كفر بلا خلاف[1] ، كما أن في ذلك انتقاص واتهام وسوء الظن بالنبي ﷺ وتكذيب بالقرآن الكريم ، وكفره معلوم من الدين بالضرورة .

وقد تناول شيخ الإسلام هذا الموضوع بالبحث والتحقيق ، فذكر ذلك في نهاية المسألة الرابعة ، كما سيأتي في قسم التحقيق وبيّن الأدلة من الكتاب والسنة وآثار الصحابة والتابعين وأقوال العلماء ، وخلص إلى أن من سب أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بما برّأها الله منه كفر إجماعاً ؛ لأنه رَد القرآن الكريم ومَن سبَّ غير عائشة من أمهات المؤمنين فهو كمن سب عائشة رضي الله عنها على الأرجح .

وأن سب الصحابة رضي الله عنهم حرام بالكتاب والسنة ، ومن سبهم بدون قدح في دينهم وعدالتهم يستحق التعزير والتأديب ، ومن اقترن بسبه للصحابة أن عَلِيّاً إله ، أو أنه هو النبي ، إنما غلط جبريل في الرسالة ، أو أن القرآن الكريم نقص منه وزيد فيه ، أو أنهم ارتدوا بعد رسول الله ﷺ إلا عدداً يسيراً ، فهؤلاء لا شك في كفرهم وقتلهم .

والله تعالى أعلم وأحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

---

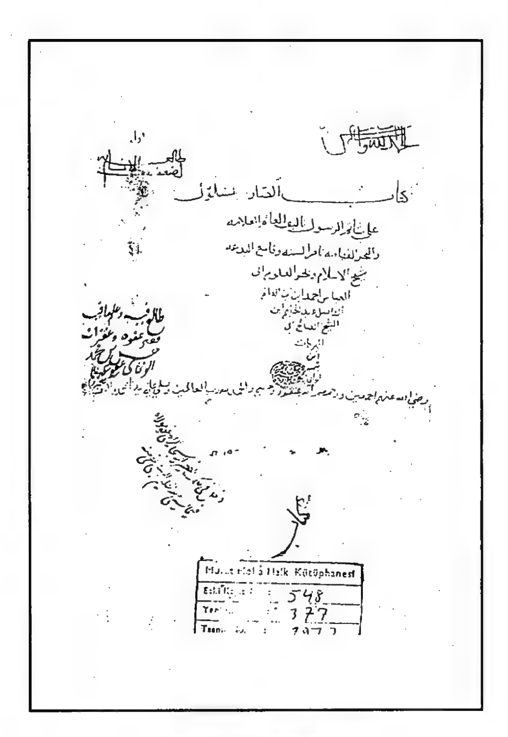
(١) انظر : «الشفا» (٢/ ٣٠٩) ، «لمعة الاعتقاد» لابن قدامة ص (٣٣) .



* * *

نمـاذج مــن المخطوطـات

* * *



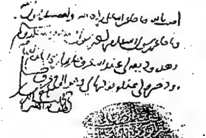
صورة ورقة العنوان من نسخة (أ)

ثم وجدت على النسخه التي قوبلت عليها هذه وهي بخط ابي القاسم البرزالي ما صورته

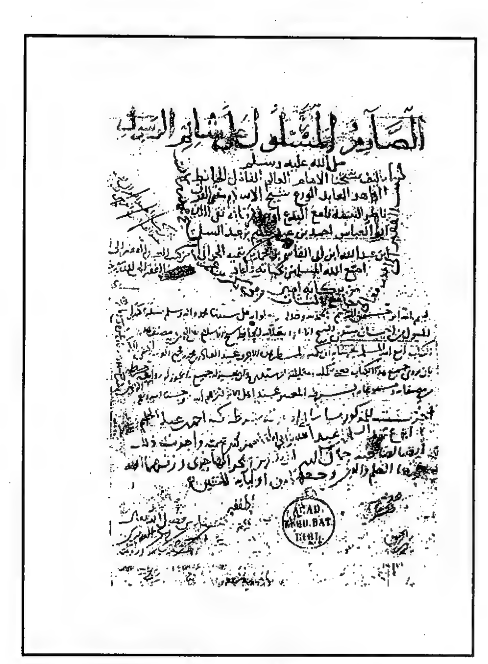
كتب هذا الكتاب المبارك وقراءة على مصنفه سيدنا وشيخنا الامام العلامة الاوحد
القدوة الحبر الكامل الحافظ الزاهد العابد الورع الولي العارف تقي الدين امام
الايمه مقتدي الامه زين الورى ناصر الشريعه سيف السنه قامع المبتدعه مرشد
الخلق وهاديهم الى الحق شرف الامصار والمجد في الاقطار ابي العباس احمد بن الشيخ
الامام العلامه الاوحد مجموع الفضايل مفتي المسلمين شهاب الدين ابي المحاسن عبد الحليم
بن الشيخ الامام العلامه شيخ الاسلام مجد الدين ابي البركات عبد السلام بن الشيخ الصالح
ابي محمد عبد الله بن ابي القاسم بن محمد بن تيميه الحراني رضي الله عنه وارضاه من اوله
الى اخره في مجالس اخرها يوم السبت الثامن والعشرين من شهر المحرم المبارك
سنه اربع وتسعين وستمايه بمدينه دمشق وكتب القاسم بن محمد بن يوسف بن
البرزالي عفا الله عنه

نقلها بحروفه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد وكذلك الترجمه على ظهر الكتاب
من خط الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني في سابع الاخر سنه تسع وعشرين وسبعمايه

لله الحمد والمنه على كل حال

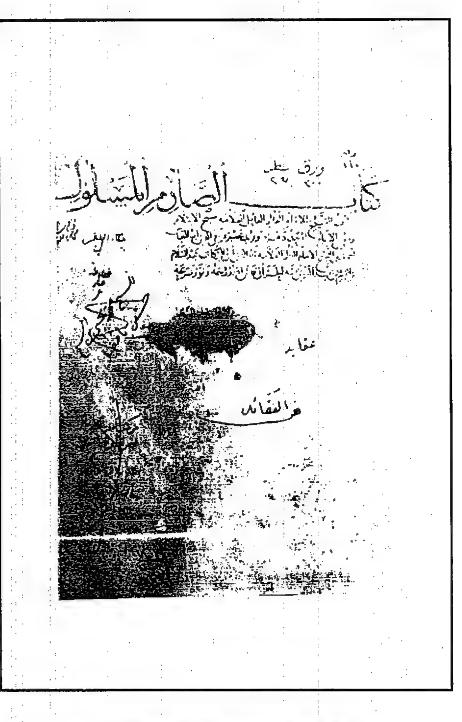


صورة الورقة الأخيرة من نسخة (أ)


الصارم المسلول على شاتم الرسول
صلى الله عليه وسلم

صورة ورقة العنوان من نسخة (ب)

ويظهر في هذه الورقة إجازة بخط شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لناسخ المخطوطة . حاول قراءتها ثم انظر : ص (١٩١) من القسم الأول .

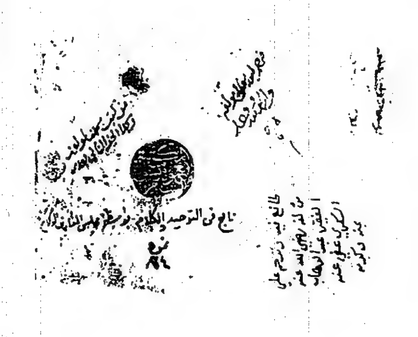


صورة ورقة العنوان من نسخة (ج)



صورة الورقة الأولى من نسخة (ج)

الجزء الأول من كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول
صلى الله عليه وسلم
تأليف الإمام العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس
أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام رحمه
الله ونور ضريحه



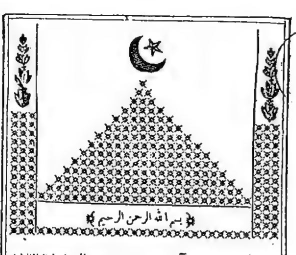
صورة ورقة عنوان الجزء الأول من نسخة (د)



صورة ورقة عنوان الجزء الثاني من نسخة (د)

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب
هذا كتاب الصارم المسلول على شاتم الر
سول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين تأليف الشيخ
الإمام العالم العلامة الزاهد العابد الورع الحافظ شيخ
الإسلام قدوة الأنام بقية السلف الكرام مفتي الفرق نور الحق
ناصر السنة سراج الملة قامع البدع أوحد الزمان حجة الحق
أبي العباس تقي الدين أحمد بن الإمام شهاب الدين عبد الحليم
بن الشيخ الإمام العالم الرباني مجد الدين أبي البركات عبد السلام
بن أبي القاسم محمد بن تيمية الحراني تغمده الله برحمته ورضوانه وأعاد
من بركاته وبركات أسلافه ونفع بعلومهم في الدنيا والآخرة و
جزاه الله خيرا عن الذب عن دينه ونصرة سنة نبيه عليه
أفضل الصلاة والسلام أفضل ما جازى من اتبع سنته
وجمع بيننا وبينه [illegible]

صورة ورقة العنوان من نسخة (هـ)



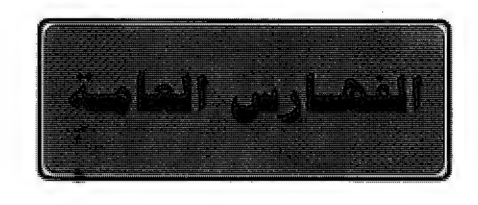
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما. قال الشيخ الامام العالم العامل العلامة شيخ الاسلام ومفتي الانام اوحد دهره وفريد عصره تقي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام العالم العلامة مجد الدين ابي البركات عبد السلام(١) ابن ابي القاسم بن عبد الله بن تيمية الحراني قدس الله روحه ونور ضريحه •

الحمد لله الهادي النصير فنعم النصير ونعم الهادي • الذي يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويبين له سبل الرشاد • كما هدى الذين آمنوا لما اختلف فيه من الحق وجمع لهم الهدى والسداد • والذي ينصر رسله والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد • كما وعده في كتابه وهو الصادق الذي لا يخلف الميعاد • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تقيم وجه صاحبها للدين حنيفا وتبرئه من الالحاد • واشهد ان محمدا عبده •

(١) هكذا في الاصل وما كتب في اللوح فهو من الكتب المعتبرة المعول عليها ١٢

صورة الصفحة الأولى من المطبوعة الهندية




الفهارس العامة



الفهارس العامة



فهرس الآيات القرآنية الكريمة

أول الآيـــــة	اسم السورة	رقم الآية	الصفحـــة
﴿ألم يعلموا أنه من يُحادِدِ الله ورسوله﴾	التوبة	٦٣	٤٨، ٥٨، ٨٦
﴿إن نعف عن طائفة منكم﴾	التوبة	٦٦	٧٤، ٦١٤، ٨٧٣
﴿يحذر المنافقون أن تنزل عليهم﴾	التوبة	٦٤ - ٦٦	٧٠، ٨٧٤
﴿أبالله وآياته ورسوله﴾	التوبة	٦٥ - ٦٦	٧٢، ٥٨٦، ٥٨٧، ٨٧٤، ٩٥٦، ٩٨٤
﴿يا أيها النبي جاهد الكفار﴾	التوبة	٧٣	٣٤١، ٤١١، ٤١٨، ٥٨٨، ٦١٤، ٦٥٧، ٦٨٢، ٨٨٠
﴿يحلفون بالله ما قالوا﴾	التوبة	٧٤	٥٨٨، ٦١٩، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦٢، ٨٨٠
﴿سيحلفون بالله لكم﴾	التوبة	٩٥	٦٥٥
﴿يحلفون بالله لكم لترضوا عنهم﴾	التوبة	٩٦	٤٩، ٦٥٥
﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار﴾	التوبة	١٠٠	١٠٦٧، ١٠٦٩
﴿وممن حولكم من الأعراب منافقون﴾	التوبة	١٠١	٧٦، ٦٥٥، ٦٦٢، ٦٧٤، ٦٨٦
﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾	التوبة	١٠٢	٦٨٦
﴿ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة﴾	التوبة	١٠٤	٨٨٠
﴿ما كان للنبي والذين آمنوا﴾	التوبة	١١٣	١٠٧٣
﴿لقد تاب الله على النبي﴾	التوبة	١١٧	١٠٧٠
﴿ما كان لأهل المدينة ومن حولهم﴾	التوبة	١٢٠	٨٠٢
﴿حتى إذا أدركه الغرق﴾	يونس	٩٠	٦٨٩، ٧٥٧
﴿فلولا كانت قرية﴾	يونس	٩٨	٦٨٩، ٧٥٧
﴿يا نوح إنه ليس من أهلك﴾	هود	٤٦	٨٠٥

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

فهرس آثار الصحابة

الأثـــــــر	القائـــــــل	الصفحـــــــة
هذه في شأن عائشة	ابن عباس	٩٣، ٩٤، ٣٨٤، ٦٣٦، ٦٤٦
لا تسبّوا أصحاب محمد	ابن عباس	١٠٧١
اضرب عنقه	عبدالرحمن بن أبزىٰ	١١٠٢
لا أتيت برجل يسب أبا بكر	عبدالرحمن بن أبزىٰ	١١٠٢
قصة قارون مع موسى	عبدالله بن الحارث	٧٨٦
أتدرون ما تأويل هذا الحديث	عبدالله بن الزبير	٣٢٧
إنا لم نصالحهم على سبِّ نبينا	ابن عمـــر	٣٨٣، ٤٦٨
إنه قطع يد عبد له سرق	ابن عمـــر	٥٢٠
إنها نزلت في العُـرنيين	ابن عمـــر	٧٢٢
لو سمعته لقتلته	ابن عمـــر	٣٨٣، ٣٨٧، ٥٢١، ٥٢٤
من شتم النبي قُتل	ابن عمـــر	١٨
لا تسبوا أصحاب محمد	ابن عمـــر	١٠٨٩
يستتاب المرتد ثلاثاً	ابن عمـــر	٦٠٧
إنه لا يقتل إلا مَن سب رسول الله	عمر بن عبدالعزيز	٣٨٨، ١٠٦٠
إنا قد أعطيناهم العهد	عمرو بن العاص	٣٨٦
قـذف المحصنة يحبط عـمل تسـعين سنة	عمرو بن قيس	١٠٤
اللهم إن لك عليّ نذراً	عمير بن عدي	١٩٦، ٢٠١، ٢٩٠
إن رجلاً نخس امرأة	عوف بن مالك	٤٩١
كذبت ولكنك منافق	عوف بن مالك	٧٢
معاذ الله أن نعطيهم العهد	غرفة بن الحارث	٣٨٦
إن أهـل مـكـة قـالـوا لـكـعـب بـن الأشرف	أبو مالك	١٥٩
يامروان أيُغدَّر عندك رسول الله	محمد بن مسلمة	١٨٤
يامعاوية أيُغدَّر عندك رسول الله	محمد بن مسلمة	١٨٣
والله لقد أمرني بقتله	محيّصة	١٨٥، ٤١٢



فهرس الشعر



فهرس الألفاظ اللغوية الغريبة

فهرس الأعلام

(أ)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)



فهرس الفرق والقبائل والجماعات

فهرس الكتب المذكورة في المتن

فهرس الأماكن والمواضع والبلدان



المصادر والمراجع[1]

١ ـ الإبانة الكبرى ، لأبي عبدالله عبيد الله بن محمد بن بطة العُكبري (ت ٣٨٧ هـ) . تحقيق : د. رضا نعسان معطي ، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى ، ١٤٠٣ هـ ، ورقمها في المركز : (٤٤٣) .

٢ ـ الإتقان في علوم القرآن ، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) . تعليق : د. مصطفى ديب البغا . دمشق : دار ابن كثير ، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

٣ ـ آثار المدينة المنورة، لعبد القدوس الأنصاري، دمشق : مطبعة الترقي، ١٩٣٠ م .

٤ ـ الإجماع ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر (ت ٣١٨ هـ) . تحقيق: أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف . ط١ . الرياض : دار طيبة ، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م . وطبعة أخرى : تحقيق : د. فؤاد عبدالمنعم أحمد . قطر : مطابع الدوحة الحديثة .

٥ ـ أحكام أهل الذمة ، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) . تحقيق : د. صبحي الصالح . ط٣ . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٣ م .

٦ ـ أحكام أهل الملل ، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال (ت ٣١١ هـ) . مخطوط ، وصورته بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في قسم المخطوطات برقم (٢٧٢٩) .

---

(١) وهي تشمل الجزأين إذا كانت موحّدة ، وإذا لم تكن المصادر والمراجع موحّدة في الجزء الأول والثاني، فنذكر الطبعتين للكتاب نفسه، وعليه تكون معلومات الطبعة الأولى خاصة بالجزء الأول ، ومعلومات الطبعة الثانية خاصة بالجزء الثاني .

٧ - الأحكام السلطانية ، لأبي يعلى محمد بن الحسين الفرّاء الحنبلي (ت ٤٥٨ هـ) . تعليق : محمد حامد الفقي . ط٣ . مصر : مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

وطبعة أخرى : بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٨ - الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) . بيروت: دار الكتب العلمية [تاريخ النشر : بدون] .

٩ - أحكام القرآن للإمام الشافعي ، جمعه : أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ). تحقيق: عبدالغني عبدالخالق. ط١. بيروت: دار إحياء العلوم ، ١٤٠٥ هـ .

١٠ - أحكام القرآن لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصّاص . تحقيق : محمد الصادق قمحاوي . بيروت : دار إحياء التراث العربي .

١١ - أحكام القرآن ، لأبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي (ت ٥٤٣ هـ). تحقيق : علي محمد البجاوي . بيروت : دار المعرفة .

١٢ - أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيّان (ت ٣٠٦ هـ) . تصحيح: عبدالعزيز المراغي . ط١ . القاهرة : مطبعة الاستقامة ، ١٣٦٩ هـ .

١٣ - أخبار مكة ، لأبي الوليد محمد بن عبدالله الأزرقي (ت ٢٥٠ هـ) . تحقيق : رشدي الصالح ملحس . ط٤ . مكة المكرمة : دار الثقافة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٤ - الاختيارات الفقهية من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية لعلاء الدين بن الحسن بن علي البعلي (ت ٨٥٣ هـ) . تحقيق : محمد حامد الفقي . القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .

١٥ - إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول لمحمد بن علي

الشوكاني (١٢٥٥ هـ). ط١ . مصر : مطبعة السعادة ، ١٣٢٧ هـ.

١٦ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله القزويني (ت ٤٤٦ هـ). تحقيق : د. محمد سعيد بن عمر إدريس . ط١ . الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م .

١٧ ـ إرواء الغليل ، لمحمد ناصر الدين الألباني . ط٢ . بيروت : المكتب الإسلامي . ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

١٨ ـ أسباب النزول ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) . تحقيق : السيد الجميلي . ط٢ . بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م .

وطبعة أخرى: ط١ . بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٨ م .

١٩ ـ الاستبصار في نصر الصحابة من الأنصار، لموفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) . تحقيق : علي نويهض . بيروت : دار الفكر ، ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م .

٢٠ ـ الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبرّ القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) . بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٣٥٩ هـ (مطبوع مع الإصابة) .

وطبعة أخرى : تحقيق : علي محمد البجاوي . مصر : مكتبة نهضة مصر .

٢١ ـ أُسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري (ابن الأثير) (ت ٦٣٠ هـ) . تحقيق : محمد إبراهيم البنا وغيره . القاهرة: دار الشعب ، ١٩٨٠ م .

٢٢ ـ أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية، لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) . تحقيق : د. صلاح الدين المنجد . ط٣ . بيروت :

دار الكتاب الجديد ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
٢٣ - أسنى المطالب شرح روض الطالب، لأبي يحيى زكريا الشافعي . المكتبة الإسلامية (بهامشه: حاشية الرملي) .
وطبعة أخرى : القاهرة: المطبعة الميمنية ، ١٣١٣ هـ .
٢٤ - الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات ، لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) . لاهور : المطبعة الدخانية .
٢٥ - إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، لعبدالباقي بن عبدالمجيد اليماني (ت ٧٤٣ هـ) . تحقيق : د. عبدالمجيد دياب . ط١ . الرياض : مركز الملك فيصل للبحوث الإسلامية ، ١٤٠٦ هـ .
٢٦ - الإشراف على مذاهب أهل العلم ، لمحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨ هـ) . تحقيق : محمد نجيب سراج الدين . قطر : إدارة إحياء التراث الإسلامي .
٢٧ - الإصابة في تمييز الصحابة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . بيروت : دار الكتب العلمية . (مصورة عن النسخة الهندية سنة ١٨٥٣ م) .
وطبعة أخرى : تحقيق : علي محمد البجاوي . القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر .
٢٨ - الأصنام ، لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) . تحقيق : أحمد زكي باشا . ط٢ . مطبعة دار الكتب المغربية ، ١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م .
٢٩ - أصول الحديث : علومه ومصطلحاته ، لمحمد عجاج الخطيب . ط٤ . بيروت : دار الفكر ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٣٠ - الأضداد في اللغة، لمحمد بن القاسم الأنباري . مصر : المطبعة

الحسينية [تاريخ النشر : بدون] .

٣١ ـ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد الشنقيطي (ت ١٣٩٣ هـ) . الرياض : المطابع الأهلية ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

٣٢ ـ الاعتصام ، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي (ت ٧٩٠ هـ) . القاهرة : مطبعة السعادة .

٣٣ ـ إعراب القرآن ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٣٨ هـ) . تحقيق : د. زهير غازي زاهد . بغداد : مطبعة العاني .

٣٤ ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي. ط٦ . بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٤ م .

وطبعة أخرى : ط٢ [تاريخ ومكان النشر : بدون] .

٣٥ ـ الإعلام بقواطع الإسلام ، لأحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤ هـ) . مطبعة منصور محمد أفندي .

٣٦ ـ الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية ، لأبي حفص عمر بن علي البزّار (ت ٧٤٩ هـ) . تحقيق : زهير الشاويش . ط٣ . بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٠ هـ .

٣٧ ـ إعلام الموقعين عن رب العالمين ، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ). تعليق: طه عبدالرؤوف سعد . بيروت: دار الجيل .

٣٨ ـ أقضية رسول الله ﷺ، لأبي عبدالله محمد بن فرج المالكي القرطبي (ت ٤٩٧ هـ) . تحقيق : د. القاضي محمد عبدالشكور . بريدة : دار البخاري للنشر والتوزيع .

٣٩ - الإقناع في الفقه الشافعي، لأبي الحسين علي بن محمد الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) . تحقيق : خضر محمد خضر . ط١ . الكويت : دار العروبة ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٤٠ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لأبي نصر علي بن هبة الله ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) . بيروت : نشر : محمد أمين دمج .

٤١ - الأم، لأبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ). بيروت: دار الفكر ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٤٢ - إمتاع الأسماع بما للرسول من الأنباء والأموال والحفدة والمتاع، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥ هـ) . تصحيح : محمود محمد شاكر . ط٢ . قطر : الشؤون الدينية .

٤٣ - الأموال ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ) . تحقيق : محمد خليل هراس . ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٤٤ - الأموال لحميد بن زنجويه . تحقيق : د. شاكر ذيب فياض . ط١ . الرياض : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

٤٥ - إنباه الرواه على أنباه النحاه، للوزير أبي الحسن علي بن يوسف القفطي.

٤٦ - الانتقاء في فضائل الأئمة الفقهاء، لأبي عمر يوسف بن عبدالبر القرطبي (ت ٤٩٣ هـ) . القاهرة : مكتبة القدسي ، ١٣٥٠ هـ .

٤٧ - الأنساب، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) . تعليق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني . ط١ . حيدر آباد : مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .

٤٨ ـ أنساب الأشراف ، لأبي الحسن أحمد بن يحيى البلاذري (ت ٢٧٩ هـ). تحقيق : د. محمد حميد الله . مصر : معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

٤٩ ـ الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، لأبي الحسن علي بن سليمان المرداوي . تعليق : محمد حامد الفقي . ط١ . القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦ م .

٥٠ ـ أوراق مجموعة من حياة شيخ الإسلام ابن تيمية، لمحمد بن إبراهيم الشيباني. ط١. الكويت : مكتبة ابن تيمية ، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م.

٥١ ـ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر (ت ٣١٨ هـ). تحقيق : أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف . (رسالة علمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في مكتبة الدراسات العليا برقم ٣/٣د سنة ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م) .

٥٢ ـ الإيمان ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) . تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني . دمشق : المطبعة العمومية (المطبوع ضمن الرسائل الأربع) .

٥٣ ـ الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (ت ٣٩٥ هـ). تحقيق: د. علي بن ناصر الفقيهي. ط٢. بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٥ م .

٥٤ ـ البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لزين الدين بن نجيم الحنفي. ط٢. بيروت : دار المعرفة .

٥٥ ـ البحر الزخار (مسند البزار)، لأبي بكر أحمد بن عمر البزّار (ت ٢٩٢ هـ) . تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله . ط١ . المدينة المنورة وبيروت : مكتبة العلوم والحكم ومؤسسة علوم القرآن ،

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م .

٥٦ - البحر المحيط (التفسير الكبير)، لأبي عبدالله محمد بن حيّان الأندلسي (ت ٧٥٤ هـ) . الرياض : مكتبة النصر الحديثة [تاريخ النشر : بدون] .

طبعة أخرى : ط١ . مصر : مطبعة السعادة ، ١٣٢٨ هـ .

٥٧ - بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لأبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧ هـ) . القاهرة : زكريا علي يوسف .

٥٨ - بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن، لأحمد عبدالرحمن البنا . ط١ . مصر : دار الأنور : ١٣٦٩ هـ .

٥٩ - بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لمحمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت ٥٩٥ هـ). ط٦. بيروت: دار المعرفة ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

وطبعة أخرى : مصر : مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٣٨٩ هـ .

٦٠ - البداية والنهاية، لأبي الفداء ابن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ). تحقيق: د. أحمد أبو ملحم وغيره . ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

وطبعة أخرى : ط٢ . بيروت : مكتبة المعارف ، ١٩٧٧ م .

٦١ - بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس، لأحمد بن يحيى بن أحمد الضبّي (ت ٥٩٩ هـ) . مدينة مجريط : مطبعة روخس .

٦٢ - بغية الدعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . بيروت : المكتبة العصرية .

٦٣ - بلغة السالك إلى مذهب الإمام مالك، لأحمد بن محمد الصاوي المالكي. مصر: شركة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م.

٦٤ ـ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) . تحقيق : محمد المصري . ط١ . الكويت : جمعية إحياء التراث ، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

٦٥ ـ البناية في شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد العيني. تصحيح : المولوي محمد عمر الرامفوري. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م .

٦٦ ـ البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات بن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) . تحقيق : د. طه عبدالحميد طه . القاهرة : دار الكاتب العربي، ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م .

٦٧ ـ البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل، لأبي الوليد بن رشد القرطبي (ت ٥٢٠ هـ) . تحقيق : د. محمد حجي . بيروت : دار الغرب الإسلامي .

٦٨ ـ كتاب التائبين من أصحاب سيد المرسلين، لموفق الدين بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) . تحقيق : محمد جمال الترك . نشر : مؤسسة الريان .

٦٩ ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية، لأبي العدل قاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩ هـ) . بغداد : مطبعة العاني : ١٩٦٢ م .

٧٠ ـ تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) . ط١ . بيروت : دار مكتبة الحياة ، ١٣٠٦ هـ .

وطبعة أخرى : تحقيق : إبراهيم الترزي . الكويت : مطبعة الحكومة ، ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م .

٧١ ـ التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب

صديق بن حسن القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) . تصحيح وتعليق : د. عبدالحكيم شرف الدين . بومباي : المطبعة الهندية العربية ، ١٣٨٢ هـ .

٧٢ - التاريخ، ليحيى بن معين. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف . ط١ . مكة المكرمة : جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٧٣ - تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) . تحقيق : د. عبدالمعطي قلعجي . ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٧٤ - تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ). بيروت : دار الكتب العلمية .

وطبعة أخرى : بيروت : دار الكتاب العربي .

٧٥ - تاريخ الثقات، لأحمد بن عبدالله بن صالح العجلي (ت ٢٦١ هـ) . تحقيق : د. عبدالمعطي قلعجي . ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٦ م .

٧٦ - تاريخ خليفة، لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠ هـ). تحقيق : د. أكرم ضياء العمري . ط٢ . الرياض : دار طيبة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٧٧ - تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . ط٢ . بيروت : دار سويدان ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

وطبعة أخرى : مصر : دار المعارف ، ١٩٦٢ م .

٧٨ - تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، لأبي الوليد عبدالله بن محمد بن الفرضي (ت ٤٠٣ هـ). تصحيح: عزت العطار الحسيني .

القاهرة: مكتبة الخانجي ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

٧٩ - تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب ، لمحمد لطفي جمعة. مصر: مكتبة المعارف ، ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م .

٨٠ - التاريخ الكبير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ). بيروت : دار الكتب العلمية .

وطبعة أخرى : ط١ . حيدر آباد الهند : مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .

٨١ - تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق، لفخر الدين عثمان بن علي الزيلعي. مصر - بولاق - : المطبعة الأميرية ، ١٣١٣ هـ .

٨٢ - تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ) . بيروت: دار الكتاب العربي ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٨٣ - تتمة المختصر في أخبار البشر، لزين الدين عمر بن الوردي (ت ٧٤٩ هـ) . تحقيق : أحمد رفعت البدراوي . بيروت : دار المعرفة .

٨٤ - تجريد أسماء الصحابة، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تصحيح : صالحة عبدالحكيم . بمباي الهند : شرف الدين الكتبي ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

٨٥ - تحذير الخواص من أكاذيب القُصّاص، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) . تحقيق : محمد الصباغ . ط٢ . بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

٨٦ - تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب، لأثير الدين أبي حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ). تحقيق : د. أحمد مطلوب . ط١ . بغداد:

وزارة الأوقـاف ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

٨٧ - تحفـة الفقهاء، لـعـلاء الـدين السـمرقـنـدي الحـنفي (ت ٥٣٩ هـ) .
تحقيـق: د. محـمـد زكـي عبدالـبر . ط١ . دمشق : جامعة دمشق ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .

٨٨ - التحـفة اللطـيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لشمـس الـدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ). نشر: أحمد درابزوني الحسيني، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.

٨٩ - تذكرة الحفاظ، لمحـمد بن أحـمد بن عثمان الـذهبي (ت ٧٤٨ هـ) .
بيروت: دار إحـياء التراث العربي .
وطبـعة أخرى: حيدر آباد الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٦ هـ .

٩٠ - تـذكـرة الموضـوعـات ، لمحمـد طاهـر بن عـلي الهـنـدي الفـتـني (ت ٩٨٦هـ).

٩١ - ترتيـب أسماء الصـحابة (في مسند الإمام أحمد)، لأبي القاسم علي بن الحسين بن عساكر (ت ٥٧١ هـ) . تحقيق : د. عامر حسن صبري.
ط١ . بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٩٢ - ترتيب القاموس المحيط، للطاهر أحمد الزاوي. ط٣ . بيروت : دار الفكر .

٩٣ - ترتيـب المدارك وتقـريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عيـاض بن مـوسى بن عيـاض (ت ٥٤٤ هـ) . تحقيق : محـمـد بـن تاويت . الرباط : وزارة الأوقـاف والشـؤون الإسلامية .

٩٤- ترجمـة الإمـام أحمد بن حنبل من تاريخ الإسلام، للذهبي . تحقيق : أحمد محـمـد شاكر . بيروت : دار المعارف ، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م .

٩٥ - الترغيـب والترهيب، لـزكي الـدين عـبـدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ) . تحقـيق : محـمد محـيي الـدين عـبـدالحميد . ط٢ .

١٣٩٣ هـ .

٩٦ - تعجيل المنفعة، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . بيروت : دار الكتاب العربي .

وطبعة أخرى : ط١ . حيدر آباد الهند : مطبعة مجلس دائرة المعارف ، ١٣٢٤ هـ .

٩٧ - التعريفات، للشريف علي بن محمد الجرجاني . القاهرة : المطبعة الوهبية ، ١٢٨٣ هـ .

٩٨ - تفسير ابن أبي حاتم . تحقيق : إبراهيم بكر علي (رسالة دكتوراة) ، مقدمة بفرع الكتاب والسنة بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٦ هـ . مطبوع على الآلة الكاتبة ، رقمها في المركز (٨٧١) .

٩٩ - تفسير ابن أبي حاتم ، تحقيق : حكمت بشير يسّ (رسالة دكتوراه)، مقدمة بفرع الكتاب والسنة بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٤ هـ ، رقمها في المركز (٦٤٩) .

١٠٠ - تفسير ابن أبي حاتم . تحقيق : عبدالرحمن محمد الحامد (رسالة دكتوراة)، مقدمة بفرع الكتاب والسنة بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٤هـ . رقمها في المركز (١٠٦٢) .

١٠١ - تفسير ابن أبي حاتم. تحقيق : عمر يوسف حمزة (رسالة دكتوراه)، مقدمة بفرع الكتاب والسنة بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٤ هـ . رقمها في المركز (٦٥٢) .

١٠٢ - تفسير ابن أبي حاتم . تحقيق : عبادة أيوب الكبيسي (رسالة دكتوراه)، مقدمة بفرع الكتاب والسنة بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٦هـ رقمها في المركز (٨٦٣) .

١٠٣ - تفسير الطبري (جامع البيان) لابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) .

بيروت : دار الفكر ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤ م.

وطبعة ثانية: تحقيق : محمود وأحمد محمد شاكر . القاهرة : دار المعارف .

وطبعة الثالثة : ط٢ . مصر : شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده ، ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ م (في الجزء الثاني) .

١٠٤ ـ تفسير عبدالرزاق (مخطوط في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ١٤٩) .

١٠٥ ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١ هـ). تصحيح: أحمد عبدالعليم البردوني وغيره. ط٢ . القاهرة : دار الكتب المصرية .

وطبعة أخرى: القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧ م .

١٠٦ ـ تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) .

بيروت : دار المعرفة ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤ م .

وطبعة أخرى : تعليق : عبدالوهاب عبدالعزيز . ط١ . القاهرة : مطبعة الفجالة الجديدة ، ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٥ م .

١٠٧ ـ تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) . تحقيق : حكمت بشير يس . ط١ . الرياض : مكتبة الدار ودار طيبة ودار ابن القيم ، ١٤٠٨ هـ .

١٠٨ ـ تفسير مجاهد ، لمجاهد بن جبر المخزومي (ت ١٠٤ هـ) . تحقيق : عبدالرحمن الطاهر السورتي . ط١ . قطر : مطابع الدوحة الحديثة ، ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م .

وطبعة أخرى : إسلام آباد باكستان : مجمع البحوث الإسلامية .

١٠٩ - تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . تحقيق : محمد عوامة . ط١ . بيروت وحلب : دار البشائر الإسلامية ودار الرشيد ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
وطبعة أخرى : تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف . المدينة المنورة : المكتبة العلمية ، ١٣٨٠ هـ .

١١٠ - تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . تصحيح : عبدالله هاشم اليماني ، القاهرة : شركة الطباعة الفنية المتحدة ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

١١١ - تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، لعبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) . نشر : مكتبة الآداب ومطبعتها بالجاميز ، مكتبة الشابوري بالحلمية الجديدة .

١١٢ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر (ت ٤٦٣ هـ). تحقيق: سعيد أحمد عراب. المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٩٧ هـ .

١١٣ - التنبيه في الفقه الشافعي، لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) . ط١ . بيروت : عالم الكتب ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١١٤ - تنبيه الولاة والحكام على أحكام شاتم خير الأنام، لمحمد أمين بن عابدين (ت١٢٥٢هـ). لاهور باكستان: سهيل أكيدمي، ١٤٠٠هـ.

١١٥ - تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيى الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) . بيروت : دار الكتب العلمية .
وطبعة أخرى : مصر : إدارة الطباعة المنيرية .

١١٦ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير، لعبدالقادر بدران (ت ١٣٤٦ هـ) . ط٢ . بيروت : دار المسيرة ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١١٧ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . ط١ .
حيدر آباد الهند : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، ١٣٢٦ هـ.
١١٨ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزِّي (ت ٧٤٢ هـ) . تحقيق : د. بشار عواد معروف . ط٢ . بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .
١١٩ ـ تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ). تحقيق : أحمد عبدالعليم البردوني . مصر : الدار المصرية للتأليف والترجمة .
١٢٠ ـ ابن تيمية، لمحمد يوسف موسى. ط٢ . بيروت : العصر الحديث ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .
١٢١ ـ ابن تيمية السلفي، لمحمد خليل هراس . ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .
١٢٢ ـ ابن تيمية وجهوده في التفسير ، لإبراهيم خليل بركة . ط١ . بيروت: المكتب الإسلامي ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤ م .
١٢٣ ـ الثقات، لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ). بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .
١٢٤ ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ) . تحقيق : عبدالقادر الأرنؤوط . مكتبة الحلواني ، ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م .
١٢٥ ـ جامع الرسائل، لابن تيمية. تحقيق : د. محمد رشاد سالم . ط٢ . جدة : دار المدني ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤ م .
١٢٦ ـ الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) . ط١ . بيروت : دار الفكر ، ١٤٠١ هـ

- ١٩٨١ م .
١٢٧ - جذوة الاقتباس في ذكر من حلّ من الأعلام مدينة فاس، لأحمد بن القاضي المكناسي (ت ١٠٢٥ هـ) . دار المنصور للطباعة والوراقة ، ١٩٧٣ م .
١٢٨ - الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) . بيروت : دار الكتب العلمية .
١٢٩ - جزء في طرق حديث «لا تسبوا أصحابي»، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) . تحقيق : مشهور حسن محمود سلمان . ط١ . الأردن : دار عمار ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
١٣٠ - جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، لأبي البركات نعمان بن محمود الشهير بخير الدين الآلوسي (ت ١٣١٧ هـ) . تقديم : علي السيد صبح المدني . القاهرة : مطبعة المدني .
١٣١ - الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافعي، لأبي الفرج المعافى ابن زكريا النهرواني (ت ٣٩٠ هـ). تحقيق: د. محمد مرسي الخولي. ط١ . بيروت : عالم الكتب ، ١٩٨١ م .
١٣٢ - الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني الشيباني (ت ٥٠٧ هـ) . ط٢ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥ هـ.
١٣٣ - جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ). تحقيق : أ. ليفي بروفنسال . مصر : دار المعارف.
١٣٤ - جواهر الإكليل شرح مختصر خليل، لصالح بن عبدالسميع الآبي الأزهري . نشر : دار إحياء الكتب العربية .
١٣٥ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبدالقادر بن محمد القرشي (ت ٧٧٥ هـ) . تحقيق : د. عبدالفتاح محمد الحلو . الرياض :

دار العلوم ، ١٣٩٨ هـ .

١٣٦ - الجوهر النقي (المطبوع في ذيل السنن الكبرى للبيهقي)، لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (ت ٧٤٥ هـ) . حيدر آباد الهند : دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٤٥ هـ .

١٣٧ - حاشية البجيرمي على منهج الطلاب، لأبي يحيى زكريا الأنصاري (ت ٩٢٥ هـ) . مصر : المكتبة التجارية الكبرى .

١٣٨ - حاشية الطحطاوي على الدر المختار، للسيد أحمد الطحطاوي . بيروت : دار المعرفة ، ١٣٩٥ هـ .

١٣٩ - حاشية علي السعيدي العدوي على شرح الإمام أبي الحسن المسمى (كفاية الطالب الرباني لرسالة أبي زيد القيرواني) . مصر ، شارع الصنادقية بالأزهر .

١٤٠ - الحدود والتعزيرات عند ابن القيم، لبكر بن عبدالله أبي زيد. ط١ . بيروت والرياض : المكتب الإسلامي ومكتبة الرشد ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٤١ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم . مصر: دار إحياء الكتب العربية : عيسى البابي الحلبي .

١٤٢ - كتاب حكم المرتد من الحاوي الكبير، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) . تحقيق : د. إبراهيم صندقجي . ط١ . القاهرة : مطبعة المدني ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

١٤٣ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) . بيروت : دار الكتب العلمية .

وطبعة أخرى: مصر: مطبعة السعادة ومكتبة الخانجي، ١٣٥٢ هـ -

١٩٣٣ م .

١٤٤ ـ حواشي الشرواني وابن القاسم العبادي (على تحفة المحتاج)، لعبدالحميد الشرواني وأحمد بن القاسم العبادي. نشر : دار صادر .

١٤٥ ـ كتاب الخراج ، للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (ت١٨٢هـ). بيروت : دار المعرفة ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

١٤٦ ـ الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن عمرو المعروف بابن جنّي (ت ٣٩٢ هـ) . تحقيق : محمد علي النجار . بيروت : دار الهدى للطبع والنشر .

١٤٧ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ). ط١. بيروت: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

١٤٨ ـ دقائق التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن تيمية . جمع وتحقيق : د. محمد السيد الجليند . مصر : دار الأنصار .

١٤٩ ـ دلائل النبوة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) . تحقيق : د. عبدالمعطي قلعجي . ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

١٥٠ ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي تحقيق: د. محمد الأحمدي أبو النور. القاهرة: دار التراث .

١٥١ ـ الذيل على طبقات الحنابلة، لأبي فرج عبدالرحمن بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) . تصحيح : محمد حامد الفقهي . القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٢ م .

وطبعة أخرى تحقيق : هنري لاوست وسامي الدهان . دمشق : المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م .

١٥٢ ـ رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب

الأسفار)، لمحمد بن عبدالله بن محمد المعروف بابن بطوطة (ت ٧٧٩هـ) . تحقيق : محمد عبدالمنعم العريان . بيروت : دار إحياء العلوم .

١٥٣ ـ رجال الفكر والدعوة في الإسلام، لأبي الحسن علي الحسني الندوي. تعريب : سعيد الأعظمي الندوي . ط٣ . الكويت : دار القلم ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

١٥٤ ـ الردة عن الإسلام وخطرها على العالم الإسلامي، لعبدالله بن أحمد قادري . ط١ . جدة : مكتبة العلم ، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م .

١٥٥ ـ الرد على الجهمية، لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠ هـ) ط١ . بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م .

١٥٦ ـ الرد الوافر، لمحمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ) . تحقيق : زهير الشاويش . ط١ . بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

١٥٧ ـ الرسالة، لمحمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) . تحقيق : أحمد محمد شاكر [اسم الناشر ومكان النشر وتاريخه : بدون] .

١٥٨ ـ كتاب الروايتين والوجهين، لأبي يعلى محمد بن الحسين الفرّاء (ت ٤٥٨ هـ) . تحقيق : د. عبدالكريم بن محمد اللاحم . ط١ . الرياض : مكتبة المعارف د ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

ونسخة مخطوطة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٤٥) فقه حنبلي .

١٥٩ ـ الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، لعبدالرحمن السهيلي (ت ٥٨١ هـ) . تحقيق عبدالرحمن الوكيل . القاهرة : دار الكتب الحديثة ، ١٣٩٠ هـ .

١٦٠ ـ رؤوس المسائل الخلافية لأبي المواهب بن الحسن بن محمد العكبري (ت ٤٣٩ هـ) ، مخطوط في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى برقم (١٢٠) فقه حنبلي .

١٦١ ـ الروض الداني للمعجم الصغير للطبراني ، تحقيق : محمد شكور محمود. ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م .

١٦٢ ـ روضة الطالبين وعمرة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ). إشراف : زهير الشاويش . ط٢ . بيروت: المكتب الإسلامي ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

١٦٣ ـ روضة الناظر وجنة المناظر (المطبوع مع نزهة الخاطر العاطر)، لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) . بيروت : دار الكتب العلمية .

١٦٤ ـ الرياض النضرة في مناقب العشرة ، لأبي جعفر أحمد المعروف بالمحبّ الطبري. ط١. بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤ م .

١٦٥ ـ رياض النفوس، لأبي بكر عبدالله بن محمد المالكي (ت ٤٤٩ هـ) . تحقيق: بشير البكوش. بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

١٦٦ ـ زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) . ط٣ . بيروت : المكتب الإسلامي : ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .

١٦٧ ـ زاد المحتاج بشرح المنهاج، لعبد الله بن حسن الكوهجي. تحقيق : عبدالله بن عبدالوهاب الأنصاري . ط١. قطر : الشؤون الدينية .

١٦٨ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن قيم

الجوزية (ت ٧٥١ هـ) . تحقيق : شعيب وعبدالقادر الأرنؤوط . ط١٥. بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

١٦٩ - كتاب الزهد والرقائق، لعبدالله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ) . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . بيروت : مؤسسة الرسالة .

١٧٠ - الزيارات بدمشق، لمحمود بن محمد العدوي الزوكاوي (ت ١٠٣٢ هـ) . تحقيق : د. صلاح الدين المنجد . بيروت : المجمع العلمي العربي ، ١٩٥٦ م .

١٧١ - سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي .

١٧٢ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، لمحمد ناصر الدين الألباني . ط٤ . بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٣٩٨ هـ .

١٧٣ - سمط اللآلىء، للوزير أبي عبيد البكري الأونبي (ت ٤٨٧ هـ) . تحقيق: عبدالعزيز الميمني . القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٤ هـ .

١٧٤ - السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت ٣١١ هـ) . تحقيق : د. عطية الزهراني. ط١ . دار الراية للنشر والتوزيع ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

١٧٥ - كتاب السنة، لابن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ). تخريج : محمد ناصر الدين الألباني . ط٢ . بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

١٧٦ - كتاب السنة، لعبدالله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠ هـ) . تحقيق : د. محمد بن سعيد القحطاني . ط١ . الدمام : دار بن القيم ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

١٧٧ ـ سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٩٧ هـ) . تحقيق : أحمد محمد شاكر . بيروت : دار الكتب العلمية .

وطبعة أخرى : تصحيح : عبدالوهاب عبداللطيف . بيروت : دار الفكر .

١٧٨ ـ سنن الدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) . ط٤ . بيروت : عالم الكتب ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ م .

وطبعة أخرى : تحقيق : السيد عبدالله هاشم يماني . القاهرة : دار المحاسن للطباعة .

١٧٩ ـ سنن الدارمي، لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) . تحقيق: فؤاد زمرلي وآخرين . ط١ . بيروت : دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

وطبعة أخرى : بيروت : دار إحياء السنة النبوية .

١٨٠ ـ سنن أبي داود، لأبي سليمان السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) . تعليق : عزت عبيد الدعاس وغيره ، ط١ . بيروت : دار الحديث ، ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م .

وطبعة أخرى : بيروت : دار الكتب العلمية (مطبوع مع بذل المجهود) .

١٨١ ـ سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور الخراساني (ت ٢٢٧ هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .

١٨٢ ـ السنن، للشافعي (ت ٢٠٤ هـ) . تحقيق : د. خليل إبراهيم ملا خاطر . ط١ . جدة ودمشق : دار القبلة الإسلامية ومؤسسة علوم

القرآن ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

١٨٣ - السنن الكبرى، لأحمد بن الحسني البيهقي (ت ٤٥٨ هـ). بيروت: دار المعرفة .

وطبعة أخرى : ط١ . حيدر آباد : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٥٤ هـ .

١٨٤ - سنن ابن ماجة، لمحمد بن يزيد القزويني (ابن ماجه) (ت ٢٧٥هـ). ترقيم : محمد فؤاد عبدالباقي . القاهرة : دار إحياء الكتب العربية .

وطبعة أخرى : عيسى البابي الحلبي وشركاه .

١٨٥ - سنن النسائي، لأحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) . بيروت : المكتبة العلمية .

١٨٦ - السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية، لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ). ط٤. مصر : دار الكتاب العربي ، ١٩٦٩ م .

١٨٧ - كتاب السير، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري (ت ١٨٦ هـ). تحقيق : د. فاروق حمادة . ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

١٨٨ - سير أعلام النبلاء، للذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . تحقيق : مجموعة من الباحثين. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

١٨٩ - سيرة عمر بن عبدالعزيز على ما رواه الإمام مالك وأصحابه، لأبي محمد عبدالله بن الحكم (ت ٢١٤ هـ) . تصحيح وتعليق : أحمد عبيدي . ط٥ . بيروت : دار الملايين ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

١٩٠ - السيرة النبوية ، لأبي محمد عبدالملك بن هشام الحميري (ت٢١٨هـ). تحقيق : مصطفى السقا وغيره . جدة ودمشق : دار

القبلة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن .

وطبعة أخرى : تعليق : طه عبدالرؤوف سعد . مصر : مكتبة الكليات الأزهرية .

١٩١ ـ السيرة النبوية ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) . تحقيق: مصطفى عبدالواحد. بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٦ م .

١٩٢ ـ السير والمغازي، لمحمد بن إسحاق المطلبي (ت ١٥١ هـ). تحقيق: د. سهيل زكار. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٨٧م .

١٩٣ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف . ط١ . بيروت : دار الكتاب العربي .

١٩٤ ـ شذرات البلاتين من طيبات كلمات سلفنا الصالحين . جمع وتحقيق: محمد حامد الفقي . القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦ م .

١٩٥ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) . بيروت : المكتب التجاري .

وطبعة أخرى : القاهرة : مكتبة القدسي .

١٩٦ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (ت ٤١٨ هـ) . تحقيق : د. أحمد سعد حمدان . الرياض : دار طيبة للنشر والتوزيع .

١٩٧ ـ شرح الجصاص على مختصر الطحاوي . (مخطوط) بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، برقم (٦) فقه حنفي .

١٩٨ ـ شرح أبي عبدالله محمد الخرشي على مختصر الجليل، لأبي الضياء سيدي خليل . ط٢. مصر : المطبعة الكبرى الأميرية ، ١٣١٧ هـ.

١٩٩ ـ شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦ هـ) . تحقيق : شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش . ط١ . بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧١ م .

٢٠٠ ـ شرح السير الكبير، لمحمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩ هـ) . تحقيق : د. صلاح الدين المنجد . نشر : معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، ١٩٧١ م .

٢٠١ ـ شرح العقيدة الطحاوية، للقاضي صدر الدين بن أبي العز الحنفي . تخريج : محمد ناصر الدين الألباني . لاهور : المكتبة السلفية ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

٢٠٢ ـ شرح فتح القدير ، لكمال الدين محمد بن عبدالواحد (ت ٦٨١ هـ). مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .

٢٠٣ ـ شرح قصيدة كعب بن زهير، لجمال الدين بن هشام الأنصاري . تحقيق : د. محمود حسن أبو ناجي . ط٣ . دمشق : مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤م .

٢٠٤ ـ شرح مختصر الخرقي، للقاضي أبي يعلى بن الفراء (ت ٤٥٨ هـ) . رسالة ماجستير مقدمة بفرع الفقه والأصول بجامعة أم القرى ، رقمها في المركز (٩٦١) .

٢٠٥ ـ شرح معاني الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) تحقيق : محمد زهري النجار . ط٢. بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧ م .

وطبعة أخرى : ط١ . بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

٢٠٦ ـ الشرح والإبانة على أصول السنة والديانة، لعبيد الله محمد بن بطة

العكبري (ت ٣٨٧ هـ) . تحقيق : د. رضا نعسان معطي . مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٢٠٧ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى، لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ) . بيروت : دار الكتب العلمية .
وطبعة أخرى : بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢٠٨ - الشمائل المحمدية ، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) تخريج وتعليق : عزّت عبيد الدّعاس . ط٢. حمص : مؤسسة الزغبي ، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .

٢٠٩ - الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية، لمرعي بن يوسف الكرمي (ت ١٠٣٣ هـ) . تحقيق : نجم عبدالرحمن خلف . ط١ . عمان وبيروت: دار الفرقان ومؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٢١٠ - الصابئون : حرانيين ومندائيين، لرشدي عليان . بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٧٦ م .

٢١١ - الصحاح، لإسماعيل بن حماد الجوهري . تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار . ط٢ . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢١٢ - صحيح البخاري (المطبوع مع فتح الباري) ، للبخاري (ت ٢٥٦هـ) . ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي . ط١. القاهرة : دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
وطبعة أخرى : القاهرة : المكتبة السلفية .

٢١٣ - صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني. ط٢. بيروت : ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .

٢١٤ - صحيح ابن حبان (الإحسان)، لمحمد بن حبان البستي

(ت ٣٥٤ هـ) . تقديم : كمال يوسف الحوت . ط١. بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٢١٥ - صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١ هـ) . تحقيق : د. محمد مصطفى الأعظمي . ط١ . بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٢١٦ - صحيح سنن الترمذي ، لمحمد ناصر الدين الألباني. ط١ . الرياض: مكتب التربية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢١٧ - صحيح سنن أبي داود، للألباني. ط١. الرياض : مكتب التربية ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٢١٨ - صحيح سنن ابن ماجة، للألباني. ط٣. الرياض: مكتب التربية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

وطبعة أخرى : ط١ . بيروت : المكتب الإسلامي .

٢١٩ - صحيح سنن النسائي، للألباني . ط١. الرياض : مكتب التربية ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٢٢٠ - صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ). ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي . القاهرة : دار إحياء الكتب العربية .

وطبعة أخرى : بيروت : دار الفكر .

٢٢١ - صحيح مسلم بشرح النووي . الشرح : لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) . ط٢. بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

٢٢٢ - الصحيح المسند من أسباب النزول، لمقبل بن هادي الوادعي . الكويت : دار الأرقم .

٢٢٣ - صفة الصفوة، لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) . تحقيق :

محمود فاخوري ومحمد رواس قلعجي . ط١ . القاهرة : مطبعة النهضة الحديثة ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٥م .

٢٢٤ - الصلاة وحكم تاركها، لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ). نشر: دار الحديث .

٢٢٥ - كتاب الصلة ، لأبي القاسم خلف بن عبدالملك المعروف بابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) . نشر : عزت العطار الحسيني ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .

٢٢٦ - الصمت وحفظ اللسان، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) . تحقيق : د. محمد عاشور . ط٢. القاهرة : دار الاعتصام ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٢٧ - الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، لأحمد بن حجر الهيتمي المكي (ت ٩٧٤ هـ) . تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف . ط٢. القاهرة : مكتبة القاهرة ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .

٢٢٨ - الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن موسى العقيلي . تحقيق : د. عبدالمعطي أمين قلعجي . ط١. بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٢٩ - كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق : كمال الحوت وغيره . ط١ . بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

وطبعة أخرى : ط٢ . تحقيق مركز الخدمات والأبحاث الثقافية . بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٣٠ - طبقات الحنابلة ، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء (ت ٥٢٦هـ). تصحيح : محمد حامد الفقي. القاهرة : مطبعة السنة

المحمدية ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٢٣١ - طبقات خليفة، لأبي عمرو خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ). تحقيق: د. أكرم ضياء العمري . ط٢. الرياض : دار طيبة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

وطبعة أخرى : ط١ . بغداد : مطبعة العاني ، ١٣٨٧ هـ .

٢٣٢ - الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، لمولى تقي الدين عبدالقادر التميمي (ت ١٠٠٥هـ) . تحقيق : د. عبدالفتاح محمد الحلو . ط١. نشر : دار الرفاعي ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٣٣ - طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبدالوهاب السبكي (ت ٧٧١ هـ) . تحقيق : د. محمود محمد الطناحي وغيره . مصر : مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .

٢٣٤ - طبقات الشافعية، لجمال الدين عبدالرحمن الأسنوي (ت ٧٧٢ هـ). تحقيق : عبدالله الجبوري . الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨١ م .

وطبعة أخرى : ط١. بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م .

٢٣٥ - طبقات الشافعية ، لأبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة (ت ٨٥١ هـ). تعليق : د. الحافظ عبدالحليم خان . ط١ . الهند : مجلس دائرة المعارف العثماني ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

٢٣٦ - طبقات الشافعية، لأبي بكر بن هداية الله الحسيني (ت ١٠١٤هـ) . تحقيق : عادل نويهض . بيروت : دار الآفاق الجديدة .

٢٣٧ - طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) . تحقيق : محمود محمد شاكر . القاهرة : مطبعة المدني .

٢٣٨ - طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) . تحقيق : د. إحسان عباس . ط٢ . بيروت : دار الرائد العربي .

٢٣٩ - طبقات الفقهاء الشافعية، لأبي عاصم محمد العبادي (ت ٤٥٨هـ). ليدن : إي. جي. بريل ، ١٩٦٤ م .

٢٤٠ - الطبقات الكبرى ، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ). بيروت : دار صادر ودار إحياء التراث الإسلامي ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

٢٤١ - طبقات المفسرين، لمحمد بن علي الداودي (ت ٩٤٥هـ) . تحقيق : علي محمد عمر . ط١ . القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م .

٢٤٢ - طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد الزبيدي (ت ٣٧٩هـ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة : دار المعارف .

٢٤٣ - العبر في أخبار من غبر، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . تحقيق : د. صلاح الدين المنجد . الكويت : مطبعة الحكومة ، ١٩٦٠ هـ .

٢٤٤ - العدة شرح العمدة، لبهاء الدين عبدالرحمن المقدسي (ت ٦٢٤هـ). مكة : دار الباز .

٢٤٥ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ) . تحقيق : فؤاد سيد . القاهرة : ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

٢٤٦ - العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي (ت ٧٤٤هـ) . تحقيق : محمد حامد الفقي . بيروت : دار الكتب العلمية .

وطبعة أخرى : القاهرة : مطبعة حجازي ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .

٢٤٧ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . تحقيق : إرشاد الحق الأثري . لاهور : دار نشر الكتب الإسلامية .

٢٤٨ - عمل اليوم والليلة، لأبي بكر بن السني (ت ٣٦٤هـ) . تحقيق : عبدالقادر أحمد عطا . القاهرة : دار الطباعة المحمدية بالأزهر ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

٢٤٩ - عنوان النجابة في معرفة من مات بالمدينة من الصحابة، لمصطفى بن محمد بن عبدالله الرافعي . ط٣. بيروت : دار العربية ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٢٥٠ - عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، لابن سيد الناس . ط١. بيروت : دار الآفاق الجديدة ١٩٧٧ م .

٢٥١ - غاية النهاية في طبقات القراء ، لأبي الخير محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ) تحقيق : ج. برجستراسر . مصر : مكتبة الخانجي ، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

٢٥٢ - غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ). بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م (مصور عن الطبعة الهندية عام ١٣٨٤هـ) .

٢٥٣ - غريب الحديث، لأبي إسحاق بن إبراهيم الحربي (ت ٢٨٥هـ) . تحقيق : د. سليمان بن إبراهيم العايد . ط١. مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٥٤ - غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ) . تحقيق : عبدالكريم بن إبراهيم العزباوي . ط١. مكة المكرمة :

جامعة أم القرى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٢٥٥ - كتاب الغريبين، لأبي عبيد الهروي (ت ٢٢٤هـ) ، تحقيق : محمود محمد الطناحي. القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .

٢٥٦ - الفائق في غريب الحديث، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) . تحقيق : علي محمد البجاوي وغيره . ط٢. مصر : مطبعة عيسى الحلبي .

٢٥٧ - فتح الجواد بشرح الإرشاد ، لأبي العباس أحمد بن حجر الهيتمي المكي (ت ٩٧٤هـ) . ط٢. القاهرة : مصطفى البابي الحلبي .

٢٥٨ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد ابن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) . ط٢ . القاهرة : شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .

٢٥٩ - فتوح البلدان، لأبي الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ) . تعليق : رضوان محمد رضوان . بيروت : دار الكتب العلمية .

٢٦٠ - الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (ت ٥٠٩هـ) . ط١. بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٦١ - الفَرق بين الفِرَق، لعبدالقادر بن طاهر البغدادي (ت ٤٢٩هـ) . تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد . مصر : مكتبة محمد علي صبيح .

وطبعة أخرى: ضبط وتعليق: محمد بدر. مصر : مطبعة المعارف .

٢٦٢ - الفِصَل في الملل والأهواء والنحل، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم

(ت ٤٥٦هـ) . تحقيق: د. ابراهيم نصر وغيره . ط١. نشر : شركة مكتبات عكاظ ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

٢٦٣ ـ فضائل الصحابة ، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس. ط١. مكة المكرمة: جامعة أم القرى ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

٢٦٤ ـ فقه الإمام أبي ثور ، لسعدي حسين علي جبر . ط١ . بيروت وعمان: مؤسسة الرسالة ودار الفرقان ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

٢٦٥ ـ الفروع، لأبي عبدالله محمد بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣هـ) . ط٢. القاهرة : دار مصر للطباعة ، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٧م .

٢٦٦ ـ كتاب الفنون، لأبي الوفاء علي بن عقيل البغدادي (ت ٥١٣هـ) . تحقيق : جورج المقدسي . بيروت : دار المشرق .

٢٦٧ ـ فوات الوفيات، لمحمد شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) . تحقيق : د. إحسان عباس . بيروت : دار صادر .

٢٦٨ ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير ، لمحمد المدعو بعبدالرؤوف المناوي ط٢. بيروت : دار المعرفة ، ١٣٩١هـ ـ ١٩٧٢م .

٢٦٩ ـ القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت ٨١٧هـ) . بيروت : دار الفكر .

٢٧٠ ـ القواعد والفوائد الأصولية وما يتعلق بها من الأحكام الفرعية ، لأبي الحسن علاء الدين عباس البلعي المعروف بابن اللحام (ت ٨٠٣ هـ) تحقيق : محمد حامد الفقي . القاهرة : مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م .

٢٧١ ـ القوانين الفقهية، لأبي القاسم محمد بن أحمد بن جزي الكلبي (ت ٧٤١هـ) . ليبيا ، تونس : الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٢ م .

٢٧٢ ـ الكاشف، للذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: عزت علي عطية وغيره. مصر : دار الكتب الحديثة .

٢٧٣ ـ الكافي في فقه الإمام أحمد ، لابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) . ط٢. بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .
وطبعة أخرى : ط١. دمشق : المكتب الإسلامي ، ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م .

٢٧٤ ـ الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) . ط٣. بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

٢٧٥ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) . تحقيق : لجنة من المختصين . ط٢. بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٢٧٦ ـ كتاب الكبائر، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . ط٣. دمشق : المكتبة الأموية ، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م .

٢٧٧ ـ كشاف القناع، لمنصور البهوتي (ت ١٠٥١هـ) . الرياض : مكتبة النصر الحديثة .

٢٧٨ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط٢. بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

٢٧٩ ـ كشف الخفا ومزيل الإلباس، لإسماعيل العجلوني (ت ١١٦٢هـ) . ط٢. بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٣٥١هـ .

٢٨٠ ـ كشف المخدرات شرح أخصر المختصرات، لزين الدين عبدالرحمن البعلي (ت ١١٩٢هـ) . القاهرة : المطبعة السلفية ومكتبتها .

٢٨١ - كتاب الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) . مراجعة : عبدالحليم محمد عبدالحليم . ط١ . مصر : دار الكتب الحديثة .

٢٨٢ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، لعلاء الدين علي المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ) . حلب : مكتبة التراث الإسلامي .

٢٨٣ - اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير (ت ٦٣٠هـ) . القاهرة : مكتبة القدسي .

٢٨٤ - اللباب في الجمع بين السنة والكتاب، لأبي محمد علي بن زكريا المنبجي (ت ٦٨٦هـ) . تحقيق : د. محمد فضل عبدالعزيز المراد . ط١ . دار الشروق ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٨٥ - لباب النقول في أسباب النزول، للسيوطي (ت ٩١١هـ) . ط٣. بيروت : دار إحياء العلوم ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢٨٦ - لسان العرب، لأبي الفضل بن منظور (ت ٧١١هـ) . تحقيق : عبدالله علي الكبير وآخرين . القاهرة : دار المعارف .

٢٨٧ - لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). ط٢. بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٣١٩هـ - ١٩٧١م .

٢٨٨ - لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد ، لموفق الدين بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) . تعليق : بدر بن عبدالله . ط١. الكويت : الدار السلفية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٨٩ - لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية، لمحمد بن أحمد السفاريني الأثري . القاهرة : مطبعة المدني .

٢٩٠ - المبدع في شرح المقنع، لأبي إسحاق إبراهيم بن مفلح (ت٨٨٤هـ). ط١. بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

وطبعة أخرى : المكتب الإسلامي ، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٨٤م .

٢٩١ ـ المبسوط، للسرخسي (ت ٤٨٣هـ) . ط٣. بيروت : دار المعرفة ، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .

٢٩٢ ـ متن الرسالة على مذهب الإمام مالك، لأبي محمد عبدالله القيرواني (ت ٣٩٦هـ) . ط١ . مصر : مطبعة الجمالية .

٢٩٣ ـ متن القدوري على مذهب الإمام أبي حنيفة، لأبي الحسين أحمد القدوري (ت ٤٢٨هـ). ط٣. مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي.

٢٩٤ ـ كتاب المجروحين من المحدثين، لابن حبان (ت ٣٥٤هـ). تحقيق : محمود إبراهيم زايد .

٢٩٥ ـ مجموعة الرسائل الكبرى، لشيخ الإسلام ابن تيمية . نشر : محمد علي صبيح . القاهرة عام ١٣٨٥هـ .

٢٩٦ ـ مجموعة الرسائل المنيرية، لشيخ الإسلام ابن تيمية . نشر وتعليق : إدارة الطباعة المنيرية لمحمد منير الدمشقي . تصوير : بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٣٤٣ هـ .

٢٩٧ ـ مجموعة الرسائل والمسائل، لشيخ الإسلام ابن تيمية. تعليق: محمد رشيد رضا . نشر : لجنة إحياء التراث العربي .

٢٩٨ ـ مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : جمع وترتيب : عبدالرحمن ابن محمد العاصمي النجدي وابنه محمد . نشر : الرئاسة العامة لشؤون الحرمين ، ١٣٩٨هـ .

٢٩٩ ـ مجموع الفتاوى الكبرى المصرية، لشيخ الإسلام ابن تيمية . طبع : كردستان بالقاهرة ، ١٣٢٩هـ .

٣٠٠ ـ المحبر، لأبي جعفر محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٥ هـ) . تصحيح : د. ايلزة ليختن ستيتر . بيروت : دار الآفاق الجديدة .

٣٠١ـ المحرر في الفقه، لمجد الدين أبي البركات (ت ٦٥٢هـ) . مصر : مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٦٩هـ .

٣٠٢ـ المحلى، لأبي محمد علي بن حزم (ت ٤٥٦هـ). بيروت: دار الآفاق الجديدة .

وطبعة أخرى : تحقيق : د. عبدالغفار سليمان البنداري ، بيروت : دار الكتب العلمية .

٣٠٣ـ مختصر الخرقي، لأبي القاسم الخرقي (ت ٣٣٤هـ) . تعليق : زهير الشاويش . ط١. دمشق : دار السلام ، ١٣٧٠هـ .

٣٠٤ـ مختصر سنن أبي داود للمنذري، ومعالم السنن للخطابي. تحقيق : محمد حامد الفقي . القاهرة : مكتبة السنة المحمدية .

٣٠٥ـ مختصر الطحاوي، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ) . تحقيق : أبي الوفاء الأفغاني . حيدر آباد : لجنة إحياء المعارف النعمانية ، ١٣٧٠هـ.

٣٠٦ـ مختصر العلو للعلي الغفار، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، ط١. بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠١هـ .

٣٠٧ـ مختصر المنتهى الأصولي، لابن حاجة المالكي (ت ٦٤٦هـ) . تصحيح : شعبان محمد إسماعيل . القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م .

٣٠٨ـ المدونة الكبرى، لمالك بن أنس (ت ١٧٩هـ). بيروت: دار الفكر.

وطبعة أخرى : مصر : مطبعة السعادة ، ١٣٢٣هـ .

٣٠٩ـ كتاب المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده .

٣١٠ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمد عبدالله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) . بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات .

٣١١ ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، لصفي الدين عبدالمؤمن البغدادي (ت ٧٣٩هـ) . تحقيق : علي محمد البجاوي ، بيروت : دار المعرفة .

٣١٢ ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) . تحقيق : محمد أحمد جاد المولى . مصر : دار إحياء الكتب العربية .

٣١٣ ـ مسائل الإمام أحمد برواية إسحاق بن إبراهيم بن هاني النيسابوري (ت ٢٧٥هـ) . تحقيق : زهير الشاويش . بيروت : المكتب الإسلامي .

٣١٤ ـ مسائل الإمام أحمد، لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ) . تقديم : محمد رشيد رضا . بيروت : دار المعرفة .

٣١٥ ـ مسائل الإمام أحمد برواية ابنه صالح (ت ٢٦٦هـ) . تحقيق : د. فضل الرحمن دين محمد . ط١. الهند : الدار العلمية ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

٣١٦ ـ مسائل الإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (ت ٢٩٠هـ) . تحقيق : د. سليمان المهنا . ط١. المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٦هـ .
وطبعة أخرى : تحقيق : زهير الشاويش . ط١. بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

٣١٧ ـ مسائل عبدالعزيز (غلام الخلال) ، لأبي الحسين بن القاضي أبي يعلى. تحقيق: محمد زهير الشاويش. دمشق: المكتب الإسلامي .

٣١٨ - المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) .
بيروت : دار المعرفة .
وطبعة أخرى : الرياض : مكتبة ومطابع النصر الحديثة .
٣١٩ - مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموري المروزي (ت ٢٩٢هـ). تحقيق : شعيب الأرنؤوط.
بيروت : المكتب الإسلامي .
٣٢٠ - مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن جارود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) تصحيح : أبي الحسن . بيروت : دار المعرفة .
٣٢١ - مسند أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ) . بيروت : دار المعرفة .
٣٢٢ - المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) . ط٥. بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٥هـ .
وطبعة أخرى : ط٢. بيروت : المكتب الإسلامي . ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م .
٣٢٣ - المسند، للإمام أحمد بن حنبل . تحقيق : أحمد محمد شاكر . ط٤ .
مصر : دار المعارف ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
٣٢٤ - مسند البزار (البحر الزخار)، لأبي بكر أحمد بن عمر العتقي (ت ٢٩٢هـ) . تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله . ط١. مؤسسة علوم القرآن ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
٣٢٥ - مسند الحميدي، لأبي بكر الحميدي (ت ٢١٩هـ) . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٠٩هـ .
وطبعة أخرى : المدينة المنورة : المكتبة السلفية .
٣٢٦ - مسند الإمام الشافعي، لأبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي

(ت ٢٠٤هـ) . ط١. بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٠هـ .

٣٢٧ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ت ٣٥٤هـ) . بيروت : دار الكتب العلمية .

٣٢٨ ـ مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ).
ط١. حيدر آباد : مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية .
وطبعة أخرى : تحقيق شعيب الأرنؤوط . ط١. مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م .

٣٢٩ ـ المصنف، لعبدالرزاق (ت ٢١١هـ) . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . ط٢. بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤٠٣هـ .

٣٣٠ ـ المصنف، لأبي بكر عبدالله بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) . تقديم : كمال يوسف الحوت . ط١. بيروت : دار التاج ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .
وطبعة أخرى : تحقيق : مختار أحمد ندوي . بومباي : الدار السلفية .

٣٣١ ـ المطالب العالية بزوائد الثمانية، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . ط١. بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م .

٣٣٢ ـ معالم التنزيل، لأبي محمد حسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) .
تحقيق : محمد عبدالله النمر وجماعة . ط١. الرياض : دار طيبة ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .

٣٣٣ ـ معالم السنن شرح سنن أبي داود ، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي. تصحيح: محمد راغب الطباخ. حلب: المطبعة العلمية .

٣٣٤ ـ معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) .

تحقيق: أحمد يوسف نجاتي وغيره . ط١. القاهرة : دار الكتب المصرية ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .

٣٣٥ - المعتمد في أصول الدين، للقاضي أبي يعلى بن الفرّاء (ت ٤٥٨هـ).
تحقيق : د. وديع زيدان حداد . بيروت : دار المشرق .

٣٣٦ - معجم الأدباء، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) . مصر : مكتبة عيسى البابي الحلبي ودار المأمون .
وطبعة أخرى : ط٣. بيروت : دار الفكر .

٣٣٧ - معجم البلدان، لياقوت الحموي . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
وطبعة أخرى : ط١. مصر : مطبعة السعادة . ١٩٠٦م .

٣٣٨ - معجم الشعراء، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني. تحقيق : عبدالستار أحمد فراج . مصر : دار إحياء الكتب العربية.

٣٣٩ - معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لعمر رضا كحالة . دمشق: المطبعة الهاشمية ، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

٣٤٠ - معجم قبائل المملكة العربية السعودية، لحمد الجاسر . ط١. الرياض : دار اليمامة ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٣٤١ - المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ).
تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . بغداد : دار العربية .

٣٤٢ - معجم القراءات القرآنية ، لأحمد مختار عمر وآخرين . ط١. الكويت: جامعة الكويت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٤٣ - معجم ما استعجم ، لأبي عبيد عبدالله البكري (ت ٤٨٧هـ).
تحقيق: مصطفى السقا. ط٣. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٤٤ـ المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت ٢٧٧هـ) . تحقيق : أكرم ضياء العمري . بغداد : مطبعة الإرشاد ، ١٣٩٦هـ .

٣٤٥ـ كتاب المغازي، لمحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) . تحقيق : مارسون جونز. ط٣. بيروت: عالم الكتب ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

٣٤٦ـ المغني ، لأبي محمد عبدالله بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) . الرياض: مكتبة الرياض الحديثة .

وطبعة أخرى : المغني مع الشرح الكبير . ط١ . بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

٣٤٧ـ المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (المطبوع في ذيل الإحياء) ، لزين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ) . القاهرة : مؤسسة الحلبي وشركاه ، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م .

٣٤٨ـ مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج، للشيخ الشربيني الخطيب . مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٧٧هـ .

٣٤٩ـ المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) . تحقيق : محمد سيد كيلاني . مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .

٣٥٠ـ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، لأبي الحسن علي الأشعري (ت ٣٢٤هـ) . تصحيح : هلموت ريتر . ط٣. بيروت : دار إحياء التراث العربي .

وطبعة أخرى : تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد . ط٢ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م .

٣٥١ - المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لبرهان الدين إبراهيم ابن محمد بن مفلح (ت ٨٨٤هـ). تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان ابن عثيمين . ط١ . الرياض : مكتبة الرشد ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٥٢ - الملل والنحل، لأبي الفتح محمد الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ). تحقيق: محمد سيد كيلاني . بيروت : دار المعرفة ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

وطبعة أخرى : تحقيق : عبدالعزيز محمد الوكيل . بيروت : دار الفكر .

٣٥٣ - مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . تحقيق : محمد زاهد الكوثري وغيره . حيدر آباد : لجنة إحياء المعارف النعمانية .

٣٥٤ - مناقب الإمام أحمد بن حنبل، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . تحقيق : د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي . ط١ . مصر : مكتبة الخانجي ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٣٥٥ - مناقب الشافعي، لأبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) . تحقيق : السيد أحمد صقر . ط١ . القاهرة : دار التراث ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .

٣٥٦ - منال الطالب في شرح طوال الغرائب، لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) . تحقيق : د. محمود محمد الطناحي . ط١ . مكة المكرمة : جامعة أم القرى .

٣٥٧ - المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) . تحقيق : السيد صبحي البدري . ط١ . مكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٨هـ .

٣٥٨ - منتخب كنز العمال المطبوع على هامش مسند الإمام أحمد . بيروت: المكتب الإسلامي .

٣٥٩ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . ط١. حيدر آباد : مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٥٧هـ .

٣٦٠ ـ المنتقى، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن الباجي (ت ٤٩٤هـ) . ط١. مصر : مطبعة السعادة ، ١٣٣٢هـ .

٣٦١ ـ منهاج السنة النبوية ، لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ). تحقيق: د. محمد رشاد سالم . ط١. الرياض : جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٣٦٢ ـ منهاج الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .

٣٦٣ ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد ، لأبي اليمن عبدالرحمن العليمي (ت ٩٢٨هـ) . تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد . ط١. القاهرة : مطبعة المدني ، ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م .
وطبعة أخرى: ط١. بيروت : عالم الكتب ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

٣٦٤ ـ المهذب في فقه الإمام الشافعي ، لأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ط٣. مصر : مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م.

٣٦٥ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) . تحقيق : محمد عبدالرزاق حمزة . بيروت : دار الكتب العلمية .
وطبعة أخرى : المطبعة السلفية بالروضة .

٣٦٦ ـ كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ) . القاهرة : مؤسسة الحلبي .

٣٦٧ ـ مواهب الجليل في شرح مختصر أبي الضياء سيدي خليل ، لأبي عبدالله محمد المغربي (ت ٩٥٤هـ) . ط١ . ١٣٢٩هـ .

٣٦٨ ـ المؤتلف والمختلف ، لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٥هـ) تحقيق : عبدالستار أحمد فراج . مصر : دار إحياء الكتب العلمية .

٣٦٩ ـ موسوعة إصطلاحات العلوم الإسلامية ، للمولوي محمد علي بن علي التهانوي . بيروت : شركة خياط .

٣٧٠ ـ الموسوعة الفقهية . ط١ . الكويت : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢ م .

٣٧١ ـ الموضوعات، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . تحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان . المدينة المنورة : المكتبة السلفية .

٣٧٢ ـ الموطأ، لمالك بن أنس (ت١٧٩هـ). ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي. القاهرة : دار إحياء الكتب العربية .

وطبعة أخرى : المطبوع مع تنوير الحوالك للسيوطي . بيروت : دار الفكر .

٣٧٣ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي (ت ٧٤٨هـ) . تحقيق : علي محمد البجاوي . بيروت : دار المعرفة .

٣٧٤ ـ الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم ، لهبة الله بن سلامة (ت ٤١٠هـ) تحقيق : د. مصطفى ديب البغا . ط١ . دمشق : اليمامة للطباعة والنشر ، ١٤٠٧هـ .

٣٧٥ ـ النتف في الفتوى ، لأبي الحسن علي بن الحسين السغدي (ت ٤٦١هـ) تحقيق: د. صلاح الدين الناهي، بغداد: مطبعة الإرشاد .

٣٧٦ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي

الأتابكي (ت ٨٧٤هـ). ط١. القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٤٨هـ .

٣٧٧ ـ نسب قريش ، لأبي عبدالله مصعب بن عبدالله الزبيري (ت ٢٣٦هـ). تعليق : أ. ليفي بروفنسيال . ط٣. القاهرة : دار المعارف .

٣٧٨ ـ نصب الراية لأحاديث الهداية، لجمال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) . ط١. القاهرة : مطبعة دار المأمون ، ١٣٥٧هـ .

٣٧٩ ـ نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، لأبي العباس أحمد القلقشندي (ت ٨٢١هـ) . تحقيق : إبراهيم الأبياري . ط١. الشركة العربية ، ١٩٥٩م .

٣٨٠ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ). تحقيق: ظاهر أحمد الزاوي وغيره . بيروت : المكتبة العلمية .

٣٨١ ـ نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، لمحمد بن أبي العباس الشافعي الصغير (ت ١٠٠٤هـ). بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م . وطبعة أخرى : القاهرة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٧م .

٣٨٢ ـ نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) . القاهرة : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .

٣٨٣ ـ كتاب الهداية، لأبي الخطاب الكلوذاني (ت ٥١٠هـ) . تحقيق : إسماعيل الأنصاري وغيره . ط١. القصيم : مطابع القصيم ، ١٣٩٠هـ .

٣٨٤ - الهداية شرح بداية المبتدي، لأبي الحسن علي بن أبي بكر الرشداني المرغيناني . مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٣٨٥ - الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. اعتناء : هلموت ريتر. نشر : فرانز شتايز بقسبادن ، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .

٣٨٦ - الوجيز في أصول الفقه، لعبدالكريم زيدان. ط٢. بيروت وبغداد: مؤسسة الرسالة ومكتبة القدسي ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٣٨٧ - الوجيز في فقه مذهب الإمام الشافعي، لأبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ) . بيروت : دار المعرفة ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

وطبعة أخرى : مصر : مطبعة الآداب والمؤيد ، ١٣١٧هـ .

٣٨٨ - الوسيط في أصول الفقه الإسلامي، لوهبة الزحيلي. ط٢. بيروت: دار الفكر ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م .

٣٨٩ - يتيمة الدهر في محاسن العصر، لأبي منصور عبدالملك الثعالبي (ت ٤٢٩هـ). تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد . مصر : مطبعة السعادة ، ١٣٧٧هـ .

فهرس موضوعات الكتاب

(المجلد الأول)

الصفحة

(المجلد الثاني)

القسم الثاني (النصّ المحقق)

الجـزء الأول

فهرس موضوعات المجلد الثالث
الجزء الثاني من النص المحقق

فهرس الفهارس